

30
كتاب تلخيص الأثر وعجائب الملك القهط
تأليف

البحر الهام العالم عبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي

КНИГА ТЕРЪ АЛ-МАЛІКЪ

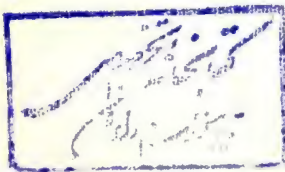
ВІ

КНИГА ТАЛХІСЪ АЛ-АСЪРЪ

КНИГА АЛ-МАЛІКЪ АЛ-ҚАХХАРЪ

صفحة ٥٤

أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتية
معهد الاستشراق
أكاديمية العلوم لجمهورية أنجيحان السوفيتية
معهد الاستشراق



كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القمّند

تأليف

البحر الصامع العالم عبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي

٦ شوال ١٤١٩ هـ

ترجمه و علق عليه

الدكتور

ضياء الدين ابن موسى بونياوف

٤٠

القصص

٢٥٣

الزحف

٢٢

النفس

١٣١٠١

النفس

دار النشر العلم

ادارة التحرير الرئيسية للأطباء الشقية

موسكو ١٩٧١

فهرس الموضوعات

٥	توطئة
	كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهقل (النص)
١١١	فهارس الكتاب
١١٢	فهرس الاعلام
١٧٢	فهرس البلدان والمواضع
١٨٨	فهرس القبائل والذاهب وغير ذلك
١٩٠	فهرس الكتب

توطئة

بين يدي القارئ ترجمة للكتاب الجغرافي ، الموضع في القرن ١٤-١٥ م
لمؤلفه عبد الرشيد الباكري ، الموسوم بـ « تلخيص الآثار وعجائب ملك الققار »^(١) ،
الذي كان في نزال الأثر الوحيد المعروف لأحد أسلافنا الباكريين .
إن المعلومات حول عبد الرشيد بن صالح بن نورى الباكري على العموم
شحيحة ، بل معدومة وكذلك هو نفسه لا يذكر شيئاً عن حاله ، سوى ما ذكره
مرة واحدة في مؤلفه من أن والده الامام صالح بن نورى كان له من
العمر سبع وسبعين سنة في سنة ٨٠٦ هـ الموافقة لسنة ١٤٠٣ - ١٤٠٤ م^(٢) .

(١) انظر : M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale, Paris, 1883-1895, pp. 394-395, nr. 2246 (f.ar.585); Georges Vaidā, Index generale des Manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris 1953, p. 662, N 2246 (arab. 585): "Talhis al-atar fi 'aga'ib al-aqtar"; Haji Khalifa, Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum, II, London, 1837, p. 399, N 3529; F. Wüstenfeld, Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern, Lüne und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, S. 36, N 109; /M. Reinaud/, Géographie d'Aboulféda, I, Paris, 1848, pp. CLXI-CLXII /T.G. Juynboll/, Lexicon géographique, t. IV, 1859, pp. LXXII-XCII; C. Brockelmann, GAL, I, 481; NA, I, 633; SB, I, 883; .

١. كراتشكوفسكى ، المؤلفات المختارة ، موسكو ، ١٩٥٧ ، جلد ٤ ، ص ٣٦٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ؛
م. ب. آشوربكي ، عبد الرشيد الباكري العالم الجغرافي في القرن الخامس عشر في
مجلة أخبار أكاديمية العلوم الاذربايجانية السوفياتية ، سلسلة العلوم الاجتماعية
لسنة ١٩٥٨ ، العدد ٥ ، ص ٣٣ - ٤٠ .

(٢) انظر : تلخيص الآثار ، الورقة ٥٥ ب ، حيث الحديث عن وفاة والده

سنة ٨٠٦ هـ .

والظاهر ان الباكري الف كتابه في الفترة الواقعة بين سني ٨٠٦-٨١٦ هـ
لأن مخطوطة الوحيدة، المحفوظة في الكتبة الوطنية في باريس، منقولة عن
نسخة مؤرخة في ٨١٦ هـ (١٤١٣-١٤١٤) م^(٣). هذه النسخة مستنسخة في شهر
ذي القعدة سنة ١٠٢٣ هـ (تشرين الثاني ١٦١٤)، بقلم علي المصري المنوفي
الشافعي في مدينة اللاذقية من اعمال سوريا .

وتقع في ٧٧ ورقة، من حجم ٢١ x ١٥ و ١٩ سطراً في كل ورقة.
عدا هذا فان قطعة من تلخيص الآثار تدخل في عداد مجموع من
جملة مخطوطات مكتبة ميونخ تحت رقم ١٨٩، يقع في ٢٤٣ ورقة (في
كل ورقة حوالي ٣٠ سطراً) مكتوبة بحروف صغيرة بخط موظف المكتبة
الوطنية، الشاعر والعالم ميخائيل بن جرجيس الصباغ (١٧٨٤-٢١٨١٣)
وعلماً الهامش من أن قطعة ميونخ هي نقل عن النسخة الباريسية .
والذي يهمنا من هذا المجموع هي الأوراق ٢١١-٢٣٢، التوجاء
في هامش الورقة ٢٣٢ ب منها ما يلي (نُقلت عن نسخة مؤرخة في
سنة ٨١٦ هـ في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣ هـ في اللاذقية) وقد نقلت عنها
نسختين أخريين^(٤) .

وما يزيد من قيمة المخطوطة الباريسية هي انها الوحيدة الكاملة

غير المكتشفة .

(٣) نفس المصدر، الورقة ١٧٤ .

/J. Aumer/, Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschreiben von J. Aumer, München, 1866, S. 400.

(٤) انظر

ان كتاب الباكوني، في الواقع، اختصار للجغرافية زكريا القزويني الموسوم بـ « آثار البلاد وأخبار العباد » المؤلف سنة ٦٧٤ هـ، ١٢٧٥-١٢٧٦ م^(٥)

ان زكريا بن محمد القزويني (١٢٠٣-١٢٨٣ م) كان من المشهورين عند العرب كأحد كبار مبسطي علم الفلك، وكذلك أيضاً، كما هي الحال بالنسبة لمؤلف ياقوت، فان « آثار البلاد وأخبار العباد » يُعتبر موسوعة جغرافية، مع الاحتفاظ بفارق واحد هو ان المعلومات الجغرافية، التي يُقدمها كتاب القزويني اضعف من معلومات ياقوت^(٦)؛

ان أهمية كتاب القزويني تنحصر في أنه حفظ لنا معلومات نقلها عن أكثر من خمسين مؤلفاً في عداد هدم من ضاعت كتبه ولم تصلنا، حيث نطالع في كتابه معلومات منقولة من كتب المؤلفين العرب في اسبانيا امثال محمد بن عبد الرحيم الغزنائي (توفي ١١٦٨ م)، احمد بن عمر الانزلي (المتوفى بين ١٠٢٣-١٠٨٥ م) وعبد الحميد الأندلسي (المتوفى ١١٦٩ م) كذلك حفظ لنا مقتطفات من كتب ابراهيم الطرطوشي وابو الربيع سليمان الملائني الضائعة، وكثيراً ما نقل عن كتب احمد الطوسي وابن سينا وابن فضلان وأبي دلف والجيهاني وآخرين غيرهم.

(٥) انظر M. Streck, 'Al-Kazwini, Zakariya, - EI, II, pp. 900-904. I. كراشكوفسكي،

نفس المصدر، ص ٣٦٣-٣٦٥ و ٥١٢.

(٦) انظر M. Streck, p. 903. I. كراشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤.

ان مؤلف القزويني ترجم الى لغات مختلفة ترجمات كاملة او بتصرف،
ولطرقه للروس والبلغناف والنورمان واروبا الغربية فان (فرين) و
(يعقوب)، وآخرين^٧ ترجموا هذه القطع الى اللغة الألمانية .
ومن الضروري ملاحظة أن اختصار عبد الرشيد الباكوي
لكتاب القزويني قد تم بصورة مستعجلة وغالباً بطريقة ميكانيكية و
أحياناً مع تحريف الأفكار، لا سيما ان هذا النواقص عمقها أكثر الناسخ
الذي قد اختصر مؤلف الباكوي.

ونلاحظ، كذلك، ان الباكوي غالباً ما ينقل نقلاً ميكانيكياً جامداً
فأتركب بذلك اخطاء زمنية فمثلاً ما يتعلق بالمهدي في شمال
افريقيا جاء « والآن يقال انها في ايدي بنى عبد المؤمن »، وحيث ان
المهديين انتهى حكمهم سنة ١٢٦٩، وهذا يعنى بأكثر مائة سنة قبل
الباكوي، وفي حياة القزويني، فنسى الباكوي هذا الفرق الزمني ولم
ينتبه اليه فاصبح القارئ لكتابه يفهم ان المهديين كانوا في حياة .
في سنة ١٧٨٩ م قام المستشرق الفرنسي ج . دى كينييه^٨ بترجمة

(٧) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit. Text und Übersetzung mit Kritisch-philologischen Anmerkungen, SPb., 1823; G. Jacob, Ein arabischer Berichterstatte aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere Städte des Abendlandes. Artikel aus Gazwinis Athar al-Bilad aus dem Arabischen übertragen mit Commentar und einer Einleitung versehen, Berlin, 1896, S. 1-77.

(٨) انظر /J. de Guignes/, Kitāb talhīs al-āḡār wa 'adḡāib al-malik al-qahhār... par Abdorraschid, fils de Saleh, ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t.II, Paris, 1789.

مختصرة لكتاب الباكوي وطبعه، إلا أنه فخم أهمية الكتاب أكثر مما ينبغي على الرغم من أنه «مجموعة اخبارية جغرافية نموذجية بين أيدي قراء الفئة الوسطى لعصر الباكوي»^(٩).

إن دأري التراث الجغرافي العربي يلاحظون أن مؤلف الباكوي يضم بين دفتيه بعض المعلومات التي لا يمكن الاستهانة بها بالرغم من وجودها في كتاب القزويني^(١٠).

وكما هي الحال عند القزويني، فإن الباكوي يعطينا وصفا للأرض مع تقسيمها إلى سبعة أقاليم، وادرج في كل اقليم - حسب الترتيب الأبجدي - أسماء النواحي والمدن والبحار والجزر... إلا أنه حذف من كية الأسماء التي أوردها القزويني ١٦٤ اسمًا. في الأقاليم الأول والثاني (١٤) ومن الثالث (٥) ومن الرابع (٣) ومن الخامس (٢٧) ومن السادس (٧) ومن السابع (٣). وغالبًا ما يحشر معلومات أخرى من مصدر آخر. وأحيانًا ينقل أسماء النقاط، التي لا يعرفها تمام المعرفة من إقليم لا آخر^(١١).

وأما سبب هذا الخلط وإضافته من إقليم لإقليم فيجب البحث عنه

(٩) انظر: إ. كراشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٥١٢؛ J. de Guignes, p. 391

(١٠) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte, S. 269;
G. Jacob, Studien in arabischen Geographien, II, II, Berlin, 1892, S. 43-44;

وكذلك: إ. كراشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣١٤

(١١) انظر T.G. Juynboll, p. LXXX-LXXXI

في كون الباكوى استعمل عدة نسخ من مخطوطات القزويني^(١٢). ان هذا الاختلاف والتعارض بين الباكوى والقزويني يعد (٦٠٠) مكاناً، كما انه لا نستطيع الجزم في كون كل هذه التخریفات والاختلافات مصدرها الباكوى اذ من الممكن جداً ان يكون مصدرها الناسخ لكتابه .

وفي كثير من الامكنة مؤلفتنا يكمل معطيات القزويني، ومحاولاً لاجهده تعيين المكان الموضوع للبحث، معينا طوله وعرضه^(١٣)، كما يجهد في تصحيح الخطأ والقراءة المشكوك فيها لدى القزويني . فانه، على سبيل المثال يفوق القزويني ايجاداً في وصفه لمدينة باكوى في القرون الوسطى^(١٤)، ومضيفاً الكثير من معلوماته الخاصة لدى وصفه اذربيجان والمسالك الواقعة قرب بحر الخزر . لا سيما انه يورد في مؤلفه معلومات عن تبريز ومارند وشبران ونجوان وغيرها من النقاط التي غفلها القزويني . وعلاوة على ما مرّ فان الباكوى يعطى الكثير من المعلومات حول مصنوعات مختلف البلاد والبضائع التجارية وغيرها من المعلومات التي لا توجد في الكتب الاخرى .

ولا بد من الاشارة الى ان وضع الفهارس من جملى .

بونيا توف ضياء الدين بن موسى

F. Wüstenfeld, II, p. VIII

(١٢) انظر

(١٣) انظر : اكراتشكوفسكى ، نفس المصدر ، ص ٥١٢ .

E. M. Dunlop, Zacu, - EI, NE, p. 967; T. G. Juynboll, p. LXXXVII

(١٤) انظر

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهّار

Red. 1144

Indebolb 5299.

Regim 970



كتاب تلخيص ثار وعجايب الملك القهار

تأليف البحر الحام العالم عبد الرشيد

ابن صالح بن نوري

اليكوتى

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including 'بعض الملائكة...' and 'السموات...'.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including 'ذكر وان...' and 'ارادوا...'.

Arab. 585.

Traduit le français par M. Desjardins pour la

باسم الرحمن الرحيم وبه نتقن وهو حي لم يزل
 الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والقدره والبقاء والعزة والعلو
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البرية افضل الانبياء وعلى ارواحهم
 ذوي الفضيل الكرم الاوليا وبعد يستقر الفقر الى الله تعالى
 عبد الرشيد من صالح بن نوري الباكوسي اريد ان اذكر في تلخيص الامار
 جميع ما وصل اليه من لطائف صنع الله وعجايب حكمته المودعة في
 بلاده الموضوعه على جرم ارضه البسيط المتشابه يظهر بسبب تأثير
 الشمس وتزول المطر وهبوب الريح اختلاف بخلاف كل بقعة منها فمنها
 ما صار حرا صلبا ومنها ما صار طينا خرا ومنها ما صار شجره
 ويظهر خاصيته فان الحجر يظهر فيه مثل البياض والزهري الطين
 الحريش في الزروع والثمار والتربة السخنة تكون فيها الاملاح
 والشبوب ان كل بقعة تخصها صنف من الانسان فمنهم عالم
 ومنهم عابد ومنهم صانع فذكرت ما حصل لي من ذلك بحسب الشاهد
 وترقب الاحوال والله المستعان **مقدم** في الحاجة الى العلم
 الى احداث المدن والقرى فان الله تبارك وتعالى خلق الانسان
 على وجه الارض لا يمكن ان يعيش وحده كساير الحيوانات
 بل الى الاجتماع بعينه حتى يحصل اليه الاجتماع التي يتوقف عليها
 الطعام والملبس فانها موقوفان على مقدمات كثيرة لا يمكن لكل واحد
 القيام بجميعها وحده فاقضت الحكمة الالهية هذا الاجتماع والهم

كل

كل واحد منهم القيام بأمر من تلك المقدمات حتى يتقنع بعضهم
ببعض اذ الصناعات جلها موقوفه بعضها على بعض ثم عند حضور
ذلك لو اجتمعوا في الصحرا لتأذوا بالحر والبرد والريح والمطر
ولو تترابا بالجنياهم ونحوها لم يامنوا مكر اللصوص والعدو ولو
اقتصر واعلى الحيطان والابواب كما ترى في القرى التي لا سور لها
لم يامنوا صولة ذوي الباس فآلههم الله تعالى اتخذ السور والحندق
والفضيل فحدث المدن والقرى والديار فاختر الملوك باراء للحكام
افضل ناحية في البلاد وافضل ناحية مكان في الناحية واكمل منزل
في المكان من السواحل والجبال ومهبل الشمال واتخذ واللدن سورا
حصينا والسور ابوابا عديدة حتى لا يزدحم الناس بالدخول والخروج
واتخذوا قهمن دار المكان مكنة المدينة والنادي والساجد والجوامع
والاسواق والاسانات والحمامات وتركوا بقية ذلك لدر الناس فكل
نابناها الملوك العظام على هذه الهيئة فيمري اهلها موقوفون
بالامرجه الصحيح والاخلاق الطيبة الارادة الصالحة والعقول الوافرة
وغير ذلك عن مكنة خلاف ذلك مثل الديارم والاكراد والتركمان
وسكان البحر في تشويش طباعهم وركاكة عقولهم واختلاف صيغهم
ثم احدث اهلها فيها عمارات عجيبه واوجد الحكام لها طلبات غريبة
فنبشها معادن ونبات وحيوان وحصل ناس فافقوا امثالهم
في العلوم والصناعات بمشية الله تبارك وتعالى وحسن توفيقه

المعدن فالذهب لا يتكون
 الا في البراري الرملية والجبال الرخوة والفضة النحاس والحديد في
 الجبال الصخرية والكبريت في الارض النارية والزئبق في الارض
 المائية والاملاح لا تتعقد الا في السبخة والنبوء التي اجات في التراب
 العفص والقار والنفط في الارض الدهنية واما النباتات
 فان الخيل والموز لا ينبتان الا في البلاد الحارة وكذا ككت الا تخرج والناخ
 والليمون واما الجوز واللوز والفتق فلا ينبت الا بالبلاد الباردة
 والقصب على مخطوط الانهار والدُّبر والغيلان بالبراري القفار واما
 القرمز في جزائر الهند والنارجيل والفلفل والخرنجبيل بالهند
 والساج والابنوس والورس باليمن والزعفران بحداد وورد وقصب
 الزريدة بنها وند والخرنجبين بخراسان واما الخيول فانا الفيل
 لا يتولد الا في جزائر البحار الجنوبية وعمها بارض الهند اطول من غيرها
 بغير ارضها وانيداه لا تعظم مثلها تعظم بارضها والرافنه بارض الحبشة
 والجاموس في البلاد الحارة قرب المياه والسمود والسجائر في مكة
 في البلاد الشرقية الشالية والصق والبازي والعقاب لا تغرخ الا على رؤس
 الجبال الشامخة والنفار والقطا في الغلوات وطيور الماء في البطائح
 والاجام والعصافير في العمارات والبلابل في البساتين هذا هو
 الغالب فصل في تقسيم الاقاليم اعلم ان دايرة معدن النار
 تقطع كرة الارض بنصفين يسمي احدهما جنوبا والاخر شمالا وازا فرضنا

حارة ثم على قطب البحر وتقع حارة كمره الارض اربعة ارجاء
 جنوبيان وربان شماليان والريج المكشوف الشمالى يشمل على البحار والارام
 والانهار والحيال والمعاوز والبلدان والقرى على ان ما بقى منها تحت قطب الشمال
 قطوعه مسكونه من فرط البرد وتراكم الثلج وهذا الريج قسمه اقساماً سبعة
 كل قسم يسير اقلها طولها من المشرق الى المغرب وعرضها من الجنوب الى الشمال
 فاطولها واعرضها الاقليم الاول فان طولها ثلاثة الاف فرسخ وعرضها نحو مائة
 وخمسين فرسخ واقصرها طولاً وعرضاً الاقليم السابع فان طولها نحو خمسة
 فرسخ وعرضها نحو خمسين فرسخاً واماً سائر الاقاليم فتختلف طولها وعرضها
 وما وراء الاقليم السابع في ناحية الشمال تحت مدار نبات النعش لا يمكن
 ان يتولد فيه الحيوان ولا يتكون فيه النبات لفرط البرد لان ستة اشهر هناك
 شتاء وليل فيظلم الهواء ظلمة شديدة ومجدد الهواء الا وفي بقايا بقايا في ناحية
 الجنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صيفاً ونهاراً كله فيجى الهواء ويصير
 سموماً تحرق الحيوان والنبات واحاجابها للمغرب فيمنع البحر المحيط الكون
 فيه واحاجابها للمشرق فيمنع الحيوان والبحار والانس ما يهودون في الاقليم
 السابع الاقليم الاقل جنوبية ما يلي النرج والنوبة والجنوب وشمالية الاقليم
 الثامن واوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار
 قدما واحدة ونصفا وعشر او سدرس عشر قدم واضره حيث يكون
 ظل الاستوى فيه نصف النهار فزمين وثلاث احماس قدم ويتركى
 من اقصى المشرق من بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين فخريرة

من صوب دعلي من اجل البحر في جنوب الهند يتقطع البحر الى فرقة العرب
 وعراق الهند الى بلاد الحبشة ويتقطع نيل مصر وارض اليمن الى بحر المغرب فوقع
 في وسطه من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الجنوبي ارض عدن والذبي
 الى الشمال تهامة قريبا من مكة ويكون اطول نهارها ولله اني عشرين ساعه ونصفا
 في ابتداءه وفي وسطه ثلثة عشر ساعه وفي اخره ثلثة عشر ساعه واربعا طولها
 من الشرق الى المغرب ثلثة الاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون
 دقيقه وعشر ارجامية ميل واثنان واربعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة
 وامت البلاد الواقعة فيه فنذكرها على ترتيب حروف المعجم
 ارض ذات الحماد بين صنعاء وحضرموت من بنا شداد بن عاد
 اخذها من الذهب والفضة والجواهر على صفة الجنة طول المدينة اثني عشر فرسخا
 وعرضها كذلك وسورها عاليا مشرفا وبني فيها ثلثمائة الف قصر مفضفا
 بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر من الدر والياقوت والزبرجد والياقوت
 اليها نهر ساقه من اربعين فرسخا تحت الارض فظهر في المدينة ثم بنا القصر
 علي ثلث طي النهر قصر منيف يشرف على القصور كلها وجعل ارتفاع البيوت
 والصور ثلثمائة ذراع وحكمت في بنايتها خمسمائة عام فلما فرغ منها عزم علي
 الخروج اليها في جنوده فلما انتهى الى قرب المدينة جات صيحة من السمات
 هو واصحابه وبقيت لا انيس بها وما دخل اليها الا رجل واحد في ايام معوية
 يقال له عبيد بن قلاب ولا جليل اليها البتة النجاسة متصلة باعلي عذار في غيب
 منه اهلها صنف من الحبشة يا معادن النمر وحمل منها الى سائر البلاد ومصادمه

في جبال هناك وزمردحها من انواع الزمرد وهو الاخضر السلقى الكثير المائية
 بلاد النبرهي من بلاد السودان في جنوب المغرب حراسا يد جبالها
 بالنهار يكونون في السرايا تحت الارض والذهب ينبت في دمل هذه
 البلاد كما ينبت الجزر بارضا واهلها يخجون عند بزوغ الشمس
 ويقطعون الذهب طعامهم الدرر واللوبيه ولباسهم جلود الحيوانات
 واكثره الفخر ومن سبلماسه الي هذه البلاد ثلثة اشهر والتجار فيها يمشون
 بهتبع شديد بضاعتهم الملح وخبب الصنوبر وخرالزجاج
 ولا سورة ولخوايتهم منه والحلق النحاسية وعمورهم على براك
 مسطحة فيها سايح ماء فاسد هكذا ساروا بعضا شديد حتى قدوا
 الموضع الذي يخرج بينهم وبين اصحاب البئر فعند ذلك فرسوا طبول لا يعلم
 القوم بقدم الغفل يقال انهم في اماكن واسرار من الحررة كاللما
 لا يعرفون الشهر فاذا علم التجار انهم سمعوا صوت الطبل اخرجوا
 ما معهم من البضائع المذكورة فوضع كل تاجر بضاعته منفردة وذهبوا
 وعادوا وحل قيات السودان بالبئر فيصنعوا بحجب كل متاع ما كان
 البئر وانهم فوائهم بالي التجار بعدهم فيها خذ كل واحد منهم ما وجد بحجب
 من البئر ويترك البضاعة وخرجوا بالطيور والفرقا ولا يترك احد من التجار ان
 راي احد منهم بئلا الجبشة ارض واسورة شمالها ببلو الخليج البربري
 وجنوبها البئر وسرفها الزنج وغناها البحر شديدة الحرس والون بسبب
 الاحراق من الشمس وهم اكثر الناس عددا منها المسلمون قليل واكثرهم نصاري

وكثير منهم صغار بل لحم قليل لعدم الماء وقلة المطر وعندهم المهر والعنق الزمان
 لياهم الجلود وعندهم الغنيل والنراذ وهم كوكهم البقر كونهما بالسرع والجمام
 مقام الخيل والنراذ تنزل من الن في الرجز والعضبان وبز الرجز رايا كرايا لائل
 وقمرها كوت الائل ما سنها كاستانه وجرها كجلود النمر وقوامها كقوام البعير
 واظفارها كالبرق وذيها كذنب النخيل ورقبتها طويلا جليلا ويراعها طويلا
 ورجلها قصيرة نيران بلاد النراذ مسيرة شهرين شمالا اليمن وجنوبها
 الغيا في وشرقها النوب وعذها الجبلة وهم سود الابران لا حرا قهم من شدة
 الحر وحجب السودان من ولد كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
 وانهم من شوار الناس محض صون بأور عشرة سود اللون وفطى
 الالف وغلظ الشفة وتشقق اليد والكلب وتن الرنح وكثرة
 الطرب وقلة العقل واكثر بعضهم بعضا بالكون علم العدو ولهم ملك اسم
 اقيم دوابهم البقر عاربون عليها ولا خيل لهم وسبب فرجهم
 اعتدال دم القليل منهم وطبع قيل سبب طلوع كوكب سهيل عليهم
 كل لينها ذهب كثير ولا يعلم احد منهم من الجرب اصطبيا دم الغنيل وتجاراتهم
 على عظامها لان الغنيل الوحيدة كثيرة واكثر انيابها خنسون من ابي حاتية من حليهم
 من الحديد مع كورة الزنج عندهم بلاد السودان ط - ط - ط
 الى ارض البربر وجنوبها الى البراري وشرقها الى الجبلة وعذها الى البحر المحيط ارضا
 محترقة لان الكوكب شديد الشمس لا تزا مسامحة له وسهم وهم عراة لا يلبسون
 من شدة الحر منهم مسلمون وكفر ارضهم منبت الزنج في الكركيان والغنيل
 الكركند ط - ط - ط
 والنراذ

والزرارة وبما اشجار عظيمة اهلها يتخذون سوتهم على اشجار العفاس
لأن الارض كثيرة وجميع قاصتهم وطعامهم في تلك البيوت بلبا نفسه
الارض البقية بكة ارض واسور في جنوبي مصر وشرق النيل وغربية
اهلها امة عظيمة وهم مضاري لهم ملك اسم كاييل يزعمون انهم نسل ملوك
حمير من عاداتهم تعظيم الملك وهو يوجب ان لا يأكل فيه خلون الطعام
عليه سرافان عرف ذلك احد من رعيته قتلوه لوقتته وحكم نافذ في
رعيته وهم يعتقدون انه يحيى ويميت تفاقوه بلدة في جنوبي
المغرب بقرية البحر المحيط سور المدينة من الملح وجميع حيطانها وكذلك
السوارك والسقون والابواب فانها من صفائح ملحية مغطاة بشي من
جلد الجوان وجميع ما حولها اراض سبخة معدن الملح والسب
تكدرو من مدينة في بلاد السودان عظيمة مشهور من الاسرار
لها اهلها مسلمون وكفار والملك للمسلمين اهلها عراة رجالهم وسادهم
الاشراف المسلمين يلبسون قميصا طويلا عشرون ذراعا ونساء
الكفار يلبسون قتلهم من نخز العقيق بهنظهم في الكينوط ويطعن
عليهم جاني من مدينة باقى بلاد المشرق اهلها من ولد عور وياق
المغرب مدينة اسمها جابلقا اهلها من ولد عار في كل واحد بقايا
من الامتين ويعتدل اليهود ان اولاد موسى هربوا في وقت بنو نجر
فسترهم الله تعالى فاتي لهم جاني صا وهم سكان ذلك الموضع لا يبيع
اليهم احد ولا يجهي عودهم جاشد بلاد على ساحل بحر الصين

مما يلي الهند والهند تجلبون منها العود الجاوي والكافور والسنبل والقرنفل
 والبسبوس والعقار الصينية منها تجلب الي سائر البلاد حسن سوق
 الجبلات انما في البحر المحيط بفضي المغرب كان بها مقام جمع من الحكاموا عليها
 ابتدا طول العمارات وهي ست جزائر واغل في البحر المحيط قربها من مائتي
 فرسخ بالاضفاف العداكر والطيبين من غرغرس وثاره وارضا غل الزرع مكان
 العشب واصناف الرابض الطيرة بدل الشوك في كل جزيرة صنم طيرة بارة ذراع
 كالسار الهندكي با او يعلم انه ليس بعد ذلك من هذه حسن سوق السراج اسي
 في بحر الصين با اناس عدا لا بدعهم كلامهم لان مثل الصنف طيرة ادم ادم ادم ادم ادم
 شعورهم زغبهم يتلفون على الانجار الكركدن ومواجس الانبار لها
 وبان النواهر والافاويه مالا يحصى حسن سوق السراج انها عظيمة في
 حدود الصين مما يلي الهند في اشيا عجيبة ومكرو سبط ومكرو مطاع بها شجر الكافور
 وانه عظيم جدا نيل ما يراه انسان يتقل اعلا الشجرة فيسيل منه ماد الكافور
 عدة جاراتم يتقلب اسفل ذلك وسط الشجرة فيفسد بها قطع الكافور وهو صنف
 تلك الشجرة غير ان في داخلها فاذا اخذ ذلك يلبس الشجرة بها صنف من النخيل
 لها حصى كالحصى الخشن من الاذن الى الاذن وبها الوعول كالبقرة الجبلية حمر الابل
 منقطعة بيضاء من لحومها حاصدة وبها دابة الزباد وهي شبهة بالحمير وبها حبل النصب
 فريحت عظام تلعب البقر والجاسوس وبها فرقة بهن كالمثال الجاسوس والجاسوس
 وبها بيت بيض وحمير وصفة شكلها في الغل تكون وبها طواويس وقط وحفص
 حسن سوق سسار جزيرة بعيدة من العمان في بحر الجنوب فيها

نم

قوم وجوههم وجوة الكلاب وسائر بدنهم كبदन الانسان لا يفهم
 كلامهم اصلا جزيرة القصار جزيرة في الصين يا مدينة
 فيها الناس قماماتهم قد رزاعوا واكثرهم عود جزيرة النساء
 جزيرة في الصين بها نساء للرجال مهن اصلا وهن يلحقن من الرمح
 ويلدن نساء مثلهن وقتيل انهن يلحقن من ثمرة شجرة عندهن
 يا كن منها فليحني ويلدن نساء جزيرة وايت جزيرة في
 بحر الصين وتقتل بجزاير زانج والسير لها بالبحر قالوا انها
 الف وثمانية جزيرة وانما سميت بذلك لان بها شجرة طائفة على طرف
 النساء تعلقات من الشجر يسبحن بها واذا ادركت لسمع منها صوت
 واق واق وهي بلاد كثيرة الذبح حتى ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم
 والحوانق قرو دهم من الذهب حوز موت نا جربا لمن مشتمل على المرتبة
 يقال لاحد حاشبام والافرى ترم وهي بقرب البحر في شرقى عدن
 وهي بلاد قد تحمها القصر المسيد بناه رجل يقال له صيد بن عاديها
 بقرمود عليه السلام كي انه وجد فخا رسبله حفظ املا الطرف منها
 فوزت فكانت منا وكل حبة منها كبيتة الواجحة ومقلها
 مدينة عظيمه ببلاد النوبة ممتدة على ساحل النيل طولها مسيرة
 ثمانين ميلا وعرضها قبيل وهي منزل ملكهم كاييل اهلها مضارب
 ليعقوبهم ارضهم محترقة لغاية الحارة ومع شدة ثوبت
 الحنطة والشعير والدره ولهم غنل وكرم بيوتهم احصا ص

كلها اهلها عراة متوزون بالجلود والنمور هم كثيرة يلبسون جلودها
والزرافه وهي دابة مخفيه الي خلفها ومنهم صنف من الابل صغير الخلق
قصير التوائم مدينه كانت بينهما وبين صنعاء للمثاليام
بن عاصم بن بشيب بن يفر بن قحطان وهي حصينه كثيرة الامل طيبه
الهواء عذبة الاكثر الاشجار لذينة الثمار وهي التي قال الله تعالى
لقد كان لبساطهم في مساكنهم الاية الي قول الله طيبة ورس غفور
لا يوجد بها ذباب ولا بعوض ولا شيء من الهوام كالحيه والعقرب وما استبهه

عوض سجلماسة مدينه في جنوب المغرب في بلاد السودان في قطع جبل
لا ل درن في وسط رملها نهر كبير غرسا عليه يساقين وغلبا لزارعها اثني
عشر فرسخا من كل جانب واهل المدينه من اعني الناس لانهم على طرف الغابة

التي هي مدن الذهب بها اصناف العنب والتمر والنسايدها يد صنع في
غزل الصوف يعمل منه كل عجب من الادر مسريريب جنة في سخن
هم كند باقى بلاد الهند وهي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا لها ثلثة ملك
بها انواع العظم والافان وده والعود والنرجيل وادوية السك وانواع
البواقيت وصدن الذهب ومنها من اللؤلؤ واهلها اهل ادم على السلام
وهو ذا جفوا السابراة البحر يون من مسافة ايام وفيه ثمر قدم ادم عليه
السلام ويترك على الجبل كل ليلة مثل البرق من غير سحاب وعينهم يقال ان الي نورا
الامر يوجد على هذا الجبل تحدره السيل منه الي الخصب وقطاع من الناس
واكثر اهل سرديب محروس وبها مسلمون نصف المسلمين اهل مدن تعرف

بارض الزنج معدن الذهب الذهب السفال معروف عند تجار الزنج
 بها الخواي وهي نوع من الطين بعيد ما يسع بصوت رفيع ولقط صحيح
 اصح من البينا ولا يبقى اكثر من ستة سلوق مرسية بارض اليمن لها اثار
 عظيمة باقية بها قطاع الذهب الفضة والحلي بها صناع الذروع
 المحكم النسيج وبها كلاب سيفدها الذباب وهي احيث الكلاب
 سهم من قرية بالجبل صناع الرماح السموية وهي احسن الرماح
 سندابل قصبة بلاد الصين ودار المملكة ليقها نهر احد
 شقيه للملك والاخر للقاية وهي مدينة عظيمة قطرها مسيرة يوم ولها
 سفن شارع كل شارع ينفذ الى دار الملك ولها سور ارتفاعه
 تسعون ذراعا على راس السور نهر عظيم يتفرق ستين جروا كل جرو
 ينزل على باب من ابوابها ليقاه رحا يصب اليها ثم يخرج نصفه تحت السور
 يسقى البساتين ويدخل نصفه المدينة ويدور في الشوارع كلاب
 فيها الذروع والبغول والنواكر وانواع الطيب كالقنقنل والوراصي
 وبها انواع الجواهر واليوانيت ونحوه من الزهباهاها حسان الخوص
 قصار القدود عظام الروس لباسهم الحرير وجليهم عظام القليل
 والكمد كن وابواهم الابنوس وفيهم عبدة الاوثان والمناشيت
 والمجوس ويقعدون بالفتن سحر سحر ناصية بين عدن وعمان
 على ساحل البحر ينسب اليها العنبر الشجر الذي يوجد في سواحلها بارابان
 كثيرة با النحاس وهو دابة كنصف بدن الانسان يصيد ونسبه

وما كلونه شعب جبل البين في بلاد وقرى يقال لاهل الشعيرات
 قتلها الشنفرى فقال تابط شرار وهو خاله
 • ان بالشعب الذي دون سلع • لقتيل دمه ما يطبل •
 ينب اليها ابو عامر وعمرون شر اجمل الشعبي كان عالما ورعا فربده
 وفي القف من قبل عبد الملك بن مروان شيلا بلده في اذربايجان
 الصين في غاية الطبيب لا يري فيها ذوق عاهة من صحتي هواها وعذوبها
 وطيب لزيارتها اهلها احسن ان من صورة واقفها امراضا وان الما اذا رث
 علي يوتها ينوع منه رايحة العنبر صنف • قصبة بلاد اليمن
 احسن منها بناء واطيبها تربة واحسنها هوا واعذبها ماء وهي قليلة الانات
 والعلل قليلة الخوام والذباب شبيهت برشق لكثرة بساتينها وتخت
 انهارها وصنوف فواكهها وفيها في كل سنة صيفان وشتان في اذا
 ترات الشمس اول نقط الحمل صار الحر عندهم مفرط فاذا ترات اول الخريف ان يعود الحر
 زالت عن سمت رؤسهم فيكون شتاء فاذا ترات اول الخريف ان يعود الحر
 اليهم مرة ثانية فيكون صيفا فاذا صارت رايحة الجدي شتوا مرة ثانية
 غير ان شتاء هم قريب من الصيف في كونه الحار وليس بلدها بين اكبر من صنعها
 وهي قريب من خط الاستواء واعتدال الهواء وتغارب ساعاتها
 بها جبل السب وهو جبل علي راسه نهر تجري من كل جانب وينعقد حجارا
 السب اليان الابيض وبها نوع من البرصتان منه في كمام وهو الورس وهو
 بنت له فريط كالسهم الصم • بلاد واس في المشرق ممتدة من القلزم

الاول الملقب بالثالث عندها أكثر من غيرها وهي كناية مدينته في مسانهة مدينته
 كثيرة المياه والأشجار وافرة الثمرات من انزله بلادها واحصنها أهلها الحسن
 الناس صورة واحزمتهم بالمساعات التي تقود ديتهم عبادة لا ديمان وفيهم
 محروس وما بقى بلاد الصين الحبيكة المدور والسيو ابرار في داخل قرة عظيمة
 البنين عالية السك في اعلى العتبة حوزة كراس بحري في تمام جميع الحبيكة
 من خواصها انه قنابلها ذواتها كالاعني والرشن بها الغضائر الصينية
 التي لها خواص وهي ابهى اللؤلؤ شفاف قالوا انه يتشع السهم منها وما لم يدر
 للصنوع التي يقال له طليقون وما دابة السكن وان الهرة لا تلدها
 روى انه في غياض الصين انسان يصيح صياح القردة وله وبر كوبر
 القردة ويده تال ساقيته اذا بسطها قنابلها يكون على الاشجار
 ينشب من شجرة الى شجرة خطافار مدينته قريبا صفا كان بها
 مسكن ملوك حبيزة في اللبان الجيد الذي لا يوجد في جميع الدنيا الا بها
 ينسب اليها الجوز الطفا ري الجيد عثمان كورة على ساحل بحر
 بحر اليمن في شرقي بحر تشنل على مدن كثيرة والبحر الذي يليه ينسب اليه
 يقال بحر عمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تقدر عليه الرزق فويله
 بهن واما رحما في يفر باب المثل وهو المراد من قوله تعالى ويا ايها الذين
 في عيق الجدل مدينته مشهورة على ساحل بحر الهند في ناحية
 البنين سبت بعدن من اسما عبد بن ابراهيم عليه السلام لا تأكلها ولا تمسح
 مادم من عين يكون مسيرة يوم وعدن مضاف في وسط جبل محيط

من اجزائها بالهاب في الجبل المقطوع اليها لبرأها مرقاة مراكب الهند وبلقة
 التجار تجتمع اليها الناس يحملون من الهند والسند والصين والحبش وفارق ^{والعراق}
 اليها باحيل النار وهو احمر اللون في وسط البحر يخرج منه النار وبها البيئر
 المظلمة التي ذكرها الله تعالى ^{ثانسه} مدينة كبيرة في جنوب بلاد المغرب
 متصلة ببلاد التبرج وهي اكثر بلاد الله ذهباً لانها توب معدنه واكثر لباس اهلها
 جلود النمره ^{ثلاثه} مدينة بالمغرب في جنوبه ضارب في بلاد السودان
 تجلب من الجلود الغراميه وهي اجود الذهب بها عين ما يقضى فاقسمه معلومه
 فاذا اخذوا زايذا غاضوا وها قلعة الشرف قلعة حصيلة اليمن
 قريباً بيد لا يمكن استخلاصها قهر اوله الوصول اليها لانها بين جبال في مضيق
 لا يبع الا رجال واحد مسيرة يوم وبعض يوم وذو غياض بكأكره
 مدينة بارض المغرب جنوب البحر متاخمة لبلاد السودان بها صناع
 اسلحة من الرماح والدرق بالجمول اللطاس جنس الطب يتخذ من جلده
 الدرق المطيد ^{كله} بارة بالهند في منتصف الطريق بين عمان
 والصين موقعها في المخرج وسط خط الاستواء اذا كان منتصف النهار
 ولا يبقى لشيء ظل البتة وهي منتهى مسير المراكب بمحطات بيت الخيزران
^{البحرين} جزيرة عظيمة بارض النجج بأسر مملكة النجج واليه يقبض
 المراكب من جميع النواحي كأكروم تطعم في كل سنة ثلاث مرات ^{فأشار}
 كوره بين حفرة وفتة وصنع لم سبقها العامر الا ثلاث قرى يسمى بها
 الدور على قرنة منسوبة الي قبيلة من اليمن وهم يزرعونها على الماء الذي جاء

من

من ناحية الشرق يسقون ارضا سقيده واحدة سبط الله على الشجر
 تحفوا بنياها وتقلعه على لبيها فتفتح على السه فخرق البلاد ولم يبق
 الا ما كان على اوس الجبال من يا طاهي مدينة بين حضرموت
 و عمان وهي فرضه خفا من رايها غير جديده بها الكبان اهلها موصوفه
 بقلة الغيرة مشوش مختلف باليمن باقربى كثيره ومزارع واورق
 من خواصها ان البر والسبير والدره يبقى بها مدة طويلة لا يتغير
 بعد شوش مدينة في اول بلاد النج في جنوبية اليمن
 على ساحل البحر ومن بها القطب الجنوبي مقاربا لوسط السماء
 وسهلا ولا يرون القطب الشمالي يحمل منها المسند والابنوس
 والعنبر العا على ايسار البلاد مقسوك قرية على مرحلة
 من صفا بها معدن العقيق ونيز من اجود انواعه وبار مدينة
 ارض باليمن من محال عاد فلما اهلكوا ورث الله تعالى الجني ارضهم
 فلا يتقاربها احد من الناس وهي مساه بوبار من ادم من سام من نوح
 عليه السلام وهي ما بين البحر وصفا رنها عن ثلثماية فرسخ في مثلها
 فلما اشرادوا بطوا ولم يبق من اهل نعم الله تعالى عليهم بد الله تعالى خلقهم
 وصيرهم شيا نسا لاحد منهم نصف وجه وعين ويد ورجل جزوا
 يرفعون في ملك الغيب من على شاطئ البحر كما ترى البهائم بعنود
 الرزوع بقيدهم اهل ملك البلاد بالكلاب وورق حصن منيع
 في جبال صفا من استولى عليه تخيل دماغة يدعى نيرة او فلازم الملك

من بلاد واسط من عمان الى بحران تسمى الخضراء الكثيرة اشجارها وازدهارها
 تنوع في السنة اربع مرات ويحصد كل اذرع في ستين يوما وتخل اشجارهم
 في السنة مرتين اكلها ارق الناس بقوسا بها الاحقاق وهي الآن تلال
 من الرمل بين عدن وحضرموت كانت مسكن عاد اعرب بلاد العرب تالحي
 فيها سلطان الله تعالى عليهم الرمح طها بال رملها قصران من قصور عاد
 وبها جبل السب وبها جبل شبام وهو عظيم بقرب صنعاء مسيرة يوم صعب
 المرتقى وبها جبل كوكبان عليه قصران مبنيان بالجواهر بلعان بالليل
 وبها نوع من الكثرى من اكل منها واحدة مطلق عشومرات وبها الورد في
 شجرة شبيهة بالغب حلودم ينسب اليها عبد الله عن طاووس بن كيسان
 البهماني كان من اعلم الناس بالجلال والحرام توفي عليه سنة ١٠٥٠ هـ وبها ابراهيم
 وحمير بن منبه صلى الله عليه واربعتين سنة صلوة الفجر يوضو العشب رضى الله عنه
 الاقليم الثاني هو حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار
 اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اذراس قدم وافرده حيث يكون
 ظل الاستواء في نصف النهار ثلثة اقدام ونصف و سدرس عشر قدم
 يبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند والسند ويمر على البحر
 البحر الاقصر ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد ونهاه والبحرين ثم يقطع بحر القلزم
 وينال مع الارض الموردة يكون الطول زاهر حولا في اول الاقليم ثلثة عشر ساعة
 واربعا وافرده ثلثة عشر ساعة ونصف وربع و اوسطه ثلثة عشر ساعة
 ونصف وطوله من المشرق الى المغرب ثلثة الاف وثلثمائة واثني عشر ميلا

والثان واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحداً وعشرون
دقيقة واما المدن الواقعة فيه فلنذكرها مرتبة ان شاء الله تعالى
الابلق هو حصن السحول من عمارات اليهودي الذي يفر بها المشرك
بالوقاء والحصن يسمى الابلق الفردي لان في بنيته بيضا وحسرة
وهو بين الجاز والاسام على تل من تراب الآن باقى آثار الابنية
اجا وسلمي جبلان بارض الجاز هما مسكن على وقرانهم موضع من
كثير الماء والشجر ينسب اليها ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ان عمارات
والى تم الطائي كان جوارها على شجاعة ارض مريضة بارض الهند فها
حبل في صنم مضطجع يسمي منه احيانا صيفي في قريانا ذا فضل كان
دليلا على الرضا **البحرين** ناحية بين البصرة وغان على ساحل
البحر مغاص الدرودره احسن المانواع ينتهي اليها قنصل الصدف في كل
سنة من جمع البحرين يحمل الصدف الدر منه اليها وكيس واحد من الملوك مثل حمه
الغلام من سكن بالبحرين عظيم طحاله والفتح بطنه بدر موضع بين مكة
والمدينة بالوقت المبارك التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين
تهدت بلاد متاخمة للصين من احدى جهات الهند من احدى جهات
مسيرة شهرها مدن وعمارات كثيرة وهي ارض نفوسها طبيعة الدم فلهذا
الغالب على اهلها الفزع والشرور فلا يزال الانسان يمرض بها خلا
لا يعرض له الغم والحزن بالمعدن الكثيرة التي بها جبل السهم من بعض
بعضه ويقال لسانه اظلمت وهي في موضع القنصل بالبحرين

الخازير سورتها سكن وهو من انواع منها فارة الكك جاب هبلى
 مدنية تبار من الهند حصينة جدا على جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على
 البحر لها بيت رصد وحساب ومعرفة الجحوم وانهم يعطون ثلث الاسد
 كما شجرة الدارصيني وهي قرلا مال ك لها جزيرة بس طابيل قريصة
 من جزيرة الزابخ سكانها قوم وجوههم كاللجان المطرقة وشعورهم
 كاذباب البرادين بالالكه ككن وبها القرى نقل ومنها عجل الى البلاد
 جزيرة جاب في بحر الهند فيها قوم شق وجوههم على صدورهم
 با حيل عليا عتايه بالبلبل وذقان بالزهار بالعود وان رجيل والموز
 وقصب السكر جزيرة سفوف طر جزيرة عظيم الهند طولها نحو ثمانين
 فرسخا مدن وقرى تزارى عندها بحلب الصبر ودم الاخوين جزيرة
 سلماط في بحر الهند بحلب منها الصند والسند والكافور في بحرها
 سمكة اذا ادركت غار اشجارها تقعد بها السمكة وتعض ثمارها مصا
 ثم تسقط كالسكران فياتون الناس فيها خذونها جزيرة سيلان
 عظيمه عن الصين والهند دورتها ثمانمائة فرسخ ومرتبة دافلها
 بالمدن وقرى كثيره وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض بحلب منها الصند
 والسند والبقم وسبى العقاقير الحجاز حاجز بين اليمن والسام
 مستحق شهر قاعدتها مكة من الله تعالى لا يستوطنها مشرك ولا ذمي
 بها اشجار عظيمة كاللوم وهي شجرة المقل وغيرها با حيل الحديد في ديار
 بجيل وها حيل رضوى وهي منيف ذو شعاب واودين وها حيل سرة

بين اليمن وتهاه وما عين خارج بين اليمن والجاز وما عين المشتق
 وهو اسم واد بالجاز **الحجر** ديار بنود بوادي القرى بن المدينة
 والشام وهي قرية من وادي القرى على يوم بين حياض منازل الذين قال
 الله تعالى فيهم وتختون من الجبال ميوتا فدرهين بها بين نود التي
 كان شراها بين القوم والناقة خط قرية باليمامة يقال لها خط حجر
 ينسب اليها الرماح الخطية وهي احسن انواعها خفة وصلابة وتثقيف
 يحملها من بلاد الهند خيسر حصون على ثمانية برد من المدينة
 لمن اراد الشام ذات مزارع وغنيل وهي موصوفة بكثرة الحشيش
 لا تقارق الحشيش اهلها وكان اهلها يهودا زويله مدينة بقرية
 غير مسورة في اول حدود السودان لاهلها خاصية تعرفه آثار القدم
 حتى انهم يعرفون اثر قدم الغريب والبلدي والرحيل من المرأة
 والحص والعبد والابق والامة زعشر قرية يلها وبين البيت
 المقدس ثلثة ايام في طرف البحيرة المنتية وزعري اسم بنت لوط
 على السلام نزلت بهذة القرية فسميت باسمها وهي في واد وحجم
 روي في اشجارهم بعينهم ليسكنها اهلها لحبا لوطنها عين زعري ذكره
 انها تقف زعري اخر الزمان **سند** ناحية من الهند والرحمان
 وسجستان قالوا كان الهند والسند اخوة بن من ولد يقين بن قطن
 ابن عام بن نوح عليه السلام بها بيت الذهب وهو ميت في الصحراء
 يكون اربع فراسخ ما يقع عليها الفلج دون جوارها فيه تسعة الكواكب

ينظر الهند والمجوس ما نهر مروان عرض كور من نهر دجل أو أكثر من
 ظهر جبل خارج من بعض انهار جيحون ثم ينظر من جهة ملتان على حدود
 سند ودرهم على المصور فيه ما سيج كما في النيل سوس مناة بلدة
 مشهورة من بلاد الهند على ساحل البحر حيث يبلغها امواجه بها هكل
 فيه صنم اسمه سوسناه وكان الصنم واقفا في وسط الهيكل البيت
 وان السلطان عين الدوله محمود بن سيكتكين لما غزا بلاد الهند سعي
 بها بليغا في فتحها فاقطعها وازال الصنم عن موضعه لما قطع من شرف
 البيت حجر الغنطيس فلم يلبث ان سقط الصنم ووقع على الارض
 صيحو من رتبة بارض الهند فربعت السند لاهلها حفاظا وفي الجبال
 والملاح ما بيت الصبور وهو هكل على راس عقبة فيه اصنام
 من البيجادق وناله منه مساجد وبيع وكنايس وبيت النرلابون
 الجيران ولا ياكلون اللحم والسمك الطائيف بلدة على طرف واد
 ينهار ويبنى مكة شرقها الله تعالى اشق عثر في سبخا طيبة الهوا شمالية وربما
 تجد الماء بالها حيل غزوان يسكنه قبائل هنديل وليس بالحجاز موضع
 من هذا الحيل وفيها مياه المدافع التي يدفع فيها الماديم ورج الطائر
 وانها واد نهر سوراه صلا الله عليه وسلم عن صيدها واجتلا حشيشها
 وبها حج الكلات وبها كرم الرطوب وسجن عادم بنب اليها الحاج بن يوسف
 وسعيد بن النيب وكان من اوليا الله تعالى فاس مدينة كبيرة
 على بلاد المغرب ترز علي العرب بين اليمنيين عظيمين والعمارة قديمة

ط - ح - ي -

ط - ح - ي -

طول عرض لب

12

حتى بلغت مسواهما وقد فحرت كلها عيوننا تسيل الى نهر منبسط
 على الارض نيسابا اليه روح خضر وعليها داخل المدينة ستماية
 لحي عليها ففقد رفي ارفع موضع منها ويسقيها نهر سمي مفروش
 وهي منقسمة الى قسمين فهي مدينتان مسورتان من الزبد والنفوس
 ثمارا وجبرا واكثرها يهودا فنفوس بلاد الهند جلب منه الكافور
 الفصوصى وحوالى انواعه ذكره ابن الكافور كثير في سنة فيما دعى
 وى وق ورجف وزلازل فان قلعة لك كان نقصا في وجوده
تب فمدينة على ميلين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهامسجد النفوسى الذى ذكره الله تعالى وبها مسير الضرار يتطوع
 الناس بهدمه واما بين غرض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيب
 ماها فتستدير ناحية بارض الهند متاخمة لقوم من الترك فاختلف
 نسل الترك بالهند فاهلها اكثر الناس حسا وملاحة يضرب بحسنها بين
 الملل لمن قامت تامه وصورة مستوية وشعور طوال غلظ وهذه
 تحتوي على نحو سبعين الف من المدن والقباع ولا سبيل الى الامم جملة
 واحدة وحوالى اجبال شامخة لا سبيل الى حش ان يتسلق اليها فضلا
 عن الناس يلقى على جميع بابى اصد ولهم رصده كبير معمول من الحديد
 الصينى لا يعمل فيه الزمان يعطون الثرى ولا ينزحون الحيوان
 ولا ياكلون البيض ثمار مدينة مشهورة بالهند اهلها لا يخرجون
 الا نادحون الخمر وملكها يعاقبهم على شرب الخمر نيب اليها العود

القاري وهو احسن الواضع كتاب مدينة عظيمة صهيبة عالية الهند
 كثيرة اليباتين ما اجماع ابراهيم حله الهند والعلوم يعزب بها السيف
 القلعية وهي الهند به العتيقة وما تكون الالباب كوكب مدينة تبارض الهند
 اهلا مختارون ملكا من الصبيان ليس باصنم ولا بيت عبادة وليس
 للمهند طب الا فيها اساطين بيوتهم من خزرا اصلاب الصمك لا بالكلون
 السمك ولا يذبحون الحيوان ولا يكون الميتة يعلى بها غصاير تباع في البلاد
 على ناصية وليس كذلك لان طين الصبي اهل من طين كوكم واصبه على
 النار وغصاير كوكم لو ادا كن والصيني ابيض وغيره من الالوان ما كانت
 الساج المفرط الطراويا جاوز حاية ذراع وبها البقم والخيزران والقن
 وبها الراوند وهو اصل فرع ينبت بهياك والعود يحمل اليها من جزاير خلج
 خط الاستواء ولم يصل الى منتهى احد ولا يدرك كيف شجره وانما اللاباتي به
 الى جانب الشمال معدن الفاس ينقعه وقائه توتيا جيدا ليس بدريشه
 مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حرمه سبعة مائة نصف ملكه من خطها ايامه
 رايحة الطيب والعطر فها فضل رايحة اهلا احسن الناس موقيا بها التمر اللعيني
 لم يوجد في غيرها من البلاد وبها جبال البان والمدينة مسورة ومسجد النبي صلى
 الله عليه وسلم في وسطها ولا كتب الوليد بن عبد الملك الي صاحب الروم طلب منه
 حنا عا لعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه اربعين رجلا من صناع
 الروم واربعين رجلا من الصناع ووجه مهم اربعين الف مثقال من ذهب
 واحمالا من الفيسا فها واد جعلوا اساس المسجد بالحجارة واسطواناته

من

من جارة مدورة في وسطها اعدة من حديد وركبوها بالبرصاص جعلوا
 سقف من وقته بالرجع بلاط الحار من حبا وجعلوا وجه الحائط العلي
 من داخلها بمصطص بالرخام من اساسه الي قدر قامة والمبنى كان للنبى
 الله عليه وسلم قد غشي عنهما قبره صلى الله عليه وسلم في شرق المسجد
 قبر ابي بكر وخبينة قبر عمر رضي الله تعالى عنهما بابين بضاعة وبابين رومان وبها
 بريدوه تنسب الى عدوة بن الزبير مر اكشش مدينة من اعظم مدن
 بلاد المغرب اليوم سمر ملك بن عبد المؤمن وهي في البر الاكبر منها وبين
 البحر عشرة ايام في وسط بلاد البر وهي كثيرة الجنان والبساتين
 تحرق خارجها الخيلان والسواقي تاتيها الارزاق من الاقطار بها
 بستان عبد المؤمن بن علي طولها ثلثة فراسخ فكل المسبوف
 هي البلدة الامين الذي شرفه الله وهي مدينة في واد والليل مشرفة على عليها
 من جوانبها بناوها جارة سود ملس ويبقى ايضا حارة في الصيف
 جدا الا ان ليدها طيب عرضها سعة الوادي ليس بها بئر ولا نهرا وماؤها من السما
 ومينها تحمل اليها وليس يجمع مكر شجر محمد واذا جاوزت الحوم فهناك عيون وبار
 ومزارع وبخيل واما الحوم فلحده ومفرجه بالمنازل قد تجمعت بها الخيل عليه
 السلام وحده عشرة ايام في مسيرة يوم واما السجد الحرام فما صدر من شاه كوت زاد
 بانها عين الخطاب في ولابته ثم زاد عثمان فيه ثم زاد عبد الله بن الزبير وزاد في ابوابه
 ثم زاد عبد الملك ثم ران في ارتفاع حيطارها وحل السوارى اليها من مصر الى حده
 ومنها الى مكة على العجل وانه الحاج فكسهاها اليها ثم زاد الوليد بن عبد الملك حل

البيت فعماد المنصور وابنه المهدي زادوا في ارتفاع المسجد وعشرين
 حجة وكان طول المسجد للحرام ثمانية ذراع وبسور ذراعا وعرضه ثمانية
 ذراع وعرضه عشرة ذراعا وجميع اعمدة البيت اربعة اعمدة وثلاثون عمودا واما
 الكعبة المشرفة زادها الله تعالى شرفا فانها بيت الله الحرام وان اول
 ما خلق الله في الارض مكان الكعبة ثم دعى الارض من تحتها من سرة الارض بناها
 الخليل واسماعيل عليهما السلام وهي في وسط المسجد والبيت مربع الشكل
 بابه مرتفع عن الارض قدر قامة عليه معراجان ملبسان بصفايح الفضة
 طليت بالذهب وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وبسورها ثلثه
 وعشرون ذراعا وبسور اربع الكعبة سبعة وعشرون ذراعا والحجر من حجر
 ان لم يصب فيه الميزاب وقد لبست حيطان الحجر ارضه بالرخام ارتفاعه
 عشرون حول البيت شاذروان يحصص ارتفاعه ذراع في عرض من مثله
 وقاية للبيت من اسبل والباب في وجهها الشرقي طول ستة اذرع وعشرون
 وعرضه ثلثة اذرع وثمانية عشر اصبعها والحجر الاسود على راس حجرين وقد
 نحت من الصخر مقدار ما دخل فيه الحجر الاسود وهو اسود حالك على الركن الشرقي
 عند الباب في الزاوية وهو على مقدار راس انسان وارتفاع الحجر من الارض
 ذراعان وثلث ذراع وما بين الحجر والباب الملتزم نحت في الركن الاخر اعمدة
 ودخل البيت في المابط الفرى المجدعة على ستة اذرع من قاع البيت وهو سواد
 مخطط ببياض طولها اثني عشر ذراعا في مثل دكان وحولها طواف من ذهب
 عرضه ثلث اصابع والميزاب من وسط على جدار الكعبة يارز عنه قدر اربعة اذرع وسور

طول طول الكعبة
 عرض الكعبة

وارتفع حيطانه كل واحد ثمان اصابع وباطنه بالذهب البيت مستقر
 بالديباج ثمانية وباطنه يجرد لبا سكر سنة عند الموسم واما المقام فانه
 الحجر الذي وقف عليه الخليل عليه السلام حين اذن في الناس بالحج وذرع المقام
 ذراع وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في مثله ومن اسفله مثل
 ذلك وفي طرفيه طوق من ذهب وياض الطرفان بارز لاذبح عظيم طول من
 ثوابها كل السبع اصابع وعرضه عشرة اصابع ومن القدمين من الحج
 اصبعان وسطهما استندق من التمشيح وهو في حوض مربع حول اصابع
 وعليه صندوق ساج في طرفه سلسلتان يقفل عليهما قفلان وبها
 جيل اي قبيل وهو مطلق على مكرها الصفا والمروة وبها جبلان يطحاها
 وبها جبل ثور الجبل وبها بنين جبل عظيم بقرب مني وبها جبل حرا وهو
 على ثلثة اعيال من مكة وبها قد قد من الجبال التي لا يوصل الي ذروتها
 فيه معدن البرام وبها يس زمزم وهي الين المسنونة بقرب الكعبة ذرعاً
 من اعلاها الى اسفلها اربعون ذراعاً في قعرها ثلث عيون وذرع
 دورها احد عشر ذراعاً وسعة فمها ثلثة اذرع وثلث ذراع عليها
 ميلان من ساج مربع فيها اثني عشر بكرة بسية في عليها واول من على القام
 عليها وفرن من ارضها ابو جعفر المنصور وعلي زمزم فنية مبنيه في وسط
 الحرم عند باب الطواف تجاه باب الكعبة مائتان هي مدينة احد من الهند
 ما يلي الصين حصينه وهي بيت جهم ودار عبادتهم مكة لنا واهلها
 مسلمين وكان رواله فيه في دولة المسلمين فيها صنم تقطع الهند في البيت

اقصى بلادهم ميسيب
 بالبحرية واسود أرض الهند تستل على مدن كثيرة
 بالبحرية الغنفل وهي عالية لا يروى لها من غمرها ثمرة ما غنا قندا اذا ارتفعت
 الشمس اشتد حرها تنظم على غنا قنرها او راقها والا اخرتها قبل ادراكها
 مسمى بلدة علي فرسخ من مكرطون لها ميلان وهي من جبلين مطلين عليها
 بالمصانع وابار وخانات تسمى اوان الموسم وتجلو نقيبة الهند ورفيقين
 مدنه بارض الهند ما غنا من حي من بيت الف ومن اجل الطباشير وهو ارجاء
 هذا القنا وذلك انها اذا جفت وجبت بها الرياح احسك بعضها ببعض
 فانقذت منها نار وورما احرق تخمين في سحا مندر مدنيه بارض الهند
 يكثر فيها العود يقال له العود المندل وليس من منبته وانما منبته جزاير وراو خط
 الاستواء لا يصل اليها احد منصوره مدنيه مشهوره بارض الهند
 السند بناها المنصور ابن جعفر الثاني من خلفا بني العباس فيها تتر
 الولاية لها خليج من نهر مردان محيط بالمدينه وهي في وسط كالجنين
 بها نهر مردان غرضه كمر من دجلة يجل من الشرق حتى يصب في بحر فارس
 اسفل السند ماوه عذب جدا بخران من مخاليف اليمن بنا حريمه
 بناها بخران بن زبدان بن سبأ بن ليحيى كان بها كعبه بخران بناها
 عبد المردان بن الربيع الحارثي مضاهاة للكعبة كان بها اساقفة متعبدون
 ينسب اليها عبد الله بن الشام بيه شهدا بخران بها حفرة الملك اخذوا واطاها
 حطبها واضرم فيه النار وذلك لم او يمول تعالى قتل اصحابه لا خذوا ولا
 بلاد واسمه كثيرة العجايب مسافتها للمنة الشهر في الطول

رما

ط
 ق- ١ - كز- م

ط
 ق- ١ - كز- م

19

وشهران في العرض وهي أكثر ارض السج لا وانهارا وقد اخضت بكثرتهم
 النبت وعظيم الحيوان يحمل منها كل طرفه الى سائر البلدان مع ان التجار
 لا يصلون الا الى اوابلها واما اقصادها فقلما يصد اليه اهل بلادنا
 لانهم كانوا يستبشرون الاهل ^{التي} والما منهم من يقول بالخان دون البني
 وحر البراهمة ومنهم من يقول بها ومنهم من يعبد الصنم ومنهم من يعبد
 الحق ومنهم من يعبد النار ما من المعدنات جواهر نفيسة باعتم اليتها
 ستر اعداد وما طين اذلهات يتخذ نصف متقارده مركب بها هيكل عظيم
 عندهم يقال له بلاد دركي حول الف مقصود فيها جوارس قوفه على العنق
 لمن جاء زائرا وسجده وباقتنى بلاد الهند ارض وملها مخلوط بالذهب
 بما نفع من النمل عظام وهي اسرع عدو امن الكلب تلك الارض شديدة
 الحارة فاذا ارتفعت الشمس تهرب النمل الى اسرار تحت الارض فيأتي الهند
 بالدهاب وعند اخفاء النمل وتحمل من ذلك الرمل وتسرع في الشيء مخافة ان تلحقهم
 النمل فتاكلهم من عجايبها حجر يوجد بالليل ولا يوجد بالنهار كبير كل حجر ولا
 كبيره حجر ومنها البيش نبت لا يوجد الا بها وهو سم قاتل ومنها مدينة اذا
 دخلها غريب لا يقدر على المجامعة اصلا لا لو اقام بها فاذا خرج زال عنه ذلك
 الواقع ما يحيرة مقدارها عشرة فراسخ في مثلها لا ياتها شيء من الانهار
 فيها حيوان على صورة الانسان اذا كان الليل يخرج منها عدد كثير يلعبون
 على الساحل ويسقصون باليدين وفيهم جوار
 حنف وان حشر مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحرين ذلك النمل والرياح

بلخ

واليتين والأترج والقطن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ المني الى قنطين
لا يحل جث اما به قلال حجر يسبح ما خمسين رطل ومن سكتها عظم طحاله
اليماسه ناحيته بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله واكثرها غلا ونبجرا
كانت منازل طهم وجد بس وها من ولد لا وذن ارم بن لا وذن سام
اقاموا بها وكثروا وملك عليهم رجل يقال له علقم وكان جها راظوما يحكم
بينهم بما شاى يب اليها مسيليم الكه اب الذي يقال له رحان اليماسه
ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتل في خلافه لي بكر
وتب اليها زرق اليماسه وهي امرأة كانت نبي الشخص من مسيرة
حيم وليد الاقليم الثالث اوله هيث يكون الظل نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصفا وعشوا وسدس قدم واخره
حيث يكون ظل الاستوا فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر
قدم وهو يبتدى من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم الهند كابل
وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراق والشام ومصر والامكنة
وبرقة وافر بقره وينتهي الى حد بحر المحيط وطولها نحو لافي اول الاقليم
ثلثة عشر ساعة ونصف وربع وطولها من المشرق الى المغرب ثمانمائة واربع
وسبعون ميلا وعش واربعون دقيقة وعرضها ثمانية ميل واربع وسبعون
ميلا ولتلك الان بعض بلاده مرتبة اسر قوق بلدة مشهورة ما رهن
فارس ويسمونها وركره والمطر لا يقع في داخلها الا قليلا يزعمون ان ذلك
بعد الخلد عبد السلام وهم لا يستعملون البقر في الزرع وذكر ان النمل العظيم

اعلم قوم

بها وهو ماد نارسيا دوش ابيار مدينة بقرى الاسكندرية
 بها معدن النطرون وكل ثمن وقع فيه يصير نطرونا والريح العاصف دايحه
 الهبوب بها ارضا ماسدة الاسد ما كثيرة احميم بلدة صغيرة
 عامرة بالزروع والتخيل على النيل الشرقي بها البراري التي هي من عجائب
 مصر والبرابرة عن بيت عمل فيه طلسم او سحر ينسب اليها ابو الفيض
 ذو النون المصري كان او حذرها من علماء وورعا وادباء وحالات عجيبه
 ارجان مدينة مشهورة بغارس مناها قباد بن فيروز والد ابو طاهر
 في قنطرة عجيبة وهي قوس واحد سمع ما يبرها القايضتين ثمانون خطوة بالبحر
 كهف في جبل ينبع فيه ما شبهة العرق يتسرح من حجارة يكون منه الموضاي
 الابيض الجيد اردن ناحية بارض الشام في غربي الفوطه شمالها
 قصبتها طبرية فيها ومن بيت المقدس ثلثة اميال وهي البحيرة المنتمية
 يقال لها بحيرة طبرية دورها ثلثة ايام والحيال تكتنفها لا يتولد فيها
 الحيوان ينسب اليها الجواريون القصارون بها متر يعقوب عليه السلام
 وبها جاب يوسف الصديق عليه السلام ارضي مدينة بقرى بيت المقدس
 من اعمال اردن بالغور فوات غلج سوز وسكة كثير وهي قرية الجبارين التي اتم
 الله تعالى موسى عليه السلام بدخولها فقال موسى لبني اسرائيل قوم ادخلوا الارض الموعودة
 التي اكلت لكم من ارض الشام اسكندرية هي المدينة المشهورة بمصر
 على ساحل البحر بناها الاسكندر الاول وهو اشك بن سلوكوس الرومي الذي
 جال الارض وبلغ الطامات ومغرب الشمس مطلعها وسد على باجوج وما جوج

ومنهم من قال انها الا سكندر من دار من بنت الفيلقوس الرومي شمس
 باله سكندر الاول لانه ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنين
 وثلاثين سنة والاول كان موت والثاني كان علي مذهب اساده الاسلام
 وبعدها دهر طويل وقيل انها كانت قد نمت من بنات من عاد واثار العمارة
 والاسطوانات الحجرية قبل بنى الاسكندر اياها من عجائبها على كسرة
 عظيم وهي قطرة واحدة منتصبه على قاعدة من حجر عظيم مربع وبها اسطوانة
 متحركة يقولون انها تتحرك بحركة الشمس وبها المنارة اسفلها من الصخر النخوت
 وفي ذلك منارة متحركة وقوفها منارة لطيفة مدورة طولها والارتفاعون
 ذراع والمتممة مثل ذلك والمدورة تكون ذراعا وعلي اعلى المنارة مرآة
 عليها موكل ينظر اليها كل لحظ فاذا خرج العدو من بلاد الروم وركب البحر يراه
 الناظر في المرآة وتنبه القوم فيستعدون للدخول كانت المرآة باقية الى زمن
 الوليد بن عبد الملك فنقضوا نصف المنارة وازالوا المرآة عن موضعها
 ولما فسد مشهوره اشبهت ط مدينة في غلام النيل من نواحي الصعيد
 مستوي كثيرة الخيران عجيبه المنسجحات بالافين المصري الذي يكل الى
 ساير البلاد وبها عمارات عجيبه سورها حامي يركب الاما يركب ابله كثره
 بالبصره طيبة جدا نظرة الاشجار متجاوبة الاطيار مدقة فقرة الانهار
 شواقية الربيع والانهار لا تنقطع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من
 غلها لا شجارها وهي جانبان شرق وغربا ما الشوق في غلها العام بالبين
 والنوى والاشجار انها رعاها خذوة من دجل واما الجانبا القرى فبالاصطخر

مدينة بارمن فارس قدسها لا يدرك من بناها وكان سليمان عليه السلام يتخذ
 بيوتها ويتشربها يحفظها بيت نار عظيم للجوس يقولون انه كان سحر سليمان
 عليه السلام ما اساطين مخز عجيبة على اعلاها صور من العنق عظيم لا يشك
 في سحره جيل وبها عظيم من عجايب ان الريح لا تارق العنق لا ليلا ولا نارا
 ولا تغتر عن الهبوب ينسب اليها الاصطلي صاحب كتاب الاقلام ذكر في النواحي
 المعروفة وبلادها وقراها والمسافات بينها افرقيقتة مدينة تكبيرة
 كثيرة الخيرات طيبة التربة وافرة المزاج والا شجار والتخل والزتون وكما
 قد ما بلاد كثيرة والان محاري مسافة اربعين يوما بارمن المغرب ما يراها
 وما اكثر اهلهما من العنارب ما سعدن الغنم والحديد والنفاس والهام والكل
 والرفاه النفس مدينة عظيمة قدسها على شرف النيل بارمن مصر على حدود بلاد
 مصر في ارجاء ومنت مستوا على اعاليها فارجلها مع زوجة والعقاب
 يتلعج اللحم والراة تحت العجين والصبى في المهد والخبر في السور **اهموا**
 ناحية بين البصرة وفارس من يقال لها خورستان بها عمارات وبنات
 واعدية كثيرة وانواع الثمار وقصب السكر والارز الكثير كلها في الصيف
 لا تغرق الحميم يكنزها الاغنياء والخيرات من العقارب ابلهه مدينة
 على ساحل بحر القلزم على ايام وهي مدينة جميلة من زمن داود عليه السلام
 والان يجتمع بها جميع النام ومصر من جان طريق البحر وهي الثرية التي ذكرها
 الله تعالى بتولها حاضرة البحر كانت اهلهما يهودا حرم الله عليها السبت صيد
 السلان ولها قصبة بشمور كورة بمصر ما قرى وربيع وغياضها ما كباش

ليس في جميع بلادها عظاما وحنا واكلها ليا حيث لا يستطع حملها فيخذ
 لا لبثها يحمل على ظهرها وشد العجل يحمل الى عنقها فتظل ترعى حتى العجل
 بعلمين مدينة مشهورة قدمه برون مشق كثيرة الاشجار والمياه والثمار
 تنقل الميرة منها الى جميع بلاد الشام والانية واثار عجيب وقصور على سواطين
 الرقام لا تظلمها قيل انها من بلقيس وها قصر سليمان بن داود عليه السلام
 وقلعها مقام الخليل عليه السلام وها دس لباس النبي عليه السلام بلف
 كورة بين الشام وداري القري وقرية الجبارين ومدينة الشراه وها
 الكهف والرقم فيما زعموا بليث مدينة بصعيد مصر على شاطئ النيل
 وها طلسم لا يمر ما عساح الا وينقلب على ظهره فلا يقدر ان يتقلب الى بطنه
 فيبقى كذلك حتى يموت بلزم مدينة بجعة مقلد في بحر المغرب بها جبل
 عظيم ويقال ان سقراط فيها في شئ من الخشب معلق والمضاري يعطون قس
 فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد بيت لحم قرية على فرسخين من
 بيت المقدس كان بها مولد عيسى عليه السلام وكنيسة فيها قطوف من النخل زعموا
 انها من النخل التي اكلت منها مريم عليها السلام لما قيل لها وهزي اليك نجذع
 النخل البيت المقدس هي المدينة التي كانت محل الانبياء وقبل الشرايع والمبطل
 الوجودي بناها داود وفرغ منها سليمان عليها السلام اتخذ فيها اشيا عجيبة
 منها قبة فيها سلسلة معلقة بها الحق ولا يراها المبطل ومنها انه بنا فيها
 بيتا واحكم وصقل فاذا دخل الورع والف كان خيال الورع في الخابطن
 ابيض وخيال الف جرم اسود والى عليها الان جبلها وضياعها جبار

شعر

ث حة ليس بقها الر من طيبيه زدوعا على اطراف الجبال ولما المدينة
 فيف في وسطها لك ارضها كلها حجارة وفيها عمارات كثيرة حسنة مشرب
 لها من ماء المطر ليس فيها دار الا وفيها مخرج مياهها تجتمع من الدرو ارضا
 جرية ليست كثيرة الدس لكنها مياه روية ذكر في التورينة انها طشت فيفسر
 ملو عقاربها المسجد الاقصي في الطرف الشرقي من المدينة طولها سبعماية
 ذراع واربعه وثمانون ذراعا وعرضها اربعماية وخمسة وخمسون ذراعا
 وعدة ما فيه من العمد ستماية واربعه وثمانون وهو في غاية الحسن والاحكام
 مبني على اعمدة الرخام الملونة والعنسي فينس الذي ليس في البلاد شي منه
 وفي محن المسجد مصطبة كبيرة ارتفاعها خمسة اذرع يصعد اليها من عدة
 مواضع بالدرج وفي وسط المدينة قبة عظيمة مثمنة على اعمدة الرخام سقف
 بالرخام منقش من داخل وخارج بالعنسي فينس مطبقة بالرخام الملون
 وفي وسطها الصخرة التي تزار وتحتها مغارة ينزل اليها بعدة درج
 يصل فيها وللقبة عدة ابواب في مشرفها خارج القبة قبة اخرى على اعمدة حسنة
 على المصطبة وداخل الصخرة ثلثون عمودا وقبة الصخرة ملبسة بصفايح الرصاص
 عليها ثلثة الاف صفيحة واثنتان وتسعون ومن فوق ذلك صفيحة
 النحاس مطليمة الذهب وفي سقف المسجد اربع الاف حشبة وعلى السقف
 قبة داربعون الف صفيحة رصاص وحجم الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا
 في سبعة وعشرين والمغارة التي تحت الصخرة تسع وتسعين نفثا
 ويسرج في المسجد الف وخمماية قنديل وتسرج في الصخرة اربعماية

وستون قنديلًا بالتمام وهي كنيسة معظم المنصاري في وسط البلد
 لا تضبط عمارتها ^{صفتها} حنا وعمادة وتنسيقًا ببلد البربر بلاد واسو
 من بركة الى قرية بلاد المغرب البحر المحيط سكانها امة عظيمة قال لهم من يقبض
 قوم جالوت لما قتلهم قوم الى المغرب فحصلوا في جبالها وهم اجفي خلق الله
 واكثرهم طيبث واسرعهم الى الفتنة والطوعهم لداعية الضلالة ولهم احوال عجيب
 واصطلاحات غريبة سول لهم الشيطان الغوايات ويزن لهم انواع الضلال
 بابل اسم قرية كانت على ساطط من نهر الزواه بارض العراق في قوم
 الزمان والى الان ينقل الناس اوجها بها جب ذاتيا لعل عليه السلام يقصد بها
 اليهود والمنصاري في اوقات من السنة وذهب اكثر الناس الى انها بصر هاروت
 وماروت وجاهاها منكونين رؤوسها ومنهم من ذهب الى ان لاول ارض العراق
 كلها البصرة هي المدينة المشهورة بناها المسلمون حضرت قبل الكوفة بسنة
 ونصف بقرها البحر كثيرة الفخيل والاشجار بسجدة التربة ملح الماء لان المديات من
 البحر مضي الى ما فوق البصرة ثلثة ايام وما دجلة والفرات اذا وصل اليها قاله
 ما البحر فيصير ملحًا من عجائبها المد والجزر وذلك ان دجلة والفرات يجتمعان
 قرب البصرة ويغيران نهرا عظيما يجري من ناحية الشمال الى الجنوب فهذا يسمى بجزر
 ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمى مدًا يعقل ذلك في كل يوم وليلة مرتين ومنها
 القصر الابيض التي بناه عميد الله من زياد حاكمها انار عجيبة ينسب اليها ابو كبير
 الحسن ابن ابي الحسن البصري او حد زمانه ترقى سره عن عماية عن ثمان وثمانين سنة
 وابو بكر محمد بن سيرين وهو مولى انس بن مالك اعطاه الله تعالى علم التفسير الرويا

ومنها القحطى ابو بكر بن الطبيب الباقى كان احاطا فاضلا عالما ورعا
 بفرد سيدة البلاد ومدينة السلام هو اها العطف من كل حوله وما هو
 اعذب من كل ماء وترى منها اطيب من كل تراب ونسيمها ارق من كل نسيمها
 المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ولي طالع القوس
 والشمس في درجه الطالع ذكره انه بناها بجانب الغزى ووضع المنه الاولى بيده
 وجعل داره وجامعها في وسطها وبنا فيها قبة في قبايل كان علوها
 ثمانين ذراعا والقبة خضراء على راسها تمثال فارس بيده رمح وقد سقط
 راس القبة لسهل وعشرين دلكاية والان لم يبق منها الا الشوبخ واد عباد
 عن المدينة الشرقية كان اصلها قصر جعفر بن يحيى البرمكى وحى المدينة العظمى
 كثيرة الاهل والخيرات والثمار تحبى اليها الطائف الدنيا وظراف العالم
 لها سور ابتداه من دجلة وانتهى الى البركة الحلال بها دار العجوة من ابي
 المقدر بالله دار ضيقة ذات اشجار وبساتين مونة وها المدرسة التي
 انشأها المستنصر بالله لم يبق منها قبة في حسن عمارتها وعلي
 باب المدرس ايوان ركبت في صدره صندوق الساعات على وضع
 عجيب في سرية وحسين وسماية سار اليها هو لا كوز عجوده واخذها
 وقبيل الخليفة المستعصم بالله ينسب اليها القحطى يحيى بن اكرم كان غلاما
 عزيز العلم ذكى الطبع واهل عبد الله احمد بن محمد بن حنبل كان اصله من مرو
 هو ابي بغداد ففشا بها توفي سنة احدى واربعين وخمسين عن تسع وسبعين
 سنة وينسب اليها ابو الحسن السرى بن المفلس السقطى قال ابي القاسم الجعفي

ابن محمد واستاده وكان اصله بلخ من نهار وند و مولده بغداد ومنه
 الاستدعاء علي بن حلال الخطاط يعرف بابن البواب كان عدم التطبير
 في صنعة لم يجر مثله البنيان مدينة كبيرة بارض فارس منها
 الفخارية من الحجاز البنيان سليمان عليه السلام بها فمقدري بركي من بعيد
 وهي مدينة طيبة وافرقة الغلات صخيخ الهواء عذبة الماء لا تدخلها الحيتان
 العقارب بها غيب كل حبة منها عشر مثاقيل وتنفذ دوة بها شيران
 ينب إليها عبي من حضور الملاح صاحب الكرامات والعجايب حبس في عهد
 عيسى المقتدر بالله وصلبه وامراة في شيخ وثمانية شاهدين اسميهما
 كط - متقا بلتين باقى المغرب اخرها قنطرة والافرى مدينة بالكرة الاطار
 والبناء والغباء شدة البرد قلما تترك الشمس اهلها موصوفون
 بالحق وهاكيسنا الاشجار وافرنا النار سقرجلها بغوف سفرجل الانفا
 طما وحسنا تناسر مدينة بارض الشام قديمة ابنيها موصوفة علي
 احمد الرغام زعموا انها ما بنته الجن سليمان بن داود وعليها السلام
 بالقباء وكثير منها صورة جارية بين من حجارة منق الصانع في تصوير
 بستر مدينة مشهورة بقبة الالهواز كثيرة الخزان وافرقة الغلات
 يدور حولها ما شاذرون بناء سابور بن اعرجا ابنوا حكمها اعتداده يقين
 من ميل حتى يرد الماء الي قنطرة وهوذة وصنعة عجيبه مبني بالحجارة واعده للكر
 وبلاط الرصاص الخارج ينب إليها سهل بن عبد الله الشترى صاحب الكرامات
 الطاهرة تنس مدينة بافر بقتية حصينة لها فمقدري رصع المرقع بالفس

طول
 له

طول
 له

20

الغالب لخصتها حتى فام من الرعي والما دون وما وهاردي والما لآخر
 لها في اكثر الاوقات يذبح كثير من اهلها في غوث فم في غدا من اهل
 تونس مدينة بارض البحر كبيرة على ساحل البحر قسبة بلاد افريقية احدى بلاد
 هواء واعذها ماء با من الثور والنواكر ما لا يوجد في غيرها من انواع من السكك يري في
 كل يوم شهر نوع من السكك مخالفا لافسار فمح وبقى سفين يجمع البحر طيب الطعم
 تنيس هو الموضع الذي ضل فيه موسى عليه السلام مع بني اسرائيل من ابله
 في البحر العظم وحبال السراة اربعون فرسخا في اربعين فرسخا لا استقوا في ظلال
 الارض المقدسة حبسهم الله تدرن وتعالى في هذا القبة اربعين مكاناوايسرون
 طول نهارهم فاذا انتفى النهار وتزلوا فاذا اصبحوا وجدوا انفسهم بالموضع الذي
 رحلوا عنه جمره تنيس قرية من البربر فرما ودمياط في وسط بحيرة
 معزدة من البحر الاعظم بينهما وبينه بر مستطيل وهي جزيرة بين البحرين واول
 هذا البر قرب الغرما وهناك في هذه برخل منها البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع
 يقال له القراج وهو يجول من البحر الاعظم وبحيرة تنيس يار في كل البريلة
 ايام الى قرب مياط وهناك في هذه ارض باخذ الماء من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس
 ويهرب تلك النوع من النيل ينصب الى بحيرة تنيس والبحيرة مقدار اربع
 يوم في عرض نصف يوم وفي بحيرة تنيس انواع الطيور وهي جارية ونيف
 وثلثون نوعا ويرى في اهل السكك ثمانية وسبعون نوعا جمره الكلبة
 في بحر العرب من ناحية الاندلس فها جبل عليه كنيسة منقورة من الصخر عليها قبة
 كبيرة وعلى القبة غار مفرد لا يبرح عن اعلى القبة وفي مقابلها الكنيسة بحيرة

الناس وانهم ما زالوا يرون الغراب على تلك الكلبة لا يدرون من اين ماكله ومنه
 جنت ر ارض من فلسطين ومصر مسيرة سبوايام كلها رمال سايله
 بيض فيها قري ومزارع وغيل كثيرة اهلها يعرفون اثار القدم في الرمل
 جناب بلية على ساحل بحر فارس بينه البحر والارض لا يزرع بالارض
 لان ارضها سحر وماها مال ينسب اليها ابو الحسن القرطبي الجيني خرج الي البحرين
 وكره مسكه لطيفه قتل على فراسه فراق ما بينه وبينه و قتل حاج بيت الله ومن
 على الكوبة قلع البحر الاسود عن بوضه ورفقه جوار مدينة تزخر بارض فارس
 كبة المياه والبساتين والقصور في وسطها بنا على بعض طربان بناها الزيد
 بآلتها البحر يمتلئ بطيبة راجحة جبهت مدينة كبيرة بكرمان
 اهل كبة الخيرات وافرة الثروات ما تحل كبر لاهلها سنة وهو انهم لا يعرفون
 شيئا من الثمار التي اسقطتها الريح بل يتركونها للضعفاء حيزه ناصية
 على ما طلسم للرمل باصم والرمل خلفه الى جانب المغرب مثل البحر فاذا وصل اليه
 لا يتعبه وكان مكان الرمل مدن وقري علاها الرمل وغطاها ويظهر اعواد الرغام
 في وسط الرمل ولا يمكن الوصول اليها بمدينة فرعون يوسف والرمل فرغظا الكرها
 وهناك بجي يوسف عليه السلام في حرف حايط بآثار الملك ومحاكم واعظم
 بنياناً من مدينة فرعون موسى حجب مدينة عظيمة بالشام كبة البحرين
 طيبة الهواء حجي التربة لها سور حصين وقلعة حصينة وكان الخليل عليه السلام
 يحضر عندهما ويتصدق ببنها يوم الجمعة ولقد خض الله تعالى تلك المدينة بمرتبة
 عظيم من حيث يزرع بارضا القطن والسمن والدخن والكرم والشمس الطيب

21

قسما بالطردي مسودة بجرا مسودة والقلعة في جانبها لسان الدريشة في دولة
 من الارض والقلعة على جبل عديم ومنهم لما خندق عظيم وصل حفرة الى السماء
 وفيها مقام لحيي الخليل عليه السلام يزار الى الان وفي اجنح غنيها عماريس اذا شرب
 منها من عضد الخليل الخليل براس من عجائبا شوق الرعام كثيرة ما فيها من الطرائف
 العجيبة لالت اللطيفة حمص مدينة بالشام حصيد اصح بلاد الشام
 حواد ترربة كثيرة المياه والاشجار لا يجاه طلع عقوبت بها ولا تنفسي حيد لو
 غسل ثوب بها محص لا يقرب لا بسا لعقب الي ان يغسل بها ثوب فكلت من عجلتها
 العمورة التي على باب المسجد الذي الى جانب البصرة وهي مسودة انسان يغضب
 الاكل ونفعتها الاسفل مسودة عقوبا حلهامو مسوفة في باب الى باب الاله
 حسيه بلدة قد عتقت ثرب الكوفة كانت في قديم الزمان تحدد الان لم يبق الاثر
 البورد لا المدينة بل هي جبل وانا رطاسة كانت الحيرة متر لم تكن في ظم من ملك
 الورد من حان النعمان بن عبد القيس بن عمرو بن عبد قيس اظاها الحيرة اسم الحوزون
 في شتين سنة بناء رجل من الروم اسمه سمار الحضر مدينة كانت بين
 نكرين وسجار مبنية بالحجارة المهندمة على سور حاشتون وجا كجا الى عن البرج
 والبرج تسعة ابراج صفار وبازا كل برج قصور الى جانبه حمام وبيوت المدينة
 نهر الشنار وكان هذا عظيمها عليه من بناتها الضيق في سويها القضاة
 من قبل شا بور من الفرس و قد طمسها الا بقدر على حدها الا يدم للامام على قمار
 ودم خبيث المرأة النرقاء ثم عصى الضيق على شا بور واستولى على بلادها
 وذهب الى شا بور بعاكره وهاه كيه ولم يظفر بشي منه فنهال الرجوع فقصدت

النخلة بنت العنبر السبع ورات سا بر فضقة ودلتة علي فتح المدينة
 ثم دخل وقتل واستر ولا قتته حوزة كورة بين البهرة وخزستان
 في وسط البطاج في نهاية الرواة ارض ارقام وساوها قسام ومجاها
 ركام وسماهاهم وسموهاهم وماوهاهم خواصها عوام
 وعوامها طقام طليل اسم بلدة لما اعادة لقراب البيت المقدس
 في ذلك الخليل عليه السلام في منارة تحت الارض وفي الموضع ضيف الزوار
 وهو موضع تزه طيب والمفارة تترالها سبعين درجة فيها دكة عليها
 الخليل والي جانبها سمى ويعقوب عليهم السلام وظف فاطمة المفارة حارة
 رخي الرضا دارات حرد كورة بنارس تسمى عرما دارات بن فادس
 كاسف المرميا وقيل انه بارهان في بعض جبال الملح الايجن والاخضر
 والامروا معدن الايق مشق قصبه بلاد الشام وجنة الارض
 لما فيها من النضارة وحسن العماره وتراحة الرقة وسد البقعة وكثرة المياه
 والاشجار ورض النواكر والشارقل ابوبكر الخوازمي جهان الدنيا اوج
 غوطه مشق وسعد سر قند وشعب بران وابنة البهرة وافضل
 غولته مشق من عجائبها الجامع الكامل الحسن جامع الغراب لسطافره
 بالرقام البق علي احسن تركيب انتظام فصوص اقداره متفقه صنوت
 موقلة وهو منزه عن صورة الحيوان الي صور النبات وفنون الاعضاء
 تجني ثمرتها بالابصار عزة البر ليد من عبد الملك وكان ذا حق في ام العارات
 وعمارة المساجد اتفق علي حوته طاج سلكه سبع سنين وصل اليه الدفاتر

على ما اتفق عليه على ثمانية عشر ميلا فلم ينظر اليها وامر بايقادها وقال جوشي
 اخرجناه لعله فلا نبيعه قالوا من بجايه لو ان احدا عاش ما به لانه كان قاتل
 كل يوم لم اري في كل يوم عالم به من حسن الصنفه ومبالغه التفتيح حكى انه بلغ عن القتل
 الذي اكله الضعاع ستين الف دينار واما المدينة فخطيرة جدا حصينة ذات سور حزين
 وقهقريه والعمارات مستبكر من جميع جوانبها والبساتين بحيط بالعمارات من ورابها
 فلما يترك فيها دارا او دباطا او مسجدا او مدرسا لا دفيها ما عاريا بها جيل البريه وهو
 على فرسخ من دمشق قال المعتمدون انها هي المذكورة في قولنا تبرك وتعالى واورثنا
 الي ربوة ذات قرار ومعين ينسب اليها ايا من معاوية الذي بطلت المثل في الذكاء
 ومسددان مدينة كبيرة بكرمان بها معدن الذهب والفضة والندى في الخراسان
 والنوشادر والتوت في جبل شامق وحياطة مدينة قديمة من قبلهم
 وهم مخصوصة بالهواء الطيبين كسور الاسطام عند حايصها النيل في البحر
 وعن النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه من جانبيها سلسلة
 حديد عليها جرس لا يدخل قارب ولا يخرج الا باذن على سورها مدرج رباطان
 اكثر الظلمات بها السكن الطويل واللحج وندره مدينة طيبة على غربي النيل
 من نواحي الصعيد ذات اسماء واشجار وتخلو كرم فيها من البراري كثيرة البراري
 بيت فيه صور لطيف او سحر وورق شامة جره بين عفرات من ركن
 عسكر مكرم خمسة فراسخ في طرقة فراسخ ترف اليها من اكبر البحر التي تقدم من ناحية
 الحنف لاطرافها الا عليها لا الجزر والمد في كل يوم مرتين دي اشريت

بارض مصر تعرف بما ربح من عماله عبد في الخامس عشر من ابر ذكر ان حمامة
 بيضاء تاتيهم في مثل هذا اليوم وتدخل المذبح ولا يدرون من اين جاءت
 ويرايون بسفرة من نواحي دمشق ما كان يترار ابر النبي عليه السلام وهما
 ابتلاوة وبها العين التي ظهرت من ركض رجل دير سمعان بن حامي وثنى ايضا
 في موضع نزع محرق بالبساتين والدور والقصور كان بها جبيس مشهور
 مشطع عن الناس فكان يخرج راسه في كل من كوة في كل سنة مرة يوم معلوم
 فكل من وقع عليه يهر من المضي والزم من عوفي دير طور سيناء على قلوب طوسنا
 وهو ليبل الذي تجلي فيه النور لموسى عليه السلام وخرصعت هناك والقرمى
 بالبحر الاسود ودير الطير بارض مصر على شاطئ النيل بقرب الجبل الذي يعرف
 بجبل الكلف وفي الجبل شق واذا كان يوم عيد هذا الذي ياتي صنف في هذا
 الطير يقال له بوقير له منى منها داور الاقا اليه في كل سنة ويصيح عنده
 ودير نهس بالجيزة من ارض مصر من احسن اديارها واتى بها الطير
 وابلها موقفا عامر بالهجان له في النيل منظر عجيب الماء به محيط من جميع الجوانب
 وله فليح تجتمع فيه الطيور فهو متصيد و سر حرقيل بين البصرة وعسكو
 مكرم منسوب اليه قريش النبي عليه السلام وهو الموضع الذي ذهب اليه اخس
 داوردان الذين فرجوا من ديارهم وهم العف حذر الموت ودر الغيا هره
 بقرب الموصل بالجب ابن الغزي مشرف على دجلة تحت عيون تغور عابا بها
 في دجلة ويخرج من القار فادام القار في ماية فهو لين فاذا فارق الماء
 يذوب حتى يحل محل منه قير كبري يحل الى سائر البلاد ذوات بلدة حسنة
 نغور

١٠٣

مخزستان با حاشیة كثيرة يتصل اليها اهل العاهات وهي جيون تنبع
 في جبل كما حاره ودرما يصعد منها فان يلتفت فترى شطرها حرا وخرها
 وصفا جفت ماوها في موضعين احدهما الدريال والآخر اللت وصفا فيه
 مدينة في البرية بقرية لرقم الحاسور يحكم من الجبل المنحوت احد فها همام من طير
 ليس بها عين ولا نهر ولا بحر بعيدة القرب رشاها مائة وعشرون
 فرسا وهي بلج وشهرهم من الصهارج داخل المدينة وقد فرغ الصهارج
 في اخر السنة في الصيف فيها خزون للامن الغرات وبليلها اربع فراسخ
 رفاوه بلدة طيبة باقرية بقرية بقرية وان كثيرة البساتين ليس
 باقرية اعدل هوا ولا اطيب نسبا منها ولا احب تربة حتى لان دخلها
 لم ينزل سنبل امني غير ان ذلك سببا لكثرة مدينته بالمغرب
 من بلاد البربر بينا دبزم الكسست مراحل وهي مسورة كثيرة الثمار اهلها
 بوابر مسلمون ما معدن العضة عامه كل من اراد يعالجها سلبت
 مدينة بارمن فارس شاهها سادري اردكش من دخلها لم ينزل رطل دواج
 طيبة لكثرة دبا حنينها ازهارها واشجارها ينسب اليها ابو عبد الله المبارك
 كان من اولياء الله تعالى سببته بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب
 على ساحل البحر في البرية وهي ضاربة في البحر داخل فتم عندها العنزة التي
 وصل اليها موسى عليه السلام وقتاده يوشع بن نون الحوت وكانا قد اكلفا
 عندها نصف ناسا الله تعالى النصف الاخر واخذ سبيل في البحر قريبا وهي مكنة
 طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر وعينها واحدة دراهم نصفها حباتها

- سببته:

رادلا شرك وعظام وعشائر فتن على احشائها والى برصطادونا
 يتبين كونها وهدهدها الى الخشب سببا باطرا بلولة كانت بنوب
 مدائن كبرى الصلابة لا ياد معنى عبارة بلاش وهو من ملك كندس فرقة
 العرب منسبا اليها اجماع كان يحجم الناس نسبة فاذا لم يات احد يحكم احد حتى لا يراه
 الناس كالا فاذال يحجم حتى مات بالظن الحسن بن علي عليه السلام
 في فخره وعوج حتى برا حسا حسرا مدنية عظيم كانت على طرف شرفي
 مدبر عين ضراد وتكررت بناها للشمس باليدى ادرى وعشوى في حبيبتنا
 واثق على جوفها ضباية الف دينار وجود وجوه حيطان كلاب
 صيدا وبنا للشارع التي كانت من ادرى العجايب وحصلنا الحق وبنا
 الملوك والامام باء دورا وقصورا وبنا الخلفاء باقصورا عظيم المستوكل
 استق من جلقنا تين شوبه وصيفه مدخلان الجامع وتخللان
 شوارع المدينة وفي جوفها الدواب المردف التي تترك البسمة ان مهدهم
 خرج منه لانهم زعموا ان محمد بن الحسن دخل فيه مما وقع الخلاف في
 الدولة فلم يزل نقض الى زمن المعتض بالله فانه استقل الى بغداد وترك
 سارا بالكعبة فلم يبق بها الا كره في سار او موضع المشهد وابل في خراب
 سيجست في ناحية كيزة واسوسن الهاسجتان في فارس
 ارضا كلها سجد رمل والرياح بالاسكن ابد حتى بنوا عليها الرمي وهي
 بلاد عارة والرمل بشرة الريح يلتقل من مكان الى مكان ولولا انهم
 تحت لونها في ذلك لطمت على المدن والقرى بالخلك كثر وانما كثر رعي

3.4

كثيرة لانني في فكرها فيها من القوت والصلاح فينبى اليها رستم
 الشريف كان بارها في الشجاعة والعزوسية الي حذوقته قال الفروسي
 في الناحية

شعر

جنان افندي تاجان افندي
 سوار شهيد رستم نيايد بيد

مصاروم فقيه قديم قوم لوط بين الكهزوان م كانت من احسن بلاد
 اعدوا كثرها حياها واشجارا وكان في عبدة للناظرين تسبيح
 الارض المخلوبة لادرع فيها ولا حشيش وبيت بقعة سوداء

فشت فيها حجارة ذكرها الحجارة التي اطلقت عليهم سيرة جنان فقيه
 بلاد كرمات بلدة طيبة كثيرة العلم حنة الرسم ذات بساين ومياه كيرة
 ابي من سيرة زوا وسع بينهما ثلث مراحل ملوها عذب وهو لها صحح

بادور عضد الدولة لم يوجد مثلها في البلاد وقد شق ما عرو من البث الصغار
 قناتين ما وحاي دور في البلد ويدخل ورحمها الفانيد وقب الشكر الخلل

سيرة اف مدينة بقرتها فارس ثريه طيبة البقرة كيرة البساتين والوف ط
 تايها من الجبال ينبى اليها ابو الحسن السيرافي شارح كتاب سيمويه وفي طران

عبد كان فريده مره الشاه من الفراء الى العرش طولوا ومن جيل طي الى
 حر الروم وعضا وحى الارض المعطر جعلها العترة النبى ومهبط الوحى حواها
 طيبها وما وحاعذب واهلها احسن الناس خلق وخلق وزبا وريها من
 انواع الفواكه في غاية الحسن والطيب تمامها كان يحمل الى العراق لاخل الخلف
 وكثرة النيت الركاية لعلها م مسبوون الى البلاد وقل العظنة راجيل

السابق من السال إلى حلب يستعمل على مدن وقرى وهو نبت السان وهو مكان طيب
 خرد وها طور سيناء بين الشام ودارى القري بقرية مدین وقيل ابل وده طور
 حارون في قبل بيت المقدس وهو الوادي نام فيه فقبضت وحمون ساعته وها جبل
 لبنان وهو محتل على حصنه انواع الفاكه والورد من غير ان يزور احد يودي اليه
 اما بهار لا يخفى لونه ابل لما فيه من القوت الحلال وها نهر الذهب نغم اهل حلب انه
 وادي بطنان ينصب بزلن بار من فارس بين ارجان والنهر من دجان
 وهو احدى متزهات الدنيا المعروف بالحسن والطيب والزاهر وكثرة الاشجار
 وتدفق المياه وانواع الاطيار وهو سنة وعشرون فرسخا من فضيلة لجمع
 الاشجار والفواكه نابتة على الصخور شيران مدينه حجة الهواء غديرها
 كثيرة الينابيع ووفرة الغلات وهي قبضة بلاد فارس شملت بشيران
 ابن طهرت احكم بناها سلطان الدول من اقام باسمه طيب عيشه بها
 ثم ح نصف خلوجها وفضة حاضن وها انواع الادحان التي تسمى بالافقية
 التي تسمى لاهلا يديا بسط في صنعة ثياب الحرير والوقايات الرفاع وعمل
 الساكنين والاقفال هادست الارزن الذي يقول فيه المتنبي
 ستميا لدست الارزن الطوال كان متصبدا عضدا الدول فيسبها
 القاضي ابو العباس احمد بن شريح احمد المجتهد من على مذهب ابي حنيفة رضي الله
 عنه فاته بلغت اربعماية وزياده و ابو عبد الله محمد بن حفيظ من سجدة
 واحد زمانه وينب اليها الاستاد العلامة قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي
 كان اوج زمانه في العلوم توفي في رمضان سنة ١١١٠ بمصر

ناحية بحره في جنه في الفسطاط يكثرها جبلان والنيل تجري بينهما والبلد
 والقري شارع على النيل من جانبيه وهو شبه شي عاين واسطو البحر
 بها الكار قد نكته منها وفي جبالها مغابر ملوثة من الموش من الناس والطيور
 والسنابير والكلام جميعهم مكفونون بكفان غليظ من الكتان والكف من
 هية قاط للولود ملفوف على الميت وعليه ودية لا تبلى صغين
 قرية قديمه من بني الروم بقرب الرقة على شاطئ النهر من الجانب الغربي
 وما يليها غليظه ملتقة ذات نخوز طولها نحو فرسخين وليس في تلك
 النهر سفين طريق الى الماء الا واحد مفرد وش بالجاره وسائر ذلك عن
 وظل ملتقة فيها كانت الوقاع بين علي عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان
 وكانت تسعين ومدة المقام بعشرين مائة يوم وعشرة ايام تصد عليهم
 جرة عظيمه من خاير المغرب مقابله لافريقية وهي ملتقة الشكل بين كل
 زاوية والاخرى مسيرة بسبع ايام كثيرة البلدان والقري كثيرة المراسي
 جبال من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوانات الوحشية بها
 معدن الذهب والفضه والحديد والرصاص والنجاس والزمين والنوشادر
 والكحل والخراج وما المياه والاشجار والفواكه والمزارع لا تنقطع صيف
 ولا شتاء ردها تغيب الغزقران با حيل عظيم عليه مدينه عظيمه وحواليها
 مزارع وبساتين وبها حيل النار وهو ممل على البحر ذروه ثلثة ايام وفي
 اعلاه من شمس النار وبها ابركان العظيم ليس في الدنيا كان شبع منه
 منظره ما عجب من باري ذا الهمت الزرع مع منه دوى عظيم كالعنداق صف

26

البلد للقط الذي اصابهم وعلوهم عريش يستقلون فيه فسمي ذلك الوضع عريش
 فكيف يوصف يؤذن لهم فدخلوا مصر وها من الطيور الجوارح المأكول والصيد
 شي كثير والوهن العريش على البلاد لحسنه بالامات الاثر الخفي صاحب على الله
عستقلون مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين يقال لها عوسان
 لحسنه افتتحت في زمان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على يد معوية بن هشام
 واس الحسين رضي الله عنه وهو مشهور عظيم بيني بآخرة الرغام وفيه مزيج الراس
 يقصدونه من جميع النواحي عين الشمس مدينة كانت لهم على بئر فرعون
 موسى بجانب الغزي من النيل والآن انقضت عمارت فرعون من الرمل وهي بقية
 القسطاط قالوا بها قدرت زلجني القيقع على يوسف من دبر من عجائبها ان
 عمود من مبنين على وجه الارض من غير اساس طول كل واحد خمسون ذراعاً
 فيها صورة انسان على دابة على راسها شبه الصومعيتين من خاص فاذا جرى النيل
 رشح وتلا يقطر منها بازرع البلسان وليس في جميع الدنيا شجرة الذي
 يستخرج خرا ودهنه وها شاميل غلت الجن سليمان بن داود وعليه السلام ثمانية
 بليده بين هيت والرقه يطوف بها خيلج من الفرات لها لوصف وهي حرة
 في وسط الغراه ورست فيها كثير الاشجار والثمار والكروم وكثرة كرومها ينسب اليها
 الخمر عبادان جوة تحت البصرة قرب البحر الملح فان دجلة اذا قربت البحر تفرق
 فرقتين فرقتهما الزاحية البحر وهي اليمن واليسرى تذهب الى عبادان وسيراف
 وخبار وعبادان في هذه الجورة وهي مثلثة الشكل لازرعها ولا تخرج احلها
 تتوكلون على الله تعالى باتهم الزرق من اطرافها يرضيها مشاهد ورايات ومذموم

27

خواصها ان الاعمارها طويلة والامراض قليلة وما ظنك بارض تفتت الوب
 ولا تزل الحيات والعقارب للظلمة الموزية اهلها اجلاد انجلد ينسب لها
 مجرد وبن ادم السحي كان حكيماً عارفاً تاركاً للدين عسره مديته
 بين الشام ومصر فقها سعودي بن ابي سفيان ايام عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه ان ابي عبد الله محمد بن ادرس رضي الله عنه ولد له اربع مائة خمسة وخمسين
 وتوفى بمصر مائتين واربعين عن اربع وخمسين سنة الموطأ الكورة
 التي قبضتها دمشق وهي كثيرة المياه نظرة الاشجار حوتقة الارضار مملوكة
 خضرة الجبال استدارت اثنائه عشر ميلاً كلها بطن وقصور غيطها
 جبال عالية مياهها جارية من تلك الجبال تنزل اليها انهر وتضرب في ضلها في اهل
 هناك وهي اقرب بلاد الله واصهرها في راس الناحية المشهورة التي
 يحيط بها من شرقها كرمات ومن غربها خورستان ومن شمالها خورستان
 ومن جنوبها البحر سميت بخارسن من الاسود بن سام بن نوح عليه السلام به مواضع
 لا تثبت لشدة بيدها كرمستان اصطنع مواضع لا يسكنها البهائم لشدتها
 كرمستان لا غستان واما اهلها فذكروا انهم سكان الموضع الذي يسمى
 المهران من حجابين بلخ الى منتهى ادرجيان واورميه وماء البحر المتور
 الصحيح والاراد انهم والابناء السليم وقوا ان الفرس ملكوا
 اهل العالم اربعة الاف سنة كان اولهم كيوردت واخرهم بنو جرد بن شهر بار
 فمروا بالبلاد والغنوا العباد وحسن سيرهم مدون في كتب العرب والجسم
 ولا يخفى ان المدن العظام القديرة من بن يهم واكثرها سماء باها يهم انما

الجامع وكتبه القرآن حمير على الواح الرخام المابيض بخط كوفي بن في جيطان
 من اعلاها الي اسفلها وجعل الا عشر والايات واوس السور بالزهر
 واللازور ثم استولى الغزنيج عليها وفربوها بما طلسم للتاسيح فكانت لا تسطيع
 الاغفار حولها فذا بلغت استعالت وانقلبت على ظهرها حتى يلعب
 بها الصبيان كره لكن الطلسم وبطل حكمه في يوم ما جرت في غزني مصر
 مخفض من النار من النيل مشرف عليها وكانت يطعمه يجمع فيها فلهو سوره
 المصبيد فامر يوسف الصديق عليه السلام بحادثها وبنا ثلثمائة وستين
 قرية وقدر ان كل قرية تكون اهل مصر يوما واحدا على ان النيل اذا لم يزد يكتفي
 اهل مصر ما يحصل من زراعتها وجرى الامر على هذا ووزعوا القليل والاغفار
 فصار كلوها حيايق ففجئ الناس بما فعل يوسف الصديق عليه السلام فلم اليه
 قرية من قري واسط على شاطئ شعبه منه جله منسوب الى الله فيقيد وهم يطبخ فلك
 ان جبريتهم بيت مبارك عادتهم ميا في الناس وفزعة المسافرون وفي قواهم
 جمع قالوا انهم ياكلون الحيات ويدخلون النار وهم اقولم في ذلك العظم بركة
 من التلكن فيروزر آسباد قرية من قري شيراز بناها فيروزر ملك
 الخراسان سيب اليها الامام ابو اسحق الغيري وزا يادي كان عالما ورعا ذا هلال
 نصيب في الغنى من ذلك كتاب التنبيه فاراد الدنيا مهم عن شيراز
 القادست بليدة بقرى الكوفة على سائر الكرخ سميت بقادس بن عراه
 وهو دحقاها بالوقوال التي كانت بين السيرة والجمع والامر سعدى الى وقص
 القادس مهم هي المدينة المشهورة بجنتها الفسطة طلسم يحكمها سوروا واهدا

وعلى السوم المدية الخطي بأدار الملك وعلى ابل مدية لهم لاجتماع اسباب الخيرات
 منها جبل الخراين المنسوب اليهم بالقران عظيمان يقهر الوصف وونهما
 بين السوق وشاهها ليس في اسبلا دخلها بما موضع يسمى الخرافة بالابنية عيشه
 ومواقع والسر وموق قديم ومثل هذا من منقذات القاهرة والفسطاط
 سببا في المراسم وما هو من الامام ان في وفيما جره وعزله تعالى عنه ونقف على
 ما مشهده حقه حوى على السلام وفيه اختفى من طوعن ما فانه وعليه باب مبرر الشان
 مسجد كمان في من الصديق عليه السلام بيع هناك قبر من جوره بقرب
 طرس من دورها مسيرة ست عشر يوما تجذب منها اللادن للجد ولا يتبع في غيرها
 والاربع القري العزيز الوجه افضل الزجرات كلها فقط لمدينة بارس
 معر بالعبيد الا على كيرة البين بين والاربع ما التخل ولا الترم والمليح
 بمايت عجيب تحت سقف المنيمة في ستون على لكل على وقطود اعد من حجارة
 وعلى اس العوج صوية وعلى على قلسوق والسقف حجارة كرم وقدر وضعت لطان
 البحر على زقاية وعلى اربع دوس الاساطين ثم الحيت الحاملا ليري فيها فضل
 قلعة البنج قلعة حصينة مطلية على الزاوة وعندها جمر الزواه يبر على فضل
 انهم والودم والواق وختمها طابعه ربيع في طابته يتما نون انواع القادر
 وفيه وان مدنية على افر قديمه في ايام حبيبها عقيب منافع القوسى
 وكان مستجاب له عوه وما اسطواني في لا يرب حوكما ما هو وحواي شخان ما كل
 جمع قبل طلوع الشمس كما بسبل مدنية مشهورة بارض الهند ما يوحى من
 الثمار الا التخل ويتبع في نواحيها النبلج وفيها اهلها سلمون كافر يخلب منها النون
 البنان

29

البحاق وهي احسن انواع الابل كما رويت بلية بارض فارس بها
بيت عظيم عند الجوس على البرية الى صوت الكرف في سائر الاقاليم
فلما تم فتح قط عنه وهي على ميل من طين كازرون مدينة فارس
حصينة عظمى كثيرة الغلات وافرة الثمرات كلها تقوم برب تين ومخل
متمدة عن تين وسنبل يقال لها دمياط اليم لانه ينسج ما تب بالكتبات
على على القطب الشطوي ومعظم دارها والجامع على تل والاسواق وقصور
التجارت على التل بها ثمر لا يوجد في غيرها على الهدايا كمد قن حنظل
مدنية بناها عند الدور بغرب شيراز وساق اليها نهر كبير من مسيرة يوم
انفق عليها ما عظيم وجعل الى حيفا بستان سمته نخود فرسخ ولا فرغ منه وصل الى
جبل في هذه اليوم عيدا في كل سنة ويقام فيها يغرب المسهل في الخياينة ولا تقص
كرمان ناحية مشهورة شرقا مكران وغربا فارس وشمالا خراسان
وجنوبا بحر فارس ينب الى كرمان بن فارس بن طهماسب وهي واسط الخيرات
وافرة الغلات من القمح والاربع واللواشي لا معدن التوتها على ان جميع البلاد
وبها خشب لا تحرق النار ولا تترك فيها اياما بقيت في بعض جبالها واراض من
كرمان وغار في اذا احكك بعض الحجارة بالبعض باقى عظم عظيم وهذا
مشهور ولا معدن الزاج الذهبي على منها الى البلاد ينسج لها الشيخ ابو حامد
احمد الكرماني الملقب بـ عبد الدين كان صاحب كرامات يجتر عن الغيبات
لاشهر في البحر في الطريقة مات سنة ١٠٠٠ ببغداد دكستر طاب موته
بطلبه من حلب المروية في يوم عطسه اعلى الايت عند اهله الى وليس الا

تجتمع من مياه الأمطار ذكروا أنهم حفرها خلفها ذراع فلم يفيض لهم
 كروية مدينة بسجيت قد عجز ما قبلان عظيمتان وعلوا
 لها من جلد رستم الشديد وعلى رأس القبتان قرنان قد جعل ميل طرا منهما
 إلى لاف تشيسها بقرب الشربقها إلى زحمت من أعجبا ما شيا وعت القبتين
 بينت تار الجوس وناوه لا تطلق أبدا وحذر من أعظم موت النار عند الجوس
 كسفر من قربة بالارون بين علك وبلدية قيل انها هي مدين
 المذكور في القرآن وكانت من شعيب ما قبرنت صاقورا زوجة موسى عليه
 السلام وبها الحب الذي قلع موسى عليه السلام الصخرة عن راسه وسقى حوائج شجر
 عليه السلام والصخرة ما قيل الآن كوفه هي المدينة المشهورة التي
 مقرها الاسلاميون بعد البصرة بسنة ونصف في فضاء عن الخطاب
 اوتوا عندها مسجد السهلة قيل ان فيه موضع البيت الذي كان الحنظ
 فيه ادرس عليه السلام ومنه رفع إلى السما ومنه خرج ابراهيم عليه السلام على الكاهن
 المملوكة وهو موضع ضاح الحضر وكان بها قصر اسم طار سكة الولاء أم عبد الله
 ابن زياد بالحق سلم بن عقيل من اعلاه قبل مقتل الحسين رضي الله عنه
 ووليه مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين من هجرة
 الامام ابو حنيفة النعمان من ثبات كان عالما زاهدا خاف من الله توفي
 سنة عاشر وخمسة عن اثنين وسبعين سنة ببغداد و ابو عبد الله سعيد بن
 سفیان الاول منسوب إلى مؤثر اهل كان من أكثر ان س علما وورعا وكان
 اماما بليغا مقلقا قضى قتل سنة كسرى قربة في فرق ببغداد

ع - ل - ل - ل

في كتاب التاريخ

علي جبل منها أهلها متبعة غايه وهو ديارها دكاكين الكاغد نيب اليها
 الي محفوظ معروف بن فيروز الكراني كان مستجاب الدعوه من حوالي علي
 حوى الرجا است دالرى السقطى **كسك** ناجية بين واسط
 والبهره علي طرف البطيحه وهي نيف وثلاثون فرسخ في مثل وحده البطيحه
 كانت قري ومزارع في زمن الاكاسره فلما اضطربت الامور وتضاعدا
 عن العماره ظهر للماعلي تلك المواضع فنارت بطيحه والان هي منابت
 القصب ومعايد السمك وطيور الماء جعلتها للزرع الحيد والسمك النبط
 والبطيوط والحدي والجواميس والبقه كوشا قرية بسواد العراق
 قديمه ينسب اليها ابراهيم الخليل عليه السلام كان مولده بها وبها طم في
 النار ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من كان سائلا عن
 نسبنا فان نبط من كوشا لا وقيمه مدينه من سوا حل عراكام
 عتيقه فيها انبياء قد هم طامرقاة جيده وقلمتان مصلتان على تل
 مشرف علي ريفها ملكها الا فرنج فيها ملكوه من بلاد حل في سنة
 والمسلمين بها جامع وقاض وخطيب فلما كان سنة اربع وثمانين وخمسماية
 استرجعها صلاح الدين يوسف وهي الي الآن في يد المسلمين بحاجات
 بلدة باقرية تسمى قلعة بشير لان بشير ارطاه فتحها ارضها
 طيبة تنبت الزعفران بها معادن العضة والحديد والمركن الرصاص
 والكحل مدين من مدينه قوم شعيب بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 علي السلام وهي تجاه تهاون بين المدينه والشام بها البئر التي استقى منها

موسى عليه السلام لما نبت شعيب عليه السلام قيل ان البير مخطئة عليها يرتزق
 الناس وقتل مدمن هي كنف من اعمال طبرية موسى الحزب لمبددة
 علي ساحل بحر افرقته عندها بسجده المرحان مجتمع بها التجار ويتاجرون
 اهل تلك النواحي على استخراج المرحان من قعر البحر بسة قرية بمصر
 من ناحية الصعيد تجلب منها الحمر المسية وهي من اجود حمير مصر وامشاه
 ولحونها مسورة ليس مثلها في البلاد والبلاد بالباردة لا توافقها فتتوت
 فيها سرجا ينسب اليها بشر الميسى المعتزل كان في زمن المامون وزعم ان
 القزان مخلوق مريوط قرية بمصر قرب الاسكندرية من عجائبها طول
 مرساها قد كشف الحول الامار فلم يوجد الحول عدا ان سكان مريوط
مصر ناحية مشهورة ارضها اربعون ليلة في مثلها طولها من
 العيش الى اسوان وعرضها من بركة الى ابد سميت مصر من مصرانيم في عام
 ابن نوح عليه السلام وهي اطيب الارض ترابا وابعد ما خرابا ولا
 تزال ما بركة مادام علي وجه الارض انسان من عجائبها انها لم يصبها مطر
 وان اصابها اصنعف زكاؤها ومنها زيادة النيل عند انتقا من جميع
 المياه في افر الصيف حتى تمتلي منه جميع ارض مصر فاذا زادت عشرة
 ذراعا ينادي النادي زاد الله في النيل كذا وفي وسط النيل مسجد بناه
 المامون لما ذهب الي مصر وخلف المسجد صهريج وفي وسط الصهريج عمود
 من الرخام الاسبين طول اربعة وعشرون ذراعا وكتب على كل ذراع علامة
 وقسم كل ذراع اربعة وعشرون اصبعيا وكل اصبع ستة اقسام وللصهريج منفذ

الى النيل يدعى الى فاي مقدار زاد في النيل عرف من العمود ثم يبتقى
 ما النيل عند زبادة على وجه الارض اربعون يوما وياخذ في الاتساع
 وهو الحول انما الارض لانه مسيرة شهر من بلاد السلام وشهر من في بلاد
 النوبة واربعه شهر في الحرب الى ان يخرج سيلاد البحر خلف خط الاستواء
 يصب من الجنوب الى الشمال وعند في شدة الحر ويزيد بتسريب وبقص بترتيب
 ومنها التسامح لا يوجد الا في النيل وقيل يوجد في نهر السند ايضا الا انه ليس في
 عظيم النيل ما شجرة تسمى البونانية من قيقس من قولها بالنيل ذات شعاع
 منجم وبها حيشية يتكلمها الدليس يتخذ منها جمال السفن تؤخذ قطونها
 وتشمل فتبقى مشتملة كالشمع ثم تطفئ فاذا احتيج الى الضوء اخذ بطرفة وادفع
 ساءه كالخواق فتشعل من نفسها وبما نوع من البطيخ المحذري يحمل منها
 انسان على حمل قوي وهي حلوة طيبة وبها حمير فيحم الكباش ملوثة البغال
 ليس عليها في غيرها وبها طير كبير اسود اللون ابيض المراس تبال له عقاب النيل
 عيشة من السلح اذا طار يقول انه فوق العنوق بصوت فصيح وبها
 الدوبيبة التي يقال لها النمس اكبر من الجرد واصغر من ابن عرس ثم ابيض
 البطن اذا رأت الشعبان دنت منه فينطوي عليها الشعبان لياكلا
 فاذا صارت في فمه فترى على رجليه فينقطع الشعبان وعجها من شدته
 قطعتين ومن عجائبا الاهرامان المجاذبان للفسطاط كل واحد منهما
 جسم من اعظم البحارة مربع القاعدته مخروط الشكل ارتفاع عمود ثمانية
 ذراع وسبع عش ذراعا محيط به اربع سطوح مثلثات متساويات

الاصل على كل مطلع منها اربعة ذراع وستون ذراعاً وحز الاعمى واحكام الصخرة
 واثنان المندام وحسن التعديل لم يتاخر من قضا عفا له باج وحطال السحاب وزعمه
 الزلازل اذ كان مكتوب على العرب من عظم المسند الى بيوتها فمن يدعى قوته في
 سكر فليدبر ما فان الهدم اليسر من البناء وقد كسوناها بالديار فمن استطاع
 فليكن بها بالحد وقالوا انه وجد في قبر من قبور الاول ايل صحيفة فالتسوا
 لها قارباً فوجدوا شيخاً بدين قلوب فقرأها فاذا فيها انا نظرت فيما تدبر عليه
 النجوم فرائي ان امة تار من السما الى الارض وخارجة من الارض ثم تظلمها
 فوجدناها مفسدة للارض نباتها وحيوانها فلما تم اليقين قلنا للملكنا
 سور يد من ساهلوق مريتنا فبركك وقبور لاهل بيك فبنا لهم الهرم
 الشوقي وبنا لاجية الهرم الغزي وبنا لابن احنه لهرم الموزر وكتبنا في
 حيطانها ان امة تار من السما بقطار العالم وفلك عند زور قلب السما سادل
 دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب عند زور لاهل هذه المواضع من الغلث
 الشمس القمر في اول دقيقة من الحمل وزحل في درجه ثمانية وعشرون دقيقة من الحمل
 والمريخ في تسعة وعشرون درجه وثلاث دقائق من الحوت والزهرة في ثمانية وعشرون
 درجه من الحوت وعطارد في تسعة وعشرون درجه من الحوت والمريخ في الميزان
 فلما مات سور يد دفن في الهرم الشوقي ودفن احنه في الهرم الغزي ودفن ابن
 احنه كورس في الهرم الموزر الذي اسفله ولهذه الابواب في ارجح تحت الارض طول
 كل ارجح منها مائة وخمسون ذراعاً فاما باب الهرم الشوقي فمن الساجدة الشرقية باب
 الهرم الغزي من الغرب وباب الموزر من الشمالية وفي الاغرام من الجنوب لا يحتمل الوصف

ان المترجم لهذا الكلام من القبط الى العربي اجل ان ترخات الى رفرغ وعشرين فمئتين
 من ستين البوجه فبلغت اربعة الاف ثلثمائة واحد وعشرين
 ثم نظركم معنى من الطوفان الى وقت هذا فوجد ثلاثة الاف وستمائة واحد واربعين
 فالتقاها من الجبل الاول في ثلثمائة فمئتين فسلم ان ملك الصيغ
 كتبت قبل الطوفان بهذه المدة والله اعلم ومنها ابو الهول وهو صورة ادي
 عظيم حنيفة وقد عطي الرجل كثره يقال انه ظلم للرجل كيلا يلبس على كورة
 الجيزة ومنها عين ان طول وهو اسم موضع عمه في غلادون القاريين يقع
 المادنا ويتقار على الطين فيصير في تلك الطين فارادها حيل اعظم وهو
 مشرف على القراف عند اي بلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقى عليه صاحب
 وضوايح لا نبت فيها ولا ما غير عين صغيرة في دى للمضاري يقولون
 انه مدن الذي جرد والميت هناك لا يبلى بها سوى كثير من عالمها
 بل منهم شي المطرية قرية من قرى مصر عندها منبت شجرة البلسان
 ما يبرسق منها قيل انها من خاصية البيرلان للشيخ اغتسل فيها وان
 شجرة تشبه شجرة الخنا والرمان لاول ما ينشا وارضها نحو حد البصر في مثل
 عليها ولها قوم يخرجون شجرها من سوقها ويتخذون منها ما لطيف
 في اينة زجاج ويجهون باجتهاد عظيم فيحصل في العام نحو مائتي رطل
 بالمصري وهناك دخل نفران يطبخه بفضاعة يعرفها لا يطعم عليها احد
 ويصفي عنها الدهن معة الثعالب بليدة بين جلد وحماء كثيرة البعوض
 والرتبون ينبئ بها ابو الملا احمد من عبد الله المعري الفزري المشهور بالذكاء

الحجر قطعة واحدة من عبر عليها يتقرب جميع ما في بطنه حيث لا يبقى فيه
 شيء منسحب: مدينة بارمن التي اسم كبيرة ذات جبال واورات
 وقات وريين ومارلس ذات سور من الحجارة المهندمة حصينة جدا ثم بهم
 من قتي تبيع علي وجه الارض منسبا اليها عبد الملك بن صالح الهاشمي المشهور
 بالبلد منسحب: مدينة فرعون موسى قيل انها اول مدينة عرفت
 بمصر بعد الطوفان وهي المراد بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
 من اصحابه بقرب النسطاط كان في الارض ازارا وتخلط مياهها في موضع مزر
 فرعون ولهذا قال هذه الانا رجوك من تحتي وانا والمدينة باقية وحجارة
 قصور حال الآن ظاهرة موت من اعمال البها من حدود ام
 ارض لا تقبل اليهود ولا يتهيأ ان يفتوا بها وان لا تمد لها عذراء
 وان المرأة اذا خربت ولادتها خرجت منها فاذا وضعت عادت اليها
 والبيوت المشرقية منسوبة اليها لانها من مساكن ام المهدية:
 مدينة بآفريقية بقرب القبر وان اختطها المهدى المتقلب على تلك
 البلاد في سنة ثلثماية فبنى ما بقا وجعلها دار ملكه وحصنها بسور عال
 وابواب حديد وبنا قهرا عاليا ولها ثلثماية وستون ممرجا على عدد
 ايام السنة يكفيهم كل يوم ممرجا ومساها مستقوده في حجر مستوح
 ثلثين ممرجا وعلي للممرج جان بينهما سلسل حديد اذا اريد ان يفتح
 سفينة ارسل الحراس احد طرفي السلسل لتدخل الخارج ثم مدحادي الان في يد
 على عبد المؤمن الزهر وان كودة واسدعين بندان وواسط في ثمن

دجلة وكانت من اهل نواحي بغداد واكثرها شروا واحسنها منظر وابلها
 مخبرا صابتها عين الزمان فخرت بسبب افلاك بين الملوك السطوتية
 وقاتل بعضهم بعضا وكانت ممر المسكن فخلا عنها اهلها بنسب اليها
 القامحي ابو الفرج ابن المعافى بن زكريا الهندي وان كان عالما فاضلا
 وحيد وهو وادي السمرقند باد من الغزب بعد بلاد الاندلس
 وملكه ابو ياسر سار الغزبي انتهى الى وادي السمرقند واراد العبور
 فيه فلم يجد جبالا نهرا ملجأ كالماء فلما ليس من ذلك امر بصنع نصب على حافة
 الوادي وهو صورة رجل على قمين نحاس وكبر على جهته ليس له في مذهب
واوي موسى بقرب بيت المقدس وهو طبرستان الزنكون تزار بموسى بن عمران
 عليه السلام بقرب ابل فهد الى البحر الذي كان يتفر منه اثنتي عشرة عين
 ثم تقفن موسى عليه السلام وتجر الحجر هناك وهو في حجم رأس عثر
سار النمل بين حيرة بن وعستقلان مريه سليمان بن واوود
 عليه السلام يري عتق ان اسم اذ نظر الى كبره ليس النمل مثل السحاب
 فاسمعت الرزع كلام النمل يقول انها النمل ارضلوا مساكم لا يحطمنكم
 سليمان وجنوده فاعذت النمل ترفل مساكنها ولها فقتة عجيبة
ووان مدينة في جنوى فر بقتة لها قلعة حصينة وهي شملة على
 مدينتين فيها فميلتان من العرب ساهيون وحضر ميون
 وبينهما قبائل بغها صنم من حجاره مضروب راية تسمى كزرة وحواليها
 قبائل البر يستقون بالصنم ويقرون له القرايين واسمط

وادي النمل

قال - ل - ك - ح -

34

+ العراق

مدينة كوفه والبحره من الجانب الغربي كثيرة الخيرات وافرة الغلات
 لشعبها وطلوعها من الارض صحيح الهواء وكثير ما يفسد حواها
 باختلاف هواء البطائح بها والماء ينسحب منه فلا يركب احسن منها صوره فان
 كلها قصور وبساتين ومياه بناها الخياط بن يوسف الثقفي رابع وبنين
 وخرج منها ست وثمانين وسكنها الى ستمائة تسعين ونوفي من حمزة
 بنين اليها جماعات من الفقهاء يعرفون علم الفرائد السبعة منهم ابو العز
 القلاسي محمد بن قرية بارض فارس بين جبلين هما يرس على منها
 دفان لا يثبت للحدان يعرفها واذا حار طائر فوقها سقط محترقا
حميت: بليدة طيبة على الفراء من نواحي بغداد فوق الانبار
 اشجار وتكثر الخيرة طيبة الهواء عذبة الماء نقيته الرياح بها قريه
 ابن المبارك رحمه الله تعالى سبز: مدينة بارض فارس اهلها كثيرة الخيرات
 والغلات والثمرات بها صناعات الحرف السندس في ثياب الحر والصفاف
 تتجمل منها الى سائر البلاد الاقليم الرابع اوله حيث يليق
 القلنا استولى السيل والنهار نصف النهار اقدم وتلكه اخاس قدم
 فذلك على قدم وافر حيث يكون الظل نصف النهار عند الاستواء خمسة
 اقدام وتلكه اخاس قدم وتلكه على قدم يتدرك من ارض الصين والتبت
 والكتن ويمر على جبال قشير وبلور وبرخشان وكابل وغور مغراش
 وقنقش وجرجان وطبرستان وقزستان وآذربيجان وارخب
 العراق والبحره وانما السواحل الى بحر الحبيط وطول نهاره حوله في الاقليم الرابع

الاقليم الرابع

عشر ساعة وربع واوسط اربع عشر ساعة ونصف واخره اربع عشر ساعة
ونصف وربع ساعة وطول من المشرق الى المغرب ثمانية الاف مائة واربعة
عشر ميلا واربعون دقيقة وعرضه ثمانية مائة وتسعة وتسعون ميلا واربع
مئة واثنتين وتسعون دقيقة وبعض ما في من البلاد من ثمة او ابلية بقية بلاد
طبيعة اهلها شبيه جدا بهم ومن اهل سارة من اهل سارة جبالان اهل سارة
سيرة واهل اده شبيه بينهما نذر عظيم سيما وقت الحج بن عليا يابك سكر كبير
قنطرة عجيبة وهي سبعون طاقم ليس في وجه الارض مثلها اذ ربحان ناحية
عامه واسم بين قوستان واران وارمينيه بامدن كثيرة وقري
وجبال وانهارها جبال سولان بقرب اربيل من اهل جبال الدنيا علي راسه
عين عظيم ما وجها جبال شدة البرد عن النبي صلي الله عليه وسلم اذ قال جبال
بين ارمينية واذربيجان يقال له سولان عليه عين من عيون الجبال وقسم
قد من قبور الانبياء حور عيون حاره يقصد ها الحرم والبلح لا ينقطع عن
قلعة لا صيفا ولا شتا وبها جبال سهند بين تبريز والراغ جبال عظيم
عام كثر المياه والمزارع فيه عين ماء حار يقصد ها الناس اوان الصيف
والثلج لا ينفارق اعلاه اصلا وبها نهر اديس وهو شبيه جبال الما بخدر من
جبال الازرف روم ولم على بلاد كثيرة حتى يعبر قنطرة حنيا الملك بقر
نجران بنا حاس الجماره وهي من عجائب الدنيا وبها نهر يجري باده وينعقد حجرا
وبغيره صنائع جودها صنادق كثيرة من النحاس والحديد والذهب والزرنيخ واللازور
ابسان مدينة بطبرستان مشهورة اهلها يملكون جارا وازاد خلاص من الضن

ط
فه - ي - لد - م

دان

+ مهتلون

و ان كان من امن ما يكون فانه ينزل هذا الاموال بجلل تاس من هذا الى العز
 ابرهسته بلدة بارين الجبال بقرية قزوین كثيرة المياه والاشجار بناها
 سادور ذو الكنان في غاية التزاه وطيب الهواء كثرة البساتين خارجها
 الطيب من داخلها لها قنطرة وياحين كل فصل يسقي من ما بها يتيقن جاد قاطعا
 جاد وها نرج من الكونى مدد في حكم النوايح العزيز جدا في البلاد مثل سيب
 الدنيا الشيخ ابو بكر الظاهري كان من السبلان من طهر السبلان ما رايه تشبه
 ابيو و قد مدنية طراسان بقرب سمرخس بناها باوردين جو در زوي
 مدنية تروية الماء من غرب من ما بها حشر في العرق المدنى سيب اليها ابو لي
 الفضيل من عياض كان من اوليا الله تعالى تشا بسمرقند و تشا بامير
 من تملكه ابو اسيد مدنية حصينة مبنية بالجوار من بلاد الجوز
 على شرف من الارض و مدخلها من جوارها الامن جهة واحدة على شكل
 الحلال في وسطها جيون وآبار عتقها ذراعان و هي كثيرة الاشجار و البساتين
 والذروع و الثمار من الجيانه في سبع وعشرين وما يتبع انهم حلال
 الدين خوارزم شاه عن التتر فاقول الى اعداءه من اخبره بان التتر
 خلقت قريبا منك فقال ان هذا الخيز من عند صاحب اعداءه يريد اعداءنا
 من ارضه فما اصبح الا والتتر يحيط بهم فما تقبضوا اليها اعداءه ربيته في كبرهم
 اعداءه من السور وفي تلك البرقة عدم حلال الدين خوارزم شاه فلما
 رجع التتر الى الكمل بساكره وحاصره واقدوا من صاحبها و زال
 ملك صاحبها يوم ما على الجار بين من التتر اللادين به ار بيل مدنية ط

بين النابيين لا قلعة حصينة لم يظفر بها السمرج انه ما قام لهم شيء من القلاع
 والحصون بما سجد فيه حجره انما كان انسان وهو عجيب نسب لها الملك مظفر
 الدين بن علي الصفي كان شجاعا جبارا واما زيارت مكانات في الاضرحة
 اردبيل مدينة بذرجهان طيبة التربة عذبة الماء طيبة الهواء
 بها انما كبرته ومع ذلك فليس بها شيء من الاشجار التي لها كبرتها صاحبها فيرون
 الملك وهو من البرج علي يمينه واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل
 ارميه ببلدة حصينة بذرجهان كثيرة الثروات وافرة الغلات
 بقربها بحيرة منقطة الراس لا سكن فيها باجرامها في قريتها جبال وقلعة حصينة
 استدارة البحيرة ضون فرسخا وعلى ساحلها ما يلي الشرق اقرب مجاورة
 عيونها ينبوع منها الا فاما اصابه الهوا فينقصد فيصير حجرا نظام ابيهم نسب
 اليها الشيخ العارف الزاهد الحسين بن علي اليزدانيار وهو القائل
 امسيت كرويا واصبحت عربيا توفي سنة ٥٥٥ هـ ودفن بها ومنها
 الشيخ ابو احمد الملقب بتاج الدين الادمي كان عديم التطير والمثل
 في زمانه بالاصول والفقه والحكمة الادب توفي سنة ٥٥٥ هـ القوتل وولد
 قلعة مشهورة ببناء وند من اعمال البر من القلاع القديمة والحصون
 الحصينة عرفت منذ ثلاث الاف سنة لم يبق فيها اقدار قهر الي ان تحسن بها
 ابن خوازمشاه سكن الدين غور شاجي عند ورود السمر
 توار عليها وهو احطها كثيرا جعلوه حولها ثم امره فاني ان ران يفسد فهدا
 وفتحت فدارت حصانتها ثم صعد السمر فقاتل بن خوازمشاه حتى قتل

اصفجيان قرية من قرى همدان بامانة الكوفة افر وهي عاليه من حوافر
 حر الجبل ارتقا بها حشون ذراعا ودورة المثلون محصت بالكلس والحجارة
 وجوارق الجبل حولها مسبق بالمسامير وهي مشهورة امر ميناها سابور
 ابن اردشير الملك اسفرائين بلدة بار من فراسان مشهورة
 اهلها اهل الخير والصلاح من مفاخرها ابو الفتح محمد بن الفضل الاسفرائيني
 كان اماما عالما عادلا زاهدا اسرع الناس عند السؤال جوابا واسكنهم
 عند الايراد خطابا مدفون بجانب ابي يزيد البسطامي اصفهان ط
 مدينة عظيم من اعلام المدن ومفاخرها طيبة التربة صحيحة الهواء م
 عذبة الماء والمدينة القديمة تسمى حتى قالوا انها من بنا الاسكندر
 والمدينة النظمي تسمى اليهودية وذلك ان تحت نهر اخذ اساري
 بيت المقدس من اهل الحرف والعصاات فلما وصلوا الي موضع
 اصفهان وجدوا ماها وحواها وترتقها شبيهة ببيت المقدس
 فاخذوها للوطن واقاموا بها وعمرها سبق النخل بها
 والمنظمة تسمى بالالحم لا يتغير تغاها مادام فيها لا يكون الكرم الا بحر
 فاذا خرج منها فاحت راجحة بانوع من الكثر يقال لها بلجي ليس البند
 خلد وصلوا شجرة الكثرى لنبوة الخلفان ولصاها يديا بسط في
 تدقيق العصاات من كل من واهلها موصوفون بالذكابها
 زنده رود وهو موصوف بنذوبة الماء لطافته يسقى بساتين ابراه
 درست قرا ويجوز من رمالها كز وجميع كبرمان علي ستم في سحا

من الموضع الذي يغور فيه فسبق مواضع بكمه ان ثم يعبر في بحر الهند ينسب
 اليها الادب راجع اصل ابو العزج اما مصنفان صاحب كتاب الاغانى ذكره
 اجارا عور والكاف ابو نعيم الاصفهاني صاحب حلية الاولياء اكرامه
 ونب اليها صدر الدين عبد اللطيف الخزندري كان رتبا مطاعا في اصفهان
 رجبيا عادلا واعطاشا عراثيا في سبب رقتة قديمة من نواحي
 خرمين من مباح بخارا قال ابو عميد الخورطاني حديثي استاذك
 ابو علي احسن من عبد الله من سينا ان اباه كان من بلخ انتقل الي
 بخارا في ريف خوج من منصور الساماني وتعرف في الاعمال والدرج
 بافنة فوئدت بها وطالبي السلطان والسير والزهرة فيه والتمه عمار
 في السبل والمخرج في العقوبة والشمس الاسود وكان المستقر في الرهان
 على درجته اشرف والشعور مع الراس على درجته الطالع وكانت الكواكب
 في الخطوط قال فلما بلغت سن التمييز سلمني الي معلم القرآن ثم الي
 معلم الادب فكان كل شيء قراء الصبيان من الادب احفظه والذكي
 كلفتي اسنادي كذا بالصغار وكتاب غريب المصنف ثم اده الكتاب
 ثم اصطلاح المنطق ثم كتاب العين ثم شعر الحماسه ثم ديوان بن ارمي
 ثم شعر المازني ثم نحو سيبويه فحفظت تلك الكتب سنة ونصف ورواها
 ثم من استاذي حفظتها في دون ذكرك وعلما حفظي وضابف
 بالصبيان في الكتب فلما بلغت عشرين كانوا في بخارا يتجوزون من ثم نزلت
 في النقر فلما بلغت اثنى عشر سنة كنت اتي في بخارا على مزهر لرحيمه النفس والنية

37

ثم شرعت في علم الطب وصنفت القانون في الطب وانا ابن سينا سنة
 فرض نوح بن نصر السلجوقي جمعوا الاطباء لمعالجة وكنتم معهم فراوا
 معالجتي خيرا من معالجتهم كلهم فطلب علي بن سينا ان يوصي خازن
 كتبه ان يعيرني اياها بطلب ففعل فرأيت في خزائنه كتب الحكماء من
 ابي نصر بن طرخان الفارابي فاستقلت بتحصيل الحكماء ليلاتها وجمعيتها
 فلما انتهت عني الى اربع وعشرين سنة كنت افكر في نفسي في مكان في من العلوم
 الا عرفت ثم ان الدولة السامانية لما انقضت صدرت ملكها واولادها
 لم يبقوا في ملكها فلما ولي السلطان محمود سوي الحاردي في حق ابي علي
 فهدى بن بخارا في خراسان ثم الى طبرستان فلم يبق خذته ثم الى قباوس
 ابن وشمكير ثم الى ارض الجبال ملكه ازبويه فورد حمدان قالوا ان
 شئ الدولة صاحب حمدان استوزره فبقي في وزارته مدة ثم اغتيل بملاء
 الدولة صاحب الدولة صاحب اصفهان فكان عنده الى ان مات وارق
 الدنيا سنة ٢٨٤ عن ثمان وخمسين سنة ودفن بمرقدان الموت قلعة
 حصينة في ناحية رودبار بين قرقين وعمر الخنز على قلعة حيل وحولها
 وهاد لا يمكن نصب المنجنيق عليها ولا الثواب عليها وهي كرسى ملكها لاسما عليه
 جنب اليها الحسن الصباغ داعي الباطنية وكان عارفا بالحكمة والنجوى والحكمة
 والسر وتقام الملكة بكرة لغيره السجدة مدينة بين اصفهان
 وخوزستان كثيرة انما زارها معادن كثيرة وها فترة من عجائب الدنيا
 يقال لها فترة خزر وهي ام اردشير الملك منبته علي وارياس لاما في الا

اوان المدد من الامطار فانه حينئذ يصير عجايبا فتحته على وجه الارض
 اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وهذه القنطرة طاقا لم
 عجيبه التي تحكم العمل ابوابه فرتة على قنطرة من طين كثيرة الاشجار
 والبساتين والنواكرها قلعة حصينة ينسب اليها الشيخ ابو نصر الايوبي كان
 صاحب الكرامات الظاهرة انطاكية مدينة عظيمة من اعمال ان
 من اعيان المدن على طرف بحر الروم بانام موصوفة بالترعة والحسن وطيب
 الهواء وعذوبة الماء في داخلها مزارع وبساتين ينبت فيها السكاكينة الروم
 ان العنق من سلع من نوح عليه السلام وفصيل لسورة ثمانية وستون
 برجا مبني على السهل والجبل دروها اثني عشر ميلا ولها قلعة عالية تبين من
 بعد بعيد نسر الشمس فلا تطلع عليها الا في ايام الشريعة ما يبعث اليها
 وهو الملك الذي احيا ولده ريس الجوارسين فطرس وما كنيته فترا في
 يحيى بن زكريا عليه السلام بالخششان مدينة مشهورة باعلى طارستان
 ما معدن البلخش المقوم للياقوت وما معدن الماغور ومعدن البخاري
 وما معدن البلور الخالص بر تعيد بلدة بين الوصل ونصيب كانت
 قديما مدينة كبيرة قهر القواقل يضربها رضاء المثل في المعصية ينسب
 اليها المعنى البرقي الذي يضرب به المثل في سماه الوجه وكرهية الضوت
 بمر 2 ج 2 بلدة بزر همدان طيبة خصبة كثيرة الباء والاشجار والثمار
 ارضها تبت الزعفران ذكر ان في قديم الزمان تزار على باها عسكر فاصبحوا
 سح العسكر اجمالا واثارها الى ان باقية بسطام مدينة كبيرة من

عجايبه - ل

قد - كر - ل - ي

نوط - ل - لو - ي

بقره جاعان من عجائبها انه لا يرى ما عاشق من اهلها واذا دخلها من به عشق
 وشرب منها ما زال عنه ذلك وايضا لم يرها من رعد قط ما وهايزيل البحر والود
 للبراجيل باد حاجتها لا تاكل العذرة بها حيات صغار وثنايات نيب البرها
 ابو يزيد طينور بن عيسى البسطامي صاحب الكرامات الحارثه توفي ٣٩٠

بسطام رحمه الله تعالى بابها في ناحية بين خراسان وارض الغور **ط**
 ذات مدن وقرى وجبال وانهار من بلاد غزنة بها بيت زاجع الهواء
 واساطين نقش عليها منور الطيور وفيه صنمان عظيمان من الحجر وهما
 معاون الزهيق ينسب اليهما الحكيم افضل الياسميني كان عارفا بانواع
 الحكمه صاحب فارس انكبت سعد بن ذككي وكان عنده حتى مات معشور
 مدينة بين حمراء وهر والود ينسب اليها سيد الابدال ابو الحسن احمد بن محمد
 النوري كان يسكن **ب** ولا يدخل المدينه للايوام العتيقه توفي ٣٩٠
 والايام الباربع محيي السنه ابو عمر الحسن بن احمد بن مسعود الفراء البغوي كان
 عدم التطهير في علم التفسير واخا ديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 معاه الحجة الاسلام الغزالي رضي الله عنهما بالمدريد يعلم بالارض الحيات
 بعون قنوس وهي كلها حبال ودهاد وما خلق كثير من الديك وهم اشهر
 حقا وجملا ويمنهم قتال فانا قتل واحد منهم قتل من نكر القنيل اي
 واحد كان ينسب اليها ثم المعالي قنابوس بن وشيك كان ملكا فاضلا
 ربا حكما **بلخ** مدينة عظيمه من امهات بلاد خراسان بناها
 من عهد بن ارج بن افريدون اصلا موضع ضيق بالطرقة كان بها

النوبار وهو اعظم بيت من بيوت الاصنام وكان طول البيت مائة ذراع
 في طوله واكثر من مائة ارتفاعا وسار فيه للبرامكة وملكوك الحضر الصين
 باتون اليافا وافوق مسجد الملصم وقبلوا يد برمك وكان دكن تحكيم
 في تلك البلاد ولم يزل برمك بعد برمك الى ان فتح خراسان في ايام عثمان
 ابن عفان وانتهت السدانة الى برمك من فالو فرغ في الاسلام وسار الى عمن
 وضمن البلد عال ثم فتح عبد الله بن عامر بن كمر جميع بلاد خراسان وبعث
 الى النوبار قيس بن هيثم فخرها منها ابراهيم بن درهم العجلي رحمه الله تعالى توفي
 سنة مائة واحد وستين واليه ينسب ابو علي سفيان بن ابراهيم البلخي من كبار
 مستخرج خراسان استاد حاتم الاصم ثم استشهد في غزوة كولا سنة ١٩٠
 وبنها عبد الحليل بن محمد الملقب بالرشيد المعروف بالوطاطه كان كاتب للسلطان
 خوارزم شاه وكان فاضلا بارعا ذا نظم ونثر بليغ راجحة بقراب
 قشير بامو من يدوم فيه الثلج والمطر كل سنة ثلثة اشهر بحيث لا يركب فيه
 قرض الشمس وهذه الارض بيت فيه صنم على صورة امرأة لها ثديان فكل من
 طال منهن وضع من رجل اليه وكر الشدي يقطر منه ثلاث قطرات فيخرجها
 بلا ويشربها فاما يزور من منته او موت سعيها بوشين حديثه كبيرة خراسان
 ذات مياه واشجار وبساتين ينسب اليها منصور بن عمار كان واعظا
 عظيما عجيب الكلام طبيب الوعظ مشهورا باخرا بلدة خراسان ينسب
 اليها ابو الحسن علي بن خنيزر كان ادبيا فاضلا بارعا اشعاره في غايته
 الحسن وينسب اليها الشيخ العارف الفاضل سيف الدين عمير العموي توفي

39

سنة ثمان وعشرين يهريق بلدة نخراسان بنب اليه الامام
 ابو بكر احمد اليه هرق كان او حذر زمانه في الفتنة والحديث والاصول
 تبريز مدينة من اجل المدن واكثرها خلقا واصحابها هوا والطبها
 تربة واعدا ما ذات اسوار حصينة وعمارات عجيبه وهي مقبلة
 اوريجان بما عده اندوالبها تين محيطها من جوانبها بناها في المرة
 الثالثة الالام وهو سودان محمد الرودي عليه السلام زعم المخزن انها
 لا يعيها من التركة اذ لان طالعها العترة والمزج صاجها وكان في الجدي
 وهي كثيرة الخيرات وافرة الثمرات اهلها ذوو الاموال والفضاعات
 بقربها حمامات كبريتية عجيبه السقع يعقدها المرض والزمن وفلك
 بقرت اوجان وهي بليدة على ثمان فرسخ منها من مغاير تبريز بموقته
 انشائها السلطان خازن لشم يحيطها المدارس والعمارات
 للبري شلها في عظم حجمها ومنها شهرستان رشيد الدين على سبع
 جبل سرخاب بالجهان الشرقي وجامن المساجد والمدارس والعقود
 والعمارات العجيبة لا يحصى عددها وهي الان صيرير المملوك الخانية
 وبها ايضا على اربع فراسخ منها قرية عابناء ازا طنج جوشرب
 اطلق البطان اطلاقا جيدا يعقدها الكس واما جبل الملح يرتفع منه
 الملح المستخرج بنسب اليه الاديب بزرگري كان كثره انصاف **تهران**
 قرية كبيرة من قرى اري كثيرة البساتين والاشجار موقعة النار لهم
 تحت الارض من خندق العدو وبها رعان جيد لا يوجد مثله في بلاد

جساجوم مرید باطن خراسان مشهوره بقربا سخرانین لها
 عین منبج و تة من غاص فی ماء هنو العین خود رعنہ الجواب
 ناحیه مشهوره بقال لها متستان شرقا مغارة خراسان و غربا
 اذرتجان و شمالا بحر الخزر و جنوبا العراق و حی اطیب سواحی هواد و
 و تربة اصحابها اصحاب الناس فزاجا و احسنهم سورة قا و انما تربة و بلیه
 تقبل العباد الا نصاب و من و لیا عصی الخنجرها لکاسه مضیف
 لطیب ماها و سلاقتها من سموم العراق و سخی تة مایه و کثره حی ام
 قضبتا اصفهان و الری و همدان و قزوین و باجیل **الوند** و هو جبل
 نزه حفره مغل علی همدان و باجیل بیستون بین همدان و طبران
 و هو عال ممتنع لا یرتقی لذروته و من اعلاه الی اسفله ملکات منحت
 عوضه فلا تة ایام و فی سنج بیستون اوان منحت من البحر و فی وسط الایوان
 صوره فرس کمری ابرو دیز سجد زده و کبر علی حیطان النایان بین
 و حی الیها صوره قطرس من شمار و شمار هو الذی فی الخی روق بظاهر الجبره
 و هذا الجبل الذی شروع فی قطوف همدان و رسم فیه ربابیح عشرین فارسا
 و منک اعلام من الایات و الاعلام کان یقطع طول ناره و تقبل طول لیل و کان فی
 امره ما ذکر فی التوازیخ و باجیل و ماوند بقربا الی بناط الخنجر و ارتفاعا
 و حکما امتا عال بعلیه الغیم فی ارتفاعه و ما الطیر فی تخلیق و هو مشرف
 عال شاهق لا یخاف اهللاه النلیک و سیفا و لا شقا و لا بقدره الالان ان بلو
 ذروته یراه الناظر من عقبه همدان و الناظر من الی یظن انه مشرف علی دینها

فرسخان في عين كبريتية وحولها كبريت مستحجر دهاجيل ماوه وهو جبل
 شامخ دهاجيل كركس كوه في مضاربه بين الري وقم دهاجيل تاوند عليه
 طلعات صوة سنك ونور جرد دهاجيل بلديده من بلاد قهستان
 بين اصفهان وحمدان ذات اسود وقهندرهار على اعلى الى احد من الملوك
 البتة وله موضع حصين والى داره عقود وابواب ماس والملوك كانوا
 يسامحونه بذلك ويقولون ان اذينة وازعاجه غير باركة وكان الامر على
 ذلك الى ان ملك الجبال خوارزم شاه بن محمد وله قصبة جرجان مدينة
 عظيمة مشهورة بقرب طبرستان جرى بينهما نهج في السهول والخرق
 الصرود والجروم وهي بين السهل والجبل والبر والبحر والخل والترتوت
 والهمان والاعرج وقرب السكدة من الثمار والجوهر السهابة والجبل الى حاج
 يوشن الغفر وهي مجمع طير البحر والبر لكن حولها روي ما شهد بعض اولاد
 علي رضي الله عنه والجمع يسكنه كور سرخ وحمدان مشهور بربيع اليها كزيب
 وهي على كان من ابادار القوي على قراءة القرآن ختم كل يوم وليلة ثلاث خفقات
 والامام عبد الله كان فاضلا عارفا بعلم البيان له كتاب في اعجاز القرآن
 في غاية الحسن جره بلاد تشمل على ديار بكر وديار ربيعة واما سميت جري
 لانها بين دجلة والفرات دها يعلل من بلاد الروم وشيطان متانين
 حتى ينصبان في بحر فارس فقبضتها الموصل وحران والخرز بلديده فوق
 الموصل تدور دجلة حولها كاللؤلؤ وسيلها الى البحر من دربع احداهما
 هذه البلاد كثرة الدهاجيل جره قرية من قري حمدان بالقصر بمرام

جود وهذا القصر عظيم جدا طر حروا احد منقورة بيوت و مجاز و خزانة
 وغرفه و سرادقاته و سائر حيطانه و هو كنية المجاز و الدهايز و في
 مواضع من كتابات بالبحرنة تتضمن اخبار ملوكهم الماضين و حاضرين و من
 جود عن ناحية بين حراسان و قستان كبيرة الخيرات و افره الغلات
 و هي ارضية قرية على ارضية قناة منقورة حاضن من ترفع من الارض و في
 على مستهل احديةها بحرية الاخرى ينسب اليها ابو العالى عبد الملك بن
 محمد امام الحرمين ما رأت العين مثله في غزاره اعلم و هذا البلد
 منقورة تامة المطلب عشرين ميلا توحي و فيها الصالح السعيد
 شمس الدين محمد بن محمد كان و زوايا فضلا و اراي قتل به في جبل
 غنيته بين قردوين و بحر الخزر صعب المسكن لكثرة ما فيها من الجبال و الوهاد
 و الاشجار و المياه في كل بقعة مكان مستقل ما يطبع غيره و الحرب مناسم
 قايمة و المطر كانه جرد و زما يستمر اربعين يوما بيوتها من الاخشاب
 نساوها الحسن الناس موره لا يستن من الرجال ما من الخيل احدا
 صورة و منشا و لهم يد باسط في كريمة دود القرد و عمل الابريسم
 و لها المارز الجيد حصص الحاق حصص حصين بطرستان كان في قوم
 الزمان خزانة ملوك العرب و اول من اتخذ من جود من ابرج و هو قبة
 في موضع عال في جبل صعب المسلك و النفق يشبه بابا صغيرا فان دخل
 الاثنان مشى نحو ميل في ظلمة شديدة ثم خرج الى موضع واسع شبيهة بمرسة
 قد احاطت به الجبال من جميع الجوانب و في هذه السعة مفارقات و كهوف و في

كندان

عن

وسطها عين غزيرة الماتبع من عقبه وتغور في افرى وبنيها عشق
 لذرع حلموان مدينة بين همدان وبغداد وكانت عامرة طيبة المان
 هي فراجوا إليها عدة عيون كبريتية ينفع من عدة ادوا حيرانا
 بليدة ذات بساتين كثيرة وفيها غزيرة من بلاد ديار بكر بغير سمع
 بها الشاهلوط ولبس الشاهلوط في بلد من بلاد الجوزة والنام
 والعراق الالهة والغندق ايضا كبر خاوران ناجية ذات
 قري خراسان كثيرة الخيرات ينب اليها الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير
 وهو الذي وضع طرفة الصوف وبنى الخانقاه وربها سفره ونام
 الحكيم الانوري الشاعر بصره في غاية الحسن خراسان بلاد
 مشهورة شرقا وما وراء النهر وغربا فاستان قصبتها عراه ومروان
 ونيسابور وهي من احسن بلاد السمر واعمها واكثرها خيرا اهلها حسن
 الناس صورة والكلهم عقلوا وادومهم طبعا واكثرهم مدح في الدين
~~الشيخ جليل الدين~~ في كسستان فيه كنف شهابيوان فيه دهلين في افرى بيت
 محوط بنبه حنظيرة فيرا عين ينبع المانها وينعقد حجرا على السقف
 وفي الحظيرة ثقب يخرج من راح شريده لا يمكن دخولها لذلك
 لانها انزلق ثم وعليها بساتينهم وذرورهم وطواجنهم وفي
 طاحونهما قتل برد جرد بن شهر باراخر اما كاسره في زمن عثمان بن
 عفان رضى الله عنه وما السعد بغيره جندان بطيرها وها فارة السك
 وفي حيوان شبيه الحنف ينب اليها الشيخ حبيب المعجمي كان من الابدال الظاهر

الكرامات ومنها كان ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف لاصم توفي ٣٧٣
خرقان مدينة بقرية سظام بينهما اربعة فراسخ ينب لها الشبخ
 ابو القاسم الخرقاني ما قبره من حفرة هناك غلبه قبح شديد خوفاً
 مدينة نخراسان بقرب نسا كبيرة اهل ذات قراوس تين ومياه
 ينب اليها الامام ابو المظفر الخوافي مشهور بالفضل سيما في علم الجدار
 من خيار تلامذة امام الحرمين خوار بلدة من بلاد قهستان بين
 الري وسمنان بها قطن كثير تجار الخياطة لبلاد ينب لها جلال الدين
 الخوارزمي كان واعظاً عديم النظير في زمانه صاحب نظم ونثر دافع
 بلدة كبيرة بين الري ونيسابور كثير اشراكه والمياه والاشجار والرباج
 لا تقطع منها ليلاً ولا نهاراً من عجائزها مقسم للماء كسوي يخرج ماؤه
 من منازله ثم ينقسم اذا اخذ منه على يابسة وعشرين قسماً لما شئت
 وعشرين رستاقاً ومنها فلج في جبل بين دامغان وسمنان يخرج
 منها في وقت من السنة ريح لا تضرب احد الا اهلكته وهذه ~~البلدة~~
 فرسخ وعرضها نحو اربعة اذراع والي فرسخين بنال المارة اذا حا
 ليلاً ونهاراً من انسان او دابة بها جبل عليه عين اذا وقع فيها نجاسة
 هبت حوله قوتى بحيث يخاف منه الهرم فزون بلدة نخراسان
 في اعمالها معادن كثيرة بها اثار قديمة لقبان من دارا واما الكهنت الاصف
 الذي لا يوجد الا بها وان عمل منها الى غير عالم يسدح ولذا اني انما بالناس من غير
 دورق احرقته فمادر دورق لا تحرقه دما ريك ناحية ذات ممدن

211

وقرية كثيرة بين الشام والعراق قصبها الموصل وعرانها بلاد جلعان والنواحي
 من مجاليها عين الكهنا من بقرية نصيبين على مراحها مسدودة
 بالجبال والارحام ليلها خرج منها ما كثير ففرق الله بينه وبين الجورج
 مبني على قلعة الجورج وهو جبل استقرت عليه مدينة نوح عليه السلام
 وهو مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجد عارته الا هذا الوقت
وسمى سيب بنزله الموصل وهو من حسن البناء واسع القنا
 يكسني ايام الربيع ظرايف الازهار وغراب الانوار ولترابه خاصية
 عجيب في دفع اذبة لدغ العقرب حتى لو ذر في بينها ماتت سمها
 وذكر كره شير في وسط منازله منظر من ملكه من الرزق ثم لولا هذا
 الدر فليسو قطعها بنه ازدهار من بركت وهو حصن عظيم حائل
 المنظر والبناء عالي السور مبني باجرها حوله ما ترج منقورة في الحجار
 واسودت من راس بلادها طول السنة في كرمي بسوق الموصل على جبل
 شامخ من اشرفه ينظر الى جميع رستاق نينوى وهو جبل البناء اكل
 بيوت منقورة في الصخر منه خمائة راحل لا يكون الا جماع في بيت
 الست او بيت العديف وهما منقوران في صخر كل بيت منها سبع
 جميع الراحل وفي كل بيت عشرون حايده منقورة في الصخر والراحل
 بميا فارقت على فرسخين منها على جبل عال له عبيد تختم الناس اليه
 وتندرك النذور ومما شاهدت من ترم النصارى انه له الف سنة
 وانه من شاهد عيسى عليه السلام در جرج مبني على جبل عال ترم

جورة في عمر علي بابة شجرة لا يدرك ما هي لها ثمة شبيهة بالنور طيبة الطعم
 باذرا زير التمر في صيفا ولا شت ولا يقدر احد على صيد واحد منها
 البتة فرعان كورة بادرجان قرب نهر الارس بين مرند وبلاد
 بشكين كثيرة الغلات والثمار والخواكر خشوي على جبال واشجار وانهار
 وقرى كثيرة منها تجلب انواع الخواكر من التين والرمان وغيرهما بها
 معادن الحديد والنحاس والزرنيخ والملا فورد والمقش وغيره
راس العين مدينة بين حران ونصيبين في فضاء من الارض
 ما بين كثيرة عجيبة صافية تجميع كل ما فتصير نهر الخابور واشهرها
 عين الحرار ينابيع الحما في قعرها عظم الكرم من عشرة اذرع
 رتبة الشمام جنب اليها مدينة مشهورة ينسب اليها ابو حامد
 الرحبي كان من اصحاب الكرامات الظاهرة رودبار ناحية باره
 لليالكلما تركي وقلاع ودهاد وجيل واشجار ومياه سكانها اليالكلما
 ينسب اليها ابو علي احمد الرودي سكن بغداد وصحب الحسيني وتوفي في
 سنة اثنين وخمسين وسبعمائة رودرود مدينة بترجمان
 علي ملت فراسخ منها ولها لث وتسون قرية متصلة المزارع
 ملتقة لليالكلما مطردة الاماكن في اشجار جميع الخواكر ارضا تنبت
 الزعفران رويان ناحية بين طبرستان وخراسان من بلاد
 زندران ينسب اليها الامام في الصلح الاسلام ابو الحسن الرويان
 حوادل من ائمة ابي حاد ابا طه قتل في الفداء به التركي مدينة

حور - كور - ن

طبر - كور - ي

رودبار

رويان

حور - كور - ن

مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات واقرة الفلا
 قدس النبيناها او شمسج بعد كيومت وقبل خراسان لان النسب
 اليها رازي وهي مدينة في فضاء الارض والي جنبها جبل اقمر لا يبت
 شيئا يقال له طبركن قالوا انه معدن الذهب لا ان جبل لا يعني بالنفقة
 فنكر كما صاحبته ودور المدينة كلها تحت الارض في غاية الظلم وصعوبة السكن
 وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطل قتم من العساكر ما كنور تظهر في كل وقت منها
 طي لانما عازالت موضع سور الملك هو احدى في فصل الخريف لاسم كوسه
 فلما غطت سببا في حق الفربا لان الفواكر باكثرية باكثرية رخيصه بما نوع
 من العنب يسمى الملاحى عنقوده وما يكون عابرة رطل والغاب علي
 اهل السرى القتل والفتك ينب اليها الامام العلامة فخر الدين الرازي
 ابو عيسى محمد بن عمر الرازي امام الوقت وناذره الدهر والنجوة الزمان
 ذكره ابو القاسم علي بن الحسن بن عياك عن ابن حنبل عن رسل الله صلي الله عليه وسلم
 انه قال بيعت الله لهذه الامة في كل سنة من عباده لادنيا قال فكان علي راس
 الامة الاولى علي بن عمر بن العزيز وعلي الثانية محمد بن ادرس وعلي الثالثة احمد
 ابن شوح وعلي الرابعة ابو بكر الباقلان وعلي الخامسة ابو حامد الغزال وعلي
 السادسة محمد بن عمر الرازي توفي في عيد الفطر سنة ست وستمائة بهراء ومنها
 ابو اسحق ابراهيم بن ابي الخصاص كان من اقران الجيئد والشورى ومنها يحيى
 ابن مساذ الرازي كان شيخ الوقت وصاحب اللسان في الوعظ الي ان اتفق
 بابي يزيد البسطامي ومنها الفاضل ابو بكر محمد بن اكرام الرازي اخير العلم

رواده كورة نخاسان ينسب اليها الشيخ حيدر زهير بن مسهر بن عيسى بن

كان يمدخل في النار في الصيف و يدخل في وسط الثلج في الشتاء وكان الشيخ

بانيها يسمى الشيخ ابو زخا مدينة مشهورة بارض الحلال

بين اهد و تخلي الجادة الروم و خراسان اهلها احسن الناس خلقا في

جبالها سادن الحديد اذا وقع بالحد فلا يبيعون الجز الا مع الحديد

سياه مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمار والاشجار في وادي من

الارض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاصت عند مولد

سينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها محضون بحسن المصروف

واستقامة الطبع معرفة وزن الشبر وعلم الغنا وذلك يتيح لهم

حتى من نسايم ومصيباتهم كلهم على مذهب امام الشافعي رضي الله تعالى عنه

بما الطاق الذي على الجاح وهو عال جدا مثل طاق كسري وعلى طرف

منار ان في غاية العلو يقبس اليها في سائر البلاد مثلها من عجائبات

الشبر حشمت يقع في كل سبع سنين بارضا على الشجر ينسب اليها القاص

عرب سهلان كان ادبيا فقيها حكيما وكان معاصرا حجة الاسلام القزالي

سجل خمس مدينة بين مرو ونيسابور ناهيا من خمس بن خوار

وهي كيرة اهلها كثرة الجزرات ما وها في الصيف من الا بارا اهلها

بنا سطفي عملا احصا بين المقام المنقوشة بالذهب سلا

مدينة بادر بجان بين مرند و ارمينية كثيرة الغلات والعسل بها ما

من اغتسل منه ذهب عنه الجرب والجذام سليم كورة بين اصفهان

مدينة

تسعى يا فتى خاتمة
 44
 لا تفتقر في الدنيا

وشيرازها عين ما يدفع الجراد به وهو لون الجراد اذا وقع بارض يحمل من
 ذلك الحما الى تلك الارض بشرط ان لا يوضع النطفة الذي فيه الحما على
 غير تلك الارض ولا يلتفت حامله الى درايته ويتبع ذلك الحما من الطيور
 السوداء عدة لا يحصى يقتل الجراد سنا ما د من قري حوا
 على ميل منها بما قبر الرشيد وكان المامون معه بخراسان فجعل قبره
 وقبر علي بن موسى الرضى في قبة واحدة واهل تلك القرية لشعبه النواحي
 تزيين القبر الذي اعتقدوا انه للرحى وهو الرشيد وذلك من تظاهر
 المامون سسط نية هي المومنة الجديده بارض الجبال بين قري
 وزيجان بناها السلطان اوجايتو محمد بن ارغون خان رحمن
 وسماية من اجل بلاد اسد واحسنها هوا وما وترية واعجبها
 عمارة لكل ملك بما قصر وكل امير ووزير ما دار ولها اسواق عجيب
 وندارس شريفة للسلطان بما قبة وفيه في وسط القلعة ايوان
 خارجها وهي من مستزحات الدنيا في الصيف من رماضها كالجبال
 واما شناها فابو ما يكون ولذلك ينتقلون اكثر اناس منها من
 الشنا فيها فواكر الصيف والشنا مجتمعة دارها للخيول والبيع
 ممرها ما وحسن الابار والعنا في غاية العذوبة والمطافه طما
 بساكن والشجار مغروسة بجوانبها تجتبي اليها طرايب الدنيا والمخايف
 العالم ولجانها انت السلطان ابو سعيد عمارة شريفة ومات قبل تمامها
 وقبرها قبة وكان موضعها في قدم الزمان مصيف الملوك العظام سمي

شهر ويازيك لم يلين ما بنا ولا عماره ثم عمرها الله تعالى سجنار مدينة مشهور
 بارض الجزره بقرب نصيبين في كنف جيل عال وهي طيبة جدا كثيرة
 المياه والبساتين والعمارات فكانها في مختصر دمشق كما بانا احسن
 للحامات بيوتها واسود جلا وفسرها فصوص وعنت كل انبوه خوص
 من الحجج مشتمن وفي سقفاها جامات ملونه قالوا ان سفينة نوح عليه السلام
 نطحت جيل سجنار بعد ستة اشهر وثمانية ايام فطابت ثمره على الاسلام وعلم
 ان الما قدر اضر في التخصيب النقص فقال هذا الجبل مباركا فصارت
 مدينة طيبة كثيرة الفحل والارض والفا ريح والنا ربح والنا ردا الاشجار
 وبها كان مولد السلطان سجنر فسموها باسمه بقرا فاقهر العباس
 ابن عبد الله واليهم كان عجيب العماره مطلقا على بساتين ومياه من
 اطيب المواضع به كان بها ملوك منهم قرواشن بن المقلد وعلي بن عبد
 الله بن حمدان وهو سيف الدولة مدوح المتنبى وغيرهما منهم وروى
 بليدة بارض الجبال بقرب زنجان ينسب اليها ابو الفتح محمد بن يحيى اللقيد
 بشاب الدين كان حكيما عالما نازكا للدنيا مرة باضا منقطعا عن النكاح
 صاحب العجايب والامور الغريبة كان معاصرا للامام فخر الدين الرازي رحمه الله
 شهر زور اسكوره واسوه في الجبال من اربيل وحمدان هاتمي ومدن
 لعلها اكراد قطاع الطريق ينسب اليها طالوت الذي حمله الملك الى بني
 اسرائيل با جيل بنيت حب الزلم الصالح للباه لم يعرف في مكان غيره
 شهرستان مدينة نجران بين نيسابور وخوارزم على بابويه الرصل

ب. يثرا

٤٥

بساتينها بعيدة عنها والرياح متصلتها لا توارسها وتجري كالما ينسب

اليها الشجرستان صاحب مختار الملل والخل كان رجلا فاضلا

يزعم انه انتهى الي مقام الخبرة شبير مدينة باذيجان بين

المرغم وزيجان ما معدن الذهب والفضة والزرنيخ والزنك والاشجار

ينسب اليها وزادست نبي الجوس قيل انه كان من شبير ذهب الي

سيلان معتزلا عن الناس ثم ان كئسا سب من هوايب وادعى الزور

فقبل دعوى بعد اظهار المعجزة وهو انه امحن بالقطر صب عليه في

صخر شيئا طافان كوره ذات قرى بقمستان بين قزوین

وجيلان في جبال الد بالما الزيتون والرياح ينسب اليها ابو الخير

احمد بن اسمعيل الملقب بن حني الدين كان فاضلا عالما صاحب

كرامات ظاهرة طبرستان بلاد معروفة تسمى زندران بين الري

وقوقس وبحر الخزر ارضها كثيرة الانهار والاشجار والان هوائها

وحم جلياد وود القرميد ترفع منها الى سائر البلاد والابرسم الكبير

وطبيب الخليل يتخذ منه الخطوف والاطباق والقضار وبها البارز

والمناديل رفيع لطيف وبها شجرة اذا التقى شئ منها في الكاين اسلم

وتطوف ينسب اليها الامام ابو جعفر محمد بن جابر الطبري صاحب التفسير

والنارنج الطبري وابو الحسن بكتيا كهراسب كان عالما فاضلا مالى ابي

طاهر حامد التتال وكان مدرسا للمدرسة النظامية في عهد الناصر لدين

الله طبرستان مدينة من اصفهان ونيسابور مشهورة بنسب اليها طبرستان

ص - ط - ع
١ - ٢ - ٣

کتابخانه

١٦

من فركتها ونديقال لها
 فقال الوزير انظر واما علامته فقال معي قصه اريد ان اسلم الوزير
 فلما دلت منه وثب عليه وضرب بالسكين وكانت ليلة الخميس حادي عشر
 رمضان ١٠٥٠ هـ حمل الى اصفهان ودفن في مدرسته ونبى اليها الامام
 حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي لم تر العيون مثله على
 وعلا ونهضا وقاطع اقدانه من الامانة امام الحرمين
 رحمه نظام الملك بتدريس المدرسة النظامية ببغداد ثم حج وتكرل الدنيا
 واختار الزهرود فلما دلت له وصنف كتابا احيا علوم الدين
 ورجع اليها اسان مواظبا على العبادات وتوفي بطوس ١٠٥٠ هـ
 عن اربع وخمسين سنة ومنها اخوه الشيخ ملك الابدال احمد بن محمد بن محمد
 الغزالي كان صاحب كرامات ظاهرة ومنها الحكيم الفردوسي كان من
 دهاقين طوس نظم كتاب شاهنامه من اول زمان كيه مرث الى زمان
 يزدجرد شهر باد في سنين الف مائة مشتملا على الحكم والمواعظ والنواهي
 والترغيب والترهيب بعبارة فصيح ومنها الامام العلامة خواجة نصر الدين
 محمد الحوي كان اوجده في علوم الحقيقة توفي في ذي الحجة سنة ثمان
 وسبعين وسنانية ببغداد عسكر مدنية على سائر ان من علم
 الاردن الحسن بلال ال حل واهلها وهي كثيرة حصينة ولم ين على هذه
 الحصان حتى قدمها بطلون وقد راي مدنية صور واستدارة الحساب
 على بيتها فاجل ان يخذ حكم مثل ذلك را عيني البغداد طهر لاد فم عليه

وهي بلاد يروها الناس في بلادهم قريته بين قريتين وحران بها حجر
عجيب يسمى في البلاد وقد كان الكائنون منها فوراً لم يدركوا
وإذا تركزت يصب على عود الآب يلقى عليه وتساقطها حارة الماء وتجتمع
الآب في حوض ياتيه الصغار بالاحداث ويسجدون ما تشفقهم غور
ولاية بين حراء وغرة حارة ذات عيون وبساتين خصبة جداً
والجبال مغطاة عليها من جوانبها مثل الحصن والفرع يقطعها بديلها من
جانب وعنبر من جانب وهي مدينة البرد جداً بها السعد وهو
حيوان كالغاريب يذلل النار ولا تحترق يخزن من جلده فاشيل الغمر
الملوك فإذا تسخت تلقى في النار ليؤمر ويستهظما بين اليها أبو
الفتح محمد بن سام الملقب بقبيش الكمين كان ملكاً عادلاً مظهراً
في جميع وقايوم ورويه فراهمان قتيبة مشهورة بكماله بها
ملحمة عيسى وحمارة فراسخ في أربع فراسخ من خاصيتها أن الناس أن
منعوا عنها لم ينفقوا بل يقض ولم يبق له أثر أبداً وإن لم يمنع
الناس عنها ينفقوا لها قش قلعة حصينة على قمة جبل عال
بغرب جرجان على فم سجين منها ولها قلعة من فوقها ارتقاء شديد
من صخرة كبيرة وهي مستقلة بنفسها وهي بيد الكراد المشغوب وهم
قوم بينهم مردة وعصيبة يحزن من النجاء اليها قاشان مدينة
بين قم واصفهان شيعية امامية عالية جداً لها بدار سطفي اتحاد الملك
الوزير والظافر منها عكر إلى بلادها مشمس طيب جداً يتخذ منه المطبخا

١٧

المجمع محل للمهاجرات الرجح البلاد وبها من العنابر السود اكثار
 المكروه ما ليس في غير حاقه يسكن بها كثير من سكان بلادها بلدية
 بين همدان وطولان على طريق الحاج قالوا ان قباد بن قيس وزنط في
 بلاده فلم يجد بين المدائن وبلج مدينة الطيب عمر اولوا اعذبنا
 ولا اصح قرية من قرى بين فاخارها لكناه وبناها قصرا
 يقال لمقص العنبر من عجائب الكرم التي كانت فيها مائة ذراع
 في مائة ذراع في ارتفاع عشرين ذراعاً مبعوا وحقارها مهنده
 مسيرها ميسر الجرد لا يتبين دور الحجارة فيها فيظن انظر
 انها حجارة واحدة كان تجتمع بها عند كسرى اريد يكون الارض
 قروين مدينة مشهورة مبنية في فضاء من الارض طيبة
 التربة واسعة الغدا كثيرة البساتين نزهة النواحي والاقطار يرضى
 الجبل وهي مدينتان احدهما تجاه الاخرى واول من اسكنها سابور
 ذو الاكتاف ولما اجتاز الرشد يرضى الجبال قد صدقوا اسان
 بنى سور المدينة العظمى وجامعها سنة مائة اربع وخمسين من عجائبها
 مقصورة الحاج في غاية الارتفاع على شكل بطيخ ليس مثلها في
 البلاد وبها عجيب اخر وهو ان باغاتها لا تشرب السنة الا مرة
 واحدة ومنها مقابر اليهود فاذا توجع بطون دولهم قروها
 اليها فانه يزور وجهها ومثل ذلك مدينته تبرز فيباليها الشيخ
 ابو بكر المودع بسابان كان عظيم الن في يائنه الابدان والشيخ

ابراهيم بن محمد بن عبد الكريم الرازي كان عالما ورعا بالغا في التقية
 كالنفس والحديث والفقه والادب له تصانيف كثيرة كلها حسنة
 تدفن سنة ثلاث وعشرين وستماية عن نيف وستين سنة فمات
 اسم قتيبة بن قري الركي وحي قتيبان لا يقال له الا بعد ما مضى الراحل
 ولما مضى قتيبان الخارج ينسب اليها يعقوب بن علي القتيبان المسمى
 كان عديم المسكن في زمانه كتب مصنف في الهند سنة ثمان مائة
 بين بغداد ودمشق في نصف من الارض على طرف نهر جاربها
 كسري ابراهيم بن شبيب بن يحيى خصية كانت من اجل خلق الله تعالى
 وقصر شبيب بن باقر الى الان وهي بنية عظيمة شاهقة وابوان عال وقوة
 وقصور واروقة ومشرفات وكانت سبى من بنات بعض
 ملوك الارض فكانت من اجل خلق الله صورة جنت اليا ابراهيم
 من خدمها فمهرت على طهر سبيد حتى وصلت اليه فبني بها في هذا
 المكان فضلا على طهر نهر عذب الماء قسم مدينة بارض الجبل بين
 ساد و اصفهان حصرت في زمن الحجاج اعدا سبعة غالية جدا والآن
 اكثرها غراب مباحهم من الابرار اكثرها ملح باب نين كثيرة علي
 هو ارق و منها العنق والبنق بالملح طلسمها بلينا من في صخرة
 لا تدوم فاما لا ينقطع عالم يخطر عليه ما هذه العين تنعقد لما باخذ
 كل جناس ما سدن الذهب اعفد حفظها عن انكس حتى لا يتفكون بها
 عن الزنا والفساد وبها طلسم لدفع الحيات والفتيات فانجارت الى جبل
 هناك

ط
فد - م - لد - مه

48

هناك قال الامان لا يقدر احد ان يجتاز بذلك الجبل من كثرة الحيات
والعقارب وهم واد كثر العقارب كركان: قرية كانت بقرب
قرمين كان سوق يتنوم في كل سنة وكانت كثر العقارب
فما خلق فاما جنى الاكاسرة بليناس الحكيم ان يدفع عنها العقارب
بطلسم ففعل فلم يوجبها بعد ذلك ابل وانما لغت العقارب
ياخذ من ثوب هذه القرية ويطعمه في الماء ويشر به المذوح
فيبر في الحال ومن اخذ من ثوبها وطبخ به حيطان داره في اكل
بلد كان لم يبر في داره عقرب كشمس: قرية من رستاق
ليست من اعمال نيسابور كانت بها سروة شديدة من سدر
الاناد من عمر شمس سيف الملك لم يبر مثلها في حسن وطولها
وكانت من منافع خراسان وجر ذكرها عند المتوكل فاجاب
ان يراها ولم يقبل للمسير اليها فاسان فكتب الى ظاهر بن
عبد الله امره بقطوعها وحملها حمل قطاع جندهم واعصاها اليه
لجمال لتعصب بين يديه حتى ينظرها فقطعت المصيبة على من جولا
وتمتوها الي بغداد فقتل المتوكل على يد مالكه قبل وصول السوء
ما حارب قرية كبيرة قرب قاشان اهلها سبعة ايامه ينسب اليها
الاستاد الفاضل البارع الحسن بن احمد بن علي الملقب بفضله الماد
كان بالغ في علم الادب عديم النظير في زمانه يعتقد الناس من الاطراف
ما وشران كورة من كورهمان في دار بسفح جبل اروند مسيرة

ووقعت

ملاحظة

المشهور في بلاد ما وراء النهر وهي تفوح كالسكن اذ هارها
 في الصيف وقت ادراك الشجر واصحاب الاشجار لا يمشون عنها الا
 في الصيف هناك للفتنة ما روي من قلة مشهورة على قلع جبل البرزة
 ليس على وجه الارض قلة اعظم منها ولا احسن بنا ولا احكم وهي مشرفة
 على ديار دارا ونصيبين قدامها ريعن عظيم في اسواق وقتان في
 مدارس و ربط و دورهم كالدرج كل دار في قافلي وكل ربة منها مشرف
 على ما تحته اكثر شربهم من الصهاريج المعدة في دورهم ولهم عيون قليلة
 من دور دور فاحيم بين الخور وغزنة واسوة بنسب لها الصاحبي
 الامام الفاضل الحسين المروزي كان عدم النظير في العلم والورع
 مشهور من اشهر مدن خراسان واقدمها واكثرها خيرا واحسنها
 منظر اوطيبها مخبر بنا هاذو القرنين ومهندرها اقدم منها قيل
 انه من بني طهمورث ليس بها عجب الا ان العرق للمدينة يجرى اهلها
 وهي لان خراب بنسب لها عبد الله بن المبارك اما ما العالم العابد الزاهد
 ولد سنة مائة وعشرين وتوفي سنة مائة و احدى و ثمانين و نسب لها الامام
 ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي كان وحيد زمانه نقيا وحفظا
 الموصوف هي المدينة المشهورة التي هي احدى قواعد بلاد الاسلام
 رفيعة البناء وسيد الرقعة محط رجال الركبان استحدثها زاوية بن
 بنور اسف الازدهار على طرف دجلة الجاني اخذ لها سور وقيل

ص - ٢ - ل - ١

ص - ٢ - ل - ٢

ص - ٢ - ل - ٣

49

وخذق غميق وقهذر حولاً بساتين هوها طيب في الربيع
 واما في الصيف في شدة شمس الحميم لان المدينة حرجية توشقها حارة
 الصيف وحقبة كثيرة الحمام تكون سنة سليمة واغنى موشية وشت وحب
 كالزهر برها ابيه حسنة وقصور طيبة على طرف دجل وفي نفس المدينة
 مشهور جبر جيس النبي عليه السلام وفي الجانب الشرقي منها تل التربة هو
 الذي اجتمع فيه قوم يونس عليه السلام لما عابوا العذاب وقتا بوليا
 بساتين وجواسيق في غاية الحسن احلها لاهل المروءة والطباع
 اللطيفة والصفاءات الدقيقة ونب اليها جال الموصل كان من كرام
 الدين اصله من اصفهان فورد لها جال الموصل والشيخ جال الدين
 ابن يونس كان جالها فنون العلوم من المنقول والمعقول
 عدم التطير في زمانه والشيخ فتح الموصل كان الغالب عليه الخوف واليأس
المراغة مدينة مشهورة كثيرة الخيرات كثيرة الاهل غزيرة الماء
 وافرة الثروات بالاثار قد نعمة للحمس ومدارس وعادات وبساتين
 يسعي قيامت اباد في سجن في ضرس سجن بعن بها تجر بنور الماء الى رملها
 بايتها اهل العاهات للاستحمام وبها رصدا من بمارته هي لا كوفان
 والمستغل بمارته الامام خواجة نصر الدين الطوسي من مفاخرها
 القاصي صدر الدين المشهور بالجلود والكرم من خيرات سور مدينة
 قزوين **ما سمدان** مدينة بواب السمرقان كثيرة الاشجار كثيرة اللبان
 والكباريت والبارق والاملاح بها عين من سربها قد نفا خلافا كثيرة

حيا في رقين مدينة مشهورة بدار كبريا يركبها منوما الانا ذرا
 كانت بما سبغ من عهد المسيح عليه السلام وبقا يطها الى وقت هذا
 وفيها جرن من نظام اسمعيل اسود فيها منطقة زجاج فيها دم بوشع
 ابن نون عليه السلام وهو دواء من كل آفة اذا طلى به البرص ازاله من نزل
 بلدة قديمة بقرب تبريز على عشرة فراسخ من كثيرة المياه والاشجار
 والحدائق والفلوات والآن اكثرها خراب بما مدسه عظيم من تبايا بكت
 اسماعيل عندها جبل ميثاد وهو عال كثير الانهار والمزارع والبساتين
 ماوس الطيبه موضع بقرب همدان عند قصر بهرام جورد وهو على
 تلى مشرف حوله عيون كثيرة وانما رغبته وفي هذا الموضع دمي بهرام
 ظبية ببندقه اصابت اذنها فرفعت رجليها تحك ما اذنها فزجها بهام
 فاقطعها اذنها وظلها لسبب مدينة خراسان بقرب موش خراسان
 بناها في زمن يزيد جرد انوشيروان وهي كثيرة الانهار والاشجار
 الانا رديه كبريا الوقف المديني حتى انه في الصيف قل من يتجسس عليها
 رباط بناها عماد الدين عمر النعماني وهو رباط عظيم خارج المدينة من البساتين
 ليس في غيرها مثلها تحت مدينة مشهورة بارض خراسان
 فيها الاولياء والحكام بينا ليد الحكيم ابن المقفع الذي انشأ بهراجم
 منها قرايراه اناس مثل التمر واشتهر ذلك في الاخلاق والاسس ^{تقصرون}
 مختبى لرويته وتبينون منه وعوام اناس يحسبونه سخا وما هو الا لظن
 للمدبر وانعكاس شعاع التمر لانهم وجدوا في قعر البئر طاسا كبيرا املوا ان يثقا

٥٥

نشار

وفي الجكران ذلك ظم اليام عجيب شاع في الافان واستمر حتى قله وان كان
والامثال ينسب اليها ابو تراب عسكر من حسن النخبى هو جوع المام
توفي به حمزة واربعين وما بين روح الله تعالى فصل باب من فري
فرسان ينسب اليها ابو القسم ابراهيم بن محمد الشنار بابدي من مشايخ
فارسه هو السبلى وابو علي الرودباري والتمش حج تسين عجم
وتوفي حكمه ثلثة مئة ستين نصيبين باب من فري من بلاد طبرستان
الجزء بقره سفار كثيرة للياه والاشجار والانهار لها سور من حديد
وجو حرمه سبابا الف با من خاصيتها انها لا تقبل العدل البتة
واعتاد نهبين ما يضر بها الشئ نهار ونذ مدينة بقره
همان قديمة قالوا انها من تبا فوج عليه السلام واسمها فوج ابراهيم
اي فوج وضع بها موضع يقال له وانه وانه به حجر كبير من ذهب
فتنبت من شجر ينمو منها الماخر يوم مرة فينبت وله صوت
عظيم يسمي الرضن كثيرة ثم يتراجع يدخل في الكهك الموضع الذي خرج
من عجائبا امر فقب الذريرة عادام تها وانه اوس ساقها
فهو عتر له الخشب لا رايحه له فاذا حمل منها وعاود العفة التي حال
لها عفة الركاب فاحت رايحه نيسابور مدينة من كبار مدن طبرستان
فرسان ذات فضائل حسنة وعمارات كثيرة ونارات والراه وكان في
جميع الفضلاء ومعدن الصلابة معدن الغيرة وزج عليه منها الي
سير البلاد وبها الطريق الماكر رايه لا يبرجد في جميع البلاد
كافور وفي

وكانت نسب بورا حسن بطار الله خرج العز على السلطان سجنين
 ملك شاه السلجوقي وكسروه واسدوه وبنوا معها الي نسب بور
 وولدت في سنة ثمان واربعين وخمسين ثقتهم اهل نسب بور اشد
 القتال لانهم كانوا اعداء نصاري فجا مع ملك العز وهاجمهم حتى
 استخلصوا عشيرة وقتلوا كل من وجدوه وخرنوب وهاجموا حتى
 ناستلوا الكرك الى شاناباج وكان بيتا لعبد الله بن ظاهر بن
 الحسين وعز وهاجموه وها حتى بقيت احسن من المدينة الاولى
 وهاجموا المدينة حتى تركه نسب اليها الامام اعلم العلاء رضى الله
 عنهما بورا وهاجموا الامام العز وهاجموا من نسب بورا وسكن
 في الكرك على يد الامام الحسين رضى الله عنه وكان في طوفه
 ابو جانيه في سنة ثمان واربعين وخمسين وكان قد سلك طريقيه
 لم يسلكها من قبل وكان علم المنظره قبله غير محصور فاصدق الله
 صليطا من نسب بورا وهاجموا الامام العز وهاجموا من نسب بورا
 صاحب امه ساله العزيريه كان وحيد وهداه علما وعلما وورعا وهداه
 وابو عبد الله من شهداء المعركه كان عظيم ان من حشد العزيريه من عاينته
 وستين وثلثمائة من الحكماء اعلم ان حكما عارفا بانواع الحكمه
 سيما ارياني وكان في عهد السلطان الملك شاه السلجوقي
 يلقب بملكه وقرى كانت بشرية حاربها الموصل في قدم الزمان
 وبعث اليه اليهم يرضى على الله وهاجموا من نسب بورا وهاجموا

بغداد بأسرها في وقت معين وفي رهنهم فلما دنى ذلك الوقت وشهدوا
انذار العذاب فرجوا بالمت والذراري الى تل هناك وكشفوا
روسهم وامضوا قاتلا فلما كشف الله عنهم العذاب ورجعوا
فردت من اعمالهم من عجايبها ان من به علة البواسير وقت
عجزته الاطباء عن دوايه فانه عشي الى ورجعوا ليعالجوا اهلها وذلك
بوقته عندهم وحشيش يعرفون به يعرفون عليه الرقيم فيبر في ايام

قليلة **مدينة همدان** مدينة عظيمة من مدن خراسان ما كان بها مدينة
اعز ولا احص من باباين كثيره ومياه غزيرة بناها الاسكندر
بما ارحيه مبنية على السرج تدبرها الزيج كما يدبرها الما منها تحمل
اللاوان الصفرة المطبقة بالفضة الى سائر البلاد ولم تزل هراء
من احسن بلاد الله حتى ورد التتر فخر بها كسائر البلاد همدان
مدينة مشهورة من مدن الجزيرة قيل بناها همدان بن قلوچ بن
سام بن نوح عليه السلام وكانت اربع فراسخ في مثلها والآن
لم تبقى على مكان الجبل لكنها مدينة عظيمة لها نوح وسبعه وهواد لطيف
وما عذب ومرتبة طيبة وكانت مجلس سرير الملوك ولا حد احضا
وكثرة التواكل والحياه بها من فاضلتها ان لا تحزن الناس بها
مع عظيم المصائب والغالب على اهلها اللهو والطرب لان طالعها
النور وهو بيت الزهر واهلها الغالب على اكثرهم البلادة حكى ان دارا
ما تاجر بالبلادة الاسكندر حكم بمارة همدان وجعل في وسطها حصن

لحرمة وفرائده فلما قتل دارا عاصرها الاسكندر ففقدتها وهدم سورها
 وحيطانها ومن عجائبها اسد من صخر على باب المدينة عظيم جدا وهو عظيم
 من عمل بليناس صاحب الطلسمات حين طلب قلب دليطس لم يده
 وذلك انه البرد بها شديد وقوع الثلج مثل القلاع وكان الناس
 يفرق في الثلج بهمدان فلما علم هذا الاسد فقلبا يلجها ينسب اليها
 ابو الفضل بدع الزمان صاحب المقامات وسبق الغايات توفيته
 ثمانية عشرين سنين وللمناية بها عين ما دار يخرج من شعب جبل
 يجمع في حوض يقصده الناس وذووا العاهات للاستحمام به
 يملكان مدينة حصينة في وسط الجبال يقرب برفشان لا قدر
 لا صديها قهر الصعوبة مسلكها با معدن العضة والبلخشي الذي يشبه
 اللؤلؤ اعلمت من عجائب الدنيا من تباها من خسرو لا يذكر كيف بناها
 ولا يصدق الهم وصفها حتى يراها حكيم ان الحكيم نام خسرو وعرض
 بها وكان ملكا بليغ فخرج عليه اهل بلخ فاستقل الى مكان حصانتها
 واخذت ما عمارات عجيب من القصور والبساتين والحمامات وغيرها
 الاقليم الثاني اوله حيث يكون نصف النهار اذا
 استوى الليل والنهار ثم اقدم وثلثه افاس ثم سدس ثم ثلثه
 واثمه حيث يكون الثلث نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدم ونصف عشر
 وسدس عشر قدم يبتدئ من ارض الترك المشرقيين ويسمى على
 جبال الترك الكاشغور وقرعانه وسمرقند وحواروم وخرخيز

ان اوله الجاهل

32
 الابواب وبرده الى ارمينية وبلاد الروم وبنتهى الى البحر المحيط وطول
 نهاره حولا في اول الاقليم اربع عشرة ساعه وربع ووسطه خمس عشرة ساعه
 وفي اخره خمس عشرة ساعه وربع وطوله ذلك من المشرق الى المغرب
 سبعمائة ميل وستماية وسبعون ميلا ربع عشرة دقيقة وعرضه
 مائتان واربعه وخمسون ميلا وثلاثون دقيقة ولتذكر بعض المدن
 الواقعة منهم مرتبة ابروق موضع ميلا والروم يزار من الافاق في
 الحف جبل يدخل اليه من ياب ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي
 الى موضع مكشوف واسع نقبين فيه السامن فوقه وهناك مسجد
 ويعد فان جاهم مسلم مشى الى المسجد وان جاهم نصراني مشى الى البعجه
 والذواريات تكثر ويدخلون اليه هوفيه جماعة مقتولون فيهم اثار
 طعن الاسنة وضرب بالسيف ومنهم من قد فقد بعض اعضائه
 وعيهم ثياب من قطن لم تقير وهناك ايضا امرأة على صدرها
 طفل حمله تدها في فيه وحمته اتقى نيام ظهروهم الى حائط الموضع
 وصبي على صدره محضوب الدين والرجلين ازان ناجيه بن
 اذ سجان وارمينيه وبلاد الخاراها مدن كثيرة وقري قصبتها
 حبره وبيلقان بانها اكثر يبتدي من بلاد خزان ثم يمر ميلا
 الخاذ من ناحية اللان فيمنع مدينة تليس ببقية ثم تجزئه ثمكور
 وبعده على باب برده ثم يخلط بارس وارس اصفر منه وينصب في حجر
 الحزن وهناك مدن لسكان وهي مصيده انواع السمك

ازان

واسيور المانية ومزارع الازالكثير ازرخان بلدة من بلاد ارمينية
 اهله طيبة كثيرة الخيرات اهلها مسكونة ونصارى لها جبل فيه غار ينزل الماء
 من سقفه وبصير من ذلك المالح اصلد ازرخان ارم مدينة مشهورة من
 مدن ارمينية بقرية خلاد قد عدا البنا بها عين الغواه من اغتش من
 ما بها في الربيع يامن من امراض تلك السنة ارمينية ناحية بين اذربيجان
 والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة اهلها نصارى لها جبل الحارث
 ولكن من لا يقدر احد على ارتقاها قالوا انها مقبرة ملوك ارمينية
 ومعهم اموالهم وخزائنها طلسمها بلباس الحكيم ليلا يصدر اليها احد
 بها عين ذراوند بجانب بحيرة ارمينية في وادي الكرد وهي عين
 شرب قليل المثل للكوم والقروح والدعامةيل الثمينة مدينة
 بالاندرسن قرب ناحية طيبة بها انواع الثمرات ومن واد صيد البر والبحر
 وهي على خط البحر تقربا مواجها ليط سورها بها جبل فيه حجر ابراهيم
 وهو حجر يعني بالببل كالمصباح وهذا الجبل معدن الجوز السبيلية
 مدينة بالاندرسن قرب بلدة بانيت بلاد الاندرسن بكل فضيلة وانتازت
 عنها بكل منية طيبة اهلها وعذوبة الماء وصحة الثمرات والزرع والرفع
 وكثرة الثمرات وصيد البر والبحر ما يرون احضر بهي مدة لا يتغير
 حال ولا يعرفه اختلال ولها عسل كثيرة جدا ينب اليها الشيخ الفاضل
 محمد بن عربي الملقب بحبي الدين كان ادبيا حكيما شاعرا عارفا زاهدا
 افرس مدينة بارض اروم وهي مدينة دقية نوس الجبار الذي هو

٥٣

اصبى بالكهف وبين الكهف والمدنية مقدار فرسخ والكهف مستقبل نان نغش
 لا تدغل الشمس فيه رجال موقى لم يتغيروا وعددهم سبعون منهم نيام على
 ظهورهم وواحد في اخر الكهف مضطجع على عينية وظهره الى جدار الكهف
 وعند ارجلهم كتاب بيت لم يسقط من اعضاءه شئ وعلى الكهف مسجد
 يستجاب فيه الدعاء يقصده الناس واهل المدينة يرون بالليل
 على الكهف نورا عظيما افلو غوين مدينة كبيرة بنواحي ارض
 لها نصارى من خاصيتها اسراع الجرام الي اهلها لان اكثر الكهف
 الكذب وفيهم حزم للضعيف وطاعة لرهبايهم وهم يلعبون
 بقلوبهم وان فيهم من اذا تزوج بيكر يري ان يكون الرجبان
 مفترقا لتكون مباركة علي زوجها النش مدينة بالاندرلس قرب
 تدوير من خواصها ان الخمل لا ينحج بجميع بلاد الاندرلس الا بها بارتيب
 لا يوجد مثل في البلاد وبها صناعات البسط الفاخرة الندلس
 جزيرة كبيرة بالغرب منها عامر ومنها خراب طولها دون شهر حتى عصى
 نيف وعشرين مرحلة ودرها اكثر من ثلثه اشهر ليس فيها ما يتقل
 بالبر الا مسيرة يومين والحاجزين بلاد الاندرلس وبلاد افريخي جبل
 وحي متوسط في اراضي الماقليم فبعضها في الرابع وبعضها
 في الخامس لاحدن كثيره وقرى وانهار واشجار وبها الرخى السو
 وبها معدن الذهب والفضة والرخام والحديد والبرق والكبريت
 الاحمر والاصفر والرخم الجيد والتوتيا والشوبر والكحل الشبه لاصفها

لني

ومن الامور الباقية والبلور والجنيح واللازور والمغناطيس
 والسادج والحجر اليهودي والمرفيشا وحجر الطلق وما السندو القسط
 والاشفاق والعود والانبيا ريس ومن عجائب الدنيا امران
 احدهما الملكة الاسلامية بالماندلس مع احاط الاذبح بجميع الجوانب
 والبحرينها وبين المد من الاذبح المسلمين والآخر الملكة النصرانية
 بسا حلا ثم مع احاطة بجميع الجوانب والبحرينها وبين المد من
 الاذبح بها البحر الاسود الذي يقال له بحر النظلمات محيط بجزر الماندلس
 وشمال وفي اخر الماندلس مجمع البحرين الذي ذكره الله تعالى في القرآن وعرض
 مجمع البحرين ثلثة فراسخ وطوله ثمانية وعشرون فرسخا وفيه يظهر المد
 والجزر في كل يوم وليلة مدان وجزران وذلك ان البحر الاسود عند
 الشمس يعلو ويقبض في مجمع البحرين ويدخل في بحر الروم وهو قبلي
 الماندلس وشرقيتها ولونه اخضر ولون البحر الاسود كالبحر اذا
 اخذت في الانا لا تترك فيه السواد فلا يزال البحر الاسود يصب في البحر
 الاخضر الى الزوال فاذا زالت الشمس عاد الامر معكوسا ينصب البحر الاخضر
 في البحر الاسود الى مغيب الشمس ثم يعلو البحر الاسود وينخفض في البحر
 الاخضر الى نصف الليل ثم ينكس الامر فيعلو البحر الاخضر ويصب في البحر
 الاسود الى طلوع الشمس وهكذا على التواثر ذلك تقدر العزير العليم
 وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ملكك على قاص البحر
 اذا وضع رجله فيه فاضق ذراعهما غاصى وبها جيل فيه غار لابر كاهن

النار فاذا احدث قتيلا مدحونه وشدت على راس حشده طويلا وارغلن
 النار اشتعلت القتيلا وفرجت مشعلها البيرة مدينة لاندلس
 بدها قرطبة من اكرم المدن والطيبها شبيهة بنقطة دمشق في غارة
 الانهار والتخاف الاشجار وكثرة الثمار في ساحلها شجر الموز تحسن
 بالنبات قصب السكر وما معدن الذهب والفضة والحديد والنحاس
 والرصاص ومعدن التوتيا ومقطع الرغام تحمل هذه الاشياء
 الى سائر البلاد بالاندلس باب الابواب مدينة عجيبة على بحر الحزر
 مبنية بالصخر مستطيلة بصيها بطما ما البحر طولها مقدار ثلثي فرسخ وحرها
 علوه سم عليها ابواب من الحديد لها ابراج كثيرة على كل برج مسجد
 للمجاهدين المستقلين بالعلوم الدينية وعلى السور راس خر من العود
 بناها انوشيروان وهي احد الثغور العظيمة لانها كثيرة الاعل من المدن
 حنوبها من ام شني وكانت الاكاسره شديده الاهتمام بهذا المكان لعظم
 خطره وشدته خفة وبناء الخياط الذي كان يامن الصخر والرصاص جعل من
 ثلثمائة ذراع وعلاه حتى الحقة بروس الجبال ثم قاده في البحر ودره سبعة
 فراسخ الى موضع وهو اشد وهو جبل وعلا يتهبها سلوك كراهه بالبحار
 المهتدة تنقل اصفرها خضوف دجلة واحكمها بالرصاص والماء جبر جعل
 في حفرة السور فراسخ سبعة مسكن على كل مسكن مدينة بالصورة مخلصه
 لدفع التكرار لا يزال التكرار من ملك الجبله بلاد ايران وهي صورة بعد
 على صياط بالبحر فوق اسطواناتين من حجر بسم حصن منبع

لاندلس باب

٥٥ - ٥٤ - ٥٣

ساحية فرغانة بمعدن الذهب والفضة والنوشادر الذي يحمل الى سائر
 البلاد وهو في جبل شبه غار قزوين عليه مستنق من باب كوان يفتح
 منه دخان كالخان بالنار والنازل بالليل لا يتهيبا لاحد ان يدخل
 من شدة حره الا ان يلبس لبوداير طبا بالماثم يدخل فيها خذا ما يقدر عليه
 ويسرع الخروج نخا مدينة بالانديس تقرب الى مدينة باجمه غلزنه
 التي لعقدتها النعماني ويسكنون بها وبها فنادق متينة العماره لكني
 قاصدي تلك الجبل وربما لا يوجد بها مسكن لكثرة قاصديها وعلي
 الجبل بيتان احدهما للمجال وهو على قمم الجبل والاخر للثا يدخل الماء
 من بيت المجال نخا مدينة عظيمه مشهوره بما وراء النهر في
 طيبة وفارجها اطيب منها وبين سمرقند سبعواثم وثلاثون فرسخا
 من بلاد الصفه اهرى منزهات الدنيا تحيط بيتا المدينة والعصور
 والبساتين والنعيم المتصلة بها سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها
 لا يركب في خلالها كذا قفار ولا فوار ولا لها سور اخر داخل ذلك نحو
 فرسخ ولم تزل نخا راجع الفقهاء ومعدن الفضل ومنش علوم النظر
 وكانت الرياسة في بيت مبارك يقال له بيسر خواجه معلم والي الآلات
 نسلم باقهم منهم يفتي في عمره من عبد العزيز بن مردان ولم ير مرينه
 اهله اشدا احتراما لاهل العلم من نخا رايب اليه الامام محمد بن اسمعيل
 البخاري صاحب الصحيح الذي هو اقدم كتب الاما ودين واصحها كان اصله
 من نخا ومقاده واسط العراق مدينة حجر بمدينه طاس

ط
ن
ل
ص

ط
ن
ل
ص

بلكويه (باكر)

على كثر زنها في الدربند بقر شيروان يصيب حايكيا ما البحر والمان
 اكثر الكهنة سبينة على المعنور لطيفة الهواك عبد الحكمة فقد اخذ اكثرها
 وكثيرا من ابراج السور حتى قارب جامعا ارضا صحن اكثر الدوزمينه
 على المعنور طيبة الما عذب الماء ما وحا من ابار صحن به وعيون من نوح
 فيها في غابة اللطافه قليله الغلات اكثر حايكل اليها من شيروان
 وموقان كثيرة النواكر من البتين والرمان والعنب ب تنها بعيدة
 اكثر اهلها يعيشون اليها اوان الصيف ويقبضون بها مدة ثم عن جهون
 وذلك عادتهم كل سنة ولا قلعتان محكمتان من الحجارة في غابة
 الحصان احداهما وهي الاكبر قد قرب البحر منها بحيث يضرب موج فضيلها
 وهي التي تفر من القصر عن اشد قلعتها والآخرى اعلا من ذلك انهدم راسها
 من جانب بالمخنيق من خاصية تلك المدينة هبوب الريح بها ليلها
 ونهار حتى لا يمكن عند عصوفها في اجنح الاوقات ان تمشي الرجل
 مستقبلها حتى انها تطرد الخيل والعم الى البحر في الشا فلا ينهبها
 لها الا استساك بالارض ويعرف بها معادن القادر وعيون النقط
 عصيل منها كل يوم اكثر من ما ياتي حل بعير والى جانب ذلك عيني افرى
 يسيل منها نقط ابين كره عن الزسق لا ينقطع نارا ولا ليل يبلغ قبا
 نحو الف درج ما تر به صلب قربا العيون اصفر اللون يتحمل كما يتحمل
 الشمع يقطعون منه قطعا عا يحملونها الى المدينة كطها وخطب الحكامات
 ولها موضع على فرسخ منها يعظم منه النار ولا ينطفئ ابرائيل انه

لها

معرب الكبريت وعند هذه النار قرية اهلا على دن النهرانية يعملون الخيل
 فيها ويحلبون على الجبل البري وبها على حصل من الاصلع الجيدة تنقل الى
 البلاد وبها جزرة عامه يصيدون بها كلاب انما بسجون جلودها
 وما يذوقون شحما ويذيقونه كدهن السرج ويحلبون السقط في جلودها
 في تسحق الى البلاد وبها من الغولان على كثير لا يوجد فيها في غيرها وتظهر
 بها في بعض السنين على البحر عظيم وترتفع حتى يروها عيانا من مسافة
 يوم او اكثر وتبقى زفانا طويلا ثم تهدا ولا عدة فرى لكل قرية قلعة
 حصينة ولها قلعة حصيلة يحكم اهل تلك النور كلهم بقوارك واهل المدينة
 على منزه الامام الثاني ربي العبد وهو مولد والى الامام العالم صالح بن
 نور كان تجمع الغضا بل سته ست وثمانية عن سبع وسبعين سنة
بردة مدينة باران انشاها قبله الملك وهي شجرة بها الفندق
 والشاهلوط وصف من الفواكه يقال له درقال على قدر الغيرة
 وبها يقال تنفق بها جميع النواحي بند كوره بين اران واذرجان
 كثيرة القباب على الصخر السافيا منها كان خروج يابك الحوي في
 ايام المعتصم بابيه ما موقف رجل لا يقوم احد يدعوا له سحابة فقال
 فيه الا استجب لي فذكر ان تحت نهر عظيم اذا اغتسل منه صاحب الحصى
 العتيق تزهى عنه حياه بنفسه بند مدينة قديم بارض الاندلس
 ذات فطمة فسمي جمع خيرات البر والبحر والزرع والضرع طيبة التربة
 بينت فيها الزعفران كما بينت في ارض روبراورد بيلقار بند

56

ما برآن حصينة ذات سور عال تنبها قبا د الملك ليس ما ولا الجوال
 جوينب اليها يحيى الدين البيلقان كان احاما فاضلا شاعرا
 تفليس مدينة حصينة لا اسلام وراها وهي قصبه بلاد الكرخ
 بناها كسرى انوشيروان وبنها اسماعيل السجستاني اسمعيل
 مولى ابن اميه سقيا نهر الكرخ اهلا مسلمين ونهارى من اهل تاني
 الكرخ يوزون ومن جانبها الاخر يفرزون بالناتق سس والمدينة
 مسقطه بالعضوب من عجائرها طام شديد الحرايه لا يوقد ولا يستقي
 لانه لا مبنى على عين حارة تركستان اسم جامع طبع بلاد الزك
 وحدها من الاقليم الاول ضاربا في المشرق عضا الى الاقليم السابع
 واكثرهم اهل الخيام ومنهم اهل القرى وهم سكان له شرقي
 الاقليم كلها من الجنوب الى الشمال عتازون عن جميع الاثم لكثرة
 العدو وزيادة الشجاعة والجلادة في صور السباع وعراض الوجوه
 فطس لانوف عبل السواعد ضيق الصدور والافلاق الغالب
 عليهم الغضب والظلم والقدور والكل لحوم الحيوانات لا يبردون
 طابدا ولا يراعون لها نصيبا ولا يرون الا ما كان اغتمضا با
 كاهي عادة السباع وليس عليهم الا شئ غاره او طلب ظمى بافر
 او طير طائر واذا ظن بهم الكلال رايتهم على حالهم الا اول
 في ركض الحيل وتسيم الجبال كما جيل راكع وهو اسم قوم ما فيه
 صرنا ابرهه والعضه وبها جيل النار فيه غار يشبه بيت كل دابة

توت من وجع النار وبها تمدن البلخ والازرد والبيجادق من
 حفا بسما المدن التي الى اير والسمور السنجار حرجا ينسج
 قسبة ناهية خوارزم وهي مدينة عظمى مشهورة على شاطئ نهر جيحون من انهار
 المدن اهلها كلها معتزلة واغالب عيهم معرفة علم الكلام في الاسواق والازرد
 ينظرون من غير تعصب هم اهل الصناعات الرقيق كالحداد والنجار وغيرها
 نسأهم يعملون بالابره صناعات طليح من الخياط والتطريز من
 عجائرها زراعة البطيخ فان المدن تحيط بها رمال سبال ثماني في مجا
 في مثلها مثل الرمال التي دون مصر تفتت شوكا طويل الابره وهو شوك
 الى الال الذي يقطع عليه الترحيلين بارض خراسان فاذا كان اوان
 زرع البطيخ يذهب اهل خوارزم اليها ويحفر كل واحد قطعة من الارض
 لا سلك واحد فيها وينفق اموال هذا الشوك وقصبه يزرع فيها بذر
 البطيخ ويتركها فان البزر ينبت فيها بنداوة الشوك ولا يحتاج
 الي السقي ولا الي شي من الاعمال فاذا كان اوان البطيخ ذهبوا اليها
 ورأوا وجه الارض صلو من البطيخ الذي لا يوجد مثله في البلاد صلاوة
 وطيب ويكون رخيصا جدا وقد يقدد ويحمل الي البلاد للهدايا
 جزيرة بلدة حصينة من بلاد اراغ من لغور المسلمين يعرفها من الكرخ
 وهي كثيرة الخيرات والغلات اهلها الصلاح بانهم في ذاتهم يحرم
 من بلاد الكرخ يجري سنة الله وينقطع سنة الله لاهلها يداسط في زينة
 القز وعمل الابريسم ما قلدهم على من حكمها حولها رايض ومياه وبحار

٥٧

هواها في الصيف طيب يقصد بها اهل جنزله بما قيل شامخ على نيات
 يقال له نور وهو شبيه بالوقت التي ينفع من اعلان الكلبة لمن يبيع
 الاباء وبشروان ايضا ينسب اليها ابو محمد التتالي كان شاعرا فاضلا
 عارفا بحكامه ديوان حسن ولدا لسان خسرو شيرين ولدا لسان
 لعلو المجنون ومجنن الاسرار وهفت تنكره ختلان مدهن بارض
 الترك مشهورة بها شعب بين جبلين التي في كل سنة تلتئم اليهم من كل
 الشعب في وقت معلوم مسددة فاذا كان تلك الايام يتلى دورهم
 وسطوهم من الصيد ثم ينقطع الي شاة اخرى تجلب منها خيل هاليج ليس
 جميع النواحي منها خللاط خللاط مدينة كبيرة فقتبة بلاد ارجينية ذات
 خيرات واسعة وثمرات باقية ما المياه الغزيرة والاشجار الكثيرة
 اهلها مسلمون ونصارى كلامهم العجمية والارمنية والتركية ذات
 سور حصين لصناعها يد في عمل الاقفال ما وشم في البلاد كلها
 تجلب منها السنن الطرخ التي جميع البلاد خوارزم ناحية مشهور
 ذات مدن وقرى كثيرة وسواها نواحي البقعة اهلها اصحاب قلوب
 عجمية وشمس ايتة ولهم السداد والريانة والوفاء والامانة
 دينهم محبة الاخيار ومقت الاشرار والاحسان الي اعداء والتعطف
 على الضعفاء هواها اصح الهوا وماؤها العذبة الماء وماؤها الطيار
 ولشهاها والدها وهي مخصوصة بالخيال والايح والفقير واهل
 الولبر والوان الثياب ما يخرجون من حرد ودرختان ينضم

اليه انهار في حدود المختل وترتفع اليها انهار البتم وانهار صفانين
وما دخلت بل الذي يخرج من بلاد الترك ويصير في ارض وحشي في جبل
هناك حتى يعبر قنطرة في اجنق موضع وهذه القنطرة هي الحد بين الكتل
ووالشجرة ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينقطع به شيء
من البلاد الا خوارزم فانها تستغل عنه ثم يجدر عنها ويصب في بحيرة
تسمى بحيرة خوارزم بينها وبين خوارزم ستة ايام وهي تسمن من جحون
تخرج منها حجر على صورة البطيخ يعرف بالبحر اليهودي له فوائد كثيرة
ومنها ما يستعمل في حصى المثانة حصى
ذات سور حصين ومياه واشجار وفواكه وغللات بها عين ككلك
ينبع منها ما كثير بارد في الصيف حار في الشتاء ينسب اليها القاصي
ثمس الدين الجويني كان ذا فنون في العلوم الشرعية والعقلية ذا
مقائيف حسنة فلما كان هجوم المسترهبين من خراسان وذهب اليه
الثام توفي له اربعين وثمانية شأبا حسيقا فترته من قرى
خوارزم ينسب اليها الشيخ الامام قدوة الشايع ابو ضبار احمد
ابن عمر بن محمد الخنوقي المعروف ببحر الدين الكندي كان استاذ الوقت
في شيخ الطائفة له رسال الخايف الحاييم في من لوم اللاليم حاضف
مثلها في الطريقة توفي قريبا من مائة وثمانية وكونا على قلعة
جبل سلاط الروم بقرب ملطية معتبر عن الضارس يقولون ان برصوا
كان من الكواريين وفيه ارجاء كثيرة وعليه نذر من بلاد الروم وديار بكر

واسم دهر الروم بلاد واسم من انزه النواحي واخصبها واكثرها خيل
 وعجيبا مياهها العذبة المياه وهو اصح الاعمدة وترباها الطيب القريب
 من خواصها تناج الدواب والنعيم اهلها مسلمون ونصارى تنافسها
 في غايه البروده يغلب بها الكلب ويخرج الكلب واهل الروم سكان غربي
 لا يعلم الى مسد السادس ولبرود بلادهم ترك الغالب على الوانهم
 البياض وعلى شعورهم الشقره والغالب على طباعهم معاشره اللهب
 والطربانه الروم يتعلمون بالنهر ومن خواصها ان الابل لا تتولد بها
 واذا حملت يبيد فاعلمها واهل الروم يتخذون للملوك والحكام
 والرهبان يستأثرون بها بعد موتهم ولهم في التصوير بديا بسط
 حتى انهم يصورون الانسان ضاحكا باكيا ومسرورا وحزين
 بما جيل اوستان في وسط شبه در بنه دوران من اجاز فيه
 وهو في حال اجتيازه ياكل الخبز والجبن من اوله الى اخره لا تقره عمت
 الكلب الكلب وان عصى غيره يعبر من بين ولى المختار من غايته وهذا
 مشهور وبها عين النار بين اقشرد وانطاكيد اذا غمت فيها فقبيل اخرت
 نكهة لكن السلطان علا الدين فامه يتجرتها فكان كنه كنه رنده مدونه
 بادره الانه ليس من اعمال كنه تاخذ ما استجلب لها المياه من ناحية
 المشرق وناحية المغرب فتوافي المياه داخلها بانهر رنده وهو نه
 يتوارى في غار لا يرى جريه اميا لا تم يخرج الى وجه الارض في تجري
 نخرشور قمر تيم من قري خوارزم ينب ايلها الامام العالم ابو القاسم عمر بن محمد

جاز العبد المذنب شكري كان بالغاً في العزيمه وعلم البيان وله قصائدين حسن
 ليس لا مدخلها في فصاحة الالفاظ وبلاغه المعاني مع ايجاز اللفظ صنف
 يمكن كتاب الكشاش في الحزم الشرف حتى وقع الناول حيث وجد الترتيل
سمر قنن مدينة مشهوره بما وراها النهر فنبه العصفه قالوا ان اولها
 كيكايي ليس على وجه الارض مدينة لطيب لاله من اهلها جليل في عمارتها
 الما في العصف منه ويتعقد حلال وفي الشفا تحق اليوم منه اليها لاله
 البرع ومن الدين العميدى اعجوبة الزمان انتشر صيته في الانان ففاق
 كل منظر بالطلع السليم والزهى المستقيم فاقطع اذنا قريبا من مدبر
 وسمايه كيموا من مدينة بالروم مشهوره حصيف كثره الخيران والقرات
 اهدا مسكون ونهارى المسلمون وكان علي من ذهب الى حليفه
 ابرار النسب والبطالة عندهم ظاهره حتى ان سيموا اس وقف على
 علف الطيور رشت وذلك عند وقوع الثلج عم جميع وجه الارض
 فعنده لكه ينقل صغار الطيور من الصغار الى العمران فيستري
 الجيوب لحاصل هذا الوقف وينثر على الطويح ليمتقطه الطيور
 الصغار شاش ناحية تاوراء النهر سيجى من تحت لبلاد
 النرك كانته اكلوا في وجه الارض بلاد النرك من اتره بلاد
 الهند والكرها خيرا وكانته عامه دورهم نكرى فيما الما وكلها مقتره
 بالحضره فخرت في زمن السلطان محمد بن خوازم شاه بنى اليها
 ابو بكر محمد بن علي بن السعيد العقال الشاشى كان عالما فقيها

ط - ع - م - ٢ - ٣

ط - ع - م - ٢ - ٣

ط - ع - م - ٢ - ٣

99

ذاتنا شيف كثيرة درس على ابي العباس بن شريح وهو الذي
 انشا علم المناظره واظهر منهجيات في بلاد ما وراء النهر بها
 حيل اسيره يخرج منه النقط وهو معدن الغنم وزنج والحديد
 والصفى والابن والذهب منه حيل حجارته تخترق مثل الفخ
 شاطبه مدينة كبيرة قديمة في شرق الاندلس تترك اهلها بالشر
 والظلم والتعدي ينسب اليها المقرئ الشاطبي رحمه الله عمل قصيد
 طولها مائة وثمانون الف بيت فيها واسما القراب الحروف المرموزة
 شاشين جزره توارى حلال اندلس طولها مائة وعشرين بيتا
 وهي كثيرة الحيرات والمراش اهل غنمها بيض كلها لما يتجذب بأشاة
 سودا واهلها اكثر الناس تخليا بالذهب فيكون الموضع النزع
 بطوق الذهب كما نوع من الذهب الصوف في غاية الحسن قالوا
 ان نساهم يهون الصوف لبشر الخنزير فيجود عمله لونه
 ابيض او فير ونجي شفتري من مدينة بالاندلس قربها جة على
 ساحل البحر مبنية على نهر جة وللنهر فيض في قطراتها كغيث السيل
 يحضر ذرع اهلها على نذاته في مواضع فيضه كما توجد العنبر الذي
 يقرض البحر الى ساحلها من مجاميعها ان دابة تخترق من البحر هناك وتحكن
 في شئ على الساحل فيسقطها ويدها على لون الذهب ولين الخنز
 وهو قليل عذوة جدا تجمع الناس وينسج منه الثياب يزيد في العرب
 على ابن دينار شلبة مدينة بالاندلس قربها جة لها بسط يتبع

وبطاح تفتج بما جيل عظيم كثير المسارح واليه قلوبكم من اهل
 ثيب من لا يتول شوا ولو كان وانا وسانه شعر القريض من ساعته
 بما تفتح دور التناهد لثمة اب روي الان بيد الازلي استبيله
 قرية من كمر اسر وعنه وهي مستقلة بنفسها وملكها من نسل بهرام
 ذهب بعضهم الى ان قصة موسى والخضر كانت بها وان الصحوة التي في
 عندها بشر وان والبحر والحز والقرية التي لقيها هناك فقتل
 قرية جزان والقرية التي استطعم اهلها باجوان وهذه كلها من
 نواحي ارمينية قرب بلد رند ومن الناس من يقول انها بارض ارمينية
 وبما جيل في كيف فيه رجل ميت قاعد لم يتغير من جسده شيء
 يزوره ان سكره انات عجيب يسمى وانه يلبس خضيتين احدهما
 ذابلا والاخرى طرية الذابلا تضعف الباه والطرية تعين عليه
 ينسب اليها الحكيم الفاضل افضل الذين الحاقاني كان رجلا كاملا
 حكما في علمه اخرج صفحا من الكلام انقرب به وكان قادرا على
 نظم الشعر يعني جدا محتررا عن الرذائل التي ترتكبها الشعر اضافة
 على المروءة والديانة توفي له واحد وثمانين وخمسمائة بتتبعه
 سبورا من يلبسه بنواحي بابا لا برب ما جيل جين وهو جب عتيق
 لما خلفه امر استانت ملك بيجهن الفرس كره ان يقتله كرهة فاما
 في القبايع ولرا دقده به في تكيله خبيرة هذا الجبل اني علي اسما عكة
 عظيم قد جبر رستم اليها خفية ومرتد ورفع الصحوة عن راس ياجع الي به

بدر النهر من اعلى الى اسفل
 نزل من الاعلى الى الاسفل
 وبيت باسمه واسمها منظرها خفيفا وريح

٦٥

بلاد الغرس وعاديجين الى ما كان عليه من الصخرة فلقاه هناك
 وبها دجلة المختار يري التي جري ذكرها في كتاب شاهنام وهاهنا
 دون الصباغين منها بجليل الى سائر البلاد صدق كوره في
 وممر قند احدي جنات الدنيا وهي قرية مقصدة خلال الاشجار
 واطيبار من بعد كثيرة الاشجار متجاوبة الاطيار غيرة الانهار
 مقداره في المسافة خمسة ايام ومساحتها ستة وثلاثون فرسخا في ستة
 واربعين فرسخا مستطبة الخضر والبلاتين والرياض قد حطت بالانهار
 الدائم جدها والكياض في صدور رياضها وفضة الاشجار والزرع
 ممتدة على خافتى وادبها وهي اذكى بلاد الترك واحسنها طولاً ومدينة
 باقى بلاد الشاش مجالي تركستان وهي حرم بلاد الاسلام وهي طيبة
 التربة عذبة الماء لطيفة الهواد اشبه شئ بالجنة لصلها في غاية حسن
 الصورة رجالهم ونسأولهم الى ما يرضونه بحسن صورهم المشتمل على طو
 مدينة قديمة بالاندلس بقربا بلنسية مشتملة على نهارة وهي بركة
 بحرية مدينة داخلية في مدينة من عجائبها انه لا يدركها جيش اسلام
 ذكر ايضا ان البعوض من كان يضرها فيما مضى من الزمان حتى اذا
 الواقف على سورها اذا اخرج يده عن السور وقع عليها البعوض
 واذا انزلها سقط البعوض عنها بما معدن الكحل لم يبيد ومعدن الكحل خارج
خليطاً مدينة كبيرة بالاندلس من اجل موتها قد راوا اكثرها خيل
 نسى مدينة المدرك ومن لطافة هولها وطيبه تربتها لا تتغير الخلط

في مطابخها سبعين سنة بالمتنطرة الجبلية لم ير علي وجه الارض
 وصفها الواصفون انا قوس واحد طرفي الوادي الي الطرف الاخر
 لم ير علي وجه الارض قوس قنطرة اعظم منه الا قوس قنطرة صور يقال
 ان بوز خليفه نهر عظيم بنت الجبل علي ذلك النهر قنطرة من الصخر غالية
 من الجبل الي الجبل كانا قوس قدح كل صحوه منها مثل القليب الكبير وثلاث
 تلك الحجاره بصفائح من الحديد واذيب عليه الرصاص الاسود وهي اربع
 واحد وما في ذلك النهر لا ينقطع ابدا باحج المطر وبها صورة قوس من حجر
 وكان ثابت المكون كل من مات من ملوكها فترك فيه وكبت عليه عصابهم
 ومدة ولايته غناط مدينة عظيمة قديمة بقرب البيرة من احسن
 مدن الاندلس واحصنها ومعناها الرمان بلغتهم ستمائة موضع
 بنهر فلولم يقطع من مجراه برادة الذهب الخالص وبها جبل الثلج حبل
 عليها وما شجرة الزيتون التي هي من العجايب وذلك انه اذا طلعت الشمس
 يوم معلوم من السنة اقدت عينها هناك بافاضة الماء ففاضت ملا
 كثير او يظهر علي الشجرة زهر الزيتون وينتقد ويكبر ويعد في يوم واحد
 فراغته مدينة بالاندرلس تقرب لارده وهي مدينة حسن البنيان ذات
 دسائس حسن المنظر طيبة الخبز باسم اديعت الارض كثيرة وهي غنم
 ملح من العدد واذا طهرهم فسرغان ناحية ما وراء النهر تسمى على بلاد
 الترك كثيرة الغلات وافر الثمرات عمرها اثني عشر دان وتقل اليها
 من اهل كل بيت وسماها هرغانه لعلها اسم الناس امانه وديانة بها
 جد

61

جبل ممتد الى بلاد التوكن وفيها من الالفاب والتفاح والجوز
 والبراحين المباحه لاما كان لها وكذلك الغنق المباح وما جبل
 تحق حجارته كاللحم واذا اوق استعمل رماده في تبييض الثياب
 ولا يثون ما وما يجد في الصيف ويحي في الشتاء جدا وما معدن
 الذهب والفضة والذهب والحديد والرخام والنحاس والنفير وزنج
 والزاج والنوشادر والنفط والقار والرفث ينسب اليها الشيخ
 عمر الملقب برشيد الدين الغرغاني كان عالما بجميع الغضايل الادب
 والفقه والامور والحكم وكلاه المستنير تدرس مدرسته قائلا
 مدينة بارمينية يجلب منها البسط والذلال الذي يقال لها قائلا
 يدبسط في صنعتها بما يبعث السامعين للنصارى فيها بيوت كثيرة
 محرق حصانهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح
 باب الموضع يخرج منه ترابا بيضا ويدفع الي الناس خاصيته
 وقع الغراب والحيات يذاق منه ومن دوائق فيشرب منه
 الملسوع فيسكن في الوقت قرطبة مدينة عظيمة في وسط بلاد
 الاندلس كانت سور ملك بن امية دورها اربعة عشر ميلا وعرضها
 ميلان على النهر الكبير وعليه جدران مسجد جامع من اكبر مساجد
 الاسلام بكثيرة الاسرى مقصورة معتبة عند الملوك النصارى
 ما معدن الغضة والذخ وهو حجر يقطع الدم ومعدن التوتيا وجلب
 من قرطبة يقال قيمة كل واحد منها نحو خمسين دينارا قلعة

نابذة

سور الفخ

ط - ع
ل - كط - ع
ل - ك

١٦٢

علي غنم قديم فمضى منفردة بهذه علي سائر مدن بما صيد البر والبحر جميعا
 تجلب منها العصفور الجيد والعناب الذي لا يطير له ويعمل بها اللاديم الذي
 يحاك الطائيفي كشيبة مدية يتبعه الناس قدامه في غنى في قمر طبعه من البحر
 بما حيايل فيها ابا را برآه الخلفى ولا تكون في غيرها ولعلها فضل
 علي كل عمل ينبت السكر وبها معدن التبر الخالص مبرور جدا عليها
 العنبر الفايق ملكها الاخر في سنة ثلاث وتسعين مائة يتلور في
 مدينة كبيرة بالاندلس قاعدة كورة تدمر وهي اكرم بيت مع الاندلس
 واكثرها خيرا بها النواكر بما عنب وزن العنقوت منها حسن وطلا
 والحبة من الحنطة هناك اصاب مائة جبه وارض لورقة تسقى
 بنهر كنبيل مصر بها شجرة زنبون في كنيسة في جوفه جبل في كل سنة في
 وقت معلوم تنور وتنفذ وتنود في يوم واحد فلو راها النهر
 يراد به جيجون من انزه النواحي واخصبها واكثرها خيرا وليس كما
 موضع خال من العماره من مدينه او قري او مزارع هو اها اصح الاقوال
 وميلها اعناب المياه واعذتها عمت جميع جبالها وتراها اطيب الاقوال
 بلادها غارا وسمقند وحسبل وحجند وحلها اهل الحيرة والصلح
 في الدين والعلم والسام لان الناس فيها وراة النهر كما نهم في واد
 واحدة وما ترأ احد باحدا ما كانه ترأ يد ارقعه من غريب وبلدي
 وحم كل امرئ منهم علي الجود فيها ملكت بده من غير سابقه معرفته وتوقع
 مكافاة وان القاب عليهم بنا الربايات وعماراة الطرق والوقت علي سائر

ما وراء النهر

الجبار واهل العلم وجميع ما وراء البحر من حدود حوازم
 الى فرغانة مدينة النخاسن ويقال لها مدينة الصف وطاقيته
 عجيبة مخالفة للعادة جدوى مشهورة الذكر بناها ذو القرنين
 وادعها كنوزة وطلسمها فلا يقف عليها احد وجعل في داخلها
 بحر البهته وهو مغناطيس الناس فان انسان اذا وقف
 حذاء جدي يكما يجذب المغناطيس الحديد فلا يفصل عنه حتى
 يموت وهو في مفاوز الاندلس وور مدينة النخاسن ارعون
 فرسها وعلو سورها خمسمائة ذراع وليس لها باب ظاهر
 واسماها راسخ والصحيح ان سليمان بن داود بناها وان
 موسى بن جامل عبد الملك بن مروان وصل اليها في جنوده الى جانب
 السور بنا عاليا متصل بالبحر وجعل عليه سلم من الخشب متصلا بالعال
 السور ونزول اليه من اعطاه مالا كثيرا وقد كن الراجل لما راى داخل
 المدينة صحن والى نقيدها وسموا اصواتها هائلة ثم نذب
 لها اضر واعطاه مالا واخذ عليه العمدان لا يدخل المدينة ويخرجهم
 عاراي فلما صعد وعابن المدينة صحن والى نقيدها ثم نذبها
 رجلا شيئا وشرف في وسط جبل اقويا فلما عابن المدينة التي نقيدها
 فيها فجد به حتى انقطع الجبل من وسط فعلم ان في المدينة جنة
 تحيرون من على السور فاسوامها وتركوها مهيضة مدينة بارص
 البروم على ان حل من ثغور الاسلام سميت بالمصيصه من ابروم بن بغي

63

ابن سام بن نوح عليه السلام من خاصية هذه المدينة الفل المصيبة
 التي لا يتولد فيها القمل واذا غسلها لم تقصر عن حالها واما بلع فبينة
 الغرور ثلثين ديارا حمل الى سائر البلاد ملطية مدينة بارض
 الروم مشهورة باجبال فيه عين حنج منها ما عذب بها ربي
 البياض يشرب الناس من ذا جرى مسافة يسيرة يصير حواصلها
 متوقفة ولا تاتي ذات قمرى ومصرعج باول فراد ريجان عن عين
 القاصد من ارميل الى تبريز وكان من زلزل كان
 لسعد ربا وكثرة عشها والان اتخذها التتر مشاة ويلي
 عنها تركاتها فنجوان مدينة طيبة بادريجان ذات سور وقنطرة
 مبنية على مرتفع في قضا من الارض بحيث يري نهر ارس منها
 كثيرة البساتين والاشجار ووفرة الغلات والثمار حولها
 لطيف وماؤها عذب فيها عمارات شريفة ومدارس وفنادق
 لاهلها يد في عمل الآلات الخشبية والظروف الخشبية من الطباة
 والقطاع المنقوشة حمل منها الى سائر البلاد هرقل مدينة
 عظيمة الروم كرسى ملك القياصرة بناها همد قل احد ملوك الروم غزاها
 المريد سرمايه واحد وسعين واقام عليها حتى استخلصها وسجى
 اهلها وخرها هرارشب مدينة كبيرة وقلع حصينة بارض خوارزم
 يحيط بها الماء وحوالجزره ليس لها الا طريق واحد تنب اليها رحمة
 بنت البراهيم الهزارسبي المشهورة غزاها مائة ومائتين وثمانين

المثلث من قبله فرة من قري جون بادريجان باعين من شرب
 من ما بها يسهل في المكان جميع ما في بطنه حتى لو تناول شي من الخبز
 وكس به عليه من ذلك الما يخرج في المكان ناب حتى موضع بين فلاة
 وادرن روم بعين يفر منها الما يسبح صوته من بعيد فافاد نامة
 شيء من الطيور ان لموت في المكان فيرى حولها من الحوش والطيور
 الموت شي كثيرة وقد عظمها من مبع الغريب من الدنو منها يونان موضع
 بارض الروم به مدن وقري كثيرة وكانت مثل الحكماء اليونانيين
 وان فقدوا استولى عليهم الما وان من حفظ شي تلك الارض لانبه
 البته والتجار اذا ركبو البحر وصلوا الى هذا المكان تذكروا ما غاب
 عنهم ينسب اليها سقراط استاد افلاطون كان حكيما زاهدا في
 الدنيا ونعيمها راغب في الاخرة وسعادتها وينسب اليها افلاطون
 استاد ارسطاطاليس كان حكيما زاهدا في الدنيا يقول بالنسبة
 وينسب اليها ارسطاطاليس ويقال له المعلم الاول لانه نفع علم الحكم
 واستقط ضيعفها وقدر طابايب المدعي وطريق التوجيه كان قبله
 باخذون الحكمه تفليدا ووضع علم المنطق وقالوا استاده وابطل
 التناسخ وديونان كان حكيما تاركا للدنيا مفادقا لسراواتها
 ولااتها محثا للعزلة لا يرضى باحتمال فيه لاطد ويطلي من صاحب
 علم الجسطي الذي عرف حركات الافلاك وسير الكواكب بالبراهين
 الهندسية والين السموات والارض من الما ووضع الاسطرلاب

والتفوق وبطلان ما صاحب الامكان التجويزية يزعم انه حصل له
 بالتجرب بعد اخرى وتوقع الحوادث بحركات الاندراك ولبين صاحب
 علم الطلسمات فانها ما خدعة حتى اجرام سماوية واجرام ارضية اوقا
 مخصوصة وفيستلحق من صاحب علم الموسيقى زعموا انه وضع علم
 الاوزان اللتان على اصوات حركات الفلكين بركاته ومفاجيحه
 ثم استخرج اصول النغمات واقلبيون صاحب الفراسه ومحي
 الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية وانها كثيرة تظهر
 للانسان على قدر ذكائه وادق بديس واضع الاشكال المندسية
 واليه اهلين اليقينية والمقالات البحتية والاشكال المرفوعة
 بعضها على بعض وادق بديس واضع علم اعداد المرفوعة على بعضها
 وهو ان يخرج شكلا جميع اضلاع متساوية طولها وعض وانقاره
 كذلك وتكون جميع سطوره متساوية العدد زعموا ان لهذه الاشكال
 خواص اذا ضربت في اوقات معينة وابتدأ صاحب الاقوال الكلية
 في قوانين الطب لان تجربته دلت على ذلك وكان خبيرا بكلياته
 وجروياته وخالق من صاحب علم الطب والمعالجات العجيبة التي ايد
 في نوعه بنكلا ثم الاقليم السادس اوله حيث يكون الكل نصف
 النهار عند الاستواء سبع اقدام وسنة اعشار وسدس عشر قدم فقط
 اخره على اوله بعدد واحد فقط يبتدى من مسكن مركز المشرق فاني
 وقتن وخرصين وكيان والتفرغ وارض التركان والحز واللان

الاقليم السادس

من سورتي على الشطوط ورومية الكبرى وبلاد المان واذن جنس
 واما بلاد السجى فينتهي اليها المغرب وطولها نحو مائة الف في اول الملاقيهم
 خمس عشرة ساعة ونصف واذن جنس عشرة ساعة ونصف وارج
 وطول من وسط من الشرق الي المغرب سبعمائة ميل ومائة وخمسة
 وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرض مائة ميل وخمس مائة
 وخمسة المئتين دقيقة والتذكير من البلاد مرتباً بذكره مدينة
 بارسا في فرخ عظيم متبوع بالحجارة لا يسكنها الا الرهبان ولا تملكها
 امرأة او حتى شهيدها بذكرها واسمها كان السقفاني
 هذا الموضع ومن هذه المدينة وهي كنيسة عظيمة معتبة عند النصارى
 وهي كثيرة البلاد فخا وخمسة واكثر او ايتها من الذهب والفضة
 ما حسن من فضة على صورة شهيدها وجهه الي المغرب وصنم من ذهب
 وزنه ثمانية وثلث ملحق ظهر بلوح واسع قد كلل باليناقية في الزرد
 وهو صورة المسيح بالي وارتدت مدينتان بارسا في المغرب سميتا
 باسم بانيهما وهما اسم الملك ورومية اما مدينة السجى مدينة شهيرة
 في وسطها سارية من دعام عليها صورة بالي كانه يسطر الي البحر الي اقبال
 من اكبر من اقربته وعلى مسيل من مدينة الي مدينة ابيه وفي وسطها
 سارية ايضا دعام عليها صورة الملك صورتهما من دعام تذكر لهما
 افرجته ملكته واسمها في ارضها في ارضها في ارضها في ارضها
 مدينة فاعدا في صورة وطولها مائة الف في ارضها في ارضها في ارضها

ودية الخرش قبيصة الكرم معدوم الشجر اهلها الافرنج وهم مناري
 اهلهم في البر والبحر لهم صيد وشدة في حروبهم ويمرون الفواضل
 والبتل مشتم اهلهم من البر والبحر صيدهم على القنارات والضاقت
 الطرقت صيدهم بالافرنج عظيم واسرارهم منها سحر لا يصلح منها
 شيء للزنج وما ظفر صيدهم من الماشي وزرعا وسمواتها وشمس
 حطب ببلده طماجاتهم وانما عندهم طين يقيم مقام الحطب لانهم
 جزيرة في شمال الاقليم السادس ليس للبحر الا قاعدة الاهنة للبحر
 في حوض الوادي ودورنا الهند سيل اهلها على ريم البحر وذهبهم يملكون
 برانس قديم كل واحد منها مائة دينار واما اشرافهم فيلبسون برانس
 مكللا قلما يزرع ميل: مدنيته تهاجساف بجزيرة كثيرة المياه والافجار
 والنداء والحبوب اهلها مناريك ما بنيان مني على سواك عظيم وفي
 سواحل هذه المدينة يوجد العنبر الكبير على انهم اذا الصابهم تحلب الشيا
 طامع عليهم ركوب البحر مشوا اليه بيرة يفرهم كالنوع من البحر يسي
 حادة فاذا الصابهم للبحر فتشدها هذه الشجرة فوجدوا بين طماها
 وحشها شيا بين فادس متوارجتي يلبس البراءة جيل منرف ولها
 البحر المحيط عليه صم وذلك يخرج الناس من الشرج لسكون البحر المحيط
 - **نوكا** : ولا يواصم بلوز مشرف على نهر اتيل اهلها سلون
 لهم لثة مخالفة جميع اللغات انبيتهم من الكتب يرون في الك دمان
 السيف فيفرون في الحرفاها با نوع من الشايف غار الحسن

كثيرة البرجر والاول جليو من الغزا البرطاني والليل عندهم قسري
 الصيف يكون مقدار ما عليه بلاد نجارا قوم من الترك في الاقليم
 السادس في شمال غرب الحقلية لحوال الحجاز وسبله لحوالهم كثيرة
 وقوة ومنه لا يردون الزواج الي احد احدا ويغير بعضهم علي بعض
 كالسباع وبغيتهم من سبابهم عراي من الناس لا يستقيمون في تلك
 كالهيايم ما لو كهم الدخني بلادهم مسيرة اثني عشر يوما ببلادهم واما قوم
 من الترك ببلادهم مسيرة ثلث سجدون ملكهم ويندرون الامارة
 الي السلطان ويحظون البقرة ولا يملكونها وهي كثيرة الغنم والتمين
 والنفود والاسود باصنف من الشجر لا تأكله الا رولهم اصنام
 من ذلك الشجر يزعم النصارى انه من الخنزير الذي طلب عليه عيسى عليه السلام
 بلاد انراة قوم من الترك لهم اسلحة منبرطاج وبلادهم مسيرة ثلث
 ولهم ملك عظيم الذي يذكر انه علوي من ولد يحيى بن زيد عنده مصحف
 مفصح وعليه ثمره ابياف في مائة رتبة زيد وهم يعبدون ذلك للمصنف
 وعزمهم ان يذبح ملك العرب وان عليا الى العرب صنعتهم السلطان
 غزاهم الدخني وحكوم الضان الذكروا لياهم البسود لا يلبسون في
 بلاد انراة وهم جبل عظيم من الترك سكان شرقي الاقليم
 السادس الجدي بالسياب في قسوة العكب وفضاطة الحاق
 وصلاية البدن وغلة الطبع وجهم المصنوعات وسكنوا التاوتون
 الحيوان واما الديانات فليسوا من اهل علي بن ابي طالب ولا من

يا كلون على شيء عذره ومجذون للنفس لم افند حاله لسائر النيات
 ولا تتركه وتلم يكتمه به من بين الناس بلاد التوفير وهم يوم
 من التركة مسيرة عشر من يومها ليس لهم بيت عماره يحيطون
 الخيل وحسنون الغنم عليها وبها يكون للذكور في الذكر ولهم
 عبيد عند الطور قدس قدس لا يجوز لهم وهو جبر اذا علق على ان
 يسبل من الدم يتطعم دم بلاد حكان قوم من التركة مسيرة
 بلادهم اربعون يوما وفيهم نساء وكبراءهم صاحب الوجوه يتزوج اول
 منهم باثنتي عشرة وسائر عماره ليسوا بحجوساء لكن هذا من هم
 بهيرون باثنتي عشرة ولا يرون الشر وتبايل التركة يطعمون
 فيهم للبيوتهم باجر الفار وهم ولا طبع لهم مع تبايل التركة
بلاد الحكيان قوم من التركة مسيرة عشر من يومها لهم
 عماره واداء عماره ساير التركة يتزوجون تزوجا صحيحا
 لهم شيخ ذو عقل يدعى تتحاكون اليه بما سكن ترك الراية جوامد لم
 في ايامهم ويحاجيل فيه جيات من نظم الراية في الا ان في ذلك
 الجبل لا يخرج منه البتة بلاد كرس قوم قوم من التركة مسيرة
 خمسة وعشرين يوما وهم اهل البغي والظلم يبيعونهم على بعض والرا
 عندهم طاهر وهم احباب القارت وراحم صاحب في زوجته واحدة
 وامن نساءهم ذوات الحيا والفساد رجالهم كلبان الغيرة فخرهم
 من الذين لا ياكلون اللحم الا نفس في اللحم لهم بيت عماره والبيت من

عبادة ولهم تجارات الى الهند والصين لا حجاب بين نفع من الترخ
بلاد الروم امة عظيم من الترك وهي من بلاد المصقلية
 في جزره عظيم بالعبرة هي حصنهم تمنع عنهم عدوهم تجاراتهم
 على نياتيل وهو لا يحترقون من النجاسات اللهم يسر عليهم
 جميع ما يكرههم بجلستهم عليه ابراهيم بطرقة فواشدة ولهم شرب
 ولهم قاصدة ابدانهم شرب بين كانا الخلل وهم اقد رطيق ارقاي
بلاد الروم البياطرة امة عظيمه سكان غربي الاقليم الحاشي
 من نسل عيسى بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام بلادهم واسودت بكمهم
 عظيم منها الروميه والعسطنطينيه وهي كثيرة المرات وافر الروم
 كانوا على بن الفلاس اليان ظهير من النصارى من عادتهم اخصا
 اولادهم ليكونوا من سدة بيوت عباداتهم واذا تزوج احدهم
 واما الزفاف فحمل المرأة الى القصر حتى يكون القصر مفضضا ويكون
 الروم هم القصره كانوا من اوفر الملوك علما وعلما وعقلا والهم
 دايما واكثرهم عددا من عاداتهم الا بافذا عدوهم معاضة اليه
بلاد كيمشاز قزم من الترك مسيرة حمرة وثلثين يوما يبيتهم من حلو
 الجير انما كوكهم اليافدا والخصر علم الترك ان من الضن والمعد
 ولا ياكلون الا ناثا باعصف عنب نصف الحب ايضا ووضفها
 اسود واما حجارة لبسطها حتى شاوا وعندهم معدن الذهب
 سهل من الارض بلاد الهام ٥: بلدة من بلاد الهوم الترك اهل

اهلها سلون ونهارى وهور وجوس وعبدية الاوثان واهلهم
 اعياد كثيرة لذلك وسيرة ملكه يمارسون يوما ولهم ملك
 عظيم ذو سباسة ورجل يسمى كوراجا حارة تنبع من الشمال
 وتعلم ببل جيد او ميسر مدينة رياسته بلاد الروم وعلمهم
 وحج في شمال على في السطنتية وينما سيرة حنين بعمادجي
 بلاد الارمن على ملكهم المان وهي من عجائب الدنيا لعظم عانها
 وكثرة خلق استلزمها اربعون ميلا في كل ميل باب وثلاث حوان
 المدببة في البحر والراج في البحر سوران من دعام وبين السورين فنت
 وخلق السورين على عشرة فرسخ وارتقاء عا لثان وستون ذراعا واما
 بين السورين يدور راج وحج وعشيرة دور على سوتهم ويدخلها وعلى
 النهر نقطة بدون الخامس كل فسخ منها ستة واربعون ذراعا وعمود
 النهر ثلثة وستون ذراعا في عرض ثلثة واربعين ذراعا وسوق
 محترق من شوقها الى طرورها باساطين الخامس وسقف ايضا الخامس
 وفوق سوق اخرى في الجميع لاستمر التجار وذكر ان بين هذه من السورين
 سوق اخرى على احدى الناس كل عمودها ثلثون ذراعا وبعيد هذه
 العمود فغير من فاس في طول السور من اول الى اخره فيلسان
 من البحر في رية السفن في هذه السفينة وبها ثمانية وستون
 على اسمها ريقطوس ومارتوس ومارتوس ومارتوس ومارتوس ومارتوس
 الورد اوع وفسان ذراع في سكة باقي ذراع وبها مدينة اخرى في

سطرمان

المان

٦٨

علي اسم اصطفى يوس راس النهر طولاً ستماية ذراع في عرض ثمانية
 ذراع في سمت مائة وخمسون ذراعاً وسقف هذه الكنيسة ومبانيها
 وارصها وبيوتها وكواكبا كلها جودا واحد وفيها عشرة الاف دير للرجال
 والنساء موحول سورها مئتون الف عמוד للمرحبان وفيها اثنا عشر
 الف ذوق في جوكي في كل ذوق منها نهران اودها للشرب والاف
 الخبز من فيها اثني عشر الف سوق في كل سوق ثمانان وكلها
 معوز غير الارحام الباقين منصوب على اهدرة النجار مطبق بدون
 الخامس وفيها ستماية وستون الف حمام وبها جامع لمن يلبس صنوف
 العلوم من الطب والجند والحكمة والكنيسة صهيون مسبوته
 بصهيون بيت المقدس طولاً فرسخ في فرسخ في سمت مائتي فرسخ
 وفيها الف ومايتي اصطوانات من الدر الملمع وشها من الخامس المذهب
 طولاً طاصوا خمسون ذراعاً لكل رجل معروف من الاساقفة
 والمذبح الذي يقدر على القربان من زبرجد احض طولاً عشرون ذراعاً
 في عرض عشرة اذرع حكمة عشرون مثالا من ذهب طول كل ثمار
 ثلثة اذرع اعينها يواقيت حم ولها الف ومايتي باب كبار من النحاس
 والفضة المطرغ وارمون بابا من الذهب اما الابواب من الابوس والعام
 فكلية وفيها مائة الف مئتون الف سلسلي من ذهب معلق من السقف
 بيكر معلق منها القناديل يحرق القناديل التي تسبح يوم الاحد
 ونهار من الاساقفة والشمامسة وغيرهم من يحرق عليه الزرق من الكنيسة خمسون

الى وفيها عشرة الاف جزء وعشرة الاف خزان من ذهب عشرة
 الاف كاس وعشرة الاف مسرج من ذهب والمناجر التي تبارح
 المزيج سميت من سائر كل ما من ذهب وفيها من الصلصال التي
 اقنوم الثعابين ثلثون الف صليب من الصلصال الذهب واسفله
 عشرة الف صنف وقد مثل في هذه الكنيسة ردة كل من من لدن
 ادم الى عيسى وصورة حرم وفيها مجلس الملك حول راية عود على عود
 حشم في كل صم حرم على اسم احد من الائمة وعمرها انا طلعات اذا اولت
 تكون كانه تحرك الصنم فيكون له ملك تلك الائمة يريد حرم فياخذون
 حوزهم وبها طلسم النور من عيين يدي الكنيسة حتى يكون حرم اعمار
 في مثلها في صم عود من غا من ارتفاع حرم ذراعاه وهو كله
 قطع واهوه وطوقه مثل طائر تال له السدا في من ذهب على صورة
 تقسم في متقاربة صفة زنتونه وفي كل واحد من رجليه مثل ذلك
 فان كان اول الزنتون له من طابو في تلك الاذن انا ان دني
 متاره زنتونه وفي رجليه زنتونان يليقها على ذلك الطلسم عليه
 انما وحده من قبل الملك فاذا امتلا الصحن من الزنتون وذهب اوله
 اجتمع الائمة بخروج الملك فيعطى البضا بقر منه ومن حركه حرم
 حرم وجعل ارباب لغت وبل الكنيسة ذره كرا ان لغت حرم
 الروع حرمات فوق بابا لابر على تل عال من جبل البهر من
 حواله تركه واربعة وسب من واقام اهلها طرا لالعه ودر الزم

74
50

غير الميمون ليس لهم منعة سوى على الذرورع والجواسق وهم اقرب
 انفسا لميمون العرب لا سيما من يوفى شتمه من النعم لم الخط لا يقبلون
 الا ان لا مد له فلهذا يوفىهم ليس لهم منعة لانهم عبادا فامات احدكم
 يتبعون اجنته واخبرني ما عاين من الحكم في جسد العظام
 في ليس وكنيتهم في عظامهم اسما عظام ما يسميهم ويرى في رنج
 ولادة ووقت موته ويخلصها في الميت ثم ينفذون اللحم
 فيطعمون الغربان ان كان رجلا وان كانت امرأة فللمعدة
 ستة ارجوح وما جرح قبل انما ابتا ياقث بن نوح عليه السلام
 وولده خلقا كثيرا فاقبلت من لا يعلم عددهم غير الله تعالى وان
 قالوا الذين سارا الى حية يا جرح ويا جرح فاجتمع الرخا في كثير فاولا
 يا ايها الملك المنظر ان فاق هذا الخيل خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى
 يحزنون علينا بايضا ما ياكلون كما نذر عن قالوا وما منعتهم
 قالوا قصار صلح عارض الوجوه قالوا كم هم منصف قالوا اعم كثيرة
 لا يحصهم الله تعالى ثم قالوا احمل يحمل كذا فاجاب ان يحمل
 بيننا وبينهم سلاما فجمع من عنتنا ما لا تقدره في حاجتنا
 بيننا وبينهم ليندفع عنا اذا هم فقال الملك لا حاجة الي
 ما لكم فان الله تعالى قد اعطاني من الملك ما لا حاجة لي بها الي ما لكم
 لكن ما عدوني بالارواح قالوا فاعينوني بقوتهم ليعمل بكم ويقيم
 واما ما فاما بعد قد يسهوا تخذ من البنا عظاما وازا

وجبله ملائكة الذهب ونبأ به الفخ الذي كانوا يظنون منه نراه
 مع الشئ الحصن فصار مفتحاً بالحصن وان هذا القرنين بالنامع السرمه
 رجوع عنهم فتوسط ارضهم ثم انصرف اليها بين الصدفين فقام
 ما بينهما وحرر قطع ارض الترك فوجد ما بينهما نحو ماية فرسخ فحفر
 اسباب بلع به الماء وجعل عرسه حزين ذراعاً وارتفعه ما بين
 ذراع وجبل حشوه العصور وطيت الخاس فصب عليه دمار
 عرق من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه بجزر الحديد والخاس
 المدار وجعل خلال عرق من خاس فصار مكانه برود مخبر من صفة
 التي من وسواد الحديد سفتين : بلدة من بلاد الخزر عظيم اهل
 ذات انهار واهلها ارعون قبيل وفيها من القربا والتجار ما لا يحصى
 غدوم الا الله تعالى والبرد عندهم شديد جداً اكثر اهلها مسلمون
 سقوف اغنيهم كلها من خشب الصنوبر كما نهر عظيم الكبر من جبل
 فيه انواع السمك نوع منها يكون حلهل يخرج من بطنها دهن كثير يكون
 السراج اشهدوا اللحم عندهم رخيص جداً ونهرهم يجمد في الشتاء حتى تكون
 عليهم وعنده الف ونيغ واربعون خطوة والآن فقد استولى
 الماعلي ولم يبق ارضها ولا المدينة هناك راى كره فنهى سرور ملكه
 تلك ان حية شلشونق : مدينة عظيم جداً على طرف البحر المحيط في
 دافها عيون ما عذب اهلها عبدة البشوك لا قيلد لفرار ولهم
 ما كنبه اكثر ما كره لهم السمك والطلان عندهم ان انت تطلق المرأة نفسها

مقاييس

ط
قوس

د

متى ثقات شتاسن ثلميد من بلاد كتران علي طرف جبل شحق لا
 طريق عليها الا من اعلي الجبل والى زمرها يتوكا، علي عصاة ليندا
 يستغفر مشوة الترح والبر دغذهم في غايه الشدة واهلها اهل
 صلاح وديانة مشقتهم عمل الاسلحة ظاهر في مدينة كبره اهل
 قصبه بلد كتران علي ست مراحل من حيزه شديده البرد جدا
 ما وها من ندى يقال لا ثور يكون جامد في الشتاء والصيف فترتم
 من جهتيال راسلت شيه الشجر في الصورة وطبع طبع الخط
 وهم علي مذهب الامام الث في دما مدرسه بناها الرز من نظام الملك
 فكلواهم ثقلوا مختصر الزنى الي اللغة المذكريه وكنه كذا تحتها في
 ويشتمون بها فاران ولاية في تخوم الترك بتوب باساغون
 وحي ارض سجه ذات عيان مقدارها في الطول والعرض اقل
 من يوم الا ان لها منفعة وباسا ينيب اليها ابو نصر محمد بن احمد
 طر خان صاحب الحاجب وهو اول حكيم نشأ في الاسلام وكان
 سها عا عا لما بانواع الحكمه والاكثر وكان ساحل للصاحب
 اسماعيل بن عباد وزير محمد الدوله بن بويه كان صاحب
 شديدا للطلب له وكان حاذقا بعلم الواسع واخر في بعض
 الجاسس شيا من الملاحى وضرب به حتى صيحت النجوم كلهم ثم ضرب
 ضربا اخر حتى يكي النجوم كلهم ثم ضرب ضربا اخر حتى نام النجوم كلهم
 ثم قام عنهم وفارقهم وابانصر كان في فعل عشي في بلاد اسام

فخرج عليهم المصوح وكان حاذقا بالري فقاتل حتى قتل من ثلثمائة من
 واربعين وذهب اليها الاديب الفاضل اسمعيل بن حماد الجوهري
 صاحب كتاب الصحاح وكذلك خارا سق بن ابراهيم صاحب بولن الادب
 من اجل زعماءنا من اقبلي بلاد الترك وصار الجدي في العربية قسطنطين
 داركلماروم بينها وبين القسطنطينية لحيط بناها قسطنطين بن ثيودور
 صاحب رومية وكان في زمن سابور ذو الاكتاف وجرى فيها عمارات
 استخرج الحكام وضعها لم يبق منها الا كسيرة الملك وقبتها ذهب قبلها
 ولا غيرها بها قصر الملك محيط به سور وورقة فرسخ له ثلثمائة باب من حديد
 فيه كسيرة الملك قبتها من ذهب لها عشرة ابواب واربع من فضة
 والموضع الذي يقف فيه الملك اربعة اذرع في مثلها مرسع بالدر والباق
 والموضع الذي يقف فيه القس ستة اشبار في مثلها من عود قاري
 وحيطان الكهنة بالذهب والفضة وبين يديه اثني عشر عمودا كل عمود
 اربعة اذرع وعلى رأس كل عمود تمثال اما صورة آدمي او ملك او فرس
 او اسد او طاووس او حمل وبالعزب شهزنج فاذا ارسل فيه الماء امتلأ
 يصعد الى تلك التماثيل الذي على رؤس الاساطين فاذا كان يوم الاثنين
 وفي الصبح يخرج من عسل وحوض حنجر وحوض خر وحوض خل وحوض
 ماورد وحوض ماء صاف عطيبه بالمسك والقرنفل ماء عدل الماء ينضح
 الصهرنج بحيث لا يراه احد فخرج الماء الزاير الى ابواب من افواه مكان
 الصور فبتناول الملك واصحابه وحجج من خرج الى العيد وبزرك كسيرة عود طوله

المتحبة ذراع وعرضه عشرة اذرع وفوق العمود قبر قسطنطين وهي
 صورة الملكة التي بنى كنيسة وفوق ذلك العمود قبر من صفه وعلى النهر
 صنم على صورة قسطنطين وعلى راسه تاج مزج بالجوهر وقوارم
 الفرس يحكم بالرحا من على الصخرة عدا يده اليمنى فانها ساييد في الهوا
 ويد العنم اليمنى في الجو كان يدعو الناس الى القسطنطينية وفي يوم السبت
 كره وهذا العمود يظهر في البحر مسيرة يوم للركب ومن عجائب الدنيا خار
 القسطنطينية وهي موقرة بالرحا من الحديد في الميدان اذ لعبت الريح اعالمتها
 عينا وشلاا وشرقاً وغرباً من اصل كرسياها وبها فجان الساعات كملت
 ساعه من الليل او النهار انفتح باب وخرج منه شخص ولم يترك يا حتى يتم
 الساعه فاذا ذاعت دخل ذلك الشخص ورد الباب وانفتح باب اخر وخرج منه
 شخص اخر على هذا المثال انه من على بليناس الحكيم وعلى باب قصر الملك فلم
 وهو ثلثة ثمانين من صفه على صورة الخيل عليها بليناس للدواب ليللا
 تنسحب ولا تضهل على باب الملك باقبر اي ايوب الانصارى صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم للمرايز بك بدين موصيه بلاد الروم اخذ معه ابا ايوب الانصارى
 وكان شيخا اخذه اليه كره فتوفي عند قسطنطينية فلم يزد ثبته فنه هناك
 وتخلله مشهد القبر ارض قبر من بلاد الصين ذكر ان بعض الملوك
 اراد غزو الصين فأت في طريقه فتخلف عنده احماء واقاموا هذه الارض
 وهي كبر المياه والاشجار مسيرة شهر يتكلمون بالوتة اعندهم لا يعرفون
 بزعماء يكتبون بالقلم الحيري ويجدون الاصنام ولهم ملل واحكام وعظم الهنا

ما ليس عندهم مدينة النساء: مدينة كبيرة واسوارها مربعة في غير
 النواحي احد ما انت لا حكم للمجال عليهم يركبن الجوز وباشن الجوز
 بانفسهن والى باحس شديد عنها القاولين مملكتن مختلف كل مملكتن
 في الليل الى سيدة ويكون معها طور السلية ويقوم بالسحر ويخرج مسترا
 فاذا وضعت احداهن ذكر قتلته في الحال دون الاثني من خمسة
 مدينة عظيمة جدا بعضا مسكون وبعضا مزروع وهي بارض الافرنج على
 نحو سمي نهدين بالعقاير التي توجد في اقصى الشرق من الغفل
 والنخيل والتفغل والسند والحولجان وهي كثيرة الحظ والشجر
 والسلت والكروم والقواكه في دراهم من ضرب سمرقند ضرب بفسطاط
 النسماني ينسب اليه وهي المدينة التي اجتمع بها ابا الله المسيح
 وكانوا ثلثمائة وعشرين ابا يزعمون ان المسيح كان معهم في هذا الحج
 وهو اول الجاه لهذه الملة وبه اظهروا الامانية التي هي اصل دينهم وهي
 بغيرها صور هولا وصورة السبع عليه السلام على كراسهم وفي طريق هذه
 المدينة تل على راسه قبر ابي محمد البطار رحمة الله الاقليم السابع
 او من حين يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعة اقدام ونصف وعشر
 وسدس عشر قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعة
 اقدام ونصف وعشر قدم وبسبب عماره وانما هو من الشرق غربا
 وجبال يابون بها فرق من الترك كما مستوحشين على جبال باشغرت
 وحدود النجاسة وبلدي سوار وسوار ودين الى البحر الحبيط وقليل من دراهم

نقيا

الاقليم السابع

٧٢

هذا الاقليم من الامم مثل ويسود ركن وبوره واقطالهم والطرز
 حوله في الاقليم خمس عشرة ساعة وربع وطول من المشرق الى المغرب
 ستة الاف ميل وسبعماية وثمانون ميلا واربعة وخمسون دقيقة وثلث
 حايه وخمس وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وهذا هو العالم الساس
 واما هذه الامم لا يعجزهم وهم بالحق الله ولذكركم شيا ما في ستمه
يا شغرتين جيل عظيم من الترك بين قسطنطينة وبلغار واهل شر
 المازك وانهم اقدموا على القتل ويعزلون للمصيف رب
 ولشفا رب والمطر رب والريح رب والارض رب والماء رب والسموات
 والحجوة رب ومنهم من يعبد الكراك وهم امة عظيمة وانما رب عليهم النصارى
 وفيهم جمع من المسلمين على من هذا الامم ابن حنيفه النعمان (رضي الله عنه)
 يودون الجزية الى النصارى كما يودون النصارى هذا اهل المسلمين
 ولهم ملك في عسكر عظيم اهلها في خرقاها ليس لهم حضون
برجان : بلاد غايصة في جهة الشمال بنهر قهر النصارى الى ارج ستان
 والاسد الى عشرين والاسد بانعكس اهلها على الملك المجوسية والجاهلية
 سكارون الصفا البرهم مثل الاف في اكثر امورهم ولهم جزق القلبي
 وعمل ما كبر البحر بلغار : مدينة على ساحل بحر ما نطسنتية على
 جنب السنون سورهم من جنب البلوط وحولها من اهل الترك ما لا يعد
 ولا يحصى ومن بين بلغار وقسطنطينة مسيرة مئتين وعشرين ملكهم قنار
 وحولها بلغار يبلغ عشرين ساعة وليهم بيتي ارج ساعات وازاف

الزمان فبالعكس والبرء عندهم شديد بكار القبح ينقطع عن ارضهم حينها
 ولا شئ قاتل ان القوم الذين امنوا بهور عليه السلام وحرور اليه
 بلوا الفخار واعتبرافها وجها من بختار عظامهم عن السن الواحد
 مشيران وطول ارجلهم كالحمار والفرس والبقرة ووجدت الارض مناضن
 مغلانا بياض العليل بين كالعاج بانوع من الطير ومنقار طيور يكون
 لا على ما يلا الى البعير من البعير والى البعير من البعير والى البعير من البعير
 لأم الزن ينطبق عندنا لا كطير نافع من حصة الكل والمناذ نفعنا جيرا
 منو سبط حصن بارض الصقاله في عين مل ولا طلع تنكك الناجرة فاذا
 كان احسا جوا الى الملح اقدوا من هذا الى املواضه القدور الحجرية
 واوقدوا تحتها اما عظيم فنجح في تنكركم ثم يترك حتى تنقضي مني
 جامدا ابيض وهذا الطين يعمل الملح الابيض في جميع ارض الصقاله
 وذكر ان في بعض جهار عين ما تسمى عين العسل يذف ما بها في المافي
 الانا كالعسل وعند مقطع فيه غصن صقلاب في غزار الانهم
 ال دس والسج وهي ارض من ارض الحوز في اعالي جهال الموم وهم
 قوم صمد بن الشعور حملا لوان ووصولة شديدة بنو سبط بن اسلوجيم
 ابن يونان بن يافث وهم فرق مختلف بينهم حور الحور واحد ملكه لا ينفار لغيره
 فثم على بن السمرانية البعقوبية ومنهم على بن السطورية ومنهم من لا
 دين له ومنهم عبدة النيران ولهم بيت على جبل من الجبال العالي وهو عجيب
 في كيفية بنيته و ترتيب اعماره واخلاق الوانها وما اودع فيه من

الزمان

الخوام وما بين من مطالع الشمس في الكرك التي اتخذت فيها ما تهاوه اسود
 مثل تاج الظلمات الا انه غني وليس فيه شيء من الاسكان وبه اليات الكبار
 السود وليس فيها اذية وبه حيوان العيس يصار ويحلك الاسبغ في بلاد
 مشقة: مدينة واسود في بلاد العقاب على طرف البحر بل جام لا يمكن
 مرور العاكر فيها وهي كثيرة الطعام والعسل والحم والسكن وبها العباد
 رجال لان الخيل لا تفسد فيها والترويح فيها براى ملكهم لا باختيارهم وهو
 متكفل بجمع ثوباتهم مثل الرمال المسفق على رعيته غير أنهم على بابهم
 شديدة بخلاف سائر الاثراكه وزنت موضع على طرف البحر السامى ذلك
 ان البحر المحيط من جانب الشمال يخرج منه خليج الذي يخرج الجنون في موضع الكرك
 طرفه لكه الخليج يقال له كرك وركن وهي اقصى موضع في الشمال البر وجه
 شديده جدا والهوا غليظ والبلج دائم لا يصلح النبات والحيوان ان قلب
 جعل اياها حدة البرد والظلمة والثلج وليسوا بلاد وراة بلغار
 بينهما مسيرة ثلثة اشهر وان السيل كبطور عندهم حتى لا يرون ثياب من
 الظلمة ثم يطول السيل حتى لا يرون ثياب من الضوء واهل بلغار يتكلمون
 بعض بعضهم اليها للنجارت وكلوا احد جعل ثيابه الكناحية ويعلم عليه ثم
 يترجى ويرجع اليه فيجد الى جانبته مناسعا يصلح لبلايه فان رضى بما قد
 العوضى وذكر مناسعه وان لم يرضى اضرت مناسعه وتركه العوضى ولا
 يترك البايح الشترى ولا الشترى البايح كما هو في بلاد الجنون ورضى
 السودان واهل وسوا لا يرون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير

وادخل البردوان كل الوقت صيفا فتهلك حيواناتهم ويفسد
 ما في بيوتهم من دوابهم بلادهم يا جوج وما جوج قبيلتان
 عظيمتان من الترك من ولد مايفتن نوع عليهما سلام مسكنهم شرق
 الاقليم السابع وان ذوالقرنين لما وصل الى ارض يا جوج وما جوج
 اجتمع اليه خلق كثير واستغاثوا منهم وقالوا ان ولد هذا الجبل اصعب
 لا يحسن وهم يخرجون بلادنا وما يكون دروعنا حتى العبيد يخرجون
 الدواب اقتراس الدواب السابع وما يكون حشرات الارض كلها ولا ثمرها
 فشق مثل ثيابهم فلا يموت واحد منهم حتى يولد له الغد له قال
 فكم منصف هؤلاء قالوا لهم لا يحصيه الا الله تعالى واما الغزيهون
 من اهلهم من قبائل يا جوج وما جوج وقاويل وقارس ومنسك وكاري
 وكل قبيل من هؤلاء مثل جميع اهل الارض واما من كان بعيدا منا فلا
 نعرفهم قال ذوالقرنين وما صفتهم قالوا قصار صلح عارض الوجوه
 مقدار طولهم نصف قامة رجل مربع واهم انياب كالنياب السابع وخاب
 مواضع الاظفار وعلي بدنه من الشعر مقدار ما يواريه وهم يتداعون
 نواع الحوام ويعودون عواء الكلاب ويتساقدون بعضهم كف
 البهايم وهم اثنان وعشرون قبيلة وترك قبيلتهم ثمان خارج السد
 لما رده ذوالقرنين فامر بتركهم خارج السد وجعل بينهم ردعا لا يقدرون
 علي محاورته حتى ياتي رعد الله تعالى يخرجون بعد ما يجعلونه وكادوكي
 ان يا جوج وما جوج يخرجون سد على يوم حتى كادوا يرون شعاع الشمس

ورايه فيقول قاييم ارجعوا سوف تنقبه غدا فيرجعون فيجده
 الله تعالى ليلتهم تلك كما كان ثم عفونه ويختونه في الغد كما كان كل يوم
 وليد الى ان ياتي وقت خروجهم فينقبونه ويخرجون الى الناس فيسبون
 مياه الارض حتى يشفوها ويخصن الناس بخصونهم فيظهرون على
 الارض حدة ثم ان الله تعالى يعث عليهم دودا يذللهم وانه من ثم
 فيقتلهم اجمعين يورا بلاد بقرب محال الظلمات النهار عندهم في الصيف
 طويلا جدا حتى ان الشمس لا تغيب عنهم مقدار اربعين يوما والظلمات
 قريبة منهم واهل يورا يدخلون تلك الظلمة بالبنوة فيجدون شجرة
 عظيمة مثل قرية كبيرة وعليها حيوان يقولون انه طير ليس له سم
 رزق ولا فرع بل عندهم غياض كثيرة يأكلون منها ومن السك الطير
 اليهم في ارض لا يغير قراها البلى ابداء قالوا ان اهل بلغار يحلون السوف
 الي يورا وهي سيف لم يخذلها الله ولا حل بل تصل كما خرج من ان ر
 ويسبق فذلك يصلح ان يحل اليها فيشتريه اهل يورا ويرمونه في البحر المظلم
 فاذا جعلوا ذلك اخرج الله تعالى اليهم من البحر سمكة مثل الجبل العظيم طويلا
 سمكة افركا كبرها حتى تغرب من سحل فتصير في موضع لا يمكن الحركة فيه
 فتعرف اهل يورا فيدعون اليها بالاكبر فيجتمعون عليها ويقطعون من
 طها واذا لم يكن في البحر من تلك السوف لم يخرج لهم السمكة فيموتوا لان
 قوتهم من هذه السمكة والله تعالى اعلم خليفه وهو العبد من الحكيم وليكن
 هذا اخر ما ذكرناه من كتاب تلخيص الانوار والذكر الله الواحد القهار

وعلقت حمرة شحم من سحرنا زعنفا في راسك وشود ثمانا برية الواد
 وعلقها الغمر لمن نسا الله تعالى من حمرة اجد الغمر الى الله تعالى على المعرك

المسوق ان في غفر الله تعالى له ولوالديه
 وللمواته وبه يكون
 السلام على من اتبع الهدى
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام

يا من غدا ناظرا فيما كنت وقد اضحى بردد فينا قاتلة نظرا
 نأشدك الله ان غايت الى هذا فاسترفان خيال الناس مسترا

في شهر ربيع الاول
 ١٢٣١

فهارس الكتاب

فهرس الاعلام

35a	ابوبكر محمد الله الطاهري	386	ابراهيم بن ادهم العجلي
43a	ابوبكر محمد بن زكريا الرازي	64a	البراط
136	ابوبكر محمد بن شعير	43a	ابن هريوة
	ابوبكر محمد بن علي بن اسماعيل	356	ابو احمد تاج الدين الاسدي
586	القفال الناشي	43a	ابو اسحق ابراهيم بن احمد
50a	ابو تراب عسكر بن حسين القشبي	43a	الخواص
10a	ابو تمام جيب بن اوس الطائي	17a	ابو اسحق الاصطخري
45a	ابو جعفر محمد بن حميد الطبري	28a	ابو اسحق الفيروز ابادي
	ابو الجناح احمد بن محمد بن محمد	716	ابو ايوب الانصاري
576	الخواق	13a, 156	ابوبكر
29a	ابو حامد احمد الكرمانى	39a	ابوبكر احمد البيهقي
426	ابو حامد الرجبى	356	ابوبكر الحسين بن علي الزيداني
43a, 45a6	ابو حامد الغزالي	216	ابوبكر الخوارزمي
	ابو الحسن السري بن المفلس		ابوبكر دلف بن جعفر
19a	السقطي	35a, 596	الشيبلي
24a	ابو الحسن السيرافي	47a	ابوبكر شابان
386	ابو الحسن علي الباهنزي	19a, 43a	ابوبكر بن الطيب الباقلاني
206	ابو الحسن القرمطي الجناحي		ابوبكر عبد الله بن احمد القفال
45a	ابو الحسن كيا الحرسي	486	المروزي

366	ابو عثمان بكر الزيني	266	ابو الحسين سمنون بن حمزة
34a	ابو الغز القلانسي	296, 366, 506	ابو حنيفة الغمان بن ثابت
	ابو العلاء احمد بن عبد الله	536, 72a	
32a	المعري	39a	ابو زكريا التبريزي
426	ابو علي احمد الرودباري	44a	ابو سعيد
	ابو علي الحسين بن عبد الله		ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن
366, 37a	بن سينا	186	البصري
486	ابو علي الحسين بن محمد الروروذي	41a	ابو سعيد بن ابي الخير
50a	ابو علي الرودباري	296	ابو طاهر سليمان
786	ابو علي شقيق ابراهيم البلخي	246, 296, 446	ابو الطيب المتنبى
35a	ابو علي الفضيل بن عياض	7a	ابو جهم عمرو بن شراحيل الشعبي
436	ابو عمرو عبد الله بن المقفع		ابو العباس احمد بن محمد بن
36a	ابو الفتح محمد بن فضل الاسفرايني	246, 59a	السيج
366	ابو الفرج علي الاسفهانى	366	ابو العباس علي بن الرومي
336	ابو الفرج المعافا بن زكريا الهرواني		ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف
516	ابو الفضل بديع الزمان	386, 416	الاصم
16a	ابو الفيض ذوالنون المصري	19a	ابو عبد الله احمد بن محمد بن جبل
	ابو القاسم ابراهيم بن محمد	246	ابو عبد الله بن اندريس الشافعي
50a	النضربادي	27a, 286, 436, 59a, 70a	
19a, 6	ابو القاسم الجنيد بن محمد	23a	ابو عبد الله السابوري
566	ابو القاسم عبد الكريم القسيري		ابو عبد الله بن سفيان بن
43a	ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر	296, 30a	سعيد الثوري
	ابو القاسم عمر بن محمود جارا الله	246	ابو عبد الله محمد بن حفيف
59a, 6	الزنجشحي	96	ابو عبد الله وهب بن منبه
476	ابو القاسم محمد عبد الكريم الراعي	366	ابو عبيد عبد الواحد الجوزجاني

166, 276	الفيلفوس	30a	ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي
16a6, 266, 38a	الاسكندر ذو القرنين	516, 716	ابو محمد البطل
486, 51a6, 626, 69a		266	ابو محمد سليمان بن مهدي الاعشى
136	اسماعيل	50a6	ابو محمد عبد الله بن محمد المرقش
706	اسماعيل ابن حماد البوهري	326	ابو محمد القاسم على الحرير
28a	الاشتر الثاني	57a	ابو محمد النظامي الكنجوي
16a	اشك بن سلوكوس الرومي	416	ابو المظفر الخواص
68a	اصطافانوس	406	ابو العالي عبد الملك بن محمد
596	افراسياب	336	ابو ناسر
38a	افضل الباميانى	376	ابو نصر الايراوى
596	افضل الدين الخاقاني	37a	ابو نصر بن طوفان الغارابي
636	افلاطون	70a	ابو نصر محمد بن احمد طخغان
46	أقليم	36a, 38a, 43a	ابو يزيد البسطامي
64a	اقليمون	336	آسنز (خوارزم شاه)
186	انس بن مالك	43a	احمد بن شريح
	انطاكية بنت الروم بن اليغن	46a	احمد بن طولون
376	بن سام بن نوح	296	ادريس
	احمد الدين محمد بن علي	66, 46a, 68a	آدم
41a	الانوارى	206, 376, 426	اردشير بن بابك
43a	اوشهنج	186, 276, 636	ارسطاطاليس
64a	اوقليدس	64a	ارشميدس
44a	اولجايتو محمد بن اغزن خان	70a	اسحق بن ابراهيم
22a	اياس بن معاوية	56a	اسحق بن اسماعيل
38a	ايرج بن افريدون	216, 236	الا سحقي
226	ايوب		الاسكندر بن دار ابن بنت

	بابك الحمزي	556	
64a	جاالينوس	646	باغ الب (تاج اللبة)
276	جاماسب المنجم	35a	باورد بن جودند
49a	جرجيس النبي	5a, 36a	بخت نصر
18a	جعفر بن يحيى البرمكي	576	برصوما
35a, 40a	جلال الدين خوارزمشاه	376	البرقعيدى
416	جلال الدين الخوارى	386	برمك
49a	جمال الدين بن يونس	386	برمك بن خالد
49a	جمال الموصلى	276	بن جهمر بن بختان
426, 43a, 506	الجنيد	30a	بسين ارطاح
		306	بشر المريسى
10a	الحاتم بن عبد الله بن سعد الطائى	376	بطرس بن القسيان
366	الحافظ ابو نعيم الاسفهانى	636, 64a	بطلميوس
41a	حبيب العجبي	236	بلاش
116, 13a, 326, 34a	الحجاج بن يوسف	176	بلقيس
38a, 476		276	بالمهد المغنى
38a, 436	الحجة الاسلام العراقي	476, 48a, 516, 526, 816, 71a	بليناس
326	حذيفة بن اليمان	676	بهرمك
	الحسن بن احمد بن على افضل		بهرام بن يزدجرد (اى: بهرام جور)
48a	الحماه ابادى	276, 40a6, 496, 596	
376	الحسن الصباح	596, 60a	بميين
236	الحسن بن على	76	تابط اشرا
236	الحسين بن على	5a	ثمور
196	الحسين بن منصور الحلاج	43a	الثورى

11a	زفر بنت لوط	خسرو انوشیروان، انظر كسري
26a	زلفينا	الحلیل، 136, 14a, 156, 176, 216, 286,
656	زید	30a
		286, 596
76	سابط بن اوس الشنفری	الحضر
196, 21a, 216,	سابور ذو الکثاف	دارا
23a, 35a, 47a, 706		داراب ابن فارس
216	ساسا	دانیال
66	سبا بن یثیج بن یعرب	داود
296	مجستان بن فارس	دقیانوس الجبار
436	سرخس بن جودین	دیوجانس
286	السری السقطی	
38a	سعد بن زنگی	راز بن خراسان
28a	سعد بن ابی وقاص	راوین بن میوراسف الاندھاق
116	سعید بن الثائب	رحمة بنت ابراهيم الفزارسي
176, 636	سقراط	رستم الشدید
246	سلطان الدولة	رشید الدین
326	سلیمان الفارسی	رضی الدین ابو الخیر احمد بن
	سلیمان بن احمد بن یوسف	اسماھیل
256,	الطبرانی	رضی الدین النسابوری
17a6, 196, 206, 256,	سلیمان بن داود	رکن الدین العمیدی
28a6, 336, 626		رکن الدین غوری سنجق
50a, 686	سنجر بن ملک شاه	
616	سند باد بن کشتاسب	نیرادشت
21a, 396	سنخار	نیرقا الیمامی

70a	الصاحب اسماعيل بن عباد	196	سهل بن عبد الله التستري
	الصاحب السعيد شمس الدين	316	سوريد بن سهلو
406	محمد بن محمد	18a	سياووش
556	صالح بن نوري	386	السيبويه
366	صدر الدين عبد اللطيف الجندى		سيد الابدال ابو الحسين بن
48a	صدر الدين الراعى	38a	محمد النويرى
30a	صلاح الدين يوسف		سيف الدولة على بن عبد الله
8a	صيد بن عاد	446	بن حمدان
		386	سيف الدين سعيد الصوفى
21a	الضيزن بن معاوية القضاى		
		50a	الشبلى
446	طالوط	36, 186	شداد بن عاد
48a	طاهر بن عبد الله	286, 306	شعيب
256	طبارى	37a	شمس الدولة
	طرطوس بن الروم بن اليقن	576	شمس الدين الخواى
456	بن سام بن نوح		شمس المعالى قابوس بن
486	طهمورث	37a, 38a	وشمكير
		486	شمس الملك اسماعيل
446	العباس بن عبد الله	10a	الشمول بن عاديا اليهودى
146	عبد الله بن الثامر	446	شهاب الدين ابو الفتح محمد بن يحيى
18a	عبد الله بن الزبير	256	شيث بن آدم
50a	عبد الله بن طاهر	436	شيخ حيدر
386	عبد الله بن عامر	246	شيراز بن طهمورث
36	عبد الله بن قلادة	346	شيركير (اتابك)
18a, 34a	عبد الله بن مبارك اللورى	386, 476	شيرين

506	عمر الحيام	386	عبد الخليل بن محمد الوطواط
61a	عمر الرشيد الدين الفرغاني	96	عبد الرحمن طادوس بن كيسان
486	عمر بن سهلان		عبد الرشيد بن صالح بن نوري
43a, 526	عمر بن عبد العزيز	16	الباكوي
276	عمر بن العاص	40a	عبد القاهر الجرجاني
24a	عمر بن الليث الصفاير	146	عبد المدران بن الريان الحارثي
156	عمليق	33a	عبد الملك بن صالح الهاشمي
506	العبيدي	76, 13a, 626	عبد الملك بن مروان
176, 42a, 65a, 686	عيسى	13a	عبد المؤمن ابن علي
67a	عيسى بن اسحاق بن ابراهيم	186, 296	عبيد الله بن زياد
		13a, 386, 41a	عثمان بن عفان
39a	غزان خان	8a	عدن بن اسماعيل بن ابراهيم
486	غياث الدين ابو الفتح محمد بن سام	13a	عروة بن الزبير
		24a, 296	عضد الدولة
27a	فارس بن الاسود بن سام بن نوح	29a	عقبة بن نافع القرشي
49a	فتح الموصلی	58a	علاء الدين محمد (سلطان)
426	فخر الاسلام ابو الحسن الروياني	37a	علاء الدولة
	فخر الايمه ابو الفضل محمد بن احمد	25a, 26a, 296, 30a, 656	علي بن ابي طالب
456	الطبيبي	416	علي بن جعفر الرقاني
	فخر الدين ابو عبد الله بن عمر	40a	علي الرضي
43a, 446	الرازي	746	علي المصري الموقفي
24a, 46a	فردوسي	296, 44a	علي بن موسى الرضا
26a, 33a	فرعون موسى	196	علي بن هلال الخطاب
276, 396	فرهاد	496	عماد الدين حمزة النسوي
396	فطرس بن سفار	13a, 26a, 27a, 296, 326	عمر بن الخطاب

فهارس الكتاب

١٧٥

156	لاؤز بن ارم بن سام	28a, 356, 486	فهرز بن يزدرج
256	لقمان الحكيم	64a	فيناغورس
	ليط بن كسلو حيم بن يونان بن		
726	يا فث	28a	قادر بن هراة
		416	قباد بن دارا
876	مار بطروس	16a, 47a, 516, 556, 58a	قباد بن فرزند
676	مار بلوس	446	قرواش بن المقلد
42a	مارتوما	706, 71a	قسطنطين بن ثيوريوس
306, 44a, 456	المأمون		القسيان
236, 48a	المتوكل	376	قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي
70a	مجد الدولة بن بويه	246	قيس بن هيثم
27a	مجد ودين ادم السناي	386	
58a	مجير الدين البيلقاني	5a, 6a	كابل
43a	محمد بن ادريس الشافعي	40a	كوز بن وبنو
16, 43a6, 536	محمد رسول الله	28a	كومان بن فارس
546	محمد بن اسماعيل البخاري	316	كوفيس
236	محمد بن الحسن	386	كسري ابرويز
616	محمد بن الحنفية	236, 276, 326, 47a6,	كسري انوشيروان
586	محمد بن خوارزم شاه	54a, 58a, 596, 606	
526	محمد بن عبد	276, 45a, 48a	كشتاسف بن لهراسب
43a	محمد بن عمر الرازي	46	كوش بن كغان بن فام بن نوح
37a	محمود بن اسماعيل سبكتكين	586	كيا ووس
	محيي السنة ابو عمر الحسين بن احمد	27a, 43a, 48a	كيو مرث
38a	بن مسعود		
30a	مدين بن ابراهيم	116	اللوات

516	ناصر خسرو	176, 22a, 686	مريم
45a	الناصر الدين الله	19a, 616	المستنصر بالله
286	نبط	29a	مسلم بن عقيل
146	نجران بن زيدان بن سبا	156	مسيلم الكذاب
716	نصر بن احمد الساماني	306	مصر بن مصرم بن حام بن نوح
48a, 49a	نصير الدين الطوسي		الحصينة بن الروم بن اليقن
216	النضيرة بنت الضيرن	626, 63a	بن سام بن نوح
376, 486, 48a, 70a	نظام الملك	36, 25a, 28a, 27a, 29a	معاوية
21a	نعم بن امرء القيس	236, 556	المعتصم بالله
42a, 446	نوح	236	المعتضد بالله
366, 37a	نوح بن منصور الساماني	326	المقتنى
		59a	المقرئ الشاذلي
186	هاروت وماروت	46a	الملك الابدال احمد
44a, 456, 47a, 63a	هاتون الرشيد	35a	الملك الكامل
63a	هرقل	35a	الملك مظفر الدين بن علي
51a	همدان بن قلوچ بن سام بن نوح	506	ملكشاه السلجوقي
6a, 726	هود النبي		
19a, 49a	هولاكو خان	136, 14a, 146, 19a, 326	المنصور
		386	منصور بن حمار
		38a, 406	منوچهر بن ابرج بن افيرون
9a	وبار بن ارمين سام بن نوح	136	المهدي
126, 13a	الوليد بن عبد الملك		
166, 216		5a, 16a, 20a6, 226, 23a,	موسى النبي
39a	وهسودان بن محمد الروادي	29a6, 306, 596	
		44a	موسى الرضى
69a, 736	يافت بن نوح	696	موسى بن نصر

11a	يقن بن قطن بن خام بن نوح	18a	يحيى بن أكثر
116	يمين الدولة محمود بن سبكتكين	376	يحيى بن زكريا
236, 506, 596	يوشع النبي	656	يحيى بن زريد
496	يوشع بن نون	43a	يحيى بن معاذ الرازي
16a, 206, 256, 28a, 28a	يوسف الصديق	27a, 41a, 48a	يزدجرد بن شهريار
16a, 216, 256	يعقوب	316	يزيد بن معاوية
		476	يعقوب بن علي القصراني

فهرس البلدان والمواضع

36	امر ذات العباد	156	ابرقه
286, 27a, 346, 436, 52a6,	ارمينية	52a	ابريق
53a, 57a, 596, 61a		10a	الابلق
356	ارمية	166, 216	ابلة
16a	اريجا	35a, 436	ابهر
316, 386	الاسد	646	ابوكند (ابولد)
596	اسروشت	16a	ايار
41a	اسعرت	35a, 496	ايورد
36a	اسفجين	16a,	اخميم
36a, 396	اسفرائين	27a, 34a6, 356, 39a6, 426	انزيجان
156, 16a, 306	الاسكندرية	436, 45a, 52a6, 556, 576, 63a6	
306	اسوان		
166	اسيوط	10a	ارام
526	اسبونة	346, 52a, 556, 56a6	اران
526, 616	اشبيلية	35a	اربل
166, 27a	اصطر	16a, 216, 246	اجان
36a6, 37a, 396, 40a, 436,	اصفهان	346, 356, 446, 63a	اردييل
45a, 486, 476, 49a,		16a, 296, 46a	الاردن
11a, 156, 17a, 196, 20a,	افريقية	346, 526, 636,	انزك الروم
23a, 25a, 29a, 30a6, 336, 596, 646		526	انزنجان
526	افسوس		

846	باني وارث	386	افشنة
54a, 576	البتم	53a	افلوغونيا
546	بجاة	58a	اقشهر
36	البصة	536	الش
106	بجيلة	286, 346, 35a	امد
96, 536	بحرالاحضر	34a	الابنار
536, 74a	بحرالاسود (الظلمات)	20 a, 256, 34a	الاندلس
37a, 396, 406, 426, 45a, 516	بحرالحزر	17a	انصنا
52a, 54a, 55a, 596		376, 456, 586	انطاكية
376, 536	بحرالروم	17a, 796	اهوان
25a, 30a, 46a, 536	بحرالشام	38a	اوجان
73a	بحرالشمالى	346	اوه
5a, 56, 8a	بحرالصين	27a	ايران شهر
8a	بحرعمان	776	ايراوه
146, 206, 24a, 286, 28a, 40a	بحرفارس	37a	اينج
36, 96, 17a, 20a	بحرالعزم	20a, 246, 306	ايلة
72a	بحرمايطس		
3a, 46, 5a, 56, 186, 34a	بحرالحيط	516, 52a, 54a, 55a, 59a,	باب الابواب
52a, 686, 716, 736		686, 686	
36, 176, 20a, 646, 716	بحرالمغرب	186	بابل
66	بحرهرکند	596	باجروان
106	بحر الهند	526, 59a	باجه
736	بحرورندک	386	باخز
8a	بحر اليمن	72a	باشقرت
96, 10a, 15a, 206, 28a	البحرين	38a	باميان

78a	بغشور	20a	بحيرة تقيس
546	بكوية	576	بحيرة خوارزم
53a, 646, 65a, 676, 716	بلاد افنجية	18a	بحيرة طبرية
646	بلاد المان	366, 37a, 506, 546, 596, 60a,	بنجارا
336, 526, 53a6, 54a6,	بلاد الاملس	62a	
556, 58a, 59a, 60a6, 61a6, 62a6, 646		34a, 376, 51a6	بلدخشان
52a, 626, 64a	بلاد اللان	10a	بلدر
52a	بلاد يماز	556	بذ
656	بلاد يما	72a	برجان
656	بلاد يميناك	376	برد جرد
186, 23a	بلاد البربر	52a, 556	بردعة
73a, 74a	بلاد بلغار	65a	برزيلته
67a6	بلاد بهر	65a	برطاس
656	بلاد التاتار	156, 186, 306	برقة
4a, 86	بلاد التبر	376	برقيد
456, 56a, 57a, 586, 61a	بلاد الترك	646	برينه (باريس)
66a	بلاد التعفر	48a	بست
34a, 35a, 40a, 41a, 446,	بلاد الجزيرة	376, 38a, 416	بسطام
486, 50a, 51a		426	بشكين
26, 36, 4a, 46, 7a, 86,	بلاد الحبشة	17a	بشور
32a		10a, 166, 17a, 186, 216, 226,	البصرة
66a	بلاد حكك	26a6, 296, 30a, 326, 34a	
66a	بلاد الحتيان	216, 306	البيطية
276, 52a, 64a, 666, 696, 726	بلاد الحنتر	17a6	بعلبك
666	بلاد خطلف	19a, 236, 286, 296, 326, 33a6,	بغداد
		34a, 41a, 426, 46a, 476, 48a	

67a	بلاد كيماك	666	بلاد خيرخيز
70a	بلاد ككران	38a	بلاد الديلم
5a	بلاد المشرق	67a	بلاد الروس
4a, 5a6, 66, 86, 96, 116,	بلاد المغرب	126, 166, 266, 276, 29a,	بلاد الروم
12a, 13a, 166, 17a, 186, 196, 20a,		40a, 436, 456, 52a6, 576, 58a6, 606,	
23a, 24a, 336, 53a		626, 63a, 67a, 706, 71a	
46, 5a, 6a, 31a	بلاد النوبة	4a6, 9a	بلاد الرميح
26, 36, 56, 66, 86, 96,	بلاد الهند	86, 96, 11a6, 146, 156, 326	بلاد السند
10a6, 11a6, 12a6, 14a6, 156, 386, 67a		4a6, 5a, 66, 86	بلاد السودان
		60a	بلاد الشاش
		96, 106, 11a, 156, 16a,	بلاد الشام
70a	بلاد سافون	17a, 176, 206, 21a6, 24a, 246, 266, 296,	
27a, 366, 38a, 41a, 47a, 516	بلخ	30a, 33a6, 376, 41a, 42a, 48a, 576, 58a,	
176	بلرم	70a	بلاد الصغد
716, 72a6	بلغار	546, 586, 60a	
176, 33a	البلقا	67a, 66, 73a	بلاد الصقالبة
556, 60a	بلنسية	3a, 56, 7a6, 8a6, 10a6,	بلاد الصين
34a, 386	بلور	126, 14a, 156, 166, 28a, 34a, 67a, 71a	
176	بلينا	666	بلاد الغز
3a, 53a, 68a	بنات النعش	38a, 466, 486	بلاد القرية
216	بوان	38a, 466, 486	بلاد الغور
386	بوشنج	86, 156, 16a, 17a, 196,	بلاد فارس
116	بيت الصيمور	216, 23a, 246, 27a, 296, 34a	
176	بيت لحم	656	بلاد الفرج
11a, 16a, 176, 216,	بيت المقدس	56a6	بلاد الكج
246, 336, 36a, 68a		66a	بلاد كنج

20a	تية	54a, 806	البيرة
		196	البيضاء
51a	الشور	52a, 556	بيلقان
296	شور المحلل	39a	بيسوق
5a	جابرصا	58a	ناكرنا
5a	جابلقا	196	ناهرت
396	جاجرم	10a, 34a	نبت
106	جاجلي	346, 38a, 47a, 496, 596, 63a	نيرين
34a 6, 35a, 376,	جبال (قهيستان)		تبوك
38a, 396, 40a6, 41a6, 426, 436, 44a6,		30a	تدمر
45a, 47a6		196, 53a, 62a	ترتم
716	جبال بشقرت	6a	ترکستان
45a	جبال الديلم	58a, 80a	تستر
10a, 21a	جبال السراة	196	تقاوه
34a	جبال قشمر	5a	تقليس
14a	جبل ابن قيس	52a, 58a	تكرور
396, 48a	جبل اروزند	5a	تكريت
59a	جبل اسبرو	21a, 236, 286	تل التوبة
58a	جبل اوستان	49a	تنس
68a	جبل البرز	196, 22a	تهامة
276, 396	جبل بيستون	86, 96, 11a	تهران
14a	جبل شير	38a	التوناوند
14a	جبل شور المحلل	356	التونس
42a	جبل البودي	20a	

246	جبل لبنان	106	جبل الحديد
14a	جبل اللوة	14a	جبل حرا
32a	جبل المقطم	526	جبل الحرث
496	جبل ميشاد	526	جبل الحويرث
86	جبل نار	86	جبل درن
56	جبل النضبان	396	جبل دماوند
40a	جبل نهاوند	56a	جبل رانك
246	جبل هارون		جبل الربوة
10a	جبلان اجا وسلمى	22a	جبل رنوة
13a	جدة	106	جبل ساو
76, 39a	الجدى	40a	جبل سبلان
34a, 40a, 586	جرهان	346, 45a	جبل سحاب
40a	جرد بادقان	39a	جبل السماق
65a	جزيرة ايرلانده	246	جبل سفبار
286, 40a, 426, 486	جزيرة بن عمى	446	جبل الشام
106	جزيرة برطابيل	96	جبل شعب
20a	جزيرة تقيس	76	جبل الصفا
5a, 106	جزيرة جادة	14a	جبل طبرك
56	جزيرة الخالدات	43a	جبل طور
56	جزيرة الرامنى	256	جبل غزوان
56, 106	جزيرة الزابج	116	جبل كوكوكو
3a6	جزيرة سندیب	40a	جبل كلستان
106	جزيرة سقطرا	41a	جبل الكهف
56	جزيرة سكار	226	جبل كوكبان
106	جزيرة سلامط	96	

286, 396, 41a, 47a	حلوان	106	جزيرة سيلان
32a	حماة	36, 96	جزيرة العرب
21a, 246	حصص	6a	جزيرة القصار
76, 316	الحمل	6a	جزيرة النساء
5a, 8a	حير	20a	جزيرة النيسة
316	الحوت	176	جزيرة مقلد
21a6, 396, 45a	الحيرة	6a	جزيرة واق
41a, 586	حيزان	206	جفار
		206, 28a	جنابة
41a	خادمان	62a	جند
296	خاوندنج	52a, 586, 57a, 70a	جنزة
57a6	ختلان (ختال)	206	جور
34a	الختن	40a	جوهب
26, 266, 296, 34a, 35a,	خراسان	406	جوين
36a, 38a6, 39a6, 406, 41a, 436, 446,		206	جريف
456, 46a, 47a, 48a6, 50a, 51a, 586,		206, 226, 326	الجيزة
576, 686		406, 45a	جيلان
416	خرقان		
386	خرميين	10a6, 11a6, 156, 24a	الحجاز
11a	خط (الجر)	616, 626	مجنذ
526, 57a, 636	خلاد	40a, 42a6	حوران
436	خلمان	406	حصن الطاق
4a	التلج البربري	21a	الحضر
416	خوار		
446, 516, 586, 57a6, 58a,	خوارزم	36, 6a, 86, 9a, 96	حضرموت
626, 63a		206, 23a, 246, 29a, 326, 45a6	حلب

40a6	دیار ربیعہ	416	خواف
22a	دیر اتریب	21a, 396	الخودرق
226	دیر ایوب	17a, 216, 226, 256, 27a, 37a	خوزستان
42a	دیر جرجیس		
42a	دیر الجودی	576, 636	خوی
226	دیر حزقیل	11a	خیبر
42a	دیر سعید	576	خیوق
226	دیر سمعان	216	دارا مجرد
226	دیر طور سینا	38a 416	دامغان
226	دیر الطبر	226	داوران
316	دیر فلمون	426	درمان
226	دیر القیارة	416	دنون
42a	دیر کرد شیر	246	دشت ارضن
576	دیر مار صوما	76, 176, 216, 22a6, 256, 27a,	دمشق
42a	دیر متی	446, 54a	
226	دیر نہیا	20a, 22a	دمیاط
		22a	دمیندان
426	رأس العين	356	دنباوند
426	حبة الشام	22a	دند
23a	ر صافہ	6a	دقلہ
27a	ر فاو	486	دیر
23a, 25a, 26a, 266,	الرقہ	356	دھمارقان
58a	رند	226	دوقاق
436	رواع	22a	دورقستان
37a, 426	رعدبار	286, 40a, 41a6, 486, 576	دیابکر

896	سرای بركة	426, 556	رود راوی
35a, 436, 496	سرخس	846, 87a6, 70b	رومیت
76, 316, 386	السلطان	426	رویان
86	سزندیب		
846	السير	86	زبید
216	سغد	316	زحد
86	سفالت	686	نهر کران
696	سفسین	11a	نغر
44a	سلطانیة	23a	نکندہ
436	سلماس	58a	نخجش
7a	سلوق	14a	نومر
216, 35a, 516, 546, 886,	سمرقند	436, 44a6, 45a	نرخان
60a, 616, 62a, 706		316, 386, 50a, 58a	الزهرة
416	سمنان	11a	نویله
7a	سمهر		
436	سمیرام	236	ساباط
286	سمیساط	23a	سابور
44a	سناباد	24a	سادوم
786	السنبله	236	سامرا
21a, 446, 50a	سنبجار	346, 436, 476	ساق
7a	سند ابل	86	سباء
446	سهرورد	23a	سبته
3a, 46, 8a	سهیل	11a, 156, 236, 296	سجستان
286, 30a	السواد	4a, 86	سجلما سة
716	سوار	69a	سد یاجوج و ماجج

236, 246, 28a, 296, 44a	شيران	116	سومنا
49a, 556, 57a, 596	شروان	24a, 26a	سراف
45a	شين	24a	سيرجان
76	شيلد	586	سيواس
246, 286, 29a	الصعيد (في مصر)	59b	شاهبران
306		586	شاش
576	صفانيان	59a	شاشين
25a	صفين	59a	شاطبة
25a	صقلية	6a	شبار
36, 66, 76, 8a6, 9a6	صغا	596	شبيلا
256, 46a, 606	صور	70a	شتاس
116	صيمور	7a, 9a	الشفر
		176	الشارة
45a	طالقان	366	الشرف
116	الطائف	446	شرويارك
34a6, 37a, 40a, 426, 45a	طبرستان	246	شعب بران
		366, 696	الشعري
16a, 256	طرية	59a	شلب
376, 45a	طبيس	696	شلتويق
376	طخارستان	52a	شمكور
60a	طراز	59a	شنترين
65a	الطرخنت	446	شهرنغ
29a, 456	طرطوس	446	شهرستان
60a6	طرطوشت	726	شوشيط

526	عين نزاوند	456	طسرف
11a	عين نخر	256, 60a	طليطلت
28a	عين الشمس	456	طغاج
426	عين الصرار	44a, 456, 48a	طوس
11a	عين منارج	256	طيب
11a	عين للشتفن		
42a	عين الهماس	70a	ظاهر
66, 86	غانة	8a, 9a	ظفار
9a	خداس		
626	غرياطة	5a	عاد
276	غزة	28a, 286	هانة
286	غزينة	28a6	عبادان
16a, 34a	الغور	486	عبدالله آباد
16a, 216, 27a, 54a	الغوطة	36, 6a, 7a, 8a, 96, 106	عدن
		86, 156, 186, 24a, 266, 286,	العراق
70a	فاران	30a, 34a, 386, 42a, 546	
116	فاس	24a, 256, 306	العريش
28a	فبوم	28a	عسقلان
606	فراقة	316	عطارد
466	فراهان	386	عطارد
516, 606, 626	فرغانة	50a	عقبة الركاب
20a	الفرما	366, 38a	العقرب
25a, 26a, 28a6, 31a, 33a	الفسطاط	48a	عكتة
206, 28a	فلسطين	7a, 8a6, 9a6, 10a	عمان
28a	فم الديك	48a	عين البقر

61a	قلعة المملان	12a	قصور
28a	قلعة النجم	46b	قلع
56b	قلعة مرك	46	الفيافي
71a	القليب	28a	فيروزآباد
40a, 42a, 45a, 47b	قمر		
19a	قمار	28b, 28a	القادسية
37a	قنطرة خزراد	46b, 48a	قاشان
34b	قنطرة ضياء الملك	61a	قاليقلا
18a	القوس	28a	القاهرة
37b	قوس	12a	قبا
23a, 29a	القيروان	29a	قبرص
61b	قيصرية	32a	القرافة
		20a	القرباج
15b, 29a, 34a	كابل	12a, 38b, 48a	قشمير
29b	كارايان	54a, 61a, 62a	قرطبة
29b	كازرون	27b, 47a, 48a	قرمين
51b	كاشغر	36a, 37a, 38a, 39b, 40b, 44a,	قروين
8b	كاكوة	45a, 46b, 47a, 49a	
29b	كبخ	64b, 67a, 70b, 71a, 72a	القسطنطينية
23b	كبخ سامرا		
29b	كودقاخسرو	27b, 47b	قصر شيرين
48a	كركان	29b	قصر طمار
29b	كركوت	47b	قصران
	كرومان	28a	قسط
11a, 15b, 20b, 22a, 24a,			قلعة الشرف
27a, 29b, 38a		8b	

فهرس البلدان والمواضع

١٨٥

48a	ماء آبار	47a	كروانشاه
376, 41a, 546, 59a6,	ماوراء النهر	30a	كسكر
606, 616, 62a		646	كش
48a6	ماو شان	296	كفرطاب
30a	مجانة	296, 306	كفرمندا
236, 326, 47a	مدابن	126	كلبا
296, 30a6	مدین	86	كله
10a, 11a, 126, 30a	مدینة	616	كندبادام
626	مدینة الفخاس	30a	كوتا
716	مدینة النساء	186, 21a, 28a, 296, 326, 34a	الكوفة
346, 45a, 49a	مراخنة	126	كوكم
13a, 23a	مراكش	386	كولاه
9a	مرباط		
306	مرسی الخرز	27a	لاخرستان
426, 436, 496	مرند	30a, 746	لادقبة
19a, 38a, 41a, 436, 486	مرو	606	لاردہ
486	مرو رود	526, 616	لبلة
366, 39a	المريخ	62a	لشبوقة
306	مريسته	62a	لورقة
546	المريقة	86	ليصوبه
306	مريوط		
9a	مسيبور	86	مأرب
316, 386	المشقي	486	ماردين
73a	مشقة	426, 45a	مانفدران
36, 5a, 86, 13a6, 156, 16a,	مصر	49a	ماسيدان

37a	الموت	17a, 196, 206, 216, 226, 25a,	
226, 286, 376, 40a, 42a,	الموصل	256, 28a, 27a, 276, 286, 306,	
486, 49a, 506		32a, 426, 446, 53a, 566, 58a, 62a	
55a, 63a	موقان	626, 63a	مصيصت
33a	موتة	32a	المطرية
286, 42a, 496	ميا فارقين	296	المعة
76, 316	الميزان	716	مغانحة
326	ميسان	27a	مفازة خراسان
		9a	مقدشو
496	ناووس	9a	مقري
86	نجد	29a, 326	مكران
96, 146	نجران	96, 10a6, 116, 126, 13a, 14a6,	مكنة
496	نخشب	35a, 50a, 586	
416, 496	نسا	116, 14a	ملتان
50a	نصرا آباد	286, 576, 63a	ملطية
376, 42a6, 446, 486, 50a	نصيبين	146	مليبار
346, 63a	نقجوان	236	المشهد
226, 48a, 50a	ننهاوند	326	المشان
60a	نهر ابرو	33a	منج
65a, 686, 67a	نهر ايتل	146	مندل
346, 426, 52a, 63a	نهر ارمين	146	مندوفين
54a	نهر باجة	116, 146	المنصورة
21a	نهر الترتور	33a	منف
70a	نهر ثور	14a6	منى
116, 586, 57a6, 62a	نهر جيون	33a	المهلدية

33a	النهر وان	426	نهر الخابور
576	نهر و خشب	116, 146, 186, 21a, 226,	نهر دجلة
246	النهر وندجان	236, 26a6, 28a, 326, 336, 346,	
41a6, 436, 446, 45a6,	نيسابور	35a, 40a, 42a, 486, 49a, 506,	
48a, 50a6		696	
716	نيقيا	60a	نهر دجلة الخايز
42a, 506	نيشوى	58a	نهر رند
8a, 11a, 15a	العبر	716	نهر رين
38a, 41a, 43a, 466, 51a	هراة	286	نهر زاب
63a	مرقلة	41a	نهر الزرتق
63a	هزاراسب	366	نهر زنده رود
36a, 37a6, 396, 40a, 41a,	همدان	31a	نهر سند
426, 446, 466, 47a6, 486, 496, 51a6		586	نهر سيجون
34a	هنديان	22a6	نهر عسكر مكرم
266, 34a	هيت	186, 23a, 24a, 29a, 34a,	نهر فرات
246	وادی بطنان	40a, 42a, 526	
336	وادی الرمل	606	نهر فلور
11a, 176, 246	وادی القري	56a	نهر قدقاس
526	وادی الكرد	52a, 56a	نهر الكر
336	وادی موسى	116, 146	نهر مروان
336	وادی الفل	12a	نهر مفروش
25a6, 266, 28a, 30a, 326,	واسط	36, 5a, 6a, 96, 116, 16a,	نهر النيل
33a6, 546		166, 17a6, 21a6, 25a, 26a, 28a, 306,	
576	واشجر	31a, 32a, 59a, 62a	
9a	وبار	366	نهر الهند

فهارس الكتاب

۱۸۸

636	باسی جن	576	وخش
34a	یزد	336	ودان
156	الیمامه	51a	ورچند
516	یمکان		
26, 4a6, 6a, 7a6, 8a6, 9a6,	الیمین	9a	ورقور
106, 11a, 146, 156		73a	وزنك
74a	یورا	636	وشلته
636	یونان	73a	ویسوا

۹۸۴ محل و ستر برده کد

فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك

64a	ترك قاني	37a	الاسماعيلية
64a	ترك قون	276, 30a, 326, 396, 41a6	الأكاسرة
586, 63a, 64a	تركان	57a	
11a	ثمود	446	أكراد
156	جلدس	486	أكراد الشنوية
36	المجشة	326	امامية
39a	الحاينة	426	الباطنية
64a	خرخيز	716	البيضاكية
65a, 666	خزر	126, 15a	البراهمة
37a	الدولة السامانية	46, 116, 23a	البربر
426	الديالم	386	البرمكية
28a	الرفيقيه	72a	بلغار
7a, 86	الزنج	18a, 20a, 446	بنو اسرائيل
726	الصفالبة	58a, 61a	بنو امية
156	طسر	326	بنو ساسان
96	عاد	686	بنو سلجوق
28a, 40a	العجم	35a6, 436, 51a, 576, 63a	التر
386	العرب	39a, 516, 54a, 57a, 656,	الترك
296	العمالقة	66a6, 67a6, 70a6, 716, 72a, 736,	
506	الغز	64a	القرغز

فهارس الكتاب

١٩.

586	مترلة	236, 516	الفرس
286	النبطي	30a, 72a	فرنج
5a, 8a, 176, 186, 32a,	النصارى	116	قبائل حذيل
42a, 526, 53a, 576, 58a6, 656,		186	قوم جالوت
68a6, 676, 696, 72a		30a	قوم شعيب
11a6, 12a6	الهند	24a	قوم لوط
72a	ورنك	49a	قوم يونس
72a	ويسوا	586	الكج
5a, 12a, 17a, 186, 30a,	اليهود	64a	كيماق
326, 33a, 36a, 666, 676			
72a	يوز	66, 116, 45a, 49a, 65a, 666, 676	المجوس

فهرس الكتب

30a6, 366, 38a, 40a, 536	القرآن	366	ادب الكتاب
	كتاب احياء علوم الدين	366	اصطلاح المنطق
46a	للغزالي	45a	تأنيخ للطبري
366	كتاب الاغانى للاسفهانى	366	تصريف للمارنى
	كتاب الشامل فى تصنيف الجن	45a	التفسير للطبرى
456	للطبرى	18a	التويرية
706	كتاب الصحاح للجوهري	50a	حاتم الاصم للبخشي
366	كتاب الصغار	366	حليّة الاولياء للاسفهانى
17a	كتاب صور الاقاليم	366	الحجاسة لابى تمام
366	كتاب العين	57a	خروج شعيرين للنظامى
	كتاب غريب المصنف	366	ديوان لابي الرومى
	كتاب الكشف فى الحرم الشريف		ديوان الادب لاسحاق بن
586	حق وقع التأويل حيث للزنجبى	706	ابراهيم
45a	كتاب الملل والنحل للشهرستان		رسالة الخائف القائم من لوم
59a	لامية للشاطبى	576	الدائم للخيواتى
57a	ليلى ومجنون للنظامى	506	الرسالة القشيرية
636	المجسطى لبطليموس	24a, 48a, 60a	شاهنامة للفردوسى
70a	مختصر للنزبى	546	الصحيح للبغارى
57a	مخزن الامرار للنظامى	64a	الفراسة لاقليمون
256	المعجم الكبير فى اسماء الصحابة	37a	القانون لابن السينا

فهارس الكتاب

١٩٢

	٥١٥	المقامات لبديع الزمان
٤٠٦	٣٢٦	المقامات الحميرية
٥٧٥	٣٨٦	الفولسيوي
		نهاية المطلب لأبي العلي
		عبد الملك
		هفت الأقليم للنظامي

ТЕКСТ

Шантара	(شنترة)	Фахмин	(فهمين)
Шант Марша	(شنت مرية)	Кадис	(قادس)
Шанкенира	(شנקنيرة)	Касталуна	(قسطلونة)
Таркуна	(طر كونة)	Малта	(مالطة)
Талбира	(طلبيرة)	Мар Битр	(مريبتر)
Ганджара	(غنجرة)	ал-Мастатила	(المستطيلة)
Фабра	(فبرة)	Вадн ал-Хаджара	(وادي الحجارة)
Фармантира	(فرمنتيرة)	Валута	(والوطة)

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Ушт	(اشت)	Шабур	(شاвер)
Афаш	(الفش)	Картана	(كرتنة)
Байкар	(بقر)	Кармала	(كرماله)
Зазум	(زذوم)		

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Батин ар-Рум	(اطن الروم)
Баджана	(بجنة)
Ватирбуруна	(واطربوروثة)

Карйат 'Абд ар-Рахман	(قرية عبد الرحمن)	Мульана	(بلواعة)
Қайш	(قيش)	Маниййат Хишам	(منية حشام)
Кудал	(كدال)	Мурджан	(مورجان)
Кафарнаджд	(كفرنجد)	Наблус	(نابلس)
Кулуз	(كلز)	Насира	(ناصره)
Куза	(كوزا)	Нафзава	(نفزاوة)
ал-Ладжун	(اللجون)	Вакиса	(واقصة)
Маджана	(مجانة)	Хадиджан	(هديجان)
ал-Музза	(المزة)	Герат	(هراة)
Махджа	(محجة)	Набиса	(بابسة)
ал-Маркаб	(المركب)	Накыд	(ياقد)

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Арашт ва Насикин	(ارشت و ناسقين)	Шакимба	(شكبة)
Ўрдибехиштак	(اردبوشتك)	Сумайра	(صيمرة)
Арслан Кушад	(ارسلان كشاد)	ат-Тахира	(الطاهرة)
Аштаравин	(اشترون)	Тараблус	(طرابلس)
Илабистан	(ايلابستان)	Тарзак	(طرزك)
Балис	(بالس)	Таруз	(طروز)
Балад	(بلد)	Тайзанабад	(طيزناباد)
Банан	(بنان)	'Иззан	(عزان)
Джабал	(جبل)	Акаркуф	(عقرقوف)
Джарджарайя	(جرجرايا)	Гаршистан	(غرشستان)
Хуст	(خوست)	Гарйан	(غريان)
Дамсийан	(دامسيان)	Хиран	(كران)
Давурдан	(داوردان)	Кундур	(كندر)
Давр	(دور)	Кункур	(كنكور)
Дайр ал-Джабб	(دير الجب)	Ланбан	(لنابان)
Дайр ал-Ханнафис	(دير الحنافس)	Лихаваст	(ليخواست)
Дайр ал-'Узарн	(دير العذارى)	Мазран	(ماذران)
Зира 'а	(زرعة)	Мазрустан	(ماذروستان)
Заз	(زز)	ал-Матпра	(العطيرة)
Сарджахан	(سرجوان)	Насирабад	(نصيراباد)
Шазйалж	(شاذياح)	ал-Ну 'манийя	(النعمانية)
Шах,шиз	(شاهدز)	Йал	(يل)

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Арташа	(ارطاشة)	Джанбазак	(جانباق)
Афранджа	(افرنجة)	Дувин	(دوين)
Анкара	(انقرة)	Сабта	(سبتة)
Еаста	(بسطة)	Сабра	(سبري)
Балкувар	(بلقور)	Саракуста	(سرةسطة)
Руиндез	(رويندز)	Шагнаса	(شغنسة)

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ,
НЕ ВЗЯТЫХ ал-БАКУВИ ИЗ СОЧИНЕНИЯ ал-ҚАЗВИНИ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Бакил	(بكيل)	Шамах	(شمج)
Джуф	(جوف)	Қа	(قاع)
Харас	(حرث)	Қунам	(كنام)
Далан ва Дамудан	(دلان و دمودان)	Қувар	(كوار)
Зат аш-Ша'абайн	(ذات الشعين)	Музайхара	(مذخرة)
Зумар	(ذمار)	Махра	(مهرة)

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Такинабад	(تكناباد)	Қалба	(كلبا)
Джазират аш-Шуджа	(جزيرة الشجاع)	Қанза ва Киран	(كنزة و قران)
Джазират ал-Қаср	(جزيرة القصر)	ал-Машкар	(المشقر)
Рахабтан	(رحايطان)	Магмас	(مغمس)
Санаф	(صنف)	Мухима	(مهيمة)
Тайфанд	(طيفند)	ан-Надха	(الندهة)
Қыздар	(قزدار)	Яатриб	(يترب)

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абсудж	(ابشوح)	Дара	(دارا)
Аджар	(اجر)	Дайр Аби Хур	(دير ابي هور)
Афик	(افيق)	Саха	(سخا)
Антартус	(انطرطوس)	Самануд	(سمنود)
Аврам ал-Джавз	(اورم الجوز)	Санджал	(سنجل)
Бада	(بدا)	Санун	(سنون)
Барак	(براق)	Субила	(سريلة)
Банарик	(بنارق)	Силван	(ميلون)
Банзарт	(بنزرت)	Шаршал	(شرشال)
Байда	(بيضاء)	Шата	(شطا)
Таламсан	(تلمسان)	Сафт	(صفف)
ал-Джабийя	(الجابية)	ал-Аббаса	(العباسة)
Джашик	(جاشك)	'Изаз	(عزاز)
Джалита	(جالطة)	'Аскал Мукрам	(عسكر مكرم)
Джазират ал-Джассаса	(جزيرة الجساسة)	'Айн Джара	(عين جارة)
Хуран	(حوران)	ал-Гарйан	(الغريان)
Хубайд	(خبيض)	Фергана	(فرغانة)
Харбат ал-Малик	(خربة الملك)	Карйат Сахик	(قرية صاهك)

УКАЗАТЕЛЬ СОЧИНЕНИЙ, УПОМИНАЕМЫХ
В ТАЛХИҢ ал-АҚАҢ ва 'АДЖА'ИБ ал-МАЛИК ал-ҚАХХАҢ

Адаб ал-куттаб Ибн Кутайбы 64
 Диван Ибн ар-Руми 64
 Диван ал-адаб Исхақа ибн Ибраһима 108
 Ислах ал-мантиқ Ибн ас-Сиккита 64
 ал-Қанун Ибн Сйны 64
 Китаб аш-Шафи'и 108
 Китаб ал-ағанй ал-Исфаканй 64
 Китаб ал-'айн ал-Фарахйби 64
 Китаб гариб ал-мусаннаф 64
 Китаб ихйа' 'улум ад-дин ал-Газзали 76
 Китаб ал-кашиф аз-Замахшарй 93
 Китаб ал-милал ва-н-нихал аш-Шах-растанй 75
 Китаб ан-нахв Сивавайхй 45, 64, 123
 Китаб ас-сифат 64
 Китаб ас-сихах ал-Джаухарй 108
 Китаб сувар ал-ақалым ал-Истахри 35
 Китаб ат-танбих ал-Фйрузабай 51
 Китаб аш-шамил фй тасхир ад-джинн ат-Табасй 76
 Лайлй ва Маджнун Низамй Ганджавй 91
 Ламийа аш-Шатйби 94
 ал-Лисан фй-л-вагз ва-л-қубул 'инда-на'с Йахйин ибн Му'аза ар-Разй 73

ал-Маджисти Батламиуса 100
 ал-Мақамат Бадй' аз-Замана 83
 ал-Мақамат ал-харйриййа ал-Харйрй 57
 Махзан ал-асрар Низамй Ганджавй 91
 ал-Му'джем ал-кабйр фй асма' ас-сахаба ат-Табаранй 47
 Мухтасар ал-Мазинй 108
 Нихайат ал-матлаб Абӯ-л-Ма'алй 'Абд ал-Малика 69
 Рисалат ал-кушайриййа ал-Кушайрй 82
 Рисалат ал-х'им ал-х'иф мин лаумат ал-ла'им Наджм ад-Дина ал-Кубра (Абӯ-л-Джаннаба ал-Хивакй) 92
 ас-Сахйх ал-Бухарй 89
 ат-Та'рих ат-Табарй 75
 ат-Тасриф ал-Мазинй 64
 ат-Тафсир ат-Табарй 75
 «Физиогномика» Ақлимуна 100
 ал-Хамаса Абӯ Таммама 64
 Хатим ал-асам ан-Нахшаби 81
 Хафт пайкар Низамй Ганджавй 61
 Хулият ал-аулийа' ал-Исфаканй 64
 Хусрау ва Шйрйн Низамй Ганджавй 91
 Шах-наме Фирдоусй 45, 77, 95

ҳавӣ 19
ҳавланджӣ 109
ҳаджж 81
ҳадй 66, 67, 78, 89, 131
ал-ҳаландж 75, 99
 халиф 38, 40, 45, 57, 58, 76,
 99, 121, 123—126, 128,
 129, 131, 132
 ханака 48, 70, 81, 99
 ҳарәдж 42, 106
ҳатиб 54
ҳафиз 64, 80

ҳаджа 77, 80, 89
 химйаритское алоэ 108
ҳур 91
 хуррамиты 131
 цезарь 105
шаббути 54
шазанадж 86, 97
шайх ар-ра'ис 95
шағавӣ 52
 шафинты 5

шахристӣ 67
 шейх 51, 62, 63, 65, 67,
 70, 73, 74, 76, 78—82,
 86, 92, 96, 103, 126, 131
 шибр 17, 29, 44, 94
 шииты 54, 57, 58, 61, 74,
 78, 79
шир хашт 74
ююбу 98
 яковиты 18, 112

ПРЕДМЕТНО-ТЕРМИНОЛОГИЧЕСКИЙ УКАЗАТЕЛЬ

- адаб* 78
адйб 74
'азаб 46
ал-азад 79
азан 90
айван 38, 58, 68, 70, 74, 78
'акйк 119
 аконит 32
 алоэ 17, 18, 25, 28, 31, 87, 108
алман 105
 амбра 19, 20, 22, 98
'амил 99
ал-анбарбәрйс 87
ал-'арак ал-мадинй 62, 80
арзан 46
 атабек 61, 66, 126, 130
ал-ашқайил 87

бадаш 83, 127
ал-барәдй 86
 барид 26
 батынты 65, 72
ал-бахта 98, 132
 бейт 77, 100
ал-бйджәзик 120, 127
ал-бирәм 30
ал-бирбә 33, 42
 брахманы 28, 31, 120
букйр 43

 вадн 126
 вакф 57, 93
вәйл 75
ал-варс 118
 везир 50, 65, 69, 74, 76, 108, 127, 128, 133

гәзй 62

ад-далас 55
 даник 97
дарқал 90
даум 26
 джинны 38, 48
 динар 42, 44, 47
 дирхем 89
дихқан 51, 77
дурӯб 22
аз-забәд 17

аз-заләлй 97, 132
аз-залам 75
зимми 25, 26

ал-'йдас 112
 имам 5, 37, 47, 49, 51, 53, 54, 63, 66, 67, 69, 70, 74, 76, 77, 80, 82, 89, 90, 92—94, 108, 123—125, 128, 129
 исмаилиты 65, 127, 130
иснад 7

 кадам 14, 24, 61, 85, 101, 111
 кади 37, 38, 46, 54, 59, 81, 92, 122, 123, 131
каләм 91
қалансува 52
қәлй 97
қасабй 52
 касыда 132
қибла 36
қиср 87, 131
ал-қумдәрй 28
қухандиз 38, 39, 62, 68, 80, 82, 97, 99

ла'л 83, 91
ламт 21

 маги 19, 20, 26, 27, 34, 52, 75, 103, 105, 111
мағнәтйс 87, 131
мәдиқа 102
ал-мақәм 30
мақсура 78
маладжй 63
малик 104
ал-малләхй 73
 ман 16
манадйль 77, 129
ал-мандалй 31
 марена 95
марқашйт 87, 131
маула 37, 90
махдй 44
 мелресе 38, 58, 67, 73, 108
мйнә 123
минбар 29
 мискаль 38
михрәб 29

мугйлан 12
мударрис 76, 97
муджстахид 46
мукйкүс 55
муқл 26
мүмййа 33, 121
муснад 56
му'тазилиты 54, 91
мушраф 58

ан-нахр 98
нимс 55
нисба 73

 оникс 28, 130

рабат 58, 81, 97
раванд 28
ра'йс 64, 89, 95
ратл 57, 98
ар-рафйқййа 51
рустақ 64, 71, 72, 79, 82

сәйхәнй 28
сәхйб 67
ас-султ 107
сундус 60
 сунниты 61

табәшйр 31, 120
тәлйқун 20, 118
таранджубйль 91, 97
тарйқат 70, 82
тиррих 92

устәд 38, 46, 79
утрудж 12

фақйх 74, 80, 94, 127—129, 132
ал-фарйк 97
 фарсах 13, 14, 17, 18, 25—27, 29—32, 39, 42, 46, 52, 54, 63, 64, 67, 68, 70—72, 77, 80, 81, 83, 86—89, 91, 95, 97, 99, 106—108
 фидан 72
фиқх 51, 63, 64, 67, 78, 97, 128, 129

Қасран 78
Қаср-и Шйрин 78—79
Қум 79
Каркан 79
Кашмир 79
Махабад 79
Маушан 79
Мардин 79—80
Марваруд 80

Марв 80
ал-Маусил 80
ал-Мараға 80—81
Масидан 81
Майафариқин 81
Маранд 81
Наус аз-Забйа 81
Наса 81
Нахшаб 81

Насрабад 81
Нисйбин 81—82
Нихаванд 82
Нисабур 82
Ниневия 82—83
Варджанд 83
Герат 83
Хамадан 83
Йумкан 83—84

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Абриқ 85
Арран 85
Арзинджан 85
Арзан ар-Рум 85—86
Армийна 86
ал-Ашбуна 86
Ишбилйа 86
Афасус 86
Афлугунйа 86
Алш 86
Андалус 87
ал-Бира 87—88
Баб ал-Абваб 88
Буттам 88
Баджжана 88
Бухара 88—89
Бакуйа 89—90
Барда'а 90
Базз 90
Балансийа 90
Байлакан 90
Тифлис 90
Туркистан 90—91
Джурджанийа 91

Джанза 91
Хутталан 91
Хилат 92
Хорезм 92
Хой 92
Хйвак 92
Дайр Бар Саума 92
ар-Рум 92—93
Рунда 93
Замаҳшар 93
Самарканд 93
Сявас 93
Шаш 93—94
Шатиба 94
Шашин 94
Шантарин 94
Шилб 94
Шиблейа 94
Ширван 94—95
Шабуран 95
Сугд 95
Тараз 95
Туртуша 96
Тулайтула 96

Гарната 96
Фараға 96
Фаргана 96—97
Қайқала 97
Қуртуба 97
Қал'ат ал-Лан 97
Қайсарийа 97
Кишш 97
Кандбадам 97
Лабла 98
Лашбуна 98
Лурқа 98
Мавараннахр 98
Мадйнат ан-Наххас 98—99
Мафса 99
Малатийа 99
Муқан 99
Нақджуван 99
Харқала 99
Хазарасб 100
Вашала 100
Яссы-Чаман 100
Йунан 100

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Абулда 101
Бани и 'Ариш 101
Ифранджа 101—102
Итрахт 102
Йрланда 102
Бурзйла 102
Буртас 102
Страна баджанаков 102
Страна Баджа 102—103
Страна фарахов 103
Страна татар 103
Страна тогузгузов 103
Страна хукаков 103

Страна хатийанов 103
Страна харлузов 103—104
Страна хирхизов 104
Страна хазар 104
Страна хутталахов 104
Страна гуззов 104
Страна русов 104
Страна внутренних румов 104—105
Страна кимакков 105
Страна бахров 105
Румйа 105—106
Зирих Гаран 106—107

Садд Йаджудж и Маджудж 107
Сақсан 107
Шлашвик 107
Шатас 107
Захир 107—108
Фаран 108
Қустантийна 108—109
ал-Қалиб 109
Мадйнат ан-Ниса' 109
Мағнаджа 109
Никийа 109—110

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

башқырт 111
Бурджан 111
Булгар 111—112
Шушит 112

Сақлаб 112
Мипқа 112
Вазанк 112—113
Вису 113

Йаджудж и Маджудж 113
Йура 113

ал-Хадр 41
Хувайза 41
Халил 41
Дарабджирд 41
Димашк 41—42
Даминдэн 42
Думйат 42
Дандара 42
Давракистан 42—43
Дайр Атриба 43
Дайр Аййуб 43
Дайр Сим'ан 43
Дайр Тур Сина 43
Дайр ат-Тайр 43
Дайр Нахйа 43
Дайр Хизкил 43
Дайр ал-Каййара 43
Даурак 43
ар-Руссафа 43—44
ар-Раққада 44
Зукандар 44
Сабур 44
Сабта 44
Сабат 44
Самарра 44
Сиджистан 45
Садум 45
Сирлжан 45
Сираф 45
аш-Шам 45—46
Ши'б Бавван 46
Шираз 46

ас-Са'ид 46
Сиффин 46
Сиқилйа 47
Сур 47
Табарийа 47
Тиб 47
ал-'Ариш 47—48
'Асқалун 48
'Айн аш-Шамс 48
'Ана 48
'Аббадан 48
Ирак 48—49
Газна 49
Газа 49
ал-Гута 49
Фарс 49—50
ал-Фустат 50—51
ал-Файйум 51
Фамм ал-Дик 51
Фирузабад 51
ал-Қадисийа 51
ал-Қахира 51—52
Кубрус 52
Кифт 52
Қал'ат ан-Наджм
Қайруван 52
Кабул 52
Кайран 52
Казрун 52
Кирд Фанә-Хусрау 52
Кирман 52—53
Кафартаб 53

Каркуйа 53
Кафарманда 53
ал-Куфа 53—54
Карх 54
Каскар 54
Куса 54
Лазикйа 54
Маджжана 54
Мадйан 54
Марса ал-Хараз 54
Мариса 54—55
Марйут 55
Миср 55—57
ал-Матариййа 57
Ма'аррат ан-Ну'ман 57
ал-Машан 57
Майсан 57
ал-Мада'ин 57—58
Мукран 58
Манбидж 58
Манаф 58
Мута 58
ал-Махдиййа 58
ан-Нахраван 58—59
Вадй ар-Рамал 59
Вадй Муса 59
Вадй ан-Намла 59
Ваддан 59
Васит 59
Хиндийан 59
Хит 59—60
Йазд 60

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Ава 61
Азербайджан 61—62
Амул 62
Абхар 62
Абйвард 62
Амид 62
Ирбил 62
Ардабил 62—63
Урмийа 63
Алтунаванд 63
Асфаджин 63
Исфара'ин 63
Исфакан 63—64
Афшана 64—65
Аламут 65
Йзадж 65
Ирава 65
Антакйа 65
Бадахшан 65
Барқа'ид 65—66
Буруджирд 66
Бистам 66
Бамйан 66
Багшур 66
Страна ад-Дайлам 66
Балх 66—67
Буллур 67
Бушандж 67
Бахарз 67
Байхақ 67

Табриз 67—68
Тихран 68
Джаджарм 68
ал-Джибал 68
Джарбазкан 68—69
Джурджан 69
ал-Джазира 69
Джаухаб 69
Джувайн 69
Джилан 69—70
Хисн ат-Тақ 70
Хулван 70
Хайзан 70
Хаваран 70
Хорасан 70
Харкан 70
Хувф 70—71
Хувар 71
Дамган 71
Дазун 71
Дийр Багр 71
Дайр ал-Джудй 71
Дайр Са'ид 71
Дайр Кардшир 71
Дайр Матта 71—72
Дайр Мар Тума 72
Дайр Мар Джирджис 72
Дарман 72
Ра'с ал-'Айн 72
Рахба аш-Шам 72
Рудбар 72

Рудравар 72
Руйан 72
Райй 72—73
Равана 73
Занджан 73
Сава 73—74
Сарахс 74
Салмас 74
Самйрам 74
Сунабад 74
Султанййа 74
Санджар 74—75
Сухравард 75
Шахразур 75
Шахрастан 75
Шиз 75
Таликан 75
Табаристан 75—76
Табас 76
Тарсус 76
Тарк 76
Тамгач 76
Тус 76—77
'Акка 77
'Абдаллахабад 77
ал-Гур 77
Фарахан 77
Фанак 77
Кашан 78
Қирмийсин 78
Қазвин 78

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ ПО КЛИМАТАМ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Ирам Зәт ал-Имәд 14
ал-Буджа 14—15
Страна ат-Тибр 15
Страна ал-Җабаша 15
Страна зинджей 15—16
Страна чернокожих 16
ан-Нуба 16
Тафәва 16
Такрүр 16
Джабарсә 16—17
Джава 17
Острова ал-Җалидат 17
Остров ар-Рамнй 17
Остров аз-Забадж 17
Остров Саксар 17
Остров Қисар 17
Остров ан-Нисә' 17—18

Остров Вак 18
Җадрамаут 18
Дунқула 18
Саба' 18
Сиджилмәса 18
Сарандиб 18—19
Суфәла 19
Салүк 19
ас-Самхар 19
Сандабил 19
аш-Шихр 19
Ша'б 19
Шйла 19—20
Сан'а' 20
ас-Җин 20
Зуфар 20—21
Оман 21

Аден 21
Җана 21
Җадәмис 21
Қал'ат аш-Шараф 21
Какудам 21
Кала 21
Ланджуйа 21
Ма'риб 21—22
Мирбат 22
Мисвар 22
Муқаддису 22
Мукра 22
Вабар 22
Варвар 22
Йемен 22

ВТОРОЙ КЛИМАТ

ал-Аблақ 24
Аджа' и Салма 24
Арәм 24
ал-Бахрайн 24—25
Бадр 25
Туббат 25
Джаджали 25
Остров Бартабийл 25
Остров Джаба 25
Остров Сукутра 25
Остров Саламат 25
Остров Сайлан 25
ал-Хиджаз 25—26
ал-Хиджр 26
Җатт 26

Җайбар 26
Завила 26
Зугар 26
ас-Синд 26
Суманат 26—27
Җаймур 27
ат-Та'йф 27
Фас 27
Файсур 27
Қуба 27
Қашмир 27—28
Қумар 28
Калах 28
Каулам 28
Йасриб, Медина 28—29

Марракиш 29
Мекка досточтимая 29—30
Мултан 30
Малибар 30—31
Мина 31
Мандурфин 31
Мандал 31
Мансура 31
Наджран 31
ал-Хинд 31—32
Хаджар 32
ал-Йамама 32

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абарқух 33
Абийр 33
Ихмим 33
Арраджан 33
Урдун 33
Ариха 33—34
ал-Искандарийа 34
Асийт 34
Убулла 34
Истахр 34—35
Ифрикийа 35
Анзина 35
Ахваз 35
Айла 35

Бушмур 35
Ба'албак 35
Балка' 35
Булайана 35—36
Баларм 36
Байт Лахм 36
Байт ал-Муқаддас 36—37
Страна берберов 37
Бабил 37
ал-Басра 37
Багдад 37—38
ал-Байда' 38
Тахарт 38
Тадмур 38—39

Тустар 39
Танас 39
Тунис 39
ат-Тих 39
Остров Тиннийс 39
Остров ал-Канйса 39—40
Джифар 40
Джаннаба 40
Джур 40
Джируфт 40
Джижа 40
Халаб 40
Химс 40—41
Җира 41

- ал-Хиджаз, область 24—27, 32, 45, 119, 120
ал-Хиджр, поселение 26, 119
Хилат 86, 92, 100, 131
Химйар 16, 126
Химс 40, 41, 46
ал-Хинд (Индия) 12, 14, 17, 18, 21, 24—28, 30—33, 43, 49, 50, 52, 66, 104, 121
ал-Хинда море 21, 25, 64, 119
Хиндийян, сел. 59
Хира', г. 30
Хира 41, 68, 75, 122
хирхиз (киргизы) 101
Хисн ат-Тақ, крепость 70, 128
Хит 48, 49, 59, 126
Хой 92, 100, 131, 132
Хорасан 12, 49, 52, 61—63, 65—71, 73—76, 78—83, 92, 104, 127—130
Хорасанская пустыня 49
Хорезм 75, 85, 91—93, 98, 100, 131, 132
Хорезма озеро 92
Хорезмская область 131
Хувайза, область 41, 122
ал-Хувайрис (Малый Арарат), г. 86
Хувар 71, 128
Хуваф 70
Хувсар 70
Худжанд 97, 98
Хузайл, племя 27
Хузистан 35, 39, 41, 43, 47, 49, 65, 121
Хулван 48, 68, 70, 78, 128
Хурразд, мост 65
ал-Хут (созвездие Рыб) 56
ал-Хутан 61
ал-Хуттал 92, 133
Хутталан 91, 131
- Цейлон 118, 119. См. Сайлан
Центральная Аравия 119
Центральный Тунис 121
- Черное море см. ал-Асвад море
- Ша'б, г. 19
аш-Шабб, источник 98
ша'биты 19
Шабуран 8, 95, 132
Шазбадж 82
аш-Шам 24—26, 30, 33—35, 38, 40, 41, 45, 47, 49, 52, 54, 58, 59, 65, 70, 71, 76, 108, 121
аш-Шамма море 47, 48, 54, 77, 87
Шамкур 85
Шантарин (Сантарем) 94, 132
аш-Шарат 35
Шарвийазак 74
Шатас 107, 133
Шатиба 94, 132
Шахразур, область 129
Шахрастан 75
Шаш (Ташкент) 93, 94, 132
Шаш, область 93, 95
Шашин, о-в 94, 132
аш-Шин'арайн, улица 52
Ши'б Бавван 42, 46, 123
Шибам 18, 22
Шиблейя 24, 132
Шяз 75, 129
Шяла 19, 118
Шилб 94, 132
аш-Шин'ра (Сириус) 64
Шираз 45, 46, 51, 52, 74, 123, 125
Ширван 81, 89, 91, 94, 95, 132
аш-Шихр 19, 22, 118
Шлашвик (Шлезвиг) 107, 133
Шлезвиг см. Шлашвик
Шушит, крепость 112
- Эбро см. Абру, р.
Эльбурз, г. 127, 128
Эльвира см. ал-Бира
Эрбил см. Ирбил
Эрзурум см. Арзан ар-Рум
Эриха см. Ариха
Эфес см. Афасус
Эфиопия см. страна аль-Хабаша
эфиопы см. ал-хабаша
- Югра 133. См. Йура
Южная Аравия 117, 118, 126
Южная Иордания 126
Южная Месопотамия 121
Южное море 12, 17, 113
Южный Азербайджан 126, 127, 129—132
Южный полюс 22
- Ява 117. См. Джава
Япония 118
Яссы-Чаман, местность 100, 132

- Танас 39
 Тарāз 95, 132.
 Тарīm 18
 Тарқ 76
 Тарсус 52, 76, 129
 Тасм, племя 32
 Татария см. страна татар
 татары 62, 63, 83, 89, 92, 99
 ат-Тауба, холм 86
 Тафава 16
 Тахарт (Тахирт) 38, 122
 Ташкент 132. См. Шāш
 Тбилиси см. Тифлис
 Тебриз см. Табриз
 Тегеран 129. См. Тихран
 Тиб 47, 124
 ат-Тибр 15, 21, 117
 Тивериадское озеро 33
 Тигр, р. 24, 26, 31, 34, 37, 38, 41, 43,
 44, 48, 49, 51, 57—59, 62, 69, 71, 80,
 82, 107, 123, 125, 128
 Тикрит 41, 44, 49
 Тима' 119
 Тиннийс, о-в 7, 39, 42, 122
 Тиннийс, оз. 39, 122
 Тир см. Сур
 ат-Тирбал 40
 Тифлис 45, 90, 131
 ат-Тих, область 39, 122
 Тихама 14, 24, 26
 Тихран 68
 ат-тогузгуз 101, *133
 Толедо см. Тулайтула
 Тортоса см. Туртуша
 Туббат (Тибет) 25, 61, 119
 Тудмир, область 86, 98
 Тулайтула (Толедо) 47, 96, 132
 Тунис 39, 121, 123, 125, 126
 ат-Тур, г. 47, 123
 Туркистан 90, 95, 131
 Туркменская ССР 130, 131
 туркмены 93, 99, 101
 Туртуша (Тортоса) 96, 132
 Турция 130, 132
 Тус 74, 76, 77, 129
 Тустар (Шустар, Шуштер) 39
 Тухаристан Верхний 65
 тюрки 27, 50, 67, 76, 85, 88, 90—92,
 95, 96, 101, 103—105, 108, 111
 Убулла ал-Басры. область 34, 42, 121
 Увайс (Аракс), р. 61
 Узбекская ССР 131
 'Урва колодец 29
 Урдун (Иордания) 33, 34, 53, 77, 121
 Урмийа 63, 126
 ал-Усра, церковь 97
 Усрушана (Средняя Азия) 94, 131
 Устан, г. 93
 ал-'Утарид (Меркурий) 56, 64
 Утрахт 102, 133
 Учāн 67
 ал-Файафи 15
 ал-Файйум, область 51
 Файсур (Барус) 27, 120
 Фалум, р. 96
 Фамм ад-Дик, сел. 51
 Фанак, укрепление 77
 Фарага 96
 Фарама 39
 Фаран 108, 133
 Фарахан 77
 Фаргана (Фергана) 85, 88, 96, 98, 132
 Фарс (Иран) 33, 34, 40, 41, 44, 46, 52,
 59, 60, 121, 130
 Фарс, область 21, 35, 38, 46, 49, 123,
 124, 128
 Фарса море 31, 40, 42, 45, 49, 52, 69,
 119
 Фас (Фес) 27, 120
 Фергана см. Фаргана
 Фирузабад, сел. 51, 124
 франки 54, 62, 86, 98, 101, 102, 105,
 109, 111
 Франция 132, 133. См. Ифранджа
 ФРГ 133
 ал-Фустат (Каир) 46, 48, 50, 51, 55, 58,
 124
 ал-хабаша 12, 14—16, 19, 21, 57, 117
 ал-Хабур, р. 72
 Хаваран, область 70
 Хаварнак 68
 ал-Хаджар 21, 32, 121
 ал-Хадр (Хатрах) 41, 122
 ал-Хадра' 22
 Хадрамаут, область 14, 18, 21, 22, 118
 хадрамиты, племя 59
 ал-Хазар море 8, 65, 68, 69, 72, 75, 85,
 88, 89, 95, 128, 131
 Хазаран 85
 Хазарасб (Хазарасп) 109, 132
 Хазария 133
 хазары 50, 101, 102
 Хайбар, крепость 26, 119
 Хайзан 70, 94, 128
 Халаб (Алеппо, Халеб) 40, 45, 46, 53,
 57, 76, 122, 129
 ал-Халидат (Канарские о-ва), о-ва 17,
 117
 Халил (Хеврон) 41, 122
 Халхал 73
 Хама 57
 Хамадан 63, 65, 66, 68—70, 72, 75, 77—
 79, 81—83, 127, 130, 133
 ал-Хамал (Созвездие Овна) 20, 56
 ханифа, племя 121
 Харак, крепость 91
 Харзандж 53
 ал-Харис (Большой Арабат), г. 26, 130
 Харкала (Гераклея) 99, 132
 Харкан 70, 128
 Харканд море (Бенгальский залив) 28
 Хармайсан, область 64
 Харран 69, 71, 72, 125
 Харуна гора 46
 Харута колодец 37
 Хархана см. Фаргана
 Хатт (Хатт Хаджар), сел. 26, 119
 ал-Хварнак, замок 41
 Хйвак (Хива) 92, 131

- Саксар, о-в 17, 118
 Сақсин 107, 133
 Саламат, о-в 25
 Салма, г. 24, 119
 Салмас 74, 129
 ас-Салт 121
 Салук 19, 118
 Самандур 26
 Самарканд 42, 62, 85, 88, 93, 95, 97, 98, 109, 131
 Самарра (Сурра ман ра'а) 44, 123
 Самйрам 74, 129
 самудяне, племя 26
 Самур, р. 107
 ас-Самхар, сел. 19
 Сан'а' 14, 20—22, 118, 119
 Сандабил 19, 118
 Санджар 41, 74, 82, 129
 Санджар, г. 74
 Сарай Берке 107
 Сарандиб (Серендиб) 18, 19, 25. См. Сайлан
 ас-Сарат, г. 26, 39
 ас-Саратап (созвездие Рака) 20, 56, 64
 Сарахс 62, 74, 81, 129
 ас-Сарир 101
 ас-Сарсар, р. 41, 122
 ас-Саур (созвездие Тельца) 83
 Саур Атхал, г. 30, 53
 ас-Сафа, г. 30
 Саханд, г. 61
 Сахара, пустыня 117
 ас-Сахла, мечеть 53
 сахмиты, племя 59
 Се Гунбадан 121
 Северная Африка 7, 121, 125, 126. См. ал-Магриб
 Северная Индия 120
 Северная Месопотамия 128
 Северное море 112
 Северный полюс 22
 Сенегал, р. 117
 Сеута см. Сабта
 Сивас 93, 132
 Севилья см. Ишбилйя
 Сиджилмаса 15, 18, 118
 Сиджистан (Систан), область 26, 33, 45, 53, 123
 Сицилия (Сицилия) 36, 47, 61, 124
 Симнан 71
 ас-Син (Китай) 14, 17—21, 24, 25, 28, 30, 33, 34, 50, 61, 104, 109, 118
 Синайская гора 45
 Синайский полуостров 43, 122
 ас-Синд (Пенджаб), область 21, 24, 26, 27, 31, 33, 58, 66, 120
 ас-Синд, р. 55
 Сираф, порт 45, 123
 Сирджан (Сайрджан) 45, 123
 Сирия 6, 122, 123, 125—128. См. аш-Шам
 Сиффин 46, 124
 Сицилия см. Сицилийа
 славяне 133. См. саклабы
 Согд см. Сугд
 Сокотра см. Сукутра
 Сомали 119
 Софала см. Суфала
 Средиземное море 124, 130. См. ар-Рума море
 Средняя Азия 126, 127, 131, 132. См. Усрушана
 Страна Баджа 102
 Страна баджанаров 102
 Страна бахров 105
 Страна берберов 37, 121
 Страна внутренних румов 104
 Страна гуззов 104
 Страна ад-Дайлам 63, 75, 127, 129
 Страна кймаков 105
 Страна русов 104
 Страна татар 103, 133
 Страна тогузгузов 103
 Страна фарахов 103
 Страна ал-Хабаш см. аль-Хабаша
 Страна хазар 103, 107, 112
 Страна харлухов 103
 Страна хатийанов 103, 133
 Страна хирхизов 104, 133
 Страна хуканов 103
 Страна хутталахов 103, 133
 Сувар 110
 Сугд (Согд) 42, 88, 93, 95, 132
 Судан 15, 16, 18, 21, 26, 113, 118, 120
 Сук ал-Амир см. Кирд Фана-Хусрау
 Сукутра (Сокотра), о-в 25, 119
 Султанийя 8, 74, 129
 Сумайсат (Сумейсат) 49
 Суманат (Сумнат) 26, 120
 Суматра см. ар-Рамни, о-в
 ас-Сумбул (созвездие Девы) 64
 ас-Суммак, г. 45
 Сунабад, сел. 74, 129
 Сур (Тир) 47, 77, 124
 Сур, мост 96
 ас-Сураййа (Плеяды) 28
 Сурхаб, г. 67
 Суфала 19, 118
 ас-Сухайль (Канопус) 13, 16, 22
 Сухравард 75, 129
 Суэцкий залив 123
 Сырдарья, р. 133
 Табарийя (Тивернада) 33, 47, 53, 54, 124, 125
 Табаристан 61, 62, 65, 69, 70, 72, 75, 129
 Табас 65, 76, 127, 129
 Табрак, г. 73
 Табриз (Тебриз) 8, 46, 61, 67, 78, 81, 95, 99, 128
 ат-Тадж 58
 Таджикская ССР 127, 131—133
 Тадморская пустыня 123
 Тадмур (Тадмор, Пальмира) 38, 122
 ат-Та'иф 27, 120
 та'иты (Та'и), племя 24, 45, 119
 Такарна 93
 ат-Тақва, мечеть 27
 Такрур 16, 117
 Талиқан, область 75, 129
 Тамар, замок 53
 Тамган 76, 129

Мосул 122, 123, 129, 130. См. ал-Маусил
Муқадишу (Мақдашу, Могадишо) 29, 119
Муқан (Муған, Мугань) 89, 99, 132
ал-Муқаттам, г. 57
Муқра, сел. 22
Мукран, область 52, 58, 126
Мукурра 118
ал-Мултазам 30
Мултан 26, 30, 120
Мурсия 132
Муса, г. 123
Мута 58, 126
ал-Мухит море 13, 16, 17, 33, 37, 61,
85, 107, 108, 110, 113
ал-Мушаққаш 26
ал-Муштарй (Юпитер) 53, 64

набатеи 49
Наджран, область 22, 31, 121
Накджуван (Нахичевань) 61, 99, 132
ан-Нар, г. 21
Наса 70, 81, 130
ан-Насбан, г. 17
нас-нас, мифич. племя 19, 22, 118
Насрабад, сел. 81
Нагула источник 57
Наубанджан 46
Наубахар, храм 66, 67
Наус аз-Забиа, местность 81
Нахичеванская АССР 132
Нахичевань см. Накджуван
ан-Нахраван 58, 126
Нахшаб 81
Неджд 24
Нидерланды 133
ан-Низамийа, медресе 76, 130
Никийа (Никея) 109, 133
Никобарские острова см. Ладжуйа, о-ва
Нил, р. 14, 16, 18, 24, 26, 33—35, 39,
42, 43, 46, 48, 51, 55, 57, 94, 98,
121, 122, 124
Ниневия 72, 82, 130
ан-Ниса', о-в 17, 118
Нисабур (Нишапур) 70, 71, 74—76, 79,
82, 130
Нишибин 65, 71, 72, 74, 80—82, 130
Нихаванд (Нухаванд), область 38, 76, 82
Нихаванд, г. 12, 68
Нишапур см. Нисабур
норманны 7, 102
ан-Нуба (Нубия) 15, 16, 18, 117
нубийцы 14
Нубия см. ан-Нуба
Нул Ламта 119
Нун, уэд 119

огузы см. ат-тогузгуз
Оман 19, 21, 22, 24, 118
Омана море (Оманский залив) 21, 118
Оманский залив см. Омана море
Ормузский пролив 122
остяки угорские 133. См. Йура

Палестина 40, 48, 120—124, 126, 129
Париж 6. См. Бариза
Пафлагония см. Афлугунйа

Пенджаб 118. См. ас-Синд, облас ть
Пенджу 20
Персидский залив 24, 119, 122, 123, 124
См. ал-Фарса море
персы 44, 50, 51, 83, 124
Петра см. Вадй Муса
печенеги 7, 133
Пиренейский полуостров 131
Пишкин 72
Подор 117
Португалия 132
Пяндж, р. 131

ар-Рабва, г. 42
Равана, область 73, 129
Радва, г. 26
ар-Разик, канал 70
Райй 63, 68, 71—73, 75, 129
ар-Рақим, святая плита 35
ар-Раққа 43, 48, 49
Раққада 44, 123
ар-Рамий (Суматра), о-в 17, 117, 120
Ранак, г. 91
Ра'с ал-'Айн 72, 128
Рахба аш-Шам 72, 128
ар-Рахт 27
Рей 128, 130, 133
Рей, область 68, 7 8
Рейн см. Рян, р.
Рим см. ар-Румийа
Рян (Рейн), р. 109
Рудбар, область 65, 72, 128
Рудравар 72, 90, 128
Руйан, область 72, 129
ар-Рум (Византия) 28, 34, 50, 52, 69,
73, 76, 85, 86, 92, 93, 97, 99, 100,
104, 107, 109, 131
ар-Рума море 45, 65, 87
ар-Румийа (Рим) 101, 104, 105, 108, 133
румы 105
Рунда 93, 131
Рунда, р. 93
ар-Русафа 43, 123
русы 7

Саба' 18
Сабат (Балашабат) 44, 143
Сабяр, г. 30
Сабта (Сибта, Сеута) 44, 143
Сабур (Шабур) 44, 123
Сава 61, 73, 78, 126, 129
Сава, г. 68
ас-Савад 49, 54
Савалан (Сабалан) г. 61, 75
Саганийана, р. 92
Садд Йаджудж и Маджудж 107, 113,
133
Садум (Солом) 45, 123
ас-Са'яд ал-'Ала (Верхний Египет) 34,
42, 43, 51, 52, 54, 121, 124, 125
Сайлан (Цейлон), о-в 25, 119
Саймур (Саймун, Чаймур, Чаул) 21, 120
Сайхун, р. 94
Сақлаб 112
саклабы 102, 112

- Кирман 26, 33, 40, 42, 45, 49, 52, 53, 64, 122, 125, 127
 Кирманшахан 78
 Кирмисин 50, 78, 79, 130
 Кисар, о-в 15, 118
 Китай 118, 120. См. ас-Сян
 Кифт 52, 125
 Кишш 97, 132
 Константинополь 7. См. Кустантинийа
 Кордова 132. См. Куртуба
 Корея см. Шйла
 Красное море 125. См. ал-Кулзум море
 Куба, сел. 27, 120
 Кубрус (Кипр), о-в 52, 125
 Кудс см. Байт ал-Мукаддас
 Кудеах 120
 Кулан, порт 67
 ал-Кулзум море 14, 24, 35, 39
 Куляб см. ал-Калиб
 Кум 68, 71, 78, 79, 126, 130
 Кумма, церковь 37, 121
 Кумар (Кхмер) 28, 120
 Кумис 61, 65, 75
 кун, племя 101
 Кура, р. 85, 90
 ал-Курдж (Грузия) 90
 Курдистан 129
 курды 63, 75, 77, 86
 Куртуба (Кордова) 87, 97, 98, 132
 Куса, сел. 54, 125
 ал-Кустантинийа 7, 101, 104, 105, 108, 109, 111, 133
 Куфа 37, 41, 51, 53, 57, 59, 125
 Кух Сурх 69
 Кухистан 61, 68—71, 75
 Кушк, разв. 122, 124

 Лабла (Ниэбла) 86, 98, 132
 Лазикийа (Лаодикея) 6, 54, 114, 125
 Лакзан 107
 ал-Лан, область 85, 97
 Ланджуйа (Ланджбалус, Никобарские острова), о-ва 21, 119
 Лаодикея см. Лазикийа
 Ларида (Лерида) 96
 Лахашар, р. 98
 Лахашар, источник 98
 Лахуристан 50
 Лашбуна 98, 132
 Ливан 121, 128
 Ливанские горы 46
 Ливия 118, 120, 125, 126
 Лиссабон см. Ашбуна
 Лурка (Лорка) 98, 132

 Ма'аррат ан-Ну'ман 53, 57, 125
 Мавараннахр 65, 70, 80, 93, 94, 96—98, 132
 Маганаджа (Майнц) 109, 133
 ал-Магриб (Северная Африка) 15, 16, 18, 21, 24, 27, 29, 34, 35, 38—40, 44, 47, 59, 87, 120, 132
 ал-Магриба море 14, 36, 37, 39, 101, 109
 Мадагаскар, о-в 118
 ал-Мада'ин (Ктесифон) 44, 57, 58, 78, 125
 Маджжана 54, 125

 Мадина ан-Наххас (Мадина ат-Сафар) 98, 99, 132
 Мадина ан-Ниса' 109, 133
 Майсан 46, 53, 54, 125
 Мазандаран 75
 Майфарикин 49, 72, 81, 130
 Майнц см. Маганаджа
 Майсан, область 57, 125
 Майутас море 111
 Малакский полуостров 120
 Малатийа (Малатья) 49, 92, 99, 132
 Малая Азия 131, 133
 Малибар (Малабар) 30, 120
 Манаф (Мемфис) 58, 126
 Манбидж 58, 126
 Мандал 31, 120
 Мандурфин (Мандранатан) 31, 120
 ал-Мансура 26, 31, 120
 Марага 61, 75, 80, 130
 Маранд 8, 72, 74, 81, 130
 Марв (Мары) 38, 70, 74, 80, 130
 ал-Марва, г. 30
 Марваруд, область 66, 80, 130
 Мардин, крепость 79, 130
 Ма'риб 21, 119
 Мариса, сел. 54, 125
 Марйут, сел. 55, 125
 Марокко 118, 120, 123
 Марракш (Марракеш) 7, 29, 44, 120
 ал-Маррих (Марс) 56, 64, 67
 Марса ал-Хараз 54, 125
 Марута колодец 37
 Мары см. Марв
 Масджид ал-Акса, мечеть 36
 Масидан 81, 130
 Масиса 99, 132
 ал-Матариййа, сел. 57, 125
 ал-Маусил (Мосул) 43, 48, 49, 65, 69, 71, 72, 80, 82, 130
 Маушан, область 79
 ал-Мафруш, р. 27
 Махабад, сел. 79
 ал-Махдиййа 7, 58, 120, 126
 ал-Машан, сел. 57, 125
 Машхад, местечко 44
 Медина 119, 120, 129. См. Йасриб
 Мекка 7, 14, 23, 25, 27—31, 62, 69, 71, 81, 93, 119, 120, 219
 Мемфис см. Манаф
 Мертвое море 26, 121
 Месопотамия 130
 ал-Мизан (созвездие Весов) 20, 56
 Минна 30, 31, 120
 Мирбат, порт 22, 119
 Мисвар, область 22
 Миср (Египет) 14, 16, 24, 29, 33—35, 39, 40, 42, 43, 46—52, 54, 55, 57, 72, 74, 91, 94, 98, 125
 Михран, р. 26, 31
 Мишад, г. 81
 Мишка 112, 133
 Могадиньо см. Мукадишу
 Мозамбик 118
 монголы 130, 131
 Мордовия 133
 Море Мрака, 112, 113

- Зугар (Зо'ар), сел. 26, 120
 Зугар, источник 26
 Зукандар 44, 123
 Зуфар 20, 22, 118
 аз-Зухра (Венера) 53, 64, 83, 93
 Иерусалим см. Байт ал-Муқаддас
 Йзадж 65, 127
 израильтяне 34, 39, 75
 Индийский океан см. ал-Хинда море
 Индия 119—121. См. ал-Хинд
 Индостанский полуостров 120
 индусы 26—28, 31
 Иония 131
 Иордания 119, 121, 125. См. Урдун
 Йрава, сел. 65, 127
 Ирак 21, 33, 37, 45, 48, 52, 54, 61, 68, 70, 71, 89, 120—122, 124—126, 128—130
 Ирам Зәт ал-'Имад, легендарный город 14, 117
 Иран 88, 121—130. См. Фәрс
 Ираншахр 50
 Ирбил 62, 75, 126
 Ирланда (Ирландия) 102, 133
 ал-Искандарийа (Александрия) 33, 34, 55, 121
 Испания 6, 120, 131, 132
 Истахр (Персеполис) 34, 50, 121
 Исфара'ин 63
 Исфакан 63—65, 68, 74, 76, 78, 79, 80, 126, 133
 Италия см. ар-Румийа
 Итил, р. (Волга) 102, 104, 133
 Итрахт (Утрехт) 102, 133
 иудеи 16, 26, 27, 54, 57, 58, 104, 105
 Ифранджа (Франция) 101, 133
 Ифрикйя (Африка) 26, 33, 35, 39, 44, 47, 52, 54, 58, 59, 95, 101
 Ихйим 33, 122
 Ишбилья (Севилья) 86, 98, 131, 132
 Йаджудж и Маджудж, легендарные племена 34, 113
 Йазд (Йезд) 60, 126
 ал-Йамама, область 32, 121
 Йасриб (Медина) 25, 26, 28, 54, 69, 71, 120
 ал-Йахудийа 63
 Йезд см. Йазд
 Йемен 12, 14, 15, 18—22, 25, 26, 31, 32, 118, 119
 Йемена море 21
 Йумкан (Йамкан) 83—84, 130
 Йунан (Греция) 100, 132
 йура, племя 111
 Йура, страна 113
 Ка'ба 29, 31, 40, 120
 Ка'ба Наджрана 31
 Кабул 33, 52, 61
 ал-Қадисийа 48, 51, 124
 Қазвин 7, 8, 62, 65, 66, 68, 69, 74, 75, 77, 78, 81, 127, 128, 130
 Қазрун (Қайрун) 52, 125
 Каир 5, 124, 125. См. ал-Кахира, ал-Фу-стат
 ал-Қайруван (Кайруан) 44, 52, 58, 123, 125, 126
 Қайсарийа (Кайсери) 97, 132
 Қакудам 21, 118
 Кала 21, 118
 Қал'ат Барахман 120
 Қал'ат Буср см. Маджжана
 Қал'ат ал-Лан, крепость 97, 132
 Қал'ат ан-Наджм, крепость 52, 125
 Қал'ат аш-Шараф 21, 118
 Калах 28, 120
 ал-Қалиб 109, 133
 Қалиқала 49, 97, 132
 Калькутта 120
 Камбоджа см. Қимар
 Кам-Джу 118
 Канарские острова см. ал-Ҳалидат, о-ва
 Канбадам, сел. 97, 98, 132
 қанй, племя 101
 ал-Канйса, о-в 39, 122
 Канкала, источник 92
 Кан-чоу, 118
 ал-Қарафа, квартал 51, 57
 ал-Қарбадж 39
 Қардақас, р. 91
 Карза, холм 59
 Кәрийан (Карван) 52, 125
 Каркан, сел. 79
 Каркасқух 68
 Каркуйа 53, 125
 карлуки 133
 Карх, сел. 54, 124
 Карх Самарра 44
 Касйана церковь 65
 Каскар, область 54, 125
 Каспийское море 8. См. ал-Ҳазар море
 Қаср ал-Ласус, крепость 78
 Қаср-и Шайн 50, 78, 130
 Қасран 78, 130
 Қасран ад-Дахил 78
 Қасран ал-Харидж 78
 Каукaban, г. 22
 Каулам 28, 120
 ак-Каус (созвездие Стрельца) 37
 Кафарманда, сел. 53, 54, 125
 Кафартаб 53, 125
 ал-Қахира (Каир) 51, 124
 ал-Кахф, г. 43
 Қашан 78, 79, 130
 Қашгар 85, 120
 Қашмир 27, 61, 67, 79, 127, 130
 Керман см. Кирман
 Керманшахан см. Кирманшахан
 Кидкид 30
 Қийаматабад, сад 80
 кймак, племя 101
 Кипр см. Кубрус
 Киргизия 133
 Кирд Фана-Ҳусрау (Фана-Ҳусрау Гирд) 52, 125

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ, ЭТНИЧЕСКИХ И АСТРОНОМИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ

- Абадан см. 'Аббадан
Абарқұх (Барқұх) 33
'Аббадан 48, 49, 124
'Абдаллахабад, сел. 77
Абйвард 62, 81, 126
Абйар 33
ал-Аблақ (ал-Аблақ ал-Фард) 24, 119
Абриқ (Тефрика) 85, 130
Абру, р. 96
Абу Кубайса, г. 30
Абу Мухаммада ал-Баттала мечеть 97
Абулда (Абвиль) 101, 132
Абхаз (ал-Лакз) 85
Абхар 62, 73, 126
Ава 61, 126
'Ад ('адиты), легендарное племя 16, 22
Аден 14, 18, 19, 21, 22, 118
Аденский залив 118, 121. См. Бербер-
ский залив
Аджа', г. 24
'Аджам 52, 119
Азербайджан 5, 8, 50, 61—63, 67, 68,
72, 74, 75, 85, 86, 90, 92, 99, 100,
128—132
Азербайджанская ССР 131, 132
'Айзаб 14
Айла 35, 39, 46, 55, 121
'Айн ас-Саррар, источник 72
'Айн аш-Шамс 48, 124
'Акаба ар-Руккаб, перевал 82
Акабский залив 121
'Акка 53, 77, 125, 130
ал-'Акраб (созвездие Скорпиона) 64, 67
Ақшахр 93
Аламут, крепость 65, 127
Албурз (Албур, Эльбрус) 106
Александрия см. ал-Искандарийа
Александрийский маяк 7, 34
Алжир 122
алланы 101, 132
Алеппо см. Халаб
алманы 101
Алмирийа (Альмерия) 88, 131
Алтунавад 63, 126
Алш 86, 131
Альмерия см. Алмирийа
амаликиты 53
Амид 49, 62, 126
Амударья 132. См. Джайхун, р.
Амул 62, 126
'Ана 48, 49, 124
10 Зак. 1217
ал-Анбар 59
Андалузия 132. См. ал-Андалус
ал-Андалус (Андалузия) 39, 47, 59, 61,
86—90, 93, 94, 96, 97, 98, 99, 101,
131
Аншина 35, 121
Антакийа (Антакья) 65, 76, 93, 127
арабы 44, 50, 57, 59, 63, 64, 103, 117,
118, 121, 122, 124, 125
Аравийский п-в (Аравия) 14, 24, 57, 117,
118, 119, 121
Аракс, р. 72, 99
Арām 24
Аралат Большой см. ал-Харис
Аралат Малый см. ал-Хувайрис
Арванд, г. 68, 79
Ардабиль (Ардебиль) 62, 63, 69, 126
Арзан ар-Рум (Эрзурум) 85, 100, 130
Арзан ар-Рум, г. 61
Арзинджан 85, 130
'Арим, темница 27
Арийа (Эриха, Иерихон) 33, 121
ал-'Ариш 45, 47, 48, 55, 101, 124, 132
ал-'Ариш, темница 45
Армения см. Армянийа
Армянийа (Армения) 49, 50, 61, 74, 85,
86, 92, 95, 97, 130
Арраджан 33, 41, 46, 121
Арраджан, область 121
Арран (Арāн) 85, 90, 91, 130
'Арус аш-Шам см. 'Асқалун
ал-Асад (созвездие Льва) 56, 64
Ас'арт 70
Асбара, г. 94
ал-Асвад море (аз-Заламат море) 87
Асйут 34, 121
'Асқалун (Аскалон) 48, 59, 124
'Аскар Мукрам, р. 42, 43, 123
Ассам 120
Асуан 55, 117
Асуанские пороги 124
Асфаджин, сел. 63
Атлантический океан см. ал-Ахдар, море
Афасус (Эфес) 86, 131
Афганистан 124, 127, 130
Афлугунийа (Пафлагония) 86, 131
Африка 117, 118, 123. См. Ифрийкйа
Афшана 64, 126
ал-Ахвāз 33
ал-Ахвāз, область см. Хузистан
ал-Ахдар море (Атлантический океан)
24, 87, 133

- Худжжат ал-Ислам Абу Ҳамид Муҳаммад ибн Муҳаммад ал-Газали 66, 74, 76
 Ҳузайфа ибн ал-Йаман 58, 125
 Ҳулағу-хан 38, 80, 128
 ал-Ҳусайн ибн 'Али 48, 49, 53, 124
 ал-Ҳусайн ибн Мансур ал-Ҳалладж 38, 122
 ал-Ҳусайн ал-Марварудӣ 80
 Ҳусрау [Кисра] Ануширван 58, 73, 90, 124
 Ҳусрау Парвиз 50, 68, 78, 124
 Ҳушанг 72
 Шабур (Сабур) Зӯ-л-Актаф (Шабур сын Ардашира) 39, 41, 44, 62, 63, 78, 108, 122, 126
 Шаддод сын 'Ада 14, 34, 117
 Шамс ад-Даула 65, 127
 Шамс ад-Дин ал-Ҳувай 92, 131
 Шамс ал-Ма'али Қабус ибн Вашмгир 65, 66, 127
 аш-Шахрастанӣ 75, 129
 аш-Шибли 62, 81
 Шйраз сын Тахмураса 46
 Шйргйр (атабек) 61, 126
 Шйрын 68, 78
 Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Муҳаммад ибн Йаҳйа 129
 Шу'айб 53—54
 Якоб Г. 7

Руки ад-Дин ал-'Амидй 93, 131
 Руки ад-Дин Гурсанджтй 63, 126
 Рустам сын Зала аш-Шадйа 45, 50, 53,
 95, 124

Са'ад ибн Зангй (атабек) 66, 127
 Саба' ибн 'Иашджуб ибн Йа'руб ибн
 Кахтан 18, 118
 Сабит ибн 'Аус аш-Шанфарй 19, 118
 Са'д ибн Абу-л-Ваққас 51, 124
 Садр ад-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжан-
 дй 64
 Садр ад-Дин ал-Марғи 81
 Сайд сын 'Ада 18
 Са'ид ибн ас-Са'иб 27, 120
 Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Му-
 хаммад ан-Нурй 66
 Сайф ад-Даула 'Али ибн 'Абдаллах 129
 Сайф ад-Дин Са'ид ас-Ќуфй 128
 Салах ад-Дин Йусуф 54, 125
 Салгуриды 127
 Салих ибн Нурй 5, 90
 Салман ал-Фариси 58, 125
 ас-Самав'ал ибн 'Адиййа ал-Йахүдй 24
 Саманиды 64, 126, 127, 133
 Самуд 16
 Санджар ибн Малик-шах ас-Салджукй
 75, 82, 104, 129
 Сара (библ.) 41
 Сарахс ибн Джударз 74
 ас-Сарй ас-Сақатй 49, 54, 124
 Сасан 57
 Сасаниды 125
 ас-Саури 73
 Сафүра (библ. Сепфора) 53
 Саффариды 123
 Сахиб Исма'ил ибн 'Аббад 108, 133
 ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухам-
 мад ибн Мухаммад 69, 128
 Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустарй 39
 Себуктегин, династия 65
 Селевк I 125
 Сельджукиды 59, 104
 Сйбавайхй 127
 Сиджистан сын Фарса 45
 Сийавүш 33
 ас-Синд 26
 Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба 97
 Синнимар 41, 68
 Сит сын Адама (библ.) 47
 Сихйун 106
 Сукрат (Сократ) 36, 100
 Сулайман [ибн Абу-л-Хасан ал-Джанна-
 бй] см. Абу Тахир Сулайман
 Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Та-
 баранй 47, 124
 Сулайман сын Давуда (библ. Соломон)
 34—36, 38, 39, 47—49, 59, 99
 Султан ад-Даула 46, 123
 Сурайд ибн Сахлук 56

Та'аббит Шарран 19, 118
 Талут 75

Тарсус ибн ар-Рум ибн ал-Йақан ибн Сам
 ибн Нух 76
 Тахир ибн 'Абдаллах 79, 130
 Тахмурас 80
 Тиберий 47
 Тимур 123

'Убайдаллах ибн Зийад 37, 53, 121, 125
 'Узайр 57
 Уқба ибн Нафи' ал-Қураши 52, 125
 Уқлим 16
 Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан 74
 'Умар ибн 'Абд ал-'Азйз ибн Марван
 73, 89, 129
 'Умар Рашид ад-Дин ал-Фарғанй 967
 'Умар ибн Сахлан (Хусайн Қадй Мир
 'Умар ибн Сахлан Саваджй) 74, 129
 'Умар ал-Хаййам 82
 'Умар ибн ал-Хаттаб 29, 48, 49, 53, 57,
 120
 'Урва ибн аз-Зубайр 29, 120
 'Усман ибн 'Аффан 29, 67, 70, 120, 127

Файлафус Румй 34
 Фарс сын ал-Ашура сына Сама сына
 Нуха 50
 Фар'ун Муса 48, 58
 Фархад 50, 68, 124
 Фатх ал-Маусили 80
 Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад
 ибн Ахмад ат-Табасй 76
 Фахр ад-Дин ар-Рази (Абу 'Абдаллах
 Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази) 73, 75,
 129, 131
 Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйанй
 72, 129
 Ферран Г. 118
 Фирдоуси 45, 77
 Фирүз 62
 Фирүз сын Йаздиджирда Ануширвана 81
 Фисағурас 100
 Френ Х.Д. 7
 Футрус сын Синнимара 65, 68

Хабйб ал-'Аджамя 70
 ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сақафй 27,
 29, 57, 59, 79, 120
 Хайдар 73
 ал-Халил 29, 33, 35, 40, 41
 Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух
 83
 Харун ар-Рашид 74, 76, 78, 99, 122, 129,
 ал-Хасан ибн 'Али 44, 123
 ал-Хасан ибн Ахмад ибн 'Али (Афдал
 ал-Махабадй) 79
 ал-Хасан ас-Саббах 65, 127
 Хатим ал-Асамм 67, 127, 128
 Хатим ат-Та'й 24, 119
 ал-Хидр 53, 95
 Хизкил 43
 ал-Хинд 26
 Хишам ибн 'Абд ал-Малик 43, 119, 123,
 Хосрон, династия 54, 57, 58, 70, 71, 79,
 Христос 57
 Худ (пророк) 18, 112

Йафат сын Нуҳа 107, 113
 Йахйя ибн Аксам 38, 122
 Йахйя ибн Зайд 103
 Йахйя ибн Закарийя 65
 Йахйя ибн Му'аз ар-Разй 73, 129
 Йунус (библ. Иона) 80, 82
 Йусуф (библ. Иосиф) 33, 40, 47, 48, 51, 52
 Йусуф ас-Сиддйқ см. Йусуф
 Йушу' (пророк) 44
 Йушу' сын Нуҳа 945

Кабйл 16, 18
 Қадис ибн Харат 51
 ал-Қазвинй см. Закарийя' ибн Мухаммад ал-Қазвинй
 Кайкавус 93
 Кайумарс 50, 72, 77
 Каквайхиды 127
 Карурас 56
 Қирваш ибн ал-Муқаллад 75, 129
 Қирман ибн Фарс ибн Тахмурас 52
 Кисра см. Анушйрван; Кисра Абарвайз
 Кубад (Кавад) 90
 Кубад сын Дара 71
 Кубад (Кавад) сын Фйруза 33, 78, 121
 Кураз ибн Бабара 69
 Қустантын сын Сйварйуса 108, 109
 Қутб ал-Дйн Мухаммад ибн Мас'уд аш-Шйразй 46, 128
 Куш сын Кан'ана сына Хума сына Нуҳа 16

Лаваз ибн Арим ибн Лаваз ибн Сам [ибн Нуҳ] 32
 ал-Лат 27
 Лят сын Каслұхйма сына Йунана сына Йафата 112
 Лукман ал-Хақим 47
 Лут (библ. Лот) 26, 45, 120

Мадждуд ибн Адам ибн ас-Сана'й 49, 124
 Мадждид ад-Даула ибн Бувайх 108, 133
 Мадждудж сын Йафата 107, 113, 133
 Мадйан ибн Ибрахйм 54
 ал-Маққарй аш-Шатйбй 94
 ал-Малик ал-Абдал Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газзалй 77, 130
 ал-Малик ал-Камил 62, 126
 ал-Малик Музаффар ад-Дйн ибн 'Али ас-Сағйр 62, 126
 Малик-шах ас-Салджукй 82, 127
 ал-Ма'мун 54, 55, 74, 76, 122, 125
 Мансур ибн Аммар 67
 ал-Мансур ибн Джа'фар 29, 37, 57, 126
 Манучхр сын Ираджа сына Афрйдуна 66, 70
 Мар Булус (Св. Павел) 105
 Мар Бутрус (Св. Петр) 105
 Мар Тумā (Св. Фома) 72
 Марйам (библ. Мария) 36, 43, 106

Мас'йса ибн ар-Рум ибн 'ал-Йақан ибн Сам ибн Нуҳ 99
 ал-Махдй 29, 58, 120, 126
 Махмуд ибн Исма'йль ибн Себуктегйн 65, 127
 Миср Маликшах ибн Мисраим ибн Хам ибн Нуҳ 55
 Михаил ибн Джирджис ас-Саббаг 6
 Му'авийа ибн Абү Суфйан 14, 46, 48, 49, 52, 117, 124
 Муджйр ад-Дйн ал-Байлақанй 90, 131
 ал-Муқтадир би-ллах 38, 112
 ал-Муқтафй 58, 125
 ал-Мурта'иш 81
 Муса (библ. Моисей) 16, 34, 39, 43, 44, 52—54, 95
 Муса ибн Имран 59
 Муса ибн Нусайр 99, 132
 Мусайлима ал-Қаззаб 32, 121
 Муслим ибн 'Укайл 53, 125
 ал-Мустансир би-ллах 38, 97, 122, 132
 ал-Муста'сим би-ллах 38, 90, 122, 131
 ал-Мутаваккил би-ллах 44, 79, 123, 130
 ал-Му'тадид би-ллах 44, 123
 ал-Му'тасим би-ллах 44, 123
 Мухаммад (пророк) 21, 32, 47, 73, 119, 121, 125, 129, 131
 Мухаммад ибн 'Абд ар-Рахйм ал-Гарнатй 6
 Мухаммад ибн 'Араби (Мухйа ад-Дйн) 86
 Мухаммад ибн Закарийя' ар-Разй 117
 Мухаммад ибн Исма'йль ал-Бухарй 89, 131
 Мухаммад ат-Тусй 6
 Мухаммад ибн Ханафййа 97, 132
 Мухаммад ибн ал-Хасан 44, 123
 Мухаммад ибн 'Умар ар-Разн 73
 Мухйй ас-Сунна Абү 'Умар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Бағавй 66, 127

Набат 49, 126
 Навуходоносор см. Бухт Нассар
 Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йаш-джуб 31
 Насйр ли-д-дйн Аллах 76, 129
 Насйр ад-Дйн Мухаммад ат-Тусй 77, 80, 124, 130
 Насйр-и Хусрау 83, 84, 130
 Наср ибн Ахмад ас-Саманй 109, 133
 Низам ал-Мулк ал-Хасан' ибн 'Али ибн Исхак 65, 76, 108, 127
 Ну'ман ибн Имру-л-Қайс ибн 'Амр ибн 'Адй 41
 ан-Нусайра 41
 Нуҳ (библ. Ной) 71, 74, 82
 Нуҳ ибн Мансур ас-Саманй 64, 127

Омейяды 97, 117, 120, 121, 123, 129, 133

Раванд ибн Байварасф ал-Аздахақ 80
 Раввадиды 128
 Радй ад-Дйн ан-Нисабурй 82
 Раз ибн Хорасан 72, 73
 Рахма [дочь Ибрахйма ал-Хазарасбийя] 100
 Рашид ад-Дйн 67, 128

- Бағ Алб. (Баугульф) 101
 ал-Бакуви см. 'Абд ар-Рашид ибн Салих
 ибн Нури ал-Бакуви
 ал-Балазурй 125
 Балахбад ал-Муганни 50, 124
 Балаш 44, 123
 Балйнас (Плиний) 79, 86, 97, 100, 109
 Бану Лахм (Лахмиды) 41
 Бар Саума 92
 Барбад см. Балахбад ал-Муганни
 ал-Барқа'идй 66
 Бармак 66
 Бармак ибн Халид 67
 Бармакиды 66, 127
 Бахламинус (Птолемей) 100
 Бахламинус 100
 Бахр Малик 105
 Бахрам сын Йаздаджирда (Бахрам Джур
 (Гур) 60, 69, 81, 94, 124
 Баджан 95
 Балкис 35
 ал-Бирунй 117
 Бишр ибн Гийас ал-Марися 54, 125
 Бхтор Эллиос 6
 Бувайх 65
 Бувейхиды 130, 133
 Бузурджмихр сын Бухтакана 50
 Букайр ибн Йақтан ибн Хама ибн Нух 26
 Буриды 130
 Буср ибн Арта 54, 125
 Бухт Нассар (Навуходоносор) 17, 63
 Вабар ибн Арим ибн Сам ибн Нух 22
 ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик 28, 29, 34,
 42, 120
 Вахсудан ибн Мухаммад ар-Раввади 67,
 128
 Газан-хан 67, 128
 Газневиды 128
 Гален 117, 129
 Гибукрат (Гиппократ) 100
 Гиййас ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад
 130
 Гинь Ж. де 7
 Гусе М. де 118
 Гуриды 130
 Густасб сын Лухрасба 50, 75, 79
 Давуд (библ. Давид) 35, 36
 ал-Дайзан ибн Му'авийа ал-Қуда'а 41,
 122
 Данийал (Даниил) 37
 Дара (Дарий) 83
 Дараб сын Фарса 41
 ад-Даххак Байварасб 50, 124
 ал-Джайхани 6
 Джалал ад-Дин ибн Мухаммад Х'аразм-
 шах 62, 126
 Джалал ад-Дин Хувари 71
 Джалинус 100
 Джамал ад-Дин ибн Йунус 80
 Джамал ал-Маусилй 80
 Джамасб ал-Мунаджжим 50
 Джа'фар ибн Йахйа ал-Бармаки 38, 121
 Джирджис ан-Наби 80
 ал-Джунайд 38, 72, 73, 82
 Дийа' ал-Мулк 61
 Диуджинас (Диоген) 100
 Дукийанус (Диоклетян) 86
 Зайд 106
 Закарийа ибн Мухаммад ал-Қазвинй 6—8,
 117, 119, 123, 124, 128
 Зардушт (Зороастр) 75, 129
 Зарқа' ал-Йамани 32
 Зийариды 127
 Зороастр см. Зардушт
 Зугар дочь Лута 26
 Зу-л-Қарнайн см. Александр
 Зулайха 48
 Ибн ал-Бавваб см. 'Али ибн Хилал ал-
 Хаттаб
 Ибн Сина см. Абу 'Али ал-Хусайн ибн
 'Абдаллах ибн Сина
 Ибн Тулун (Ахмад ибн Тулун) 77
 Ибн Фадлан 6
 Ибн Хурайра 73, 129
 Ибраһим (библ. Авраам) 53
 Ибраһим II (аглабид) 123
 Ибраһим ибн Адхам ал-'Иджли 67, 127
 Ибраһим ал-Туртушй 6
 Ибраһим ал-Хазарасбийа 100
 Ибраһим ал-Халил 54
 Ивклидус (Эвклид) 100
 Идрис 53
 ал-Идриси 120
 Ийас ибн Му'авийа 42, 123
 Илийас 35
 Ильханиды 67, 128, 129
 'Имад ад-Дин Хамза ан-Насавй 81, 130
 Ираклий 99
 'Йса (библ. Иисус) 35, 72, 106
 'Йса сын Науна (библ. Иисус Навин) 81
 Йсав сын Исхақа сына Ибраһима 104
 ал-Искандар сын Дара сына Бахмана см.
 Александр
 Искандар Зу-л-Қарнайн см. Александр
 Исма'ил (атабек) 81
 Исма'ил (библ.) 29
 Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари 108
 Истафанус 105
 ал-Истахри см. Абу Исхақ ал-Фариси
 ал-Истахри
 Исхақ (библ. Исаак) 41
 Исхақ ибн Ибраһим 108
 Исхақ ибн Исма'ил 90
 ал-Исхақи 44, 123
 Йаджудж сын Йафата 107, 113, 133
 Йаздаджирд сын Шахрийара 50, 70, 77,
 124, 128
 Йазид ибн Му'авийа 109, 133
 Йа'куб (библ. Яков) 33, 41, 47
 Йа'куб ибн 'Али ал-Қасрани 78
 Йамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин
 27, 65, 120

- Абу-л-Қасим ал-Қушайри 82, 130
 Абу-л-Қасим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и 78, 130
 Абу-л-Қасим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замахшари 93, 131
 Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад 69—70, 128
 Абу-л-Ма'али ал-Джувайни 129
 Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи 54, 124
 Абу-л-Музаффар ал-Хавафи 70, 128
 Абу [Мухаммад] 'Абдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'иш 82
 Абу Мухаммад ал-Баттал 97, 110
 Абу Мухаммад ал-Қасим ибн 'Али ал-Харйри 57, 125
 Абу Мухаммад ан-Низамй [ал-Ганджавй] 91
 Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш 49, 124
 Абу Наср ал-Иравй 65
 Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан ал-Фараби 64, 108, 127
 Абу Нашир 59, 126
 Абу Ну'айм ал-Исфакани 64, 126
 Абу-р-Раби' Сулайман ал-Мултани 6
 Абу-р-Райхан Мухаммад ибн Ахмад ал-Бирунй см. ал-Бирунй
 Абу Са'ид 74, 129
 Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр 70, 128
 Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри 37
 Абу ат-Таййиб Ахмад ал-Мутанаббй 46, 53, 75, 123, 129
 Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Тайй 24, 119
 Абу Тохир Сулайман 40, 122
 Абу Тураб Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби 81, 130
 Абу 'Убайд 'Абд ал-Вахид ал-Джузджанй 64, 126
 Абу 'Усман Бакр ал-Мазинй 127
 Абу-л-Фадл Бадй' аз-Заман 83, 130
 Абу-л-Файд Зу-н-нун ал-Мисри 33, 121
 Абу-л-Фарадж ал-Исфакани 126
 Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'аффа ибн Закарийа' ан-Нахравани 59, 64, 126
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа (Шихаб ад-Дин) 75, 129
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам (Гийас ад-Дин) 77
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфари'инй 63
 Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ил (Радй ад-Дин) 75
 Абу Хамид Ахмад ал-Кирмани (Аухад ад-Дин) 53
 Абу Хамид ал-Газзали 73, 76, 127, 130
 Абу Хамид ар-Рахби 72
 Абу Ханефа ан-Ну'ман ибн Сабит 53, 64, 82, 93, 111, 125, 127
 Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзй 67, 127
 Абу-л-Хасан ал-Қарматй ал-Джаннаби 40, 122
 Абу-л-Хасан ал-Кейй ал-Харасй 75—76
 Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Муғаллис ас-Сақатй 38, 122
 Абу-л-Хасан ас-Сирафй 45, 123
 Абу-л-Хасан ал-Харкани 70
 Абу-л-Хусайн Самнун ибн Хамза 49
 Аглабиды 123
 Адам (библ.) 18, 19, 77, 106
 'Адан ибн Синан ибн Исма'ил ибн Ибрахим 21
 'Адуд ад-Даула 45, 46, 52, 123
 Аййуб (пророк Иов) 43
 Айюбиды 126
 Аклимун 100
 'Ала' ад-Даула 65
 'Ала' ад-Дин Мухаммад (султан) 93, 94, 126, 131
 Александр Первый см. Ашак сын Селевкуса Румийского
 Александр сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолемея] Румийского 34, 50, 63, 80, 83, 98, 107, 119, 124
 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан 75, 129
 'Али ибн Абу Талиб 46, 48, 53, 54, 103, 124, 125, 132
 'Али ибн Джа'фар ал-Харкани 128
 'Али ал-Мисри ал-Мануфй аш-Шафи'и 6, 114
 'Али ибн Муса ар-Рида 54, 74, 124
 'Али ар-Рида 69, 128
 'Али ибн Хилал ал-Хаттаб (Ибн ал-Бавваб) 38, 122
 Алп Арслан 127
 Алфарабус см. Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан ал-Фараби
 Альмохады 7, 120, 126
 ал-'Амидй 82
 'Амлик [ибн Хаййаш] 32
 'Амр ибн ал-'Ас 50—51, 124
 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар 45, 123
 Анас ибн Малик 37, 121
 ал-Анварй, Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак 70
 Антакийа [дочь ар-Рума ибн Йаган ибн Сам ибн Нух] 65
 Анширейн ибн Кубад ибн Фируз 33, 44, 50, 88, 94, 96, 121
 Ардашир сын Бабака 40, 65, 72, 122
 Аристоталес (Аристотель) 34, 50, 100
 Аршинмидус (Архимед) 100
 Атсыз (хорезмшах) 127
 Афдал ал-Бамйани 69
 Афдал ад-Дин ал-Хакани 95
 Афлатун (Платон) 100
 Афрасийаб 95
 Афридун сын Кайкубада сына Джамшида 50, 124
 Ахмад ибн 'Умара ал-'Узри 6
 Ахмад ибн Шурайх 73
 ал-Азнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам 67, 127
 Ашак сын Селевкуса Румийского 34
 ал-Аштар ан-Нуҳа'и 48, 124
 Бабак ал-Хурраи 90, 131
 Бавард ибн Джударз 62

УКАЗАТЕЛЬ СОБСТВЕННЫХ ИМЕН И ДИНАСТИЙ

Абага-хан 128
 ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн Хамдан
 (Сайф ал-Даула) 75, 129
 Аббасиды 31, 120, 122, 125, 127, 129—
 132
 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад-ар-Ра-
 шид-ал-Батват 67, 127
 'Абд ал-Қахир ал-Джурджани 69, 128
 'Абд ал-Малик ибн Марван 19, 29, 99,
 118
 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашимй
 58, 126
 'Абд ал-Мудан ибн ар-Раййан ал-Харисй
 31
 'Абд ал-Му'йин ибн 'Али 7, 29, 58, 120,
 126
 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йа-
 манй 23, 119
 'Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нурй ал-
 Бакувй 5—8, 10, 11, 117—119, 123,
 125, 126, 131
 'Абд ал-Хамид ал-Андалусй 7
 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Қурайз 67, 127
 'Абдаллах ибн аз-Зубайр 29, 120
 'Абдаллах ибн Қилаба 14
 'Абдаллах ибн ал-Мубарак ал-Марвазй
 60, 80, 126
 'Абдаллах ибн ан-Намйр 31
 'Абдаллах ибн Тохир ибн ал-Хусайн 82,
 130
 'Абу-л-'Аббас 'Али ибн ар-Румй 127
 'Абу-л-'Аббас Ахмад [ибн 'Умар] ибн
 ас-Сурайдж 46, 94, 124, 132
 Абу 'Абд ар-Рахман ибн Йусуф ал-Асамм
 70
 Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн
 Ханбал 38, 122
 Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих 23,
 119
 Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Идрис
 аш-Шафи'й 46, 49, 51, 73, 90, 94,
 108, 124
 Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф 46,
 123
 Абу 'Абдаллах ас-Сабури 44
 Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'йд
 ас-Саури 53, 125
 Абу Аййуб ал-Ансарй 109
 Абу-л-'Ала' Ахмад ибн 'Абдаллах ибн
 Сулайман ал-Ма'аррй 57, 125
 Абу 'Али Ахмад ар-Рудбарй 72, 81
 Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Айяд 62, 126

Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн
 Сина 6, 64, 65, 126, 127
 Абу 'Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-
 Марварудй 130
 Абу 'Али Шақйқ Ибраһим ал-Балхй 67
 Абу 'Амир 'Амр ибн Шураҳйл аш-Ша'бй
 19, 118
 Абу 'Амр 'Абдаллах ибн ал-Муқаффа'
 81, 130
 Абу Ахмад (Тадж ад-Дин ал-Урмавй) 63
 Абу Бакр 29, 32, 120
 Абу Бакр 'Абдаллах ибн Ахмад ал-Қаф-
 фал ал-Марвазй 80
 Абу Бакр Ахмад ал-Байхақй 67, 128
 Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шиблй
 94, 126, 130, 132
 Абу Бакр аз-Захирй 62, 126
 Абу Бакр Мухаммад ибн 'Али ибн Ис-
 ма'йял ал-Қаффал аш-Шаши 94
 Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа ар-
 Разй 73, 129
 Абу Бакр Мухаммад ибн Сирйн 37, 121
 Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бақиланй
 37, 73, 121, 129
 Абу Бакр ал-Х'аризмй 42, 122
 [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн 'Али ал-Йаз-
 данйар 63
 Абу Бакр Шабан 78
 Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн
 Мухаммад ал-Хивакй (Наджм ад-Дин
 ал-Кубра) 92, 131
 Абу Джа'фар ал-Мансур 30, 31, 120
 Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарйр ат-
 Табарй 75, 129
 Абу Дулаф 6
 Абу Закарийа' Йахйя ибн 'Али ал-Хатйб
 ат-Табризй 68, 128
 Абу-л-'Изз ал-Қаланисй 59, 126
 Абу Исхақ Ибраһим ибн Ахмад ал-Ха-
 васс 73
 Абу Исхақ ал-Фарисй ал-Истахри 6, 34,
 121
 Абу Исхақ ал-Фирюзабадй 51, 124
 Абу Йазид Тайфур ибн 'Йса ал-Бистамй
 63, 65, 66, 73, 126, 127
 Абу-л-Қасим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Аса-
 кир 73, 129
 Абу-л-Қасим ал-Джунайд ибн Мухаммад
 38, 122, 124
 Абу-л-Қасим Ибраһим ибн Мухаммад ан-
 Насрабадй 81

- Dozy — R. Dozy, Supplément aux dictionnaires Arabes. I—II, Leyde, 1881.
 EI — «Encyklopaedie des Islām», Bd I—IV, Leiden — London, 1908—1938.
 EI, NE, — «The Encyclopaedia of Islam», New Edition, Leiden — London.
 Ferrand, Les îles — G. Ferrand, Les îles Râmny, Lâmery, Wâkwâk, Komor des géographes arabes et Madagaskar, — JA, X série, 1907.
 Ferrand, Madagascar — G. Ferrand, Madagascar et les îles Uâq-Uâq, — JA, X série, 1904.
 Ferrand, Sofala — G. Ferrand, Sofala, — EI, IV.
 Ferrand, Wâkwâk — G. Ferrand, Wâkwâk, — EI, IV.
 GAL, SB — C. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur, I—II, Weimar — Berlin, 1898—1902; Supplementband, I—III, 1937—1942.
 Glidden — H. W. Glidden, Ayla, — EI, NE, I.
 de Goeje — M. J. de Goeje, Le Japon connu des Arabes, crp. 295—307 — cm. [P. A. van der Lith], Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahrlyâr de Râmhormoz..., Leide, 1883—1886.
 Graefe — E. Graefe, Dongola, — EI, I.
 Grohmann — A. Grohmann, Zawila, — EI, IV.
 Hillelson — S. Hillelson, Nûba, — EI, IV.
 Hitti — Ph. Hitti, History of the Arabs, London, 1957.
 JA — «Journal Asiatique», Paris.
 Jacob, Studien, — G. Jacob, Studien in arabischen Geographien, II, II, Berlin, 1892.
 Kazimirski — A. de Biberstein Kazimirski, Dictionnaire Arabe-Français, t. I—II, Paris, 1860.
 Massignon, Zandj — L. Massignon, Zandj, — EI, IV.
 Musil — A. Musil, Aila, — EI, I.
 Nicholson, A literary history — R. Nicholson, A literary history of the Arabs, Cambridge, 1930.
 Nöldeke — Th. Nöldeke, Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden, Leiden, 1879.
 Paul — A. Paul, A history of the Beja tribes of the Sudan, Cambridge, 1954.
 Rothstein — Rothstein, Die Dinastie der Lahmiden in al-Hira, Berlin, 1899.
 Schleifer — J. Schleifer, Hadramaut, — EI, II.
 Sourdel — D. Sourdel, Le Vizirat Abbaside de 749 à 936 (132 à 324 de l'hegire), Damas, 1960.
 Le Strange — G. le Strange, Al-Abrik, Tephrike the Capital of Paulicians, — JRAS, 1896.
 Wensinck, Iram — A. J. Wensinck, Iram, — EI, II.
 Wensinck, Irām dhāt al- 'Imād — A. J. Wensinck, Irām dhāt al- 'Imād, — EI, II.
 Yver — G. Yver, Ghāna, — EI, II.

СПИСОК ЦИТИРОВАННОЙ ЛИТЕРАТУРЫ

- Абу Дулаф — «Вторая записка Абу Дулафа», издание текста, перевод, введение и комментарии П. Г. Булгакова и А. Б. Халидова, М., 1960.
- «Арабские источники VII—X вв.» — «Арабские источники VII—X веков по этнографии и истории Африки южнее Сахары», подготовка текстов и переводы Л. Е. Куббеля и В. В. Матвеева, М.—Л., 1960.
- ал-Балазури — «Liber expugnationis regionum, auctore Imāmo Ahmed ibn Jahja ibn Djābir al-Belādsorī, quem e codice leidensi et codice Musei Britannici» edidit M. J. de Goeje, Lugduni Batavorum, 1866.
- Бартольд — В. В. Бартольд, Сочинения, т. III, М., 1965.
- Бертельс — Е. Э. Бертельс, Избранные труды. История персидско-таджикской литературы, М., 1960.
- Бируни — Абу-р-Райхан Мухаммед ибн Ахмед ал-Бируни, Собрание сведений для познания драгоценностей (Минералогия), перевод А. М. Беленицкого, Л., 1963.
- Дьяконов — М. М. Дьяконов, Очерк истории древнего Ирана, М., 1961.
- Ибн Кутайба — ١٩٦٤، بيروت، الشعر والشعراء،
- Иакут, Булдан — «Yacut's geographisches Wörterbuch aus den Handschriften zu Berlin», St. Petersburg und Paris... hrsg. von F. Wüstenfeld, I—VI, Leipzig, 1866—1870.
- Иакут, Иршад — Yāqūt, The Irshād al-arib ilā ma'rifat al-adib or Dictionary of Learned Men of Yāqūt, ed. D. S. Margoliouth, I—VII, Leyden—London, 1907—1926.
- ал-Казвини — «Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Kosmographie», zweiter Theil. «Die Denkmäler der Länder», hrsg. von F. Wüstenfeld, Göttingen, 1848.
- «Книга Марко Поло» — «Книга Марко Поло», перевод И. П. Минаева, М., 1955.
- Коран — Коран, перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963.
- Марвази — «Sharaf al-Zamān Tāhir Marvazī on China, the Turks and India». Arabic text (circa A. D. 1120) with an English translation and commentary by V. Minorsky, London, 1942.
- Мисюгин — В. М. Мисюгин, Происхождение городов восточноафриканского побережья, — «Вестник ЛГУ», № 20, серия историч., языка и литературы, 1958, вып. 4.
- Нузхат ал-кулуб — «The Geographical Part of the Nuzhat al-qulūb composed by Ḥamd-Allāh Mustawfī of Qazwīn in 740 (1340)», translated by G. Le Strange, London, 1919.
- Розов — «Христианская Нубия», ч. I. «Источники для истории христианства в Нубии». Историко-критическое и церковно-археологическое исследование А. Розова, Киев, 1890.
- Худуд ал-'алам — «Hudūd al-'Ālam. The Regions of the World. A Persian Geography circa 372 A. H.—982 A. D.». Translated and explained by V. Minorsky, London, 1937.
- ал-Хусайни — ١٩٣٧/١٣٥٦، بغداد، طبقات الشافعية، هداية الله،
- Чураков — М. Чураков, Завоевание Северной Африки арабами, — «Палестинский сборник», вып. 3.
- Becker — C. H. Becker, Bedja, — EI, I.
- Coupland — R. Coupland, East Africa and its invaders, Oxford, 1958.
- Delafosse, Sūdān — M. Delafosse, Sūdān, — EI, IV.
- Delafosse, Takrūr — M. Delafosse, Takrūr, — EI, IV.
- Devic — L. Devic, Le pays des Zendjs ou la côte orientale d'Afrique au moyen âge, Paris, 1883.

ПРИЛОЖЕНИЯ

3. Ифранджа — Франция.
4. Итрахт — Утрехт, город в Нидерландах.
5. Ирланда — Ирландия.
6. Бурзила — Бордо, город во Франции.
7. Буртас — мордва. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 101, 161, 162, 217 и сл.; *Марвази*, стр. 33, 93, 109.
8. Баджанак — печенеги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 160, 162 и сл.; *Марвази*, стр. 29, 32, 33, 95, 103, 109.
11. Страна татар — Татария. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 94, 270, 285, 305, 309, 317, 460.
12. Ат-тогузгуз — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; *Марвази*, стр. 14, 27, 29.
14. Страна ал-Хатийан — Хутталан (Средняя Азия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 114, 115, 119, 120, 341, 359.
15. Харлух — карлуки. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; *Марвази*, стр. 27, 30, 31, 106, 157.
16. Страна Хирхиз — Киргизия.
18. Страна Хутталах — Хуттал. См.: *Бартольд*, стр. 555—557.
19. Гуззы — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 311, 313, 469.
20. О стране русов см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—160, 181, 182, 321, 398, 406, 432; *Марвази*, стр. 26, 35, 36, 112, 118.
21. Страна внутренних румов — Византия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 156—158; *Марвази*, стр. 14, 22, 35.
22. Кимаки — уйгуры.
24. Румийа (Рим, страна Романская) — Италия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 59, 60, 158, 192.
25. Зирих Гаран — аул в Дагестанской АССР.
26. Садд Иаджудж и Маджудж — «Преграда Гог и Магога». Арабские средневековые географы помещали библейские племена Гог и Магог на крайнем северо-востоке известного тогда мира.
27. Саксин — один из городов Хазарии.
28. Шлашвик — Шлезвиг, город, ныне находящийся на территории ФРГ.
29. Шатас (Шанас) — средневековый аул в Дагестанской АССР.
30. Захир (Шахур) — аул в Дагестанской АССР.
31. Фаран (Фараб) — округ в среднем течении Сырдарьи. См.: *Бартольд*, стр. 525—526.
¹ Сахиб Абу-л-Касим Исма'ил (938—985) — везир Бувайхидов, известный литератор.
² Маджд ад-Даула Рустам ибн Бувайх (997—1029) — правитель Рея, Хамадана и Исфахана.
32. Кустантинийа (Константинополь) — Стамбул.
¹ Иазид ибн Му'авийа — второй халиф из династии Омейядов (680—683).
33. Ал-Калиб — Куляб (?), город в Таджикской ССР.
34. Мадинат ан-Ниса' — мифический город на одном из островов Атлантического океана.
35. Маганаджа — Майнц, город, ныне находящийся на территории ФРГ.
¹ Наср ибн Ахмад ас-Самани — основатель династии Саманидов (874—892).
36. Никийа (Никея) — город в Византии (Малая Азия).

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

1. Башкырт — башкиры.
2. Бурджан — предположительно болгары. См.: *Марвази*, стр. 14, 64.
3. Булгар — средневековый город в среднем течении Волги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 221, 312, 461; *Марвази*, стр. 33, 34, 56, 93, 110—112.
5. Саклаб — славяне. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—159; *Марвази*, стр. 112.
6. Мишка — один из средневековых городов страны славян.
7. Вазанк (варанк) — варяги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 181, 432; *Марвази*, стр. 115—116.
8. Вису — идентифицируется с финским племенем весь. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 309, 433; *Марвази*, стр. 34, 56, 93, 112—114.
9. Иаджудж и Маджудж — мифические племена Гог и Магог.
10. Юра — идентифицируется с Югрой — угорскими осяками и вогулами. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 359, 323; *Марвази*, стр. 34, 56, 93, 112—114.

- 1211). См.: GAL, I, стр. 439; SB, I, стр. 785.
36. Сивас — город в Турции.
37. Шаш — Ташкент.
¹ Абу-л-‘Аббас Ахмад ибн ‘Умар ибн ас-Сурайдж (850—918) — шафитский *факих*.
38. Шатиба (Джатиба) — город восточнее Кордовы в Испании.
¹ Абу-л-Касим аш-Шатиби (1143—1194) — автор знаменитой касыды, в которой собраны имена чтецов Корана.
39. Шашин — арабское название одного из островов Балеарского архипелага.
40. Шантарин (Сантарен) — город в Португалии.
41. Шилб (Силвес) — город в Португалии. Был столицей Западной Андалузии в Кордовском халифате.
42. Шиблия — селение в округе Бухары.
¹ Абу Бакр Дулаф ибн Джа‘фар аш-Шибли (861—945) — известный багдадский суфий.
43. Ширван — область в Азербайджане.
44. Шабур — город в средневековом Ширване.
45. Сугд (Согд) — область в Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 487—488.
46. Тараз (Талас) — город севернее Ташкента на одноименной реке. См.: Бартольд, стр. 495—496.
47. Туртуша (Тортоса) — город в Испании.
48. Тулайтула (Тоledo) — город в Испании.
¹ О камне, притягивающем дожди, см.: Бируни, стр. 205—206.
49. Гарната (Гранада) — город в Испании.
51. Фаргана (Фергана) — см.: Бартольд, стр. 527—538.
¹ Ал-Мустансир — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).
52. Каликала (Арзрум) — город в Турции.
¹ О *аз-залаи* см.: Kazimirski, I, стр. 1003.
53. Куртуба (Кордова) — город в Испании.
54. Кал‘ат ал-Лан — крепость в стране алланов. См.: *Худуд ал-‘алам*, стр. 67, 68, 156, 160, 161, 313, 443, 444; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 10, 94, 231, 259.
55. Кайсария (Кайсери) — город в Турции.
¹ Мухаммад ибн ал-Ханафия (637—700) — сын ‘Али ибн Абу Та-либа.
56. Киши — средневековая крепость близ Самарканда.
57. Кандбадам (Канибадам) — город в Таджикской ССР.
58. Лабла (Низбла) — город в Испании, близ Севильи.
59. Лашбуна — древний город в Андалузии.
60. Лурка (Лорка) — город в Испании, между Гранадой и Мурсией.
61. Мавараннахр — историческая область в Средней Азии, расположенная к востоку и северу от Амударьи. См.: Бартольд, стр. 477.
62. Мадинат ан-Наххас — мифический город в Северо-Западной Африке.
¹ О камне *ал-бахта* см.: Dozy, I, стр. 121.
² Муса ибн Нусайр (640—716) — видный арабский военачальник, завоевавший Магриб и Испанию.
63. Ал-Масиса (Мопсуэста) — город на берегу р. Джейхан в Южной Турции.
64. Малатия (Малатья) — город на берегу Евфрата в Турции.
65. Мукан (Муган, Мугань) — низменность в Азербайджанской ССР.
66. Накджуван (Нахичевань) — центр Нахичеванской АССР.
67. Харкала (Гераклея) — город в Византии, захвачен арабами в 807 г.
68. Хазарасб — средневековый город в Хорезме. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 172, 206, 251.
69. Вашала — селение и источник близ г. Хоя в Южном Азербайджане.
70. Яссы-Чаман — местность в Восточной Турции. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 273.
71. Иунан — Греция.

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

1. Абулда — Абвиль (?) — город во Франции.
2. Бани и Ариш — Бангор (?) — город в Англии.

6. Ал-Ашбуна — Лиссабон.
¹ О добыче оникса см.: Бируни, стр. 163—168.
7. Ишбилийа — Севилья.
8. Афасус (Эфес) — древний город в Ионии.
9. Афлугуниа (Пафлагония) — город в Византии.
10. Алш — средневековый город в Андалузии. См.: Jacob, Studien, стр. 14—15.
11. Андалус — средневековое арабское название Пиренейского полуострова.
¹ О сурьме см.: Бируни, стр. 22, 23, 118, 153.
² *Магнатис* см.: Бируни, стр. 200—202.
³ *Шазанадж* см.: Бируни, стр. 204.
⁴ Еврейский камень см.: Бируни, стр. 261.
⁵ *Маркашит* см.: Бируни, стр. 73.
⁶ *Кист* — ароматическое растение, употребляемое при омовениях.
12. Ал-Бира (Эльвира) — средневековый город на юге Испании, в области Гранада. Разрушен в 1009 г.
13. Баб ал-Абваб (Дарбанд, совр. Дербент) — город на берегу Каспийского моря, в Дагестанской АССР.
14. Буттам (Буттаман) — горная область в средневековой Усрушане (Таджикская ССР) и название крепости в горах.
15. Баджжана — средневековый город близ Альмерии (Испания).
16. Бухара — город в Узбекской ССР.
¹ Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари (810—870) — автор знаменитого сочинения, в котором собрано 600 тыс. *хадисов* о Мухаммаде.
17. Бакуйа — Баку.
¹ Ср. Абу Дулаф, стр. 12, 36.
18. Барда'а — город в Азербайджанской ССР.
19. Базз — средневековая крепость, центр движения хуррамитов Азербайджана.
¹ Бабак ал-Хуррами (795—838) — глава антихалифатского движения хуррамитов в Азербайджане.
² Ал-Му'гасим би-ллах — седьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).
20. Балансийа (Валенсия) — город в Испании.
21. Байлакан — средневековый город на территории нынешней Азербайджанской ССР.
¹ Муджир ад-Дин ал-Байлакани (ум. в 1188 г.) — азербайджанский поэт.
22. Тифлис — Тбилиси.
23. Туркистан — название Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 518—520.
24. Джурджанийа (Гургандж) — город в северной части Хорезма. См.: Бартольд, стр. 403—404.
25. Джанза (Гянджа) — город в Азербайджанской ССР. См.: Бартольд, стр. 405—407.
26. Хутталан — область в Средней Азии к востоку от р. Вахш до р. Пяндж. См.: Бартольд, стр. 555—557.
27. Хилат — город в Турции.
28. Хорезм — в средние века город и территория нынешних Туркменской и Узбекской ССР. См.: Бартольд, стр. 544—552.
29. Хой — город в Южном Азербайджане.
¹ Шамс ад-Дин ал-Хуван (ум. в 1240 г.) — главный кади Дамаска, ученик Фахр ад-Дина ар-Рази.
30. Хивак (Хива) — город в Хорезмской области Узбекской ССР. См.: Бартольд, индекс.
¹ Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки, Наджм ад-Дин ал-Кубра (1145—1221) — виднейший суфий, основатель секты ал-Кубравийа (или аз-Захабийа) в исламе. Был убит монголами. Дата смерти у ал-Бакуви неверна. См.: GAL, I, стр. 786—787.
32. Ар-Рум — Малая Азия.
¹ 'Ала' ад-Дин Кайкубад I — сельджукский султан Рума (1219—1236).
33. Рунда — город в Южной Испании. Одна из мощных средневековых крепостей.
34. Замахшар — населенный пункт в Хорезме.
¹ Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замахшари (1075—1144) — знаменитый лингвист, автор многочисленных сочинений по грамматике, риторике и схоластике.
35. Самарканд — город в Узбекской ССР.
¹ Руки ад-Дин Абу-л-Хамид Мухаммад ал-'Амиди — главный кади столицы Бенгалии в правление султана 'Ала' ад-Дина Мардана (1208—

- вайни (ум. в 1085 г.) — знаменитый теолог.
- ² Малик ал-‘Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ал-Газали (ум. в 1123 г.) — брат знаменитого Абу Хамида ал-Газали. Замешал его в медресе «Низамийа».
- ³ Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси (1201—1274) — знаменитый астроном.
85. ‘Акка — порт на Средиземноморском побережье Палестины.
87. Ал-Гур — область в Афганистане.
- ¹ Гийас ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам — пятый султан из династии Гуридов (ум. в 1202 г.).
90. Кашан — город в Иране.
91. Кирмисин — средневековый городок в области ал-Джибал.
92. Казвин — город в Иране.
- ¹ Абу-л-Касим Мухаммад ибн ‘Абд ал-Карим ар-Рафи‘и (ум. в 1226 г.) — известный поэт и комментатор.
93. Касран — городок к северу от Рея.
94. Каср-и Ширин — городок в сасанидском Иране.
95. Кум — город в Иране.
97. Кашмир — селение в округе Буст (Афганистан).
- ¹ Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).
- ² Тахир ибн ‘Абдаллах (ум. в 848 г.) — правитель Хорасана.
100. Мардин — город в Турции.
101. Марваруд — город в Хорасане.
- ¹ Абу ‘Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-Марваруди ар-Рази (ум. в 1069 г.) — мусульманский проповедник. См.: GAL, I, стр. 387; SB, I, стр. 669.
102. Марв — современный город Мары Туркменской ССР.
103. Маусил (Мосул) — город в Ираке.
104. Марага — город в Южном Азербайджане.
105. Масидан — город в области ал-Джибал.
106. Майфарикин — средневековый город на территории современной Турции.
107. Маранд — город в Южном Азербайджане.
- ¹ Шамс ал-Мулк Исма‘ил — третий правитель из династии Буридов (1132—1134), атабеков Дамаска.
109. Наса — средневековый город на территории Туркменской ССР.
- ¹ ‘Имад ад-Дин Хамза ан-Насави — один из правителей Наса (был убит монголами).
110. ¹ Абу ‘Амр ‘Абдаллах ибн ал-Мукаффа‘ Рузбих (убит в 760 г.) — переводчик «Калилы и Димны» с пехлевийского языка на арабский. См.: GAL, I, стр. 151; SB, I, стр. 233.
- ² Абу Тураб ‘Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби (ум. в 858 г.) — известный суфий.
111. ¹ Абу Бакр аш-Шибли (861—945) — багдадский суфий.
112. Нисибин — город в Месопотамии.
114. Нисабур (Нишапур) — город в Иране.
- ¹ ‘Абдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн — правитель Хорасана (828—844).
- ² Абу-л-Касим ал-Карим ал-Кушайри (986—1072) — известный традиционалист и мистик. См.: GAL, I, стр. 432; SB, I, стр. 720.
115. Ниневия — древний город в Ираке.
117. Герат — город в Афганистане.
118. Хамадан — город в Иране.
- ¹ Бади‘ аз-Заман ‘Абдаллах ибн ал-Хусайн Абу-л-Фадл ал-Хамадани (969—1008) — знаменитый поэт-импровизатор. См.: GAL, I, стр. 93—94; SB, I, стр. 150—152; Nicholson, A literary history, стр. 328, 329, 331.
119. Иумкан (Иумган) — средневековый город в Бадахшане.
- ¹ Насир-и Хусрау (1004 — после 1072) — знаменитый исмаилит, выдающийся поэт и философ, автор *Сафар-наме*.

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

1. Абрик (Тефрика) — город в Византии.
2. Арран — область в средневековом Азербайджане.
3. Арзинджан — город в Турции.
4. Арзан ар-Рум (Эрзурум) — город в Турции.
5. Арминийа — Армения.

- ¹ Ал-Харис — Большой Арарат.
- ² Ал-Хувайрис — Малый Арарат.

63. Руйан — город в области ад-Дайлам.
¹ Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйани (1025—1108) — шафитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 390; SB, I, стр. 673.

64. Райн — один из крупнейших средневековых городов Ирана. Его развалины находятся в 8 км к юго-востоку от Тегерана.

¹ Фахр ад-Дин Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази (1149—1210) — мусульманский *факих*, автор большого числа сочинений по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 506; SB, I, стр. 920.

² Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир (1106—1136) — автор сочинения *Та'рих Димаши*. См.: GAL, I, стр. 331; SB, I, стр. 566.

³ Ибн Хурайра (ум. ок. 676 г.) — сподвижник Мухаммада.

⁴ 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз — восьмой халиф из династии Омейядов (717—720).

⁵ Абу Бакр Мухаммад ибн Таййиб ал-Бакиллани (ум. в 1012 г.) — мусульманский схоласт, автор многочисленных сочинений по исламу.

⁶ Йахья ибн Му'аз ар-Рази (ум. в 872 г.) — один из видных проповедников ислама.

⁷ Абу Бакр Мухаммад ибн Закария' ар-Рази (864—932) — известен в Европе как *Razes* — арабский Гален. См.: GAL, I, стр. 233; SB, I, стр. 417.

65. Равана (Зава) — городок в области Тус (Хорасан). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 149, 152.

66. Занджан (Зенджан) — город в Южном Азербайджане.

67. Сава — город в области ал-Джибал.
¹ Хусайн Кади Мир 'Умар ибн Сахлан ас-Саваджи (ум. в начале X в.) — ханифитский богослов.

68. Сарахс — город в Хорасане.

69. Салмас — город в Южном Азербайджане.

70. Самирам — древняя область на юге Ирана.

71. Сунабад — селение близ города Туса в Иране.

¹ Харун ар-Рашид — пятый халиф из династии Аббасидов (786—809).

72. Султания — одна из столиц государства Ильханидов в Иране.

¹ Аргун-хан — восьмой ильханидский султан (1304—1316).

² Абу Са'ид — девятый ильханидский султан (1316—1335).

73. Санджар — город в Ираке.

¹ Санджар — сельджукский султан (1118—1157).

² Ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн 'Умар ал-Ганафи (ум. в 917 г.) — видный военачальник Аббасидов.

³ Му'тамид ад-Даула Кирваш ибн ал-Мукаллад (1000—1050) — правитель Мосула.

⁴ Сайф ад-Даула 'Али ибн 'Абдаллах Хамдан (944—997) — правитель Халеба.

⁵ Ал-Мутанабби — см. стр. 123, № 74, прим. 2.

74. Сухравард — город в Южном Азербайджане.

¹ Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахья (убит в 1191 г.) — видный представитель неоплатонизма. См.: GAL, I, стр. 497; SB, I, стр. 986.

75. Шахразур — местность в Курдистане.

76. ¹ Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Абу-л-Карим аш-Шахрагани (1072—1153) — автор сочинения о сектах и течениях в исламе. См.: GAL, I, стр. 428; SB, I, стр. 762.

77. Шиз — город в средневековом Азербайджане.

¹ О полезных ископаемых Шиза см.: Абу Дулаф, стр. 32; Бируни, стр. 241—244.

² Зардушт (Зороастр) (ок. 660—583 гг. до н. э.) — основатель религии, получившей название зороастрийской.

78. Таликан — город в области Гилян.

79. Табаристан — область в Иране.

¹ *Манадил* (ед. ч. *миндил*) — большая салфетка, платок на голову, тюрбан. См.: Kazimirski, I, стр. 1298.

² Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари (838—923) — знаменитый арабский историк, комментатор Корана. См.: GAL, I, стр. 142—143; SB, I, стр. 217—218.

³ Ан-Насир ли-дини-ллах (1186—1225) — тридцать четвертый халиф из династии Аббасидов.

80. Табас — город в Хорасане.

¹ Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси (ум. в 1089 г.) — видный музыковед. См.: GAL, I, стр. 496; SB, I, стр. 907.

81. Тарсус — город в Турции.

83. Тамгач (Табгач) — столица империи Йен-Кинг (Самузян).

84. ¹ Имам двух святынь (т. е. Мекки и Медины) — Абу-л-Ма'али ал-Джу-

- (?—1074) — автор антологии поздне-арабской поэзии.
- ² Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи ал-Бахарзи — известный суфий и поэт.
30. ¹ Абу Бахр Ахмад ал-Байхаки (994—1066) — шафийтский *факих*. См.: GAL, I, ст. 363; SB, I, стр. 618. Сведения о нем у ал-Казвини нет.
31. Табриз — город в Южном Азербайджане.
- ¹ Бахсудан ибн Мухаммад ар-Раввади — правитель из династии Раввадидов (1020—1059).
- ² Газан-хан — султан из династии Ильханидов (1295—1304).
- ³ Фадлаллах Рашид ад-Дин (1247—1318) — известный политический деятель государства Ильханидов, автор *Джами ат-таварих*.
- ⁴ Абу Закарийя Иахья ибн 'Али ат-Табриз (1030—1109) — виднейший комментатор и филолог. См.: GAL, I, стр. 279; SB, I, стр. 492.
34. Ал-Джибал — область, граничившая в средневековье на западе с Азербайджаном, на севере — с горами Эльбурз, на востоке — с Фарсом, на юге — с Ираком.
35. Джарбазкан — крепость в горной части области ал-Джибал.
36. Джурджан (Гурган) — область Ирана на юго-восточном побережье Каспийского моря.
- ¹ 'Али ар-Рида (765—818) — восьмой шиитский имам.
- ² 'Абд ал-Кахир ибн 'Абд ар-Рахман ал-Джурджани (ум. в 1078 г.) — арабский языковед. См.: GAL, I, стр. 287; SB, I, стр. 503.
37. Ал-Джазира — у средневековых авторов название Северной Месопотамии.
38. Джаухаб — населенный пункт в Хорасане.
39. Джувайн — область в Хорасане.
- ¹ Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад (12.II.1028—20.VIII.1095) — известный схоласт, автор многочисленных трудов по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 388; SB, I, стр. 671.
- ² Ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ал-Джуваини (убит в 1284 г.) — везир Хулагу-хана и Абага-хана.
40. Джилян (Гилян) — область Ирана на юго-западном побережье Каспийского моря.
41. Хисн ат-Так — одна из крепостей в древнем Иране.
42. Хулван — древний город в Ираке. Сожжен сельджуками в 1046 г.
43. Хайзан — городок в области ал-Джазира.
44. ¹ Абу Са'ид Фадлаллах ибн Абу-л-Хайр (967—1049) — поэт эпохи Газневидов.
- ² Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак ал-Анвар (ум. после 1169 г.) — знаменитый сельджукский поэт.
45. Хорасан — область в Иране.
- ¹ Иазидджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (убит в 661 г.).
- ² Хатим ал-Асамм Абу 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид — видный религиозный деятель в Хорасане (ум. в 852 г.).
46. Харкан — город в области Гурган в Иране.
- ¹ 'Али ибн Джа'фар Абу-л-Хасан ал-Харкани — известный суфий.
47. ¹ Абу-л-Музаффар ал-Хувафи (ум. в 1006 г.) — известный шафийтский *факих*.
48. Хувар — город в Иране, недалеко от Рея.
49. Дамган — город в области Гурган в Иране.
51. Дийар Бакр — название местности в верхнем течении Тигра.
52. Дайр ал-Джуди — монастырь на горе Джуди в Дийар Бакре. См.: Коран, сура 11, стих 46; *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 203; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 184.
55. Дайр Матта — монастырь св. Матфея.
56. Дайр Мар Тума — монастырь св. Фомы.
57. Дайр Мар Джирджис — монастырь св. Георгия в Ливане.
58. Дарман — историческая область в Азербайджане.
- ¹ О полезных ископаемых в Дармане см.: Бируни, стр. 33, 87, 240.
59. Ра'с ал-'Айн — город в Дийар Бакре. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 141; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103, 218.
60. Рахба аш-Шам — город в Сирии.
61. Рудбар — область в Иране, севернее Казвина. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 166—210.
62. Рудравар — город в области ал-Джибал. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 132; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 76.

- ² Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абд-аллах ибн Сина (Авиценна) (980—1037) — знаменитый философ и врач.
- ³ Нух ибн Мансур ас-Самани — восьмой правитель из династии Саманидов (976—997).
- ⁴ Абу-л-'Аббас 'Али ибн ар-Руми (835—896) — известный арабский поэт. См.: GAL, I, стр. 79, SB, I, стр. 123.
- ⁵ Абу 'Усман Бакр ал-Мазини (ум. ок. 863 г.) — известный арабский языковед. См.: GAL, SB, I, стр. 168.
- ⁶ Сивавайхи (ум. ок. 863 г.) — видный арабский филолог. См.: GAL, I, стр. 101; SB, I, стр. 160.
- ⁷ Абу Ханифа ан-Ну'ман (699—783) — основатель ханифитского учения.
- ⁸ Абу Наср Мухаммад ибн Тархан ал-Фараби (ок. 870—950) — средневековый арабоязычный философ, астроном, музыковед, известный в Европе как Алфарабус.
- ⁹ Махмуд ибн Исма'ил ибн Себуктегин — газневидский султан (998—1030).
- ¹⁰ Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир — четвертый правитель Джурджана из династии Зийаридов (976—1012).
- ¹¹ Шамс ад-Даула — правитель Хамадана (997 — ок. 1021).
- ¹² 'Ала' ад-Даула — султан из династии Каквайхидов (1007—1041).
15. Аламут — крепость недалеко от Казвина, служившая столицей государства исмаилитов.
- ¹ Хасан ас-Саббах (ум. в 1124 г.) — основатель государства исмаилитов.
- ² Низам ал-Мулк (убит в 1092 г.) — везир сельджукских султанов Алп Арслана и Малик-шаха.
16. Изадж — раннесредневековый город в Иране.
17. Ирава — селение близ города Табаса в Кирмане.
18. Антакийя (Антакья) — город в Турции.
19. Бадахшан — область в Таджикской ССР.
- ¹ О рубине (*бадахш*) и гранате (*ал-биджазик*) см.: Бируни, стр. 73—81.
20. Барка 'ид — средневековый городок в Сирии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 140.
21. Буруджирд — город в Иране.
22. Бистам — город в Иране, у предгорий Эльбурза.
- ¹ Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами (ум. в 875 г.) — известный суфий.
23. Бамйан — область в Афганистане. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 105, 108, 109, 330; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 152, 194, 198, 272.
- ¹ Са'ад ибн Занги — четвертый правитель из династии Салгуридов (1195—1226).
24. Багшур — город в Афганистане. О Багшуре см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 104, 327; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 171 (Багчи Шур).
- ¹ Мухий ас-Сунна Абу 'Умар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави (ум. в 1222 г.) — шафитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 363; SB, I, стр. 461.
- ² Абу Хамид Мухаммад ал-Газа-ли (1058—1111) — крупнейший философ ислама. См.: GAL, I, стр. 119; SB, I, стр. 744.
25. Страна ад-Дайлам — горная часть области Гилян в северном Иране.
- ¹ Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир — см. стр. 127, № 14, прим. 10.
26. Балх (Вазирабад) — город на севере Афганистана. В средневековье был политическим центром Хорасана.
- ¹ Бармакиды — знатный персидский род, члены которого занимали в халифате Аббасидов должность *везира*.
- ² 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).
- ³ 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Курайз (626 — ок. 679) — один из военачальников халифата в период арабских завоеваний.
- ⁴ Ал-Ахнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам (ум. в 687 г.) — один из командующих арабскими войсками, завоевавших Среднюю Азию.
- ⁵ Ибрахим ибн Адхам ал-'Иджли (ум. в 783 г.) — балхский подвижник и суфий.
- ⁶ Хатим ал-Асамм 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид (ум. в 852 г.) — один из религиозных предводителей в Хорасане.
- ⁷ 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад ар-Рашид ал-Ватват (ум. в 1177 г.) — секретарь и поэт хорезмшаха Атсыза.
27. Буллур — область в Кашмире.
28. Бушандж (Фушандж) — город в провинции Герат (Афганистан). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 104; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 151, 171, 212.
29. Бахарз — город в провинции Герат (Афганистан).
- ¹ Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзи

125. Мукран — прибрежная область в Западном Пакистане (Белуджистан).
126. Манбидж — город в Верхней Месопотамии (Сирия).
¹ 'Абд ал-Малик ибн Салих ибн 'Али ал-Хашими (ум. в 812 г.) — двоюродный брат халифа ал-Мансура, правитель Египта, Сирии и Ирака.
127. Манаф (Мемфис) — древняя столица Египта.
128. Мута — город в Южной Иордании.
129. Ал-Махдийя — город вблизи Кайруана (Тунис).
¹ 'Убайдаллах ал-Махди — основатель династии Фатимидов в Северной Африке (910—934).
² 'Абд ал-Му'мин — основатель династии Альмохадов (1123—1169). В сочинении ал-Бакуви эта фраза, разумеется, анахронизм.
130. Ан-Нахраван — область в Ираке.
¹ Абу-л-Фарадж ал-Му'афа ибн Закарийя ан-Нахравани ал-Джарири (915—1000) — известный литератор, филолог и законовед. См.: Иакут, *Му'джам ал-удаба'*, XIX, 151—154.
131. Вади ар-Рамал — вади в Северной Африке.
¹ Абу Нашир Иуним — легендарный царь Химйара в древней Южной Аравии.
132. Вади Муса — название города Петры, древней столицы Набатейского царства.
133. Вади ан-Намл — вади в Палестине.
134. Ваддан — город в оазисе эль-Джофра (Ливия).
135. Васит — город в Ираке.
¹ Абу-л-'Изз Мухаммад ибн ал-Хусайн ал-Васити ал-Каланиси (1043—1127) — отец Корана и богослов. См.: GAL, I, стр. 408; SB, I, стр. 723.
137. Хит — город в Ираке.
¹ Абу 'Абд ар-Рахман ибн ал-Мубарак ал-Ханзали ал-Марвази (ум. в 747 г.) — богослов и законовед. См.: GAL, I, стр. 253.
138. Иазд — город в Иране.

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

1. Ава — город в средневековом Иране, на пути из Сава в Кум. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 133, 384; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 66, 68, 175, 190, 213, 214.
¹ Об атабеке Ширгире см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 213.
2. ¹ О мосте Дий' ал-Мулка см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 90.
3. Амул — город в Иране.
4. Абхар — город в Иране.
¹ Сабур — сасанидский шах Шапур II (309—379).
² Абу Бакр (или Мухаммад) ибн Тахир аз-Захири (первая половина IX в.) — суфийский шейх, один из ранних идеологов мистицизма в исламе.
³ Абу Бакр ибн Джахдар аш-Шибли (862—945) — видный суннитский мистик.
5. Абивард — город в Иране.
¹ Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад — традиционалист и мистик. См.: GAL, SB, I, стр. 430.
6. Амид — город в Ираке.
¹ Джалал ад-Дин Манкбурни — последний хорезмшах (1220—1231).
² Ал-Малик ал-Камил — султан из династии Айюбидов (1218—1239).
7. Ирбил (Эрбиль) — город в Ираке.
¹ Ал-Малик Музаффар ад-Дин Кекбурни — султан Ирбила (1190—1232).
8. Ардабил — город в Южном Азербайджане.
9. Урмийа — город в Южном Азербайджане.
10. Алтунаванд — средневековая крепость в Иране.
¹ Руки ад-Дин Гурсанджити (1204—1223) — сын хорезмшаха 'Ала' ад-Дина Мухаммада.
12. ¹ Абу Язид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами (ум. в 875 или 877 г.) — один из самых знаменитых суфиев-аскетов.
13. Исфахан — город в Иране.
¹ Абу-л-Фарадж 'Али ал-Исфахани (897—967) — знаменитый историк и филолог. См.: GAL, I, стр. 146, SB, I, стр. 225—226.
² Абу Ну'айм Ахмад ал-Исфахани (948—1038) — традиционалист и биограф. См.: GAL, I, стр. 362, SB, I, стр. 616—617.
14. Афшана — средневековый город в Средней Азии.
¹ Абу 'Убайд 'Абд ал-Вахид ал-Джузджани (первая половина XI в.) — ученик и биограф Ибн Сины. См.: GAL, SB, I, стр. 828.

97. Кубрус — остров Кипр.
98. Кифт — город в Верхнем Египте (ас-Са'ида ал-А'ла), восточнее Нила.
99. Кал 'ат ан-Наджм («Звездная крепость») — крепость города Харрана в Ираке. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103.
100. Кайруван (Кайруан) — город в Тунисе.
¹ Укба ибн Нафи' ал-Кураши — арабский военачальник, руководивший завоеванием Северной Африки в 60-х годах VII в. См.: Hitti, стр. 194 и сл.; Чураков, стр. 108 и сл.
102. Карйан (Карван) — городок в средневековом Иране.
103. Казрун (Казирун) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 54, 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 125, 177.
104. Кирд Фана-Хусрау, Фана-Хусрау Гирд (Сук ал-Амр) — город в Ширазе (Иран). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 113.
105. Кирман — город и провинция в Иране.
106. Кафартаб — город в Сирии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 150.
107. Каркуйа — городок на пути из Герата в Систан.
108. Кафарманда — «...село между Аккой и Табарией в Иордании. Его называют также Мадйаном, о котором упоминается в Коране» (Якут, IV, 291; Ибн Шаддад, стр. 283). Кафарманда расположена близ современной Сафурии.
109. Ал-Куфа — город в Ираке.
¹ Убайдаллах ибн Зийад — омейядский наместник в Ираке (680—684).
² Муслим ибн 'Укайл — племянник халифа 'Али, игравший активную роль в подготовке восстания в Куфе.
³ Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит (699—767) — крупнейший богослов и традиционалист, создатель ханифитского толка в исламе.
⁴ Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид (у ал-Бакуви: Са'ид ибн Суфйан) ас-Саури — традиционалист и законовед.
110. Карх — пригород Багдада.
¹ Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи (ум. в 816 г.) — знаменитый аскет и мистик багдадской школы.
² 'Али ибн Муса ар-Рида (ум. в 818 г.) — восьмой шиитский имам.
111. Каскар — город в Ираке, на берегу Тигра.
112. Куся — селение в Ираке.
113. Лазикийя (Лаодикея, Латакия) — прибрежный город в Сирии, основанный Селевком I (312—280 гг. до н. э.).
¹ Салах ад-Дин Йусуф (Саладин) — аййубидский султан (1174—1193).
114. Маджжана — город в средневековой Ливии.
¹ Буср ибн Абу Арта ал-'Амири ал-Кураши — арабский военачальник времен завоеваний. См.: ал-Балазури, Футух, стр. 112, 226, 227.
115. Мадйан — Кафарманда (см. стр. 125, № 108).
116. Марса ал-Хараз — город на берегу Красного моря.
117. Мариса — селение в Верхнем Египте.
¹ Бишр ибн Гийас ал-Мариси (ум. в 833 г.) — известный му'тазилитский теолог, ханифит и мурджит в Багдаде.
² Ал-Ма'мун — седьмой халиф из династии Аббасидов (813—833).
118. Марйут — город на берегу одноименного озера в Египте.
119. Миср — Египет.
120. Ал-Матариййа — селение в Египте, южнее Каира.
121. Ма'аррат ан-Ну'ман — родина Абу-л-'Ала' Ахмада ибн 'Абдаллаха ибн Сулаймана ал-Ма'арри (979—1057) — знаменитого поэта-философа.
122. Ал-Машан — городок в Ираке, близ Басры.
¹ Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири (1054—1122) — автор знаменитых *Макамат*.
123. Майсан — область на юго-востоке Ирака.
124. Ал-Мада'ин (Ктесифон) — столица Сасанидов. Завоевана арабами в 647 г.
¹ Салман ал-Фариси — сподвижник Мухаммада, позднее ставший одним из главных персонажей мусульманского религиозно-исторического предания, популярный герой множества мусульманских легенд, особенно в Иране.
² Абу 'Абдаллах Хузайфа ибн Хисал ал-Йамани (ум. в 656 г.) — сподвижник Мухаммада. См.: Ибн Кутайба, ал-Ма'ариф, стр. 134—135.
³ Ал-Муктафи — семнадцатый халиф из династии Аббасидов (902—908).

- (915—965) — крупнейший арабский поэт.
- ³ Абу-л-‘Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж (ум. в 958 г.) — видный проповедник шафийтского толка ислама. См.: ал-Хусайни, стр. 11—12.
- ⁴ Абу ‘Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф (жил в конце IX — первой половине X в.) — видный суфий, сподвижник Абу-л-Касима ал-Джунайда.
- ⁵ Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас‘уд аш-Ширази (ум. 26.I.1311 г.) — выдающийся астроном, ученик Насир ад-Дина ат-Туси. См.: GAL, I, стр. 211; SB, I, стр. 296. Сведений о нем у ал-Казвини нет.
75. Ас-Са‘ид — область в Египте, между Каиром и Асуанскими порогами.
76. В долине Сиффин произошла битва между четвертым «праведным» халифом ‘Али ибн Абу Талибом (656—661) и Му‘авией I в апреле — июле 657 г.
77. Сицилия — Сицилия.
78. Сур (Тир) — город в Палестине, на побережье Средиземного моря.
79. Табарийа (Тивериада, Тиверия) — город на берегу одноименного озера в Палестине.
- ¹ О Сулаймане ибн Ахмаде ибн Йусуфе ат-Табарани см.: GAL, I, стр. 166; SB, I, стр. 279.
80. Тиб — город в средневековом Иране. См.: *Худуд ал-‘алам*, стр. 131.
81. Ал-‘Ариш — город между Египтом и Палестиной.
- ¹ Малик ал-Аштар ан-Нуха‘и (ум. в 698 г.) — один из полководцев халифа ‘Али.
82. ‘Аскалун — средневековый город в Южной Палестине, на побережье Средиземного моря.
- ¹ Ал-Хусайн ибн ‘Али (625—680) — третий шиитский имам.
83. ‘Айн аш-Шамс (греч. Гелиополис) — городок в 8 км от Каира.
84. ‘Ана — город в Ираке.
85. ‘Аббадан (Абадан) — город на берегу Персидского залива.
86. ¹ Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-‘А‘маш (ум. в 765 г.) — куфийский богослов-традиционалист и чтец Корана.
- ² Ас-Сари ас-Сакати — см. стр. 122, № 25, прим. 7.
87. Газна — город в Афганистане.
- ¹ Абу-л-Маджд Маджид ибн Адам ас-Сана‘и (1081—1141) — крупнейший персидский поэт. См.: Бертельс, стр. 402 и сл.
88. Газа — город в Палестине.
- ¹ Абу ‘Абдаллах Мухаммад ибн Идрис аш-Шафи‘и (767—820) — основатель шафийтского толка в исламе.
89. Ал-Гута — долина в окрестностях Дамаска.
90. Фарс — название области на юге Ирана.
- ¹ Йазиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (632—651).
- ² Афридун сын Кайкубада сына Джамшида — один из первых мифических иранских царей.
- ³ Ад-Даххак Байварасб — мифический царь Ирана, прославившийся своей жестокостью.
- ⁴ Зу-л-Карнайн (Двурогий) — Александр Македонский (356—324 гг. до н. э.).
- ⁵ Хусрау Ануширван сын Кубада сына Фирюза — сасанидский шах (531—578).
- ⁶ Бахрам сын Йазиджирда — сасанидский шах (421—439).
- ⁷ Рустам аш-Шаид (*«Могучий»*) — сын Залы — один из героев иранской мифологии.
- ⁸ Балахбад ал-Муганни (*«Певец»*) — речь идет о Барбаде, знаменитом придворном певце и музыканте Хусрау II Парвиза (590—628). См.: Дьяконов, стр. 326.
- ⁹ Шабдиз — легендарный конь Хусрау Ануширвана.
- ¹⁰ Фархад — один из героев иранской мифологии.
91. Ал-Фустат — старое название Каира.
- ¹ ‘Амр ибн ал-‘Ас (629—683) — военачальник и политический деятель раннего халифата.
- ² О лазурите см.: Бируни, стр. 182.
94. Фирюзабад — город в средневековом Иране, развалины которого именуются Кушк. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 112, 115—117, 133, 176.
- ¹ Абу Исхак Ибрахим ибн ‘Али ибн Йусуф ал-Фирюзабади аш-Ширази (1003—1083) — знаменитый ученый и богослов-шафийт. См.: GAL, I, стр. 387—388; SB, I, стр. 669—670.
95. Ал-Кадисийа — город в Ираке, где в 636 г. произошла битва между арабами и персами, закончившаяся поражением персов.
- ¹ Са‘д ибн Абу-л-Ваккас (ум. ок. 670 г.) — командовал войсками арабов.
96. Ал-Кахира — Каир.

- тератор, поэт, мастер эпистолярного стиля. См.: GAL, I, стр. 93; SB, I, стр. 150.
- ² Гута — долина в окрестностях Дамаска.
- ³ Ийас ибн Му'авийа (ум. в 739 г.) — известный кади Басры.
48. О Даминдане (Дунбаванде) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 375.
49. Думйат (Дамйетта, Думьят) — город в Египте.
51. Давракистан — остров в устье р. Ас-кар Мукрам, у впадения в Персидский залив.
52. Дайр Атриба — коптский монастырь в Египте.
53. Дайр Аййуб — монастырь св. Иова.
54. Дайр Сим'ан — монастырь св. Симеона.
55. Дайр Тур Сина — монастырь в городке Тур, на юго-западе горы Муса на берегу Суэцкого залива.
56. Дайр ат-Тайр — монастырь в селении ат-Тийурат (округ Куна) в Египте.
57. Дайр Нахйа — коптский монастырь в Гизе.
58. Дайр Хизкил — монастырь на берегу Персидского залива.
59. Дайр ал-Кайяра — монастырь на западном берегу Тигра, близ Мосула.
60. О Даураке см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 75, 130, 213—214, 380; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 108.
61. Ар-Русафа — город, расположенный в Тадморской пустыне в Сирии.
- ¹ Хишам ибн 'Абд ал-Малик — десятый халиф из династии Омейядов (724—743).
62. Ар-Раккада — столица Аглабидов в Африке. Находилась в 9 км южнее Кайруана (Тунис). Основана в 876 г. аглабидом Ибрахимом II (875—902).
63. Зукандар — средневековый город в Марокко.
64. Сабур — город в средневековом Иране.
- ¹ Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Абд ал-Вахид ибн Мухаммад ас-Сабури (жил до XIII в.) — богослов и законовед.
65. Сабта (Сибта, Сеута) — город в Марокко.
66. О Сабате см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 40.
- ¹ Балаш — сасанидский шах (484—488).
- ² Ал-Хасан ибн 'Али ибн Абу Талиб (624—25—659) — второй шиитский имам.
67. Самарра — вторая (после Багдада) столица Аббасидского халифата.
- ¹ Ал-Му'тасим би-ллах — восьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).
- ² Об эмали (*мина*) см.: Бир уни, стр. 210—211.
- ³ Ал-Исхаки (ум. в 850 г.) — знаменитый певец времен первых аббасидских халифов.
- ⁴ Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).
- ⁵ Мухаммад ал-Махди Сахиб аз-Заман — двенадцатый шиитский имам, якобы скрывшийся в 873 г. в подземелье в Самарре.
- ⁶ Ал-Му'тадид би-ллах — шестнадцатый халиф из династии Аббасидов (892—902).
68. Сиджистан — Систан, область в Иране.
69. Садум (Содом) — библейский город в Палестине.
70. Сирджан (Сайрджан) — город в Иране. Разрушен Тимуром в 1394 г.
- ¹ 'Адуд ад-Даула — бундский султан (949—983).
- ² 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар — правитель из династии Саффаридов (879—900). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 124—125, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139, 178.
71. Сираф — некогда большой город и порт в Иране, на берегу Персидского залива. Разрушен землетрясением в 977 г. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 224; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 209.
- ¹ Абу-л-Хасан ас-Сирафи (так у ал-Бакуви и ал-Казвини) — Абу Са'ид ал-Хасан ибн 'Абдаллах ибн ал-Марзубан ас-Сирафи (893—979) — известный филолог и экзегет, комментатор *Китаб* Сибавайхи и *Максура* ибн Дурайда. См.: GAL, I, стр. 113; SB, I, стр. 174—175.
72. 'Аш-Шам — Сирия. Средневековое название аш-Шам обнимало более обширную территорию, чем современная Сирия.
73. О Ши'б Бавване см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 128, 211.
74. Шираз — город в Иране.
- ¹ Абу Шуджа 'Султан ад-Даула ибн Баха' ад-Даула — бундский султан в Фарсе (1012—1024).
- ² Ахмад ибн ал-Хусайн Абу-т-Таййиб ал-Джуфи ал-Мутанабб

деятель при халифе Харун ар-Рашиде.

² Ал-Муктадир би-ллах — восемнадцатый халиф из династии Аббасидов (908—932).

³ Ал-Мустансир би-ллах — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).

⁴ Ал-Муста 'сим би-ллах — последний, тридцать седьмой халиф из династии Аббасидов (1242—1258).

⁵ Иахйа ибн Аксам — главный кади Багдада в правление халифа Ма'муна. См.: Sourdel, стр. 238—239.

⁶ Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал (780—855) — основатель ханбалитского толка в исламе. См. о нем: GAL, I, стр. 181; SB, I, стр. 359.

⁷ Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати (ум. в 870 г.) — видный багдадский суфий, богослов-мистик.

⁸ Абу-л-Касим ал-Джунайд ибн Мухаммад (ум. в 910 г.) — крупнейший представитель ортодоксального суфизма. См.: GAL, I, стр. 159; SB, I, стр. 354.

⁹ 'Али ибн Хилал ал-Хаттат (ум. в 1022 или 1032 гг.) — знаменитый каллиграф.

26 Ал-Байда' (Талл-Байда') — городок в Иране. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 121.

¹ Абу-л-Мугис ал-Хусайн ибн Мажсур ал-Халладж (ок. 858—922) — знаменитый персидский мистик и теолог.

27. Тахарт (Тахирт) — средневековый город на территории Алжира.

28. Тадмур (Тадмор, Пальмира) — город в Сирии.

29. Тустар (Шустар, Шуштер) — город в Иране.

¹ Абу Мухаммад Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари (818—896) — суннитский теолог и мистик. См.: GAL, I, стр. 190; SB, I, стр. 333.

30. Танас (Танис, Тенес) — прибрежный город в Алжире.

32. Ат-Тих — название пустыни на Синайском полуострове, между Египтом и Палестиной.

33. Остров Тиннис — полуостров, вдающийся в озеро Тиннис со стороны моря у устья Нила.

34. Остров ал-Каниса — один из мелких островов Балеарского архипелага.

35. Джифар — пустынная область на Синайском полуострове.

36. Джаннаба — средневековый город в

Иране, развалины которого, называемые Гунавах, находятся к северу от Бендер-Рига.

¹ Имеется в виду Абу Са'ид ал-Хасан ибн Бахрам ал-Джаннаби — руководитель карматского движения на западном побережье Персидского залива, основавший здесь в 894 г. самостоятельное Карматское государство со столицей в ал-Ахса'. См.: Hitti, стр. 445.

² Абу Тахир Сулайман — сын и преемник Абу Са'ида ал-Джаннаби, глава Карматского государства на Бахрейнских островах в 923—944 гг. Упоминаемые ниже события произошли в январе 930 г.

37. Джур (Гур, Фирузабад) — ныне исчезнувший город в Иране, развалины которого носят название Кушк.

¹ Ардашир Бабак (Папакан) — сасанидский шах (ум. в 242 г.). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 117.

38. Джируфт — город на юге Кирмана, на пути к Ормузскому проливу. См.: «Книга Марко Поло», стр. 66—67; *Худуд ал-'алам*, стр. 124, 125, 201, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139.

39. Джиза (Гиза) — город в Египте, близ пирамид.

40. Халаб (Халеб, Алеппо) — город в Сирии.

42. Хира — столица Лахмидского княжества в Ираке (в 5 км южнее Басры). Завоевана арабами в 633 г.

¹ Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади — лахмидский царь (ок. 400—418). См.: Hitti, стр. 82; Rothstein, стр. 865—868.

43. Ал-Хадр (Хатра) — средневековый город в Ираке, юго-западнее Мосула, в долине р. Сарсар. Построен в III—II вв. до н. э.

¹ Ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Кудат'а — владетель ал-Хадра. Об идентификации этого полубогородного правителя см.: Nöldeke, стр. 35; Rothstein, стр. 42—43.

44. Хувайза — городок между Васитом и Басрой в Ираке, основание которого связывают с сасанидским царем Шапуром.

45. Ал-Халил (Хеврон) — город в Палестине.

46. Дарабджирд (совр. Дараб) — город в Иране.

47. Динашк — Дамаск.

¹ Абу Бакр Мухаммад ибн ал-'Аббас ал-Х'аризми ат-Табархи (935—993 или 1002) — арабский ли-

39. О Наджране см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 146; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 261.

40. Ал-Хинд — Индия.

41. Ал-Хаджар — средневековая столица шейхства Бахрайн.

42. Ал-Иамама (Иемама) — область в центральной части Аравийского полуострова.

¹ Мусайлима ал-Каззаб («Лжец») (убит в 633 г.) — прозвище проповедника монотеизма в племени Ханифа, современника Мухаммада.

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

1. Абаркух (Баркух) — город в провинции Фарс (Иран). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 129.

2. ¹ Об абйарской соде см.: Бируни, стр. 476, прим. 4.

3. Ихмим — село в Верхнем Египте, на правом берегу Нила.

¹ Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри (ум. в 860 г.) — один из основателей суфизма.

4. Развалины Арраджана находятся близ пункта, именуемого Се-Гунбадан («Три купола»), севернее Бихбахана. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 376, 378; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 129, 179.

¹ Кубад сын Фируза — сасанидский шах (488—531).

² Ануширван сын Кубада — сасанидский шах (531—579).

³ О *мумийа* см.: Бируни, стр. 191—193.

5. Урдун — часть современной Иордании.

6. Ариха (Иерихон) — город в Палестине.

¹ Ал-Гаура — долина Мертвого моря.

7. Ал-Искандарийа — Александрия. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

8. Асйут — город в Египте.

¹ Ас-Са'ид — Верхний Египет.

9. Убулла (Оболла) — порт в Южной Месопотамии.

10. Истахр (Персеполис) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 126, 129, 376; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 118—120, 190.

¹ Абу Исхак ал-Фариси ал-Истахри (ок. 850—934) — знаменитый географ-путешественник.

11. Ифрикия — арабы называли так город и восточную часть Северной Африки, а также Северный и Центральный Тунис. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

12. Анси́на — ныне исчезнувший город в Египте.

13. Ахваз — город в Иране.

14. Айла — город на берегу Акабского залива. См.: Musil, стр. 214—215; Glidden, стр. 783—784.

15. Бушмур — историческая область в Египте.

16. Ба'албек — развалины древнегреческого Гелиополиса в Ливане. Строительство и улучшение города длилось более 260 лет.

17. Балка' — область в южной части Иордании. Центр — город ас-Салт.

18. Булйана — город к югу от Туниса.

20. Байт Лахм — город Вифлеем в Палестине.

21. Байт ал-Мукаддас — Иерусалим.

¹ Кумама — церковь, где помещается «гроб господен».

22. Страна берберов (*билад барбар*) — название Северной Африки и Сомалийского побережья Аденского залива. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 352.

23. Бабил — развалины Вавилона в Ираке.

24. Басра — город в Ираке.

¹ 'Убайдаллах ибн Зийад (убит в 686 г.) — наместник Омейядов в Ираке.

² Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри (642—728) — известный религиозно-политический деятель, прославившийся своими разносторонними познаниями в богословии, набожностью и красноречием.

³ Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин (655—733) — известный богослов и традиционалист.

⁴ Абу Хамза Анас ибн Малик (ум. между 709 и 711 гг.) — выдающийся традиционалист.

⁵ Абу Хамза Мухаммад ибн 'Абд ат-Таййиб ал-Басри ал-Бакиллани (ум. в 1013 г.) — ученик ал-Аш'ари, виднейший богослов, создатель скептического направления мусульманской догматики. См.: GAL, I, стр. 197; SB, I, стр. 349.

25. ¹ Джа'фар ибн Йахйа ал-Бармаки (убит в 803 г.) — государственный

17. Завила — город, находившийся на границе Ливии с Суданом. По ал-Идриси, Завилой называлась часть города Махдийа. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 366; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 266; *Grohnann*, стр. 1289.
18. Зугар (Зо'ар) — согласно легендам, родина потомков Лота в Палестине. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 151, 415; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 264.
19. Ас-Синд — нынешний Пенджаб. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 80, 83, 109, 122—125, 163, 371; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 252.
20. Суманат (Сумнат), или Кал'ат Барахман, — город на оконечности Гуджаратского полуострова, где находился величайший храм брахманов. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252.
¹ Иамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин — газневидский султан (997—1030).
21. Саймур (Чаймур, Чаул) — порт на побережье Индостанского полуострова, южнее Бомбея. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 244—246.
¹ О гранате (*биджазик*) см.: Бируни, стр. 78—81.
22. Ат-Та'иф — город к юго-востоку от Мекки.
¹ Абу Мухаммад ал-Хаджадж ибн Йусуф ас-Сакафи (661—714) — знаменитый наместник Омейядов в Ираке.
² Са'ид ибн ас-Са'иб ас-Сакафи ат-Та'ифи (ум. в 787 г.) — арабский богослов и традиционалист.
23. Фас — город в Марокко.
24. Файсур (позднее — Барус) — город на западном берегу Суматры. См.: «Книга Марко Поло», стр. 179—180; *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 228, 236, 240; *Марвази*, стр. 148.
25. О Куба см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 165.
26. Кашмир — область в Северной Индии. См.: «Книга Марко Поло», стр. 75, 262, 268; *Худуд ал-'алам*, стр. 121, 198—199, 238; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 196, 254.
27. Кумар (Кхмер) — Камбоджа. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241; *Марвази*, стр. 143, 152.
28. Калах — порт Куедах на Малаккском полуострове. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241.
29. Каулам — один из пунктов на пути из Китая в Ирак, в районе современной Калькутты.
 О рудниках меди см.: Бируни, стр. 245—247.
30. Иасриб (Медина) — священный город мусульман, где находится могила пророка Мухаммада.
¹ Ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик — шестой халиф из династии Омейядов (705—715).
² Абу Бакр — первый «праведный» халиф (632—634).
³ 'Умар ибн ал-Хаттаб — второй «праведный» халиф (634—644).
⁴ Абу 'Абдаллах 'Урва ибн аз-Зубайр (643—712) — один из ранних арабских историков-традиционалистов, внук халифа Абу Бакра.
31. Марракиш (Марракеш) — город в Марокко.
¹ 'Абд ал-Му'ин ибн 'Али — альмохадский правитель, фактический основатель берберской династии Альмохадов в Магрибе и в Испании (1128—1163).
32. Мекка — город в Хиджазе, где находится Ка'ба, святыня мусульман.
¹ 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).
² 'Абдаллах ибн аз-Зубайр (убит в 692 г.) — сын известного сподвижника Мухаммада, поднявший восстание против Омейядов и в течение нескольких лет удерживавший Мекку.
³ Абу Джа'фар ал-Мансур — второй халиф из династии Аббасидов (754—775).
⁴ Ал-Махди — третий халиф из династии Аббасидов (775—785).
33. Мултан — город в Северо-Западной Индии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 89—91, 121, 210, 239, 363; *Марвази*, стр. 48, 148—149, 154.
34. Малибар (Малабар) — область на западном побережье Индостанского полуострова.
35. Мина — городок в Хиджазе.
36. Мандурфин (Мандранатан) — город в Южной Индии.
¹ О *табашире* см.: Бируни, стр. 96, 445.
37. Мандал — город в Ассаме (Индия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 236, 240.
38. Мансура (разв. Брахманабад) — город в ас-Синде. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 72, 88, 122, 239, 246, 372; *Марвази*, стр. 13, 48; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252, 255.

- там, этот пункт нужно идентифицировать с городом Нул Ламта (уэд Нун, близ Гулиминне).
40. Кала — пункт на западном побережье Индии.
 41. Остров Ланджуйа — Никобарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187, 188.
 42. Ма'риб — столица Сабейского государства в Йемене.
 43. Мирбат — средневековый порт на восточном побережье Аравийского полуострова.
 45. Мукадишу (Могадишо) — город в Восточной Африке (Сомали), на побережье Индийского океана.
 46. ¹ О сердолике ('акик) см.: Бирунни, стр. 160—162.
 47. Вабар — название страны и племен, существовавших, по преданию, в древнем Йемене.
 48. Варвар — одна из крепостей в средневековом Йемене, близ Сан 'а'.
 49. Сообщение ал-Казвини о Йемене занимает стр. 42—47 (изд. Вюстенфельда). У ал-Бакуви материал сильно сокращен.

¹ 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани (634—724) — виднейший богослов Йемена, умерший в правление халифа Хишама ибн 'Абд ал-Малика (724—743). Прославился тем, что совершил сорок паломничеств в Мекку.

² Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих (646—733) — южноарабский историк. Ему приписывают несколько сочинений, посвященных главным образом изложению иудейско-христианского предания о пророках и народах древности и южноарабского исторического предания.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

1. Ал-Аблак — древняя крепость на территории нынешней Иордании.
2. Аджа' и Салма — две горы в Центральной Аравии на территории обитания племени Тайи. См.: Иакут, I, 112; II, 20; III, 120.
- ¹ Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и (ум. в 843 г.) — знаменитый арабский поэт, составитель поэтической антологии *Китаб ал-Хамаса* («Книга доблести»).
- ² Хатим ибн 'Абдаллах ибн Са'ад ат-Та'и (конец VI — начало VII в.) — доисламский арабский поэт. См.: GAL, I, 97; SB, I, 55.
4. Ал-Бахрайн — остров у западного побережья Персидского залива. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 81, 127, 148, 164, 412; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 135, 166, 226.
5. Бадр — селение юго-западнее Медины, где (17 или 19 рамадана /2 февраля 624 г.) произошла битва между сторонниками Мухаммада (мусульманами) и мекканцами. Победу одержали мусульмане.
6. О Туббате (Тибете) см.: «Книга Марко Поло», стр. 133—135; *Худуд ал-'алам*, стр. 83—86, 90—97, 254—264; Марвази, стр. 13, 27, 89; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 19, 249.
7. Джаджали — по преданию, город, который воспрепятствовал проникновению Александра Македонского в глубь Индии.
8. Бартабил — один из островов Малайского архипелага. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 224.
9. Остров Джаба — Ява. См.: «Книга Марко Поло», стр. 53, 169, 174, 176, 180, 196; *Худуд ал-'алам*, стр. 184—187; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222—223.
10. Сукутра — остров Сокотра в Индийском океане. См.: «Книга Марко Поло», стр. 200—202, 253; *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.
11. Об острове Саламат см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 225.
12. Об острове Сайлан (Цейлон) см.: «Книга Марко Поло», стр. 180, 182, 191, 193; *Худуд ал-'алам*, стр. 86—87, 194, 234—235; Марвази, стр. 46, 50; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 117, 186, 195, 224, 255.
13. Ал-Хиджаз — область на Аравийском полуострове. У ал-Казвини ал-Хиджазу посвящено четыре страницы.
14. Об ал-Хиджре — городе на Аравийском полуострове, южнее города Тима', см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 261.
15. Ал-Хатт — пункт на побережье Аравийского полуострова, где был рынок хаттских копий, доставляемых из Индии.
16. Хайбар — оазис на пути между Мединой и Дамаском. Завоеван Мухаммадом в 628 г.

- вах Саксар, Кисар и ан-Ниса' у ал-Бакуви сокращено.
18. Арабские средневековые путешественники предполагали, что острова Вак-Вак находились в южной части Мозамбика, а также восточнее («за») ас-Сина. Г. Ферран один Вак-Вак помещал у северной части Мозамбика, а другим считал остров Мадагаскар. Де Гье отождествлял Вак-Вак с Японией. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353—354; *Худуд ал-'алам*, стр. 228, 472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222; Devic, стр. 88—95; Fergand, Madagascar, стр. 488—509; его же, Les îles, стр. 450—506; его же, Wākwāk, стр. 1164—1168; de Goeje, стр. 295—307.
 19. Хадрамаут — область на юге Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256; Schleifer. Сообщение у ал-Бакуви очень сокращено.
 20. Дункула — столица нубийского царства Мукурра. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 359; *Худуд ал-'алам*, стр. 475; Graefe, стр. 1105—1106.
 21. ¹ Саба' ибн Иашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан — легендарный царь в Южной Аравии.
 22. Сиджилмаса — средневековый город в Южном Марокко, бывший конечным пунктом караванной дороги из Западного Судана. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 82, 154, 223.
 23. Сарандиб — остров Цейлон. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 60, 86—87, 234—235; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 186, 195, 224, 255; Марвази, стр. 46, 50.
 24. Суфала — город и область на юге Мозамбика. Арабы в средние века вывозили из Суфалы золото и рабов. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 472; Fergand, Sofala, стр. 507—510; Coupland, стр. 25—27, 36—39.
 25. Салук — один из значительных городов в древнем Йемене.
 27. О Сандабиле (Кан-чоу, Кам-джу) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 232; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 18, 68—69, 73, 78.
 28. Аш-Шихр — область в Южной Аравии.
¹ Нас-нас — один из персонажей арабо-персидской демонологии, который нападал на путников и, обвив
 - их своими длинными ногами, загонял до смерти. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 387; «Книга Марко Поло», стр. 208—209; *Худуд ал-'алам*, стр. 148; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256.
 29. ¹ Сабит ибн Аус ал-Азди аш-Шанфара (убит в 510 г.) — знаменитый доисламский поэт.
² Та'аббит Шарран — Сабит ибн Суфйан ал-Фахми (ум. в 530 г.) — знаменитый доисламский поэт.
³ Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би (ум. в 721 г.) — арабский историк-традиционалист.
⁴ Абд ал-Малик ибн Марван — пятый халиф из династии Омейядов (685—705).
 30. О Шила (Корее) см.: *Хурад ал-'алам*, стр. 228; Марвази, стр. 27, 67, 64, 89.
 31. О Сан 'а' см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 146—147, 411; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256, 286. Сведения о Сан 'а' у ал-Бакуви сильно сокращены.
¹ Желтое дерево ал-варс (*сигсита*) — индийский шафран. См.: Дозу II, стр. 796.
 32. Ас-Син — Китай. См.: Марвази, стр. 14, 49 и сл.; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 250. Сведения об ас-Сине у ал-Бакуви сильно сокращены.
¹ Относительно таликун см.: Бируни, стр. 248.
 33. О Зуфаре см.: «Книга Марко Поло», стр. 184, 209—210; Марвази, стр. 13.
¹ Относительно зуфарийского оникса см.: Бируни, стр. 165—169.
 34. Оман — область на юго-востоке Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 148, 164, 396 (море 'Отān, стр. 52, 145); *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256 (море 'Отān, стр. 224, 226, 256).
 35. Аден — город на аравийском берегу Аденского залива. Сведения об Адене перенесены ал-Бакуви из второго климата. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226, 246, 256.
 36. Гана — государство в Африке. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 354—356; *Худуд ал-'алам*, стр. 477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226; Yvet, стр. 147—148.
 37. Гадамис (Гудамис) — Гадамес, город в Ливии.
 38. Кал 'ат аш-Шараф — одна из крепостей в средневековом Йемене.
 39. Какудам — судя по ламтийским ши-

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ *

1. Об Ираме см.: Коран, сура 89, стих 6, 7; Wensinck. *Iram*, стр. 554; его же, *Iram dhāt al-'Imād*, стр. 554, 555.
¹ Шаддад сын 'Ада — легендарный царь в Южной Аравии.
² Му'авийа ибн Абу Суфйан — первый халиф из династии Омейядов (661—680).
2. О стране и племенах Буджа (Беджа) см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353; *Худуд ал-'алам*, стр. 79, 81, 83, 164, 474; Becker, стр. 705; Paul.
¹ Подробно о разновидностях изумруда см.: Бируни, стр. 151 и сл.
3. ¹ О добыче золота и схожей картине обмена товаров на золото см.: Бируни, стр. 218—226.
4. У ал-Казвини (стр. 12) вместо «на юге ат-Тибр» идет «на юге пустыня». Под названием «ал-хабаш» средневековые авторы обозначали совокупность темнокожего населения Северо-Восточной Африки. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 384; Марвази, стр. 156—158.
 Текст сведений о стране ал-Хабаш сокращен ал-Бакуви в четыре раза.
5. О стране зинджей см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 361—362; Мисюгин, стр. 142—152; *Худуд ал-'алам*, стр. 163—164, 179, 228, 471—472; Devic, стр. 15—35, 121—200; Massignon, Zandj, стр. 1281—1282.
 Десять примет зинджей даются ал-Бакуви без ссылки на Галена.
6. Арабы обозначали словом «черные» жителей районов Африки, расположенных к югу от Сахары. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 380; *Худуд ал-'алам*, стр. 153—154, 164—165, 476—477; Delafosse, *Sūdān*, стр. 518—521.
7. Названием «ан-Нуба» арабы обозначали как народ, так и страну к югу от Асуана, выше первого нильского порога. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 375—376; Розов, стр. 45—219; *Худуд ал-'алам*, стр. 151—152, 164—165, 475—476; Hillelson, стр. 1008—1012.
9. Такрур — город и государство, расположенные у нижнего течения р. Сенегал, в районе современного Подора. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 381—382; Delafosse, *Takrūr*, стр. 664—667.
10. Ал-Бакуви сокращает сообщение ал-Казвини о Джабарса более чем в три раза.
11. О континентальной Джаве (Яве) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 63, 188, 193, 249.
12. Острова ал-Халидат ас-Са'адат («Счастливые острова») — Канарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.
 Сведения ал-Казвини об островах ал-Халидат заимствованы у ал-Бируни.
13. Остров ар-Рамни — Суматра. Часто в источниках путают с Явой. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187—188, 228, 241, 472—477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 223, 225; Ferrand, *Les îles*, стр. 440—445.
 Ал-Казвини заимствует эти сведения у Мухаммада ибн Закарии ар-Рази.
14. Аз-Забадж — остров Ява. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 52, 57, 163—164, 471—472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222.
- 15—17. Сообщение ал-Казвини об остро-

* Полное описание приводимой литературы см.: «Список цитированной литературы», стр. 137.

ПРИМЕЧАНИЯ

дает Аллах всевышний, раб, нуждающийся в Аллахе всевышнем, 'Али ал-Мисри ал-Мануфи аш-Шафи'и — да простит Аллах всевышний его, его родителей и его усопших [родичей], а также усопших [родичей] других мусульман — всех! Хвала Аллаху — господу миров.

Конец.

Это [произошло] перед пятничной молитвой в начале месяца зулка'да, священного из месяцев, 1023 (З.ХII.1614) года в городе ал-Лазикии — да охранит ее Аллах.

О ты, который начал наблюдать за тем, что пишу,
И стал обсуждать написанное мной.
Призываю тебя во имя Аллаха: если найдешь у меня ошибку, —
Прости мне ее, ибо мудр тот, кто прощает!

Море ал-Мухит в северной части имеет пролив, соединяющий его с Южным морем. Местность, которая находится у этого пролива, называется морем Вазанк. Это — самое дальнее место на севере. Там очень сильный холод, климат суровый и вечный снег. Там не могут жить растения и животные. Мало кто может туда добраться из-за сильного мороза, мрака и снега.

(8) ВИСУ — страна, расположенная за булгарами. Между ними расстояние в три месяца [пути]. День там длинный *, и не видят они мрака. Затем наступает длинная ночь, и не видят они света. Жители Булгара везут к ним свои товары для торговли. Каждый из них кладет свои товары в определенном месте, делает на нем отметину и уходит. Потом возвращается и находит рядом с ними товары, которые годятся для его страны. Если он удовлетворен, то он берет предложенное в обмен и оставляет свои товары, а если нет, то он берет свои товары и оставляет предложенное в обмен. Продавец не видит покупателя, и наоборот. Это похоже на то, что происходит на юге в Судане. Жители Вису не входят в страну Булгар, ибо, когда они входят, там изменяется климат и || наступают холода, даже если это происходит летом, и у них гибнет скот и засыхают растения. Поэтому [жители Булгара] не разрешают им входить в их страну.

736

(9) ИАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ — два огромных племени тюрок из потомков Иафата сына Нуха — да будет мир над ним! Их обиталище на востоке седьмого климата **.

(10) || ЙУРА — страна близ моря Мрака. День у них летом такой длинный, что солнце в течение сорока дней не заходит. [Страна] Мрака находится недалеко от них. Жители Йура входят в этот Мрак со светом. Они находят большое дерево, подобное большому шатру, на котором водится зверь, который, как говорят, летает. Они не сеют и не имеют скота. У них много лесных чащ, и они добывают в них себе пищу и ловят рыбу. Дорога к ним идет через земли, на которых снег никогда не тает. Говорят, что жители Булгара привозят в Йура мечи. У этих мечей не делают ни рукоятки, ни каких-либо украшений, а привозят такими, какими их вынимают из огня и опускают в воду [для закалки]. И такой [меч] годится для доставки к ним. Жители Йура покупают [эти мечи] и бросают их в море Мрака, и, когда они делают это, Аллахом всевышним посылает им из моря рыбу, подобную большому верблюду ***. За этой рыбой гонится другая рыба, еще больше, чем первая, и она приближается к берегу и оказывается в таком месте, где она не может двигаться. Об этом узнают жители Йура и подплывают к ней на ладьях. Они собираются вокруг нее и разрезают ее мясо. А когда нет в море этих мечей, не выходит к ним рыба, и они умирают, так как сила их от этой рыбы. И Аллах лучше знает о твари своей, а он — могучий, мудрый.

74a

Это — последнее, что мы привели из книги *Талхис ал-асар ва-л-мулк лиллах ал-вахид ал-каххар*.

|| Переписан этот список со списка, датированного 816 годом хиджры (1413-14). Переписал ее для себя и для тех после него, кого поже-

746

* У ал-Казвини (стр. 416): *يقصر* «короткий».

** См. текст под № 26 «Садд Иаджудж и Маджудж» в шестом климате, стр. 107.

*** В рук. *الجبل* (ср. ал-Казвини, стр. 418).

726 часа. Если же день уменьшается, || то наоборот — {увеличивается ночь}. У них очень сильный холод. Снег у них летом, как и зимой, почти не сходит.

Говорят, что ... [этот] народ — те, которые уверовали в Худа * — да будет мир над ним! — и бежали в северную страну, и достигли в ней благоденствия. В земле Булгар нашли их кости. Ширина одного их зуба равна двум пядям, а длина — четырем пядям. Их черепная коробка подобна куполу. Под землей находят зубы, похожие на слоновые бивни, белые как снег **. Там есть птицы с длинными клювами.

(4) ШУШИТ *** — крепость в земле саклабов. Там есть соленый источник, между тем как в этой области нет соли. И когда им нужна соль, то они берут эту воду, наполняют ею каменные сосуды, разводят под ними большой огонь. Вода густеет и становится мутной. Потом ей дают остыть, и получается твердая белая соль. Это — способ изготовления твердой соли по всей стране саклабов. Говорят ****, что в одной из ее гор есть источник воды, который называют «Источник меда». Воду его смешивают как мед с обычной водой в сосуде, и при потреблении в ней [находят] свежесть.

73a (5) САКЛАБ — страна, лежащая на западе шестого и седьмого климатов. Она граничит со страной Хазар [и расположена] на высоких частях румских гор. Это рыжеволосые люди с красным лицом, очень сильные. Это — потомки Лита ***** сына Каслукима сына Иунана сына Иафата. Это — разные племена, и между ними идут войны. Каждый их народ имеет царя, не подчиненного другому. Часть из них — христиане-яковиты, часть — несториане, часть не имеет никакой религии, часть поклоняется огню. У них есть храм на одной из высоких гор. Он очень удивителен своей постройкой, кладкой камня, разнообразием красок ***** , помещенными в нем || драгоценными камнями ***** и [изображениями] восходов солнца, устроенными в окнах, которые сделаны в этом храме.

У них есть река, вода которой черная, как вода моря Мрака, но она вкусная. В ней рыба не водится, но есть большие черные змеи, которые безвредны. Есть там животное *ал-идас* ***** , на которое охотятся и везут к саксиам и булгарам.

(6) МИШКА ***** — большой город в стране саклабов на берегу моря, среди густого леса, через который войскам не пройти. Там много продуктов, меда, мяса, рыбы. Войска там пешие, так как коннице у них не пройти. Женятся у них по усмотрению их царя, а не по своему выбору. Он заботится о снабжении их всей провизией: он вроде заботливого отца для своих подданных. В противоположность другим тюркам они очень ревнивы к своим женам.

(7) ВАЗАНК ***** — местность на берегу Северного моря.

* Ср. ал-Казвини (стр. 412) — там речь идет о потоке этого народа, жившем на территории булгар.

** В рук. *العاج* (ср. ал-Казвини, стр. 413).

*** См.: Jacob, 95.

**** У ал-Казвини (стр. 413) этого места нет.

***** *بنو ليطي*.

***** Чередованием цветов?

***** В рук. *الخواص* (ср. ал-Казвини, стр. 414).

***** У ал-Казвини (стр. 415): *السمور*. Имеется в виду выдра.

***** См.: Jacob, 45, Anp. 4.

***** У ал-Казвини (стр. 416): *ورنك*.

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где тень в полдень при равноденствии равна семи кадамам, половине, одной десятой и одной шестой кадама, а конец его там, где тень в полдень при равноденствии равна восьми кадамам, половине и половине десятой кадама.

В этом климате нет возделанных местностей. Он начинается на востоке, где леса и горы, в которых обитают некие группы [людей] из тюрок, похожие на дикарей. Он проходит по горам Башкырт, к пределам ал-Баджанак, городам Сувар и Булгар и кончается у моря ал-Мухит. За пределами этого климата || мало народов. Живут там такие, как вису *, вазанк, йура и подобные им. 72

Долгота дня в этом климате — пятнадцать часов и полчаса с четвертью. Длина климата с востока на запад — шесть тысяч семьсот восемьдесят пять миль и двадцать минут.

Это конец обитаемого мира, а за ним нет народов, кроме одного, на который можно не обращать внимания, ибо эти люди больше похожи на зверей.

Перечислим по порядку пункты, имеющиеся в этом климате.

(1) БАШКЫРТ — большой народ из тюрок, между Кустантинией и булгарами. Жители ** его — самые худшие из тюрок и самые упорные в стремлении к убийству. Они говорят: «У лета господь, у зимы господь, у дождя господь, у ветра господь, у земли господь, у воды господь, у смерти господь и у жизни господь». Среди них есть такие, которые поклоняются журавлям, и это большой народ. Но большинство их — христиане. Среди них есть группа мусульман, последователей толка имама Абу Ханифы ан-Ну'мана — да будет доволен им Аллах! Они платят джизью христианам, как здесь христиане платят мусульманам. У них есть царь с громадным войском. Население живет в шатрах. У них нет крепостей.

(2) БУРДЖАН — равнинная страна на севере. Долгота короткого дня у них четыре часа, а ночь — двадцать, и наоборот. Жители держатся веры магов и язычников. Они сражаются с саклабами, которые во многом похожи на франков. Они искусны в ремеслах и мореплавании.

(3) БУЛГАР, долгота — $90^{\circ}05'$, широта — $49^{\circ}30'$, — город на берегу моря Майутас, построенный из сосны. Стены его — из дуба. Вокруг него живет несчетное число тюркских народов. Между Булгаром и Кустантинией — два месяца пути. Между их царями идут войны. Долгота дня у Булгара достигает двадцати часов, а ночь у них длится четыре:

* У ал-Казвини (стр. 410): ايسو.

** См.: Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 130—131.

этом собрании. Это был первый собор этой веры. Здесь огласили символ [веры], который является основой их религии. В городской церкви есть картина, на которой запечатлены они и Мессия,— да будет мир над ним! — восседающими на своих сиденьях.

По дороге в этот город есть холм, на вершине которого находится могила Абу Мухаммада ал-Баттала — да смилостивится над ним Аллах!

ложил церковь, а наверху [гробницы] — конь из меди, а на коне — идол в образе Кустантина. На его голове — корона, усыпанная жемчугом. Ноги лошади прикреплены свинцом к скале, за исключением правой передней ноги, которая поднята. Правая рука идола протянута в воздухе, как бы приглашая людей в Кустантинию. В левой руке — шар. Эту колонну видно с моря на расстоянии дня пути.

Одним из чудес мира является маяк Кустантинии. Он закреплен свинцом и железом на площади. Когда дует ветер, он наклоняет маяк на юг, на север, на восток и на запад от самого основания его опоры.

Там есть часы [с циферблатом] *. Через каждый час ночи или дня открывается дверь, и из нее выходит фигура, которая стоит до тех пор, пока не пройдет этот час. Как только наступал следующий час, фигура пряталась и за ней захлопывалась дверь. Затем открывалась другая дверь, из которой выходила другая фигура, и так далее. Говорят, что это изделие мудрого Балинаса.

На воротах царского дворца есть талисман — три идола из меди в виде лошадей. Его сделал Балинас для того, чтобы лошади не производили шума и не ржали перед воротами царя. Там могила Абу Аййуба ал-Ансари, сподвижника пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Когда Йазид ибн Му'авийа ¹ пошел походом на страну ар-Рум, он взял с собой Абу Аййуба ал-Ансари, который был уже старым. Он взял его на счастье, и он умер у Кустантинии. Йазид приказал похоронить его там и построить над могилой гробницу.

(33) АЛ-КАЛИБ — земля близ страны ас-Син. Передают, что один из царей ** ² намеревался завоевать ас-Син, но умер по пути, оставив своих спутников. И они остались в этой земле. Здесь много воды, деревьев. Она имеет протяженность в месяц пути. Они говорят на древнеарабском языке и не знают других [языков]. Пишут они химйаритским письмом и поклоняются идолам. У них есть царь, законы и запрет прелюбодения.

(34) || МАДИНАТ ан-НИСА' *** — большой город с обширной территорией на острове в море ал-Магриба. Жители его — женщины. Мужчины не имеют никакой власти над ними. Они ездят верхом на лошадях и ведут между собой войны. Они проявляют огромную храбрость при стычках. У них есть рабы. Каждый раб по ночам посещает свою госпожу и остается с ней всю ночь до зари и скрытно уходит. Если одна из них родит ребенка мужского пола, они сразу убивают его, оставляя лишь девочек.

(35) МАГАНАДЖА **** — очень большой город: часть его заселена, а часть засеяна. Он — в земле франков, на берегу реки, называемой Рин. Там растут пряности, которые имеются на дальнем востоке: перец, имбирь, гвоздика, гиацинт и *хавланджан* *****. Там много пшеницы, ячменя, ржи ***** , винограда и фруктов. У них в обращении дирхемы, чеканенные в Самарканде Насром ибн Ахмадом ас-Самани ¹.

(36) НИКИИА — город, в котором собирались триста восемнадцать стцов христианской веры. Они утверждали, что Мессия был с ними на

* Ср. D o z y, II, 283.

** У ал-Казвини (стр. 408): *بعض التبايع* — «один из [йеменских] *тубба* ».

*** «Город женщин». См.: J a s o b, 36, Anm. 1.

**** См.: J a s o b, 37—38.

***** Сорт имбиря (см.: J a s o b, 38, Anm. 3).

***** См.: J a s o b, 37, Anm. 2.

природе схожего с пшеницей *. Они придерживаются толка имама аш-Шафи'и. Там есть медресе, которую построил везир Низам ал-Мулк. Они говорят, что они перевели на лакзийский язык *Мухтасар* ал-Мази-ни, а также *Китаб* аш-Шафи'и и пользуются ими.

(31) ФАРАН ** — область на границе тюрок, близ Баласагуна ***. Это солончаковая земля, покрытая чашей. Площадь ее — меньше одного дня пути. Однако она могущественная и неприступная.

Отсюда происходит Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан, совершавший чудеса. Это первый мудрец, появившийся при исламе. Он был сведущ в различных науках, мудрости и философском камне. Он был современником ас-Сахиба Исма'ила ибн 'Аббада¹, везира Маджд ад-Даула ибн Бувайха². Ас-Сахиб очень помогался ему. Он был знатоком науки о музыке. В некоторых собраниях он брал какой-нибудь музыкальный инструмент и играл на нем так, что все смеялись, затем он играл другой мотив и заставлял всех плакать; потом же он играл другой мотив, и все погружались в сон. Затем он вставал и покидал их. Абу Наср был в караване, который шел в аш-Шам, || и на них напали воры. Абу Наср был искусен в стрельбе из лука и сражался, пока не был убит. [Это произошло] в 345 (956-57) году.

Отсюда происходит достойный литератор Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари, автор *Китаб ас-сихах*, а также его дядя Исхак ибн Ибрахим, автор *Диван ал-адаб*. Удивительно, оба они были из отдаленнейшей части страны тюрок, а стали 'оба имамами в арабском языке.

(32) КУСТАНТИНИИЯ, долгота — 59°50', широта — 45°05', — столица ар-Рума. Между ней и [страной] мусульман находится море ал-Мухит. Город заложил Кустантин сын Сивариуса — владетель Румии. И это было в правление Шабура Зу-л-Актафа. Между ними были войны.

Расположение города было определено мудрецами, и такого города не строили ни до него, ни после него. Там находится дворец царя, наружные стены которого окружностью в один фарсах. Во дворце триста железных дверей. Там есть церковь царя с золотым куполом, в ней десять дверей, из которых четыре — серебряные. Место, где в церкви стоит царь, имеет размер четыре на четыре локтя и инкрустировано жемчугом и яхонтами. Место, где стоит священник, имеет размер шесть на шесть пядей и сделано из химйаритского алоэ ****. Стены церкви позолочены и посеребрены. Перед ней стоит двенадцать колонн, каждая высотой четыре локтя. Наверху каждой колонны помещен идол, изображающий человека, царя, лошадь, льва, павлина или верблюда. Вблизи есть цистерна. Если в нее пускают воду, то она наполняется, поднимаясь до уровня тех идолов, которые [находятся] наверху колонн. Когда у них вербное воскресенье, они [наполняют чаны] цистерны: один чан — медом, другой — вином, третий — уксусом, четвертый — розовой водой и пятый — чистой водой, приправленной мускусом и гвоздикой. Цистерну покрывают так, что никто ее не видит, и вот льются вода, сладкий напиток и [другие] жидкости изо ртов этих изображений, и причащаются царь, его свита и все, кто вышел на праздник.

71a Близ церкви есть колонна длиной || в триста локтей и толщиной в десять локтей; на ее верху — гробница Кустантина, царя, который за-

* См.: Jacob, 37, Anm. 2, 38, Anm. 3.

** У ал-Казвини (стр. 405): *فراب*.

*** У ал-Казвини (стр. 405): *بلاد ساغو*.

**** См.: Dozy, II, 404.

его воронам, если умерший — мужчина, а если — женщина, то мясо бросают коршунам.

(26) САДД ИАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ. Говорят, что они являются детьми Иафата сына Нуха — да будет мир над ним! Они родили многочисленное потомство, которое разделилось на два племени, числа которым никто не знает, кроме Аллаха всевышнего. Когда Зул-Карнайн отправился в края Иаджуджа и Маджуджа, то собралось к нему много народа, и сказали они ему: «О победоносный царь! За этой горой обитает народ, численность которого никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает. Они опустошают нашу страну и поедают наши плоды и злаки». Он спросил*: «Как они выглядят?». Они ответили: «Низкорослые, лысые, с плоским лицом». Он спросил: «Сколько их?». Они ответили: «Народы многие! И никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает их числа!». Затем люди сказали: «Не установить ли нам для тебя подать, чтобы ты устроил между нами и ними плотину?»**. || Это означало: «Собери от нас деньги, которые ты потратишь на преграду между нами и ими, чтобы длина преграды была около ста фарсахов, ширина — пятьдесят фарсахов, а высота — двести локтей».

696

(27) САКСИН, долгота — $86^{\circ}30'$, широта — $43^{\circ}05'$, — большой, многолюдный город в стране ал-Хазар. Имеет реки. Население [состоит из] сорока племен. В нем чужеземцев и купцов столько, что никто, кроме Аллаха всевышнего, не может сосчитать число их. У них очень сильный холод. Большинство населения — мусульмане. Крыши их домов из соснового дерева. Там есть большая река, больше, чем Тигр; в ней [водятся] разные рыбы. Одна из таких рыб имеет вес верблюжьего вьюка. Из ее брюха добывают много жира, достаточного [для заправки] светильников на целый месяц. Мясо у них весьма дешевое. Река зимой замерзает, и по ней можно ходить. Ширина ее — тысяча сорок с лишним шагов. Сейчас вода затопила город, и от него не осталось и следа. Что касается тамошнего города Сарай Берке, то это — столица расположенного там государства***.

(28) ШЛАШВИК — очень большой город на побережье моря ал-Мухит. Внутри города есть источники хорошей воды. Жители его поклоняются Сириусу, кроме небольшого количества их, каковые — христиане. У них есть церковь. Основная их пища — рыба. Развод у них дают женщины, которые сами освобождают себя от брака, || когда за- 70а

(29) ШАТАС **** — городок в стране Лакзан, на краю очень высокой горы. Туда нет пути, кроме как через вершину горы. Спускающийся с нее опирается на палку, чтобы его не сорвало силой ветра. Мороз у них чрезвычайно сильный. Жители города благочестивы и набожны. Их ремесло — изготовление оружия.

(30) ЗАХИР ***** — большой, населенный город в шести переходах от Джанзы, столица страны Лакзан. Там очень холодно. Вода у них из реки, которая называется Самур. Она замерзает зимой и летом. Сила их от зерна, называемого *ас-султ*, по виду похожего на ячмень, а по

* В рук. قالوا (ср. ал-Казвини, стр. 400).

** Коран, сура 18, стих 93 (94).

*** Последние два предложения у ал-Казвини отсутствуют.

**** У ал-Казвини (стр. 404): شناس.

***** У ал-Казвини (стр. 405): ظاهر.

Есть у них храм Сихйуна, похожий на храм Сихйуна в Байт ал-Мукаддас. Длина его — один фарсах, ширина — фарсах, а высота — двести локтей. В нем тысяча двести колонн из раскрашенного мрамора и столько же колонн из позолоченной меди. Высота каждой колонны — пятьдесят локтей. У каждой [колонны] — известный муж из епископов. Алтарь, на котором у них освящается жертва, сделан из зеленого изумруда. Длина его — двадцать локтей, а ширина — десять локтей. Они поставили на него двадцать изваяний из золота, каждое длиной в три локтя. Глаза [изваяний] из рубинов. В [храме] тысяча двести больших дверей из желтой литой меди и сорок дверей из золота. Кроме них есть еще множество дверей из эбенового дерева и слоновой кости. В нем сто тридцать тысяч* золотых цепей, подвешенных к потолку с помощью блоков, а на них — лампы, кроме тех ламп, которые горят в воскресенье.

586 В церкви есть епископы, диаконы и другие, кто получает от нее средства для жизни. Их пятьдесят || тысяч [человек]. В ней [находится] десять тысяч кувшинов и десять тысяч столиков из золота, десять тысяч кубков и десять тысяч светильников из золота. Вокруг алтаря — семьсот светильников, и все из золота; тридцать тысяч крестов, которые выносят в вербное воскресенье, и десять тысяч свитков из золота и серебра. В этой церкви нарисованы лики всех пророков от Адама до Исы и лик Марьям. В [церкви] есть место для царя, а вокруг [этого места] — сто колонн, и на каждой из них по идолу. В руке каждого идола колокольчик, на котором написано название какого-нибудь народа. Они утверждают, что это талисманы. Если этот народ придет в движение, то двигается и идол, и [так] они узнают, что царь этого народа замыслил что-то [против них], и они принимают меры предосторожности.

Есть там талисман маслины. Перед церковью есть двор площадью в пять миль. Посреди двора стоит колонна из меди высотой в пятьдесят локтей. Она сделана из одного куска. На ее вершине [помещена] летящая фигура, которую называют ас-Судани. Она — из золота, на груди ее — резьба, в клюве ее — нечто похожее на маслину. В каждой из ее лап — тоже по маслине. Когда наступает время созревания оливок, птица в этой стране несет в клюве одну, а в лапах — две маслины, которые она бросает на этот талисман. При нем [находятся] хранители и смотрители, [поставленные] от царя. Когда двор наполняется маслинами и проходит их время, смотрители собираются, уведомляют царя, и он оделяет патриархов из них и им подобных сообразно их степени, а оставшееся отдает для светильников церкви.

69a (25) ЗИРИХ ГАРАН означает «делающие панцирь». Это — два села над Баб ал-Абвабом, на высоком холме горы Албурз, вокруг которой находятся селения, посеы, сады и густые леса. Жители его — люди высокого роста, белокурые, с острыми || глазами. У них нет другого ремесла, кроме выделки панцирей и кольчуг. Они богаты, щедры, любят чужеземцев, особенно тех, которые знают какую-либо науку или каллиграфию. Благодаря укреплённости их места они не платят никому хараджа. У них нет ни веры, ни толка. Если кто-нибудь из них умирает, они отрезают его члены, срезают мясо, собирают кости в мешок и пишат на нем имя хозяина костей, имя его отца, дату рождения и время смерти и вешают мешок в доме. Затем берут его мясо и дают

* У ал-Казвини, стр. 398: «230 тысяч».

ются цезарями. Это наиболее деятельные, умные и ученые среди царей, разумнее их и многочисленнее. В числе их обычаев — они никогда не захватывают своего врага врасплох, [а сначала предупреждают его].

(22) СТРАНА КИМАКОВ. Это — тюрки. Их страна тянется на расстояние тридцати пяти дней пути. Их дома — из шкур животных. Их пища — овощи, горох, мясо барана и козла. Они не едят мяса самок скота. Там есть сорт винограда, половина кисти которого белая, а половина — черная. Там есть камень, вызывающий дождь, когда они этого пожелают *. У них есть рудник золота, которое легко добывается.

(23) СТРАНА БАХРОВ ** — одна из многолюдных стран тюрков. Жители ее — || мусульмане, христиане, иудеи, маги и идолопоклонники. 676 Поэтому у них много праздников. Протяженность страны бахров — сорок дней хода. Есть у них великий царь — опытный правитель, которого зовут Бахр. Есть там камень, излечивающий воспаление селезенки. У них отличные стрелы.

(24) РУМИЯ, долгота — $50^{\circ}27'$, широта — $41^{\circ}50'$, — главный город румов и их науки. Он находится на северо-запад от ал-Кустантинии. Между ними — расстояние в пятьдесят дней [пути]. Он в руках франков. Они называют своего царя алман. Это — одно из удивительных мест мира по величине своих зданий и множеству людей. Окружность его равна сорока милям. На каждой миле имеются ворота. Три стороны города — на море, а четвертая — на суше. Город имеет две стены из мрамора. Между стенами — открытое пространство. Ширина стен — восемнадцать локтей, а высота — шестьдесят два локтя. Между стенами течет река. Вода ее огибают [весь город]. Вода в ней хорошая. Она течет вдоль домов и заходит в них. Через нее переброшен мост с медными створками, каждая из которых имеет сорок шесть локтей. Главная часть реки имеет девяносто три локтя [в длину], а в ширину — сорок три локтя. Рынок тянется с востока на запад, [навес его] на медных колоннах; потолок его также из меди. Над ним — другой рынок, где собирается цвет купечества. Говорят, что перед этим рынком есть еще один рынок на медных подпорах, каждая из которых длиной в тридцать локтей. Между этими подпорами [проходит] медный канал по всей длине рынка — от начала до конца. В него [заходит] залив моря, по которому в город плывут корабли. Корабль плывет по этому каналу. Есть там собор, построенный в честь Мар Бутруса и Мар Булуса, которые похоронены в нем. Длина этого собора — тысяча локтей, [ширина] — пятьсот, а высота — двести локтей. Есть там другой собор, построенный || в честь Истафануса, главы мучеников; длина его — шестьсот локтей, 68a ширина — триста и высота — сто пятьдесят локтей. Потолки этих соборов, стены, полы и все окна [сделаны] из цельного камня.

Там [находятся] десять тысяч монастырей для мужчин и для женщин. Вокруг стен [города] — тридцать тысяч колонн для монахов. Там двенадцать тысяч улиц, и в каждой улице текут два канала: один — для питья, а второй — для садов. Там двенадцать тысяч рынков, и на каждом рынке по двое весов. Все рынки вымощены белым мрамором, стоят на медных колоннах, прикрытых медными створками.

Там есть шестьсот шестьдесят тысяч бань, учебные заведения для тех, кто желает изучать науки — медицину, астрономию, геометрию.

* Ср. Бир у н и, Минералогия, стр. 205.

** У ал-Казвини (стр. 395): بلاد بهی.

Там течет река, в которой водятся змеи, и, если увидит их какое-либо животное, оно падает в обморок.

(16) СТРАНА ХИРХИЗОВ. Это — тюрки. Протяженность [их страны] — один месяц [пути]. У них есть царь, которому они подчиняются, и он осведомлен об их нуждах. Никто не может подойти к нему, пока ему не минет сорок лет. Во время молитв они пользуются размеренной речью. Молятся они, повернувшись к югу лицом. Там есть камень, который зажигают ночью, и он заменяет им светильники.

(17) СТРАНА ХАЗАР. Это многочисленный народ тюрков, живущий за Баб ал-Абвабом. Они состоят из двух групп — белых [хазар] и смуглых. Их жилища — шатры, но есть немного жилищ из глины. У них есть рынки и бани. Живут они на берегу реки Итил. Есть у них великий царь, которого называют *малик* *. Среди них много мусульман, христиан, иудеев и идолопоклонников. Когда их царю минет сорок лет, они свергают его и убивают.

(18) СТРАНА ХУТТАЛАХОВ. Это — тюрки. Страна их тянется на расстояние десяти дней пути. Они самые сильные из всех тюркских племен. Они совершают набеги на живущих вокруг них. Ведут они дела разумно и упорядоченно. Они женятся на [своих] сестрах. Женщина выходит замуж только один раз. За прелюбодеяние они сжигают и прелюбодея и прелюбодейку. У них нет разводов. Приданое женщины — это все, чем владеет муж. Они едят мясо жеребят, [не достигших года]. Месть у них узаконена, а за раны полагается [выкуп].

(19) СТРАНА ГУЗЗОВ. Большой тюркский народ. Они — христиане. Они были под властью Сельджуков до времени правления Санджара ибн Малик-шаха, а затем, они взяли верх, захватили султана Санджара и вторглись в Хорасан, разграбили, опустошили его и захватили пленных. Это произошло в 548 (1153) году. Санджар находился у них в плену около года, а затем бежал.

Их страна [имеет] протяженность в один месяц [пути]. У них есть город, [построенный] из камня, дерева и тростника; у них есть храм. || Они торгуют с ал-Хиндом и ас-Сином. Есть у них белый камень, излечивающий от коликов.

(20) СТРАНА РУСОВ. Это большой народ из тюрков. [Страна] граничит со страной саклабов, расположена на острове, омываемом водами озера, и он — их крепость и защита от врагов. Торговлю они ведут по реке Итил. Они не остерегаются [осквернения] нечистотами. У их царя есть огромное ложе, инкрустированное драгоценными камнями. На нем вместе с ним сидят сорок его наложниц **. У них есть законы и особый язык. Их тела белые, как будто это пальма. Они самые грязные создания Аллаха.

(21) СТРАНА ВНУТРЕННИХ РУМОВ. Это большой народ, живущий на западе пятого и шестого климатов. Они происходят от Исава сына Исхака сына Ибрахима — да будет мир над ним! Страна их обширна, государство большое; в него входят ар-Румийа и ал-Кустантинийа. Там много плодов и скота. До того как у них появилась христианская вера, они следовали учению философов. У них в обычае кастрирование детей, дабы они были служителями при храмах. Если кто-нибудь из них женится и желает устроить свадьбу, то он везет женщину к священнику, чтобы он лишил ее девственности. Цари ар-Рума имену-

* У ал-Казвини (стр. 393): *بلک*.

** См. Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 146.

много винограда, инжира и черного кизила. Есть там вид дерева, которое не горит. Их идолы сделаны из этого дерева. Христиане утверждают, что оно [происходит] от того ствола, на котором был распят 'Иса — да будет мир над ним!

(10) СТРАНА ФАРАХОВ * — тюркский народ. У них усы без бороды. Страна их имеет протяженность в месяц пути. У них есть почтенный царь. Говорят, что он из потомков 'Али и происходит от Иахьи ибн Зайда. У него есть позолоченный свиток, на внешней стороне которого начертаны бейты из элегии в честь Зайда. Они поклоняются этому свитку. Они считают, что Зайд был царем арабов, а 'Али — божеством арабов. Они занимаются выделкой оружия; их еда — просо и мясо баранов. Одежда их [сделана] из войлока, и другой они не носят.

(11) СТРАНА ТАТАР. Они — большой народ у тюрков. Живут они на востоке шестого климата. Они подобны диким зверям жестокостью сердца, грубостью нрава, крепостью тела и грубостью природы. Они любят враждовать, проливать кровь и мучить животных. Что касается религии, то они ни во что не верят. Нет у них разрешенного и нет запретного: || они едят все что попадется. Поклоняются солнцу. Их язык совершенно не похож на другие языки и языки тюрков, а письмо отличается от других.

66a

(12) СТРАНА ТОГУЗГУЗОВ. Это тюркский народ. [Страна их] имеет протяженность в двадцать дней пути. У них нет храма. Они почитают лошадей, и хорошо их кормят и едят подросших [одно-двухлеток] и неподросших лошадей. Они празднуют появление радуги. Там есть «камень крови». Если этот камень повесить на человека, у которого идет кровь, то кровотечение прекращается.

(13) СТРАНА ХУКАКОВ **. Это — тюрки. Протяженность их страны — сорок дней [пути]. Среди них есть христиане. У них приятные лица. Их мужчины женятся на своих дочерях, сестрах и других родственницах. Хотя они не маги, но это у них в обычае. Они поклоняются Батат ан-На'ш. Среди них нет злых, и племена тюрков жаждут завладеть ими из-за их мягкосердечия. У них есть блестящий (?) камень. Они не имеют царя. Дома у них из дерева и из костей.

(14) СТРАНА ХАТИЙАНОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать дней [пути]. Они умны и рассудительны. В противоположность другим тюркам они женятся истинно, [как мусульмане]. У них есть шейх — очень умный, который вершит суд между ними. Есть там мускус с очень душистым запахом, который держится, пока находится на их земле. Есть там гора со змеями, и если кто-нибудь на них посмотрит, то умирает. Однако [змей] никогда не покидают этой горы.

(15) СТРАНА ХАРЛУХОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать пять дней [пути]. Это люди, чинящие насилие и несправедливость, нападающие друг на друга. Прелюбодейство у них [совершается] открыто. У них есть азартная игра, в которой играющий может проиграть другому игроку жену свою, сестру или мать. Женщины у них очень красивы и порочны, а мужчины их малоревнивы. Вина у них из проса. Они едят мясо, только обмакнув его в соль. Есть у них храм и дом [из дерева], || которое не горит в огне.

66b

У них есть рудник серебра, которое они добывают вместе с ртутью.

* У ал-Казвини (стр. 390): بلاد بغراج.

** У ал-Казвини (стр. 391): جكل.

65а

Бариза *. Длина страны [составляет] месяц пути, а ширина — более этого. Она неплодородна, так как || пахать ее трудно, в ней мало виноградников и нет деревьев. Жители ее — франки; они христиане, воюющие на земле и в море. Они стойки и яростны в битвах. У них никогда не встретишь беглеца с поля боя: смерть для них легче, чем отступление. Средства для жизни они добывают торговлей и ремеслом.

(4) ИТРАХТ ** — большой город у франков с обширной территорией. Почва там солончаковая, на которой не дают урожая ни злаки, ни фруктовые деревья. Средства для жизни они добывают от скота, его молока и шерсти. У них нет дров, которые бы они жгли для своих нужд. У них есть глина***, заменяющая дрова.

(5) ИРЛАНДА **** — остров на севере шестого климата. У маджусов ***** во всем мире нет иного пристанища, кроме этого острова. Окружность его — тысяча миль. Жители его придерживаются обычая маджусов и их одежды. Они носят бурнусы, стоимостью сто динаров каждый. Их знать носит бурнусы более дорогие.

(6) БУРЗИЛА ***** — город в области франков. Богат водой, деревьями, фруктами и злаками. Жители его — христиане. Там есть строение, возведенное на больших колоннах. На побережье этого города имеется прекрасная амбра.

Рассказывают, что, когда начинает свирепствовать зима, не позволяющая им плавать по морю, они отправляются на соседний остров. Там есть вид дерева, который называется *мадика* *. Когда их постигает голод, они сдирают кору с этого дерева и находят между стволом и корой белое вещество, которым они питаются до улучшения погоды. Там есть гора, которая возвышается над городом и над океаном. На горе находится идол, который как бы предостерегает людей, чтобы они не пытались отправиться в океан.

65б

(7) БУРТАС ***** — обширная область у хазар, лежащая по берегам реки Итил. Жители ее — мусульмане. У них язык, который не похож ни на какие языки. Дома их из дерева, и они живут в них зимой. А летом они спят в шатрах. Там есть вид лисицы исключительной красоты ||, с густой шерстью красного цвета. Из нее выделяют буртасские меха.

Летом ночь у них коротка — около часа.

(8) СТРАНА БАДЖАНАКОВ — тюркский народ, живущий на севере шестого климата, близ саклабов. Они длиннородые, среди них много длиннорослых, они сильны и неодолимы. Они никому никогда не платят хараджа. Они нападают друг на друга, как звери. Они совокупляются со своими женщинами на виду у людей, подобно животным, не считая это отвратительным. Их пища — просо. Страна их имеет протяженность двенадцать дней пути.

(9) СТРАНА БАДЖА, *долгота — 65°05'*, *широта — 14°05'*, — тюркский народ. Страна их имеет протяженность в месяц пути. Они поклоняются своим царям, дают дань львам, почитают коров и не едят их. Там

* В рук. *بويرة* (ср. ал-Казвини, стр. 388; Jacob, 21).

** В рук. *انطراخت* (ср. Jacob, 22, Anm. 4).

*** Вероятно, имеется в виду торф (ср. Jacob, 23, Anm. 1, 2, 3).

**** Ср. Jacob, 23—26.

***** Имеются в виду норманны.

***** Ср. Jacob, 30—31.

***** Cambium (см. Jacob, 31, Anm. 1).

***** Ср. Jacob, 29.

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где в полдень тень при равноденствии равна семи кадамам, шести десятым и одной шестнадцатой кадама, а конец его только на один кадам больше. Он начинается от поселений восточных тюрок — кани, кун *, хирхиз **, кимах, ат-тогузгуз, стран туркмен, хазар, алланов † и ас-Сарира и тянется к ал-Кустантини, Великому ар-Румийа, стране алман и франков, идет по северу ал-Андалуса и оканчивается у моря ал-Магриб.

646

Длина дня у них в начале климата пятнадцать часов с половиной, а в конце — пятнадцать с половиной часов с четвертью. Длина его по середине климата с востока на запад — семь тысяч сто семьдесят пять миль и шестьдесят три минуты, а ширина — двести пятнадцать миль и тридцать девять минут.

А теперь мы упомянем по порядку имеющиеся в этом климате города.

(1) АБУЛДА *** — большой город в земле франков, построен из камня. Здесь, кроме монахов, никто не живет, а женщины и дети сюда не входят: так завещал их мученик, имя которого Баг Алб (Баугульф) ****, он был епископом. Он прибыл в это место и заложил этот город. Это большая церковь, почитаемая христианами. И это самая богатая золотом и серебром страна: большая часть их сосудов из золота и серебра. Там есть идол из серебра, изображающий мученика этого города, с лицом, обращенным на запад, и идол из золота весом в триста ратлей, прикрепленный спиной к широкой доске, обрамленной яхонтами и изумрудами. Это изображение Мессии.

(2) БАНИ и АРИШ ***** — два города в земле франков. Они названы так по имени своих основателей. Это имена царя и его жены. Что касается города Бани, то это достолавный город. В центре его стоит колонна из мрамора, на которой возвышается изображение Бани, как бы смотрящего на море, на прибывающие из Ифрикии корабли. В одной миле от города Бани расположен город Ариш. В центре его также есть колонна из мрамора, над которой стоит статуя Ариши. Все статуи из мрамора.

(3) ИФРАНДЖА ***** — обширное государство на крайнем западе шестого климата. В нем около ста пятидесяти городов. Столица его —

* У ал-Казвини (стр. 387): *تون*.

** У ал-Казвини (стр. 387): *خرخيز*.

*** В рук. *ابو كنده* (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19).

**** В рук. *باج الله* (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19, Ann. 3).

***** Ср. Jacob, 28—29.

***** Ср. Jacob, 21.

(68) ХАЗАРАСЬ, долгота — $94^{\circ}05'$, широта — $41^{\circ}05'$, — большой город и укрепленная крепость в Хорезме. Окружен водой подобно острову, и нет в него пути, кроме одного.

(69) ВАШАЛА — одна из деревень Хоя* в Азербайджане. Там известна тем, что умерла после || тридцати лет голодания.

(70) ЯССЫ-ЧАМАН — местность между Хилатом и Арзан ар-Румом. Там есть источник, из которого бьет вода так, что шум его слышен издали. Если к нему подойдет какое-либо животное, оно сразу же умирает. Вокруг него валяется множество трупов животных и птиц. Близ него поставили человека, который препятствует чужому приближаться к нему.

(71) ПУНАН — местность в земле ар-Рум, с множеством городов и селений. Это родина греческих мудрецов. В настоящее время эта земля залита водой. Тот, кто запомнит что-нибудь здесь, никогда этого не забудет. И когда купцы плывут по морю и достигают этого места, они вспоминают о том, что забыли.

Отсюда происходит Сукрат, учитель Афлатуна. Он был мудрецом, подвижником в сем мире и блаженным на том свете. Отсюда же и Аристаталис, которого называют первым учителем, так как он пересмотрел науку о мудрости и устранил ее слабые стороны. Он установил доказательства истца и способ предъявления обвинения. До него мудрости следовали слепо. Он основал науку логики. И не согласился он с учителем своим и считал ложным [учение] о переселении душ. Отсюда же и Диуджинас. Он был мудрецом и отшельником, отказавшимся от страстей мира сего и его наслаждений и избравшим уединение. И он бывал недоволен, когда кто-нибудь приходил к нему. Отсюда же и Батлимус — автор науки ал-Маджисти, который знал движение небесных сфер и пути звезд благодаря математическим доказательствам, расстояние между небом и землей, устройство астрологии || и календаря. Отсюда — Батламиус, выносивший решения по звездам. Утверждают, что благодаря опыту, раз за разом, он постиг наступление событий, [следя] за движением небесных сфер. Отсюда Балинас — знаток науки о талисманах. Они сделаны из небесных и земных тел в особые моменты. Отсюда Фисагурас — знаток науки о музыке, Аклимун — автор «Физиогномики», Ивклидус — создатель геометрических фигур и достоверных доказательств, Аршимидус — автор науки о числах, Гибукрат — автор исчерпывающих слов о законах врачебной науки, Джалинус — знаток науки о врачевании и удивительных лечених.

* В рук. ^{دري} خوي (ср. ал-Казвини, стр. 381).

людей. Если человек встанет напротив него, то он, как железо, притягивает его к себе, и [человек] не может от него оторваться и в конце концов умирает. Камень этот находят в пустынях ал-Андалуса.

Окружность Мадинат ан-Наххас — сорок фарсахов, а высота стен — пятьсот локтей. Он не имеет внешних ворот, основание его прочное. В действительности его построил Сулайман сын Давуда. Муса ибн Нусайр², *'амил* [халифа] 'Абд ал-Малика ибн Марвана, подошел к нему со своим войском и построил у его стен некое высокое сооружение. Он сделал на нем лестницу из дерева, достигавшую самого верха стены, и послал туда человека, которому он щедро заплатил. Когда этот человек глянул внутрь города, он засмеялся и бросился со стен туда. Они услышали жуткие крики. Затем [Муса ибн Нусайр] послал второго, дал ему [щедрую] плату и взял с него обещание не входить в город, а сообщить им, что он видит со стены. Когда тот поднялся и увидел город, то засмеялся и бросился вниз. Затем он призвал храброго воина и привязал его за пояс крепкой веревкой. Когда тот увидел город, он тоже бросился вниз. Он тянул его назад, пока веревка не порвалась на середине. И понял он, что в городе [находятся] джинны, которые стягивают того, кто поднимается на стены. Тогда они потеряли надежду [взять город] и покинули его.

(63) МАСИСА, *долгота* — $69^{\circ}15'$, *широта* — $36^{\circ}45'$, — город в земле ар-Рум, на берегу [Джайхана] *, одна из пограничных крепостей мусульман. Назван так по имени ал-Массисы ибн ар-Рума ибн ал-Иакана || ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Среди особенностей этого города то, что в мехах ал-Масисы не заводятся вши, и если их помогут, то они не теряют своего вида. Иногда цена одного меха достигает тридцати динаров. Они вывозятся в другие страны.

63а

(64) МАЛАТИИА — известный город в земле ар-Рум. Там находится гора, на которой есть источник пресной воды светлого цвета. Люди пьют ее. Но когда она протечет небольшое расстояние, она превращается в твердый камень.

(65) МУКАН, *долгота* — $83^{\circ}05'$, *широта* — $39^{\circ}05'$, — область с многочисленными селениями и лугами в крайних пределах Азербайджана, по правую сторону у идущего из Ардабила в Табриз **. Из-за ее обширности и изобилия трав она была населена туркменами, но сейчас татары устроили здесь зимние пастбища, и туркмены ушли оттуда.

(66) НАКДЖУВАН, *долгота* — $81^{\circ}15'$, *широта* — $33^{\circ}40'$, — прекрасный город в Азербайджане, имеет стены и *кухандиз*. Он построен на возвышенности среди равнины в том месте, откуда видна река Аракс. В нем много садов, лесов, обилён он плодами и зерном. Воздух чистый, вода вкусная. Там есть знаменитые здания, медресе, ханака. Жители искусны в художественной резьбе и изготовлении блюдов и различных изделий и сосудов из дерева *ал-халанд* ***, и все это вывозится в различные страны.

(67) ХАРКАЛА — большой город в ар-Руме. Резиденция [византийских] царей. Построил ее Ираклий — один из царей ар-Рума. В 191 (807) году на нее совершил поход Харун ар-Рашид. Он стоял под ней, пока не овладел ею. Население он увел в плен, а город разрушил.

* Ср. ал-Казвини, стр. 378.

** В рукописи оставлено пустое место. Ср. ал-Казвини, стр. 379; «Это место жаркое, тогда как весь Азербайджан — холодный».

*** Ср. Dozy, I, 400.

его счищается, если его потерять в руке, и [селение поэтому] называют Канбадам.

(58) ЛАБЛА — древний город в ал-Андалусе, близ Ишбилини, благодатный, с многочисленными благами. Здесь есть памятники древности. Протекает река Лахашар, имеющая три истока: один — источник Лахашар, самый многоводный, с вкусной водой; второй — источник аш-Шабб, из которого собирают квасцы; третий — источник аз-Задж, из которого добывают купорос. Когда вода источника Лахашар преобладает [над водой других источников], то вода становится вкусной, а если преобладает вода источника аш-Шабб или аз-Задж, то вкус воды меняется.

62a Городские стены утверждены на статуях четырех идолов, так что город построен на четырех идолах. А возвышающиеся строения возведены на их ||шеях. В своем роде это единственный город [в мире].

Там охотятся как на суше, так и на море. Отсюда вывозят прекрасную желтяницу * и ююбу, которая не имеет себе равной. Здесь выделывают кожу, которая похожа на таифскую.

(59) ЛАШБУНА — древний город в ал-Андалусе, западнее Куртубы, в сторону моря. Там есть горы, где находятся гнезда породистых соколов, которых нет в других местах. Здешний мед превосходит мед из других мест, напоминая сахар. Есть там рудник чистого золота. На побережье имеется превосходная амбра. В 563 (1167-68) году городом завладели франки.

(60) ЛУРКА — большой город в ал-Андалусе, столица области Тудмир. Это самая благодатная местность ал-Андалуса, с многочисленными благами. Особенно [много] фруктов. Там есть виноград, каждая кисть которого весит пятьдесят ратлей, а пшеничное зерно там достигает веса ста обычных зерен. Почву Лурки орошают воды реки, подобно Нилу в Мисре. Там есть оливковое дерево в церкви в горе. Каждый год в определенное время оно за один день зацветает, дает завязи и темнеет [поспевая].

62b (61) МАВАРАННАХР — под *ан-нахр* ** имеют в виду Джайхун. Одна из цветущих, плодороднейших и благодатных областей. Нет в ней ни одного места, которое бы не было занято городом, деревней или посевами. Климат здесь самый прекрасный, вода самая вкусная, в том числе и повсюду в горах. Почва ее самая плодородная. Города ее следующие: Бухара, Самарканд, Джанд, Худжанд. Жители ее добродетельны, праведны в вере, знании и щедрости, так как люди живут в Мавараннахре как бы в одном доме и любой человек — чужой или земляк — приходит в дом к другому как в свой собственный. И помыслы каждого мужчины у них обращены на то, чтобы щедро дать [гостю] все, чем он владеет, [не думая о том], знал ли его раньше, и не ожидая воздаяния. Они заняты постройкой караван-сараев, благоустройством дорог и ваком на нужды || священной войны и людей науки. И весь Мавараннахр — это пограничная область от Хорезма до Фарганы.

(62) МАДИНАТ ан-НАХХАС *** — его называют также Мадина-ас-Сафар. О нем есть удивительный и обычно противоречивый рассказ, и он очень известен. Построил его Зу-л-Карнайн, который спрятал здесь свои сокровища и заколдовал его. И никто не знает, где они. Внутри города помещен камень *ал-бахта* ¹, который притягивает, как магнит,

* *عسفر* «дикий шафран».

** «Река».

*** «Медный город».

Отсюда происходит шейх 'Умар, прозванный Рашид ад-Дин ал-Фаргани. Он был ученым, средоточием достоинств, [сведущим] в литературе, *фикхе*, законах и мудрости. Халиф ал-Мустансир¹ назначил его *мударрисом* в свое медресе*.

(52) КАЛИКАЛА — город в Арминии. Оттуда вывозят ковры и *аз-залали*¹, которые называются *кали*. Жители искусны в их выделке. Там находится христианский храм Пальмовой Ветви. В нем большое помещение, в котором хранятся их свитки и кресты. Когда наступает ночь на вербное воскресенье, то открывается дверь в этом помещении и оттуда выносят белую пыль и бросают людям, и ее свойство — защита от скорпионов и змей. Если [пыль эту] весом в даник** замешать [на воде] и укушенный выпьет ее — боль тут же утихнет.

(53) КУРТУБА, *долгота* — $38^{\circ}26'$, *широта* — $05^{\circ}05'$, — огромный город в центре страны ал-Андалус. Он был резиденцией [кордовских] Омейядов. В окружности город равен четырнадцати милям, а в ширину — двум милям. Город лежит на большой реке, через которую навешено два моста.

В городе есть соборная мечеть — одна из самых больших во всем исламском мире. Там есть церковь ал-Усра***, — это часовня, весьма почитаемая христианами.

Там имеется рудник серебра и *аш-шазанаджа***** — камня, оставляющего кровь, и рудник цинка. Из Куртубы вывозят дорогих мундов, каждый стоимостью около пятисот динаров.

(54) КАЛ'АТ ал-ЛАН, *долгота* — $83^{\circ}05'$, *широта* — $44^{\circ}05'$, — очень укрепленная крепость || в земле ал-Лан, на вершине горы, называемой Баб ал-Лан. Ее основал Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба. Говорят, что [здесь] один-единственный человек может воспрепятствовать [продвижению войск всех] царей земли. Крепость находится на массивной скале. Там есть источник хорошей воды, бьющей из скалы. Город имеет большой мост удивительной постройки. 616

(55) КАЙСАРИЯ, *долгота* — $69^{\circ}05'$, *широта* — $39^{\circ}30'$, — большой город страны ар-Рум, с многочисленным населением и большими строениями, построен из камня. Там есть и памятники древности, посещаемые населением. Там место заключения Мухаммада ибн ал-Ханафии¹; там же мечеть Абу Мухаммада ал-Баттала. Есть там баня, построенная мудрецом Балинасом для царя ар-Рума, а она — одно из чудес мира, ибо [вода в ней] разогревается светильником. Близ города есть гора, полная несчетного количества змей, которые, однако, не могут выползти из нее из-за заговора мудрецов.

(56) КИШШ, *долгота* — $99^{\circ}30'$, *широта* — $39^{\circ}30'$, — укрепленный город близ Самарканда; имеет *кухандиз* и *рабат*. Окружность его — три фарсаха. Здания его очень красивые. Там есть проточная вода и сады. Однако вода заразная. Там имеется *ат-таранджубил*, вывозимый в [другие] страны. В горах растет множество лекарственных трав. Здесь добывают окаменевшую соль.

(57) КАНДБАДАМ — одно из селений Худжанда в Мавараннахре. Там растет миндаль *ал-фарик*****. Он удивителен тем, что кожа

* Последнего абзаца у ал-Казвини нет.

** Даник равен приблизительно 0,7 г.

*** «Пленных».

**** «Кровавик».

***** «Твердый миндаль».

(47) ТУРТУША — древний город в ал-Андалусе, близ Балансии, расположенный на реке Абру. Часть города на суше, часть на море — один город входит в другой. Среди его особенностей — в него никогда не вступали войска. Говорят также, что в него никогда не залетают комары. Однако если стоящий на городской стене протянет руку за пределы стены, то на нее сразу же устремятся комары, а если он опустит ее, они улетят. Есть там рудник прекрасной сурьмы и рудник стекла.

606 (48) ТУЛАЙТУЛА — большой город в ал-Андалусе. Один из славнейших городов [ал-Андалуса] по значению и обильнейший благами. Его называют городом царей. Воздух там чист, земля плодородна. Зерно в его хранилищах не портится || в течение семидесяти лет. Есть там удивительный мост, подобного которому нет на земле. Описывающие его говорят, что мост состоит из одной арки, переброшенной с одного берега на другой. Нигде в мире нет моста с такой громадной аркой, кроме арки моста Сур. Говорят, что близ Тулайтулы протекает большая река, через которую джинны построили высокий мост из каменных глыб, соединяющий одну гору с другой наподобие радуги. Каждая глыба — как большой дом. Эти камни скреплены железными плитами и залиты черным свинцом. Это — одна арка, и вода той реки течет всегда.

Есть там дождевой камень¹. Там же стоят фигуры двух каменных быков. В городе есть дом царей, куда кладут каждого умершего царя и на надгробии пишут, сколько [лет] он жил и сколько правил.

(49) ГАРНАТА — большой древний город близ ал-Биры, один из прекрасных и укрепленных городов ал-Андалуса. Название города начинается на их языке гранат*. Через него проходит река, называемая Фалум**, которая вымывает в своем ложе крупинки чистого золота. Есть там снежная гора, возвышающаяся над городом. Там растет оливковое дерево, которое является чудом сего мира, и это происходит так: в один известный день года, когда восходит солнце, вода в тамошнем источнике начинает сильно подниматься, и он в изобилии изливает воду, и на том дереве в течение одного дня появляется цвет оливы, [потом] оно дает завязи, растет и темнеет [поспевая].

(50) ФАРАГА — город в ал-Андалусе, близ Лариды. Это город с хорошими постройками, имеет воду и сады, красивый и снаружи и внутри. Там есть много подземелий, которые служат жителям убежищем от врага, если он нападет на них.

61a (51) ФАРГАНА — область в Мавараннахре, граничащая со страной тюрков. Там хорошие урожаи и изобилие плодов. Ее возделал Ануширван и переселил туда людей из каждого дома. Он назвал его Хархана***. Жители ее — самые честные и набожные люди. Есть там || гора, тянущаяся до страны тюрков. Там растут виноград, яблоки, орехи, душистые травы, которые никому не принадлежат, а также фисташки — тоже без владельца. Есть там гора, камни которой горят как уголь, а когда они сгорают, то золу используют при стирке одежды. Есть там источники, вода которых замерзает летом и очень горяча зимой. Там есть рудники золота, серебра, ртути, железа, меди, бирюзы, купороса, нашатыря, нефти, смолы и асфальта.

* الرناتة.

** У ал-Казвини (стр. 367): قلوم; Jacob, Qolzom.

*** «Каждый дом».

Мусе и ал-Хидре был о ней, а та скала, около которой [Йушу'] забыл [рыбу], была в Ширване, море, о котором там идет речь,— это море ал-Хазар, селение, в котором они встретили слугу и убили его,— это селение Хайзан*, а селение, жителей которого они попросили поесть,— это Баджраван. Все эти селения в областях Арминии, близ ад-Дарбанда. Однако некоторые люди говорят, что селения, упоминаемые в этом рассказе, [находятся] в Ифрикии.

Там есть гора с пещерой, в которой находится тело сидящего мужчины. Его труп совершенно не разлагается. Место это посещается людьми.

Есть там удивительное растение, называемое «лисьи яички»**. *Шайх ар-ра'ис* рассказывал, что он видел там [это растение и оно]*** похоже на два яичка: одно — увядшее, а другое — свежее. Увядшее ослабляет половую силу, а свежее — усиливает ее.

Отсюда происходит достойный мудрец Афдал ад-Дин ал-Хакани, который был совершенным, мудрым мужем, поэтом. Он придумал некий вид речи, которым владел только он. Он обладал исключительной способностью слагать стихи, остерегался пороков, которым предаются поэты, соблюдал [законы] доблести и скончался в 581 (1185-86) году в Табризе — да помилует его Аллах!

(44) ШАБУРАН**** — городок в области Баб ал-Абваба. Там есть колодец Биджана. Это — глубокий колодец. Когда царь [тюрок] Афрасийаб победил Биджана, [царя] персов*****, он решил не убивать его, а подвергнуть мучениям, так как претерпел многое от Биджана во время сражений. И вот он заковал его в оковы, заточил его в этот колодец и закрыл отверстие большой скалой. Рустам скрытно пробрался к колодцу и похитил его. Он снял скалу с отверстия колодца и привел Биджана в || страну персов. Биджан возвратился в свои владения, а скала осталась брошенной там. Здесь [течет] Диджла ал-Ханазир*****, о которой упоминается в книге *Шах-наме*. Растут здесь красящие корни*****, которые вывозят в другие страны.

(45) СУГД — область между Бухарой и Самаркандом. Один из райских уголков мира. Это — селения, тянущиеся сплошь между деревьями. Одна из лучших земель Аллаха с множеством деревьев, в которых перекликаются птицы, и с полноводными реками. Протяженность ее — пять дней пути, а площадь ее — тридцать шесть фарсахов на сорок шесть. Там идут попеременно зеленые насаждения, сады, луга, окаймленные постоянно текущими реками и с бассейнами посреди садов. Зеленые деревья и поля простираются вдоль речных пойм. Это — самая плодородная и самая лучшая страна у тюрок.

(46) ТАРАЗ — город в отдаленнейшей части области аш-Шаш, примыкающий к Туркистану. Это — граница страны ислама. Он имеет плодородную землю, хорошую воду, прекрасный воздух и чем-то напоминает райский сад. У жителей его очень красивые лица — как у мужчин, так и у женщин. Об их красоте сложена поговорка.

* У ал-Казвини (стр. 403): جيران.

** «Ятрышник широколистный».

*** В рук. пропуск (ср. ал-Казвини, стр. 404).

**** У ал-Казвини (стр. 403): شابر.

***** У ал-Казвини (стр. 403): الترك.

***** «Тигр свиней».

***** «Марена».

женная за рекой Сайхун, граничащая со страной тюрок, была одним из самых больших пограничных укреплений на границе со страной тюрок. [Город Шаш] — один из самых здоровых городов Аллаха с многими благами. Ко всем жилищам течет вода, и весь он утопает в зелени. Он был опустошен при султане Мухаммаде ибн Х'аразмшахе.

59a Отсюда происходит Абу Бакр Мухаммад ибн 'Али ибн Исма'ил ал-Каффал аш-Шаши. Он был ученым, *факихом*, || автором большого числа сочинений, обучался у Абу-л- 'Аббаса ибн ас-Сурайджа¹, который основал учение о дисмутах и распространял толк аш-Шафи'и в стране Мавараннахр.

Там есть гора Асбара, из которой выходит нефть; здесь же находятся рудники бирюзы, железа, меди, свинца и золота. Там есть гора из камня, горящего как уголь.

(38) ШАТИБА — древний большой город на востоке ал-Андалуса. Его жители считаются злыми, жестокими и враждебными людьми.

Отсюда происходит ал-Маккари аш-Шатиби¹ — да благословит его Аллах! — автор длинной касиды *Ламийа*. В ней названы чтения [Корана] и имена тцецов, [обозначенные] условными буквами.

(39) ШАШИН — остров, лежащий напротив границ ал-Андалуса, длиною двадцать дней пути. Обилен благами и скотом. Многолюден. Овцы [здесь] все белые, и нет среди них черных. Большинство жителей окрашивается золотом — и простой и знатный носят золотые ожерелья. Там есть сорт шерсти чрезвычайно хорошего качества. Говоря тамошние женщины мажут шерсть свиным салом, и это повышает качество ее обработки и окрашивает ее в белый или бирюзовый цвет.

(40) ШАНТАРИН — город в ал-Андалусе, близ Баджа, на берегу моря. Построен на реке Баджа, которая разливается по низинам, подобно Нилу в Мисре. Жители его сеют на затопленных ею местах. Там есть амбра, которую выбрасывает море на берег. Среди чудес его — *животное*, которое выходит из моря и чешется на берегу о камни. С него падает шерсть золотистого цвета и нежная как шелк. Ее очень мало, она дорогая, и люди собирают ее и ткут из нее одежду, стоимость которой превышает тысячу динаров.

596 (41) ШИЛЬ — город в ал-Андалусе, близ Баджа. Он занимает большое пространство и || вокруг него обширные болота. Есть здесь большая гора с множеством пастбищ и источников. Редко можно увидеть среди жителей его человека, не произносящего стихи, если ты попросишь даже пахаря [прочитать] стихи, он тотчас же сочинит*. Там есть яблоки, каждое из которых в окружности имеет три шибра. В настоящее время город находится в руках франков.

(42) ШИБЛИЯ — селение в одном из округов Усрушаны в Мавараннахре, в одной из областей Бухары.

Отсюда происходит Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли¹, подвижник, знаток, чудо своего времени, переживший необыкновенные случаи. Он умер в 334 (945-46) году в возрасте восьмидесяти семи лет.

(43) ШИРВАН — область близ Баб ал-Аббаба. Возделал ее Ануширван, и она была названа его именем, однако [первую] часть имени опустили ради облегчения произношения. Это самостоятельная область, и цари ее — из рода Бахрама Гура.

Некоторые из них дошли до того, что [говорят, будто] рассказ о

* Следующие далее две фразы у ал-Казвини (стр. 364) приведены в сообщении о городе Шантара, название которого у ал-Бакуви отсутствует.

вода затвердевает и превращается в камень. Жители ар-Рума населяют запад пятого и шестого климатов.

Из-за холода в их стране большинство людей имеет белый цвет кожи и белокурые волосы. В натуре их преобладает пристрастие к удовольствиям и веселью, ибо ар-Рум находится под знаком аз-Зухры. Среди особенностей его — отсутствие верблюдов; они там не рождаются, и, если [верблюдица] забеременеет, плод ее гибнет.

Жители ар-Рума рисуют портреты царей, правителей и монахов и ищут в них утешения после их смерти. Они так искусны в живописи, что даже изображают человека смеющимся, плачущим, веселым и грустным.

Там есть гора Устан *, в середине которой находится нечто вроде горного прохода, где имеются жилища для тех, кто проходит по нему, и во время перехода [путник] ест хлеб с сыром, и с начала пути и до конца его не укусят собаки, хотя они кусают других; проходя же между ног совершающего переход, они не причиняют ему зла. И это известно.

Между Акшахром и Антакией есть источник огня. Если погрузить в него камышинку, она загорится. Об этом сказали султану 'Ала' ад-Дину¹, он приказал проверить это, и все оказалось [именно] так.

(33) РУНДА — город в одном из округов Такарна в земле ал-Андалус. Воду туда в древности привозили из восточных и западных областей, и она постепенно накапливалась внутри [города]. Там есть река Рунда, которая уходит в пещеру, и никто ее не видит на протяжении нескольких миль, затем она выходит на поверхность земли и течет дальше.

(34) ЗАМАХШАР — одно из селений Хорезма. Отсюда происходит ученый имам Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд || Джараллах аз-Замахшари¹. Он был знатоком арабского языка и реторики, и он — автор прекрасных сочинений. Никто не сочинял трудов таких красноречивых по содержанию и смыслу. Он составил в Мекке *Китаб ал-кашшаф фил-харам аш-шариф хатта вак 'а-т-та' вил хайсу ваджада-т-танзил*.

586

(35) САМАРКАНД, долгота — $98^{\circ}20'$, широта — $40^{\circ}05'$, — известный город в Мавараннахре. Столица Сугда. Говорят, первым его правителем был Кайкавус. На земле нет лучшего и более приятного города, чем этот. Там есть гора с пещерой, из которой вытекает вода: летом она обращается в лед, а зимой горит.

Отсюда происходит превосходный имам Руки ад-Дин ал-'Амиди¹ — чудо своего времени. Слава о нем распространилась повсюду. Он умер в 615 (1218) году.

(36) СИВАС, долгота — $71^{\circ}30'$, широта — $39^{\circ}30'$, — известный укрепленный город в ар-Руме с многочисленными благами и плодами. Жители его — мусульмане и христиане. Мусульмане-туркмены, приверженцы толка Абу Ханифы. Их беспутство и праздность очевидны.

В Сивасе есть вакф для кормления птиц зимой. Это происходит во время выпадения снега по всей поверхности земли и перелета птенцов из пустынь в населенные места. [Жители] покупают зерно на поступления от этого вакфа и рассыпают его на крышах домов, где его подбирают ослабевшие птицы.

(37) ШАШ, долгота — $99^{\circ}10'$, широта — $42^{\circ}30'$, — область, располо-

* У ал-Казвини (стр. 358): اولستان.

время из этого ущелья появляется много дичи, и в эти дни крыши жилищ полны дичи. Потом это прекращается до следующего года. Оттуда вывозят иноходцев, подобных которым в других областях нет.

(27) ХИЛАТ, *долгота — 75°30', широта — 39°20'*, — большой город, столица области Арминийа, с обильными благами и спелыми плодами. Там изобилие воды и множество деревьев. Жители его — мусульмане и христиане. Говорят они по-персидски, по-армянски и по-тюркски. Город имеет прочные стены. Жители искусны в изготовлении замков, которых в других местах не найти. Отсюда вывозят во все страны рыбу *тиррих*.

(28) ХОРЕЗМ — известная обширная область, с многочисленными городами и селениями. Жители ее наделены отважными сердцами и упрямыми душами; они благоразумны, набожны, верны слову и честны. Вера их — любовь к добру и ненависть к злу. Они доброжелательны к чужеземцам и сострадательны к слабым.

Климат там самый здоровый, вода самая вкусная, фрукты самые хорошие, вкусные и изысканные. Область славится иноходцами, соколами, разнообразием шерсти и разноцветными одеждами.

576 Там течет река Джайхун, которая [вытекает] из пределов Бадахшана; в нее вливаются || реки в пределах ал-Хуттала, впадают реки ал-Буттама, Саганийана и воды Вахшаба, который вытекает из страны тюрок и течет по земле Вахша, через гору под мостом, построенным в самом узком месте. Этот мост является границей между Хутталом и Вашджирдом. Затем река течет мимо многочисленных городов, пока не достигает Хорезма. Кроме Хорезма, другая область ее водами не пользуется, и только здесь ее используют. Затем река уходит отсюда и впадает в озеро, которое называется озером Хорезма. Между ним и [городом] Хорезм — шесть дней пути. Озеро получает воду из Джайхуна. Из озера извлекают камень, похожий на арбуз и именуемый еврейским камнем. Он имеет много полезных свойств, одно из которых — излечение от камней в почках.

(29) ХОИ, *долгота — 79°40', широта — 37°40'*, — населенный город в Азербайджане, с прочными стенами, с водой, деревьями, плодами и благами. Там есть источник Канкала, из которого выходит много воды, холодной летом и горячей зимой.

Отсюда происходит кади Шамс ад-Дин ал-Хувай¹, знаток отраслей шариатских и рационалистических наук. При вторжении татар он бежал из Хорасана, отправился в аш-Шам и умер молодым в 637 (1240) году.

(30) ХИВАК — одно из селений в Хорезме. Отсюда происходит шейх, имам, пример шейхам Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки¹, известный как Наджм ад-Дин ал-Кубра. Он был [известным] наставником своего времени и шейхом племени. Он — автор сочинения *Рисалат ал-ха'им ал-ха'иф мин лаумат ал-ла'им*, подобного которому никто не сочинял. Он умер около 610 (1213-14) года.

58a (31) ДАЙР БАР САУМА — почитаемый христианами монастырь на вершине горы в стране ар-Рум, близ Малатии. Говорят, что Бар Саума был одним из апостолов. В нем много монахов. Его посещают из страны ар-Рум, Дийар Бахра || и аш-Шама.

(32) Ар-РУМ — обширная страна, одна из приятнейших и плодороднейших областей, с множеством благ и чудес; вода здесь самая вкусная, воздух самый здоровый, а почва самая плодородная. Среди особенностей ее — продукты, [получаемые от] животных, и благоденствие. Жители ее — мусульмане и христиане. Зима здесь такая холодная, что

Там есть гора Ранак* по названию тамошнего племени. Есть там рудники золота и серебра. Там огненная гора, в которой есть пещера, подобная дому. Всякая скотина, [которая войдет в нее], || погибает от пылающего огня. Есть там рудники ла'ла**, лазурита и граната***. Среди его достопримечательностей — мускус с острым запахом, соболь, белка**** и камень яшма.

(24) ДЖУРДЖАНИИЯ — столица области Хорезм. Это — известный большой город на берегу реки Джайхун. Один из главных городов. Все жители его — му'тазилиты, постоянно занятые каламом: [даже] на рынках и улицах они ведут споры, [однако] без излишней горячности. Они занимаются тонкими ремеслами, такими, как кузнечное, столярное и другие. Их женщины выделывают иглой прекрасные изделия: шьют и ткнут золотом. Среди чудес его — разведение дынь. Город окружен сыпучими песками площадью восемьдесят фарсахов на восемьдесят, подобно пескам, которыми занесен Миср. Там растет [дерево] с длинными шипами. Это — верблюжья колючка*****, из которой в Хорасане выделяется таранджубил. Когда наступает время посева дынь, сюда идут жители Хорезма, и каждый из них обкладывает камнями безхозный участок земли, расщепляет корни и ветви этой колючки, кладет туда семена дынь и оставляет их. И благодаря соку колючки семена прорастают в них и не нуждаются ни в поливе, ни в каком-либо уходе. Когда же наступает время сбора дынь, они приходят сюда и видят, что на земле полно дынь, подобных которым по сладости и вкусу нет в [других] странах. Они очень дешевы. Их режут ломтями [для высушивания] и везут в [другие] страны для подарков.

(25) ДЖАНЗА, долгота — $83^{\circ}05'$, широта — $41^{\circ}20'$, — укрепленный город, один из городов Аррана и пограничных крепостей мусульман ввиду близости [города] к грузинам. Обилен благами и зерном. Жители его благочестивы. Там течет река Кардакас, вытекающая из страны грузин и текущая [только] в течение шести месяцев, ибо в следующие шесть месяцев воды в ней нет. Жители ее искусны в выращивании шелковичных червей и выделке шелка. В одном переходе от города есть крепость Харак, вокруг которой душистые травы, воды и сады. || Воздух там летом прекрасен, и жители Джанзы едут туда. Там есть высокая гора, а на ней растение, называемое хур*****, похожее на сирийский тут и приносящее облегчение при болезни печени. Кроме Джанзы и Ширвана, его больше нигде нет.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ан-Низами [Ганджави], который был выдающимся поэтом, сведущим и мудрым. Он автор прекрасного дивана и дастанов Хусрау ва Ширин, Лайли ва Маджнун, Махзан ал-асрар и Хафт пайкар.

(26) ХУТТАЛАН — известный город в земле тюрок. Там между двумя горами есть ущелье. Ежегодно в течение трех дней в известное

* У ал-Казвини (стр. 347): زانک .

** البلحش.

*** البيجاذق.

**** السنجاب.

***** اشترغاز — астрагал?

***** У ал-Казвини (стр. 351): الموز; ср. D o z y, I, 411.

стиане (?), а жители города исповедуют толк имама аш-Шафи'и — да будет доволен ими Аллах!

Это — родина родителя моего, имама, ученого Салиха ибн Нури, который был средоточием достоинств...* в 806 (1403-04) году в возрасте семидесяти семи лет.

(18) БАРДА 'А, *долгота — 83°05', широта — 30°40'*, — город в Арране. Воздвиг его царь Кубад. Это приятное место. Здесь есть фундук, каштаны и некий сорт фруктов, который называется *даркал* **; по размеру он похож на рябину. Есть там мулы, превосходящие мулов всех областей.

(19) БАЗЗ — область между Арраном и Азербайджаном, с обильными туманами. Небо проясняется там очень редко. Оттуда вышел Бабак ал-Хуррами ¹ в дни [правления] ал-Му'тасим би-ллаха ². Здесь есть некое место, в котором если человек станет взывать к Аллаху, преславному и великому, то его молитвы непременно будут услышаны. Говорят, под [этим местом течет] большая река. Если в ней искупается человек с застарелой лихорадкой, то она исчезнет.

(20) БАЛАНСИЙА — древний город в ал-Андалусе, с обширной территорией, собравшей блага суши и моря, посевами, скотом и плодородной почвой. Там растет шафран, так же как он растет в земле Рудрава.

56а

(21) БАЙЛАКАН, *долгота — 83°30', широта — 39°50'*, — город || в Арране, укреплен, имеет высокие стены. Его построил царь Кубад. Ни в нем, ни в его окрестностях нет камней.

Отсюда происходит Муджир ад-Дин ал-Байлакани ¹. Он был достойным имамом и поэтом.

(22) ТИФЛИС, *долгота — 83°05', широта — 43°05'*, — укрепленный город, далее которого ислам не распространен. Это — столица страны ал-Курдж. Основал его Хусрау Ануширван, а укрепил Исхак ибн Исма'ил, *маула* Омейядов. Город пересекает река Кура. Жители его — мусульмане и христиане. На одном берегу ал-Кура возглашают *азан*, а на другом — бьют в колокола. Крыши города из пинии. Среди его чудес — очень горячая баня, которую не топят и не носят для нее воду, так как она построена на горячем источнике.

(23) ТУРКИСТАН — общее название всех тюркских стран. Граница его начинается в первом климате и, вдаваясь в глубь востока, тянется до седьмого климата. Большая часть его населения — жители шатров ***, но среди них есть и живущие в селениях. Тюрки живут в восточной части всех климатов с юга на север. Они отличаются от всех народов многочисленностью, большой храбростью, выносливостью и обликом диких зверей — широкими лицами, приплюснутыми носами, огромными руками, плохими правами. Они гневливы, чинят притеснение и насилие. Они едят мясо животных, предпочитая его всему и не заботясь о том, чтобы сварить его. Они по обычаю зверей действуют силой, и жизнь их — непрерывные набеги и погоня за пугливой газелью или летающей дичью. Когда кажется, что они устали, ты видишь их в прежнем состоянии, горящих коней и взбирающихся на горы.

* В тексте, судя по стоящему далее предлогу *عن*, очевидно, пропущено слово *توفي* «он скончался».

** «Кизил».

*** Т. е. кочевники.

Бухара всегда была средоточием *факихов*, рудником достойнейших, рассадником умозрительных наук. Главенство было в благородном доме, *ра'иса* которого именовали ходжа, имам. Род его существует поныне, и восходит он к 'Умару ибн 'Абд ал-Азизу ибн Марвану.

Нет на свете города, жители которого испытывали бы столь же сильное уважение к мужам науки, как в Бухаре. Отсюда происходит имам Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари¹, автор *ас-Сахиха*, которая является самой древней и самой достоверной книгой *хадисов*. Родом он из Бухары, а жил в Ираке в Васите.

(17) БАКУИЯ, *долгота* — $84^{\circ}30'$, *широта* — $39^{\circ}30'$, — город, построенный из камня на берегу || моря ал-Хазар, в одной из областей Дар-банды, близ Ширвана. Его стены омываются водами моря, которое затопило много ственных башен и приблизилось к мечети. Почва там скальная, и большинство домов построено на скалах. Воздух там хороший, вода пресная, из колодцев, выбитых в скалах, а выходящие в них ключи исключительно приятны. Там низкие урожаи зерна, и большую часть его привозят сюда из Ширвана и Мугана. Много здесь инжира, граната и винограда. Сады находятся далеко, и большинство горожан отправляется туда в летнее время, живет там некоторое время, а затем возвращается. И так они делают ежегодно.

55a

Город имеет две прочные крепости из камня, чрезвычайно укрепленные. Одна из них, большая, стоит близ моря, волны которого бьют в ее стены. Это та крепость, которую не смогли одолеть татары. Другая крепость выше первой. Ее верхушка с одной стороны разбита баллистами.

Особенностью этого города является то, что ветер в нем дует и ночью и днем, так что иногда при сильном ветре невозможно человеку идти против ветра, а лошадей и овец в зимнее время даже сбивает в море, и они не могут удержаться на земле.

Здесь известны залежи смолы и источники нефти, которой добывают ежедневно более чем двести верблюжьих выюков. Рядом с ними — другой источник, изливающий непрерывно, днем и ночью, белую, как жасминовое масло, нефть; его арендная плата достигает приблизительно тысячи дирхемов¹. Близ источников там есть твердая земля желтого цвета, которая горит наподобие свечей. От нее отламывают куски и везут в город для отопления его домов и бань.

В одном фарсах от города есть место, из которого выбрасывается никогда не гаснущий огонь. Говорят, что это || — рудник серы. Около этого огня расположено селение, жители которого — христиане. Они выжигают известь и на повозках доставляют ее в город. Там есть соляные копи, где добывают отличную соль, вывозимую в [другие] страны. Около города есть обитаемый остров, с которого охотятся за водяными собаками*. С них сдирают шкуру и вытапливают жир, [используемый] как масло в светильниках. Из шкур выделяют мешки, наполняют их нефтью и перевозят на кораблях в [другие] страны. Там очень много газелей, и нигде нет им подобных. В некоторые годы там виден большой огонь, выходящий из моря и поднимающийся на высоту, видимую с расстояния одного дня пути и даже больше. Этот огонь горит длительное время, а затем гаснет.

55b

Близ города много селений, и каждое селение имеет укрепленную цитадель с прочными стенами. Все жители этих селений — хри-

* «Тюлени».

жеством плодов похож на Гуту Димашка. На его прибрежной части растет банановое дерево. Там произрастает сахарный тростник. Есть рудники золота, серебра, железа, меди, свинца, цинка и карьеры мрамора. Все это вывозится в другие области ал-Андалуса.

(13) БАБ ал-АБВАБ, *долгота — 85°05', широта — 43°05'*, — удивительный город на берегу моря ал-Хазар, построенный на продолговатых скалах. Воды моря омывают его стены. Длина его — около трех фарсахов, а ширина — расстояние полета стрелы. Он имеет железные ворота и много башен. У каждой башни — мечеть для учеников, занимающихся религиозными науками. На стенах [находится] стража, охраняющая [город] от врагов.

Город основал Ануширван, и из-за множества врагов из разных народов, которые окружают его, он превратился в одну из сильных пограничных крепостей.

Хосрой уделяли большое внимание этому месту из-за великой опасности, [угрожавшей] ему, и большого страха за него. Они возвели стены его из скал и свинца. Ширину их [Ануширван] сделал в двести локтей, а в высоту он поднял их до вершин гор. Затем он вывел [стены] в море. Их протяженность — семь фарсахов до некоего места, а это — Ашаб (?), неровная гора, на которую нет пути. Он построил их из тесаного камня. Самый маленький из таких камней тащили пятьдесят человек. Камни он скрепил свинцом и болтами. На протяжении этих семи фарсахов он устроил семь проходов и у каждого прохода — город, в котором [находилось] замороженное изображение для отражения тюрок — тюрки не перестают проникать с этой стороны в Иран. Это — фигуры двух львов, установленные перед Баб ал-Джихад* на двух каменных колоннах.

546 (14) БУТТАМ — укрепленная цитадель ||' в области Фаргана. Там есть рудники золота, серебра и нашатыря, который вывозят в другие страны. Цитадель, наподобие пещеры, находится в горе. В ней построено укрепление, которое обеспечивает безопасность ворот и смотровых щелей ее. Днем из него поднимается пар, похожий на дым, а ночью — огонь. Из-за сильного жара никто не в состоянии войти туда иначе, как надев на себя смоченный войлок. Затем он входит в него, берет, что он может, и быстро выходит.

(15) БАДЖЖАНА — город в ал-Андалусе, близ Алмирии. Там есть полноводный источник, к которому приходят хронические больные и поселяются там. Для жительства пришедших к этому источнику там есть гостиницы — очень крепкие строения; иногда там нет жилья из-за множества приезжих. У источника есть два дома — один из них для мужчин, и он стоит на самом источнике, а другой — для женщин, и вода течет в него из дома для мужчин.

(16) БУХАРА, *долгота — 96°50', широта — 39°10'*, — известный великий древний город в Мавараннахре, прекрасный, но внешний вид его прекраснее. Между ним и Самаркандом — семь дней пути и тридцать семь фарсахов. Это — страна Сугд. Одно из приятнейших мест в сем мире. Город, дворцы, сады и прилегающие к нему селения обнесены стеной. Он имеет и укрепленные стены. Площадь внутри них — двенадцать на двенадцать фарсахов, и нет на всем этом пространстве ни единого пустыря, ни единой развалины. Город имеет и вторую стену, внутри первой, с площадью внутри нее приблизительно фарсах на фарсах.

* «Ворота священной войны».

(11) АНДАЛУС — большой полуостров в Магрибе. Часть его заселена, а часть — в развалинах. Длина его — меньше месяца пути, а ширина — двадцать с лишним переходов. Окружность его составляет более чем три месяца пути. Там нет ни одного места, которое отстояло бы от [центра] материка более чем на два дня пути. Ал-Андалус и страну франков разделяет гора. Ал-Андалус находится посредине земель климатов: одна часть его находится в четвертом, а другая — в пятом климате. Там много городов и селений, рек и лесов. Там дешевизна и достаток. Есть там рудники золота, серебра, свинца, железа, ртути, серы — красной и желтой, прекрасной киновари, цинка, квасцов, сурьмы¹, которая похожа на исфаханскую.

|| Из камней там есть яхонт, хрусталь, оникс, лазурит, магнитный камень^{* 2}, кровавик^{** 3}, еврейский камень⁴, колчедан^{*** 5} и камень — тальк^{****}; из растений — гиацинт, кист⁶, ал-ашкакил^{*****}, алоэ и ал-анбарбарис (?).

536

Из чудес мира там есть два: одно — исламское государство в ал-Андалусе, окруженное со всех сторон франками, а между ним и подкреплением от мусульман — море; другое — христианское государство на берегу Сирийского моря, окруженное мусульманами со всех сторон, и между ним и подкреплением от франков — море.

Там [находится] море ал-Асвад^{*****}, которое именуется также море аз-Заламат^{*****}, окружающее ал-Андалус с запада и севера. В конце ал-Андалуса находится место соединения двух морей, о котором упоминает Аллах всевышний в Коране^{***** 8}. Ширина его — три фарсаха, а длина — двадцать пять фарсахов. Там бывают прилив и отлив. В течение дня и ночи бывает два прилива и два отлива. Это потому, что море ал-Асвад при восходе солнца поднимается и переливается в пролив и вливается в море ар-Рум, расположенное на юге и на востоке ал-Андалуса. Цвет его зеленый, а цвет воды моря ал-Асвад подобен [цвету] чернил. Если смотреть на нее в сосуде, то черноты не видно. Воды моря ал-Асвад текут в море ал-Ахдар^{*****} вплоть до самого заката. А когда заходит солнце, все повторяется наоборот: воды моря ал-Ахдар вливаются в море ал-Асвад до самого восхода солнца, и так все время. И это — установление [Аллаха] великого, знающего. Спросили об этом посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и он сказал: «Когда царь океана ставит свою ногу в море, оно переполняется, а когда он вынимает ее, оно опускается».

Там есть гора с пещерой, в которой никто || не видит огня, но если взять промасленный фитиль, привязать его на конце длинной палки и сунуть ее в пещеру, фитиль загорается и выходит оттуда горящим.

54a

(12) Ал-БИРА — город в ал-Андалусе, близ Куртубы. Один из достославных и прекрасных городов; обилием рек, густотой лесов и мно-

* المغناطيس.

** الساذنج.

*** المرقشيت.

**** Может быть, следует читать الحجر الخلق — «бритвенный камень» (Бируни, стр. 204), хотя не исключается также и чтение الحجر الطلق (Бируни, стр. 1113).

***** Анемоны?

***** «Черное море».

***** «Море Мрака».

***** Коран, сура 18, стих 59 (60).

***** «Зеленое море».

ный город среди городов Арминии, близ Хилата, древней постройки. Там находится исток Евфрата, и тот, кто искупается в нем весной, обзопасится от болезней в том году.

(5) АРМИНИИА — область между Азербайджаном и ар-Румом. Много в ней городов, крепостей и сел. Жители ее — христиане. Там есть горы ал-Харис¹ и ал-Хувайрис², на вершины которых никто не мог взойти. Говорят, что обе эти горы являются гробницами армянских царей, вместе с ними лежит их имущество, казна и что их заговорил мудрец Балинас, чтобы никто не мог туда проникнуть.

Там есть источник Зараванд, рядом с озером Арминии, в долине курдов*. Это известный, прославленный источник, заживляющий раны, язвы и фурункулы.

(6) АЛ-АШБУНА — прекрасный город в ал-Андалусе, близ Баджи. Там растут различные плоды и есть всевозможная охота на земле и на море. Он находится на каменистом мысу моря, и его волны бьют в стены города. Там есть гора, на которой находится камень *ал-баради* (?), который светится ночью, подобно светильнику. Гора эта — рудник оникса**¹.

(7) ИШБИЛИИА — город в ал-Андалусе, близ Лаблы. Он отличается от [всей] страны ал-Андалус всеми достоинствами и превосходит ее всеми преимуществами: прекрасным климатом, вкусной водой, плодородной почвой, посевами и скотом, обилием плодов и охотой — на суше и на море. Там растут зеленые оливки, которые не теряют своего качества продолжительное время и не портятся. Там очень много меда.

Отсюда происходит достойный шейх Мухаммад ибн 'Араби, прозванный Мухйа ад-Дином, который был литератором, мудрецом, поэтом и набожным человеком.

53а (8) АФАСУС — город в земле ар-Рум. Это город Дукйануса ал-Джаббара***, от которого бежали || семь спящих отроков. От пещеры до города расстояние в один фарсах. Пещера обращена к [Банат] ан-На'ш. В нее не заглядывает солнце. В ней [находятся] мертвые мужчины, тела которых не разлагаются. Их семеро, шестеро из них спят на спине, а один в конце пещеры лежит на правом боку, спиной к стене пещеры. У ног их лежит мертвая собака с неповрежденными членами. При пещере есть мечеть, молитва в которой бывает услышана [Аллахом], и к ней идут люди. Жители города видят по ночам сильный свет, исходящий от пещеры.

(9) АФЛУГУНИИА — большой город в одной из областей Арминии. Население его — христиане. Особенностью его является восприимчивость его жителей к проказе, так как основную часть их пищи составляет капуста. Они гостеприимны и подчиняются своим монахам, которые морочат им головы. Когда кто-нибудь у них женится на девушке, то он хочет, чтобы монах лишил ее девственности, чтобы она была благословенной для своего мужа.

(10) АЛШ — город в ал-Андалусе, близ Тудмира. Среди его особенностей то, что в Андалусе только здесь финиковые пальмы вызревают до конца. В нем есть изюм, подобного которому в других странах нет. Там выделывают отличные ковры.

* وادی الكرد.

** معادن العززع.

*** «Тирана».

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Начинается он гам, где [тьнь] в полдень при равноденствии ночи и дня составляет пять кадамов, три пятых кадама и пять шестых кадама; конец же его там, где тень в полдень на востоке или на западе составляет шесть кадамов, половину десятой и шесть десятых кадама.

Он начинается от страны восточных тюрок и тянется через земли тюрок, прилегающих к Кашгару, Фаргане, Самарканду, Хорезму и морю ал-Хазар до Баб || ал-Абваба, Барда 'а, к Арминии и стране ар-Рум и заканчивается у моря ал-Мухит. 52а

Длина дня у них в начале климата четырнадцать часов с половиной и четвертью, в середине — пятнадцать часов и в конце — пятнадцать часов с четвертью. Протяженность его с востока на запад — семь тысяч шестьсот семьдесят миль и несколько десятков минут, широта его — двести пятьдесят четыре мили и тридцать минут.

А теперь мы упомянем по порядку о некоторых находящихся в нем городах.

(1) АБРИК — место у подножия горы в стране ар-Рум, куда приходят паломники со всего света. Сюда заходят в дверь и идут под землей внутрь до тех пор, пока не дойдут до открытого обширного места, где вверху видно только небо. Там есть мечеть и церковь. Если к ним приходит мусульманин, то он идет в мечеть, а если христианин, то он идет в церковь. Паломников туда ходит много. Они заходят в зал, в котором находятся несколько убиенных со следами ударов копья и меча. Часть из них лишена некоторых членов; на них хлопчатобумажная одежда, которая еще не истлела. Там же находится женщина, кормящая ребенка грудью.

(2) АРРАН — область между Азербайджаном, Арминией и страной Абхаз *. Здесь много городов и селений. Главные города — Джанза и Байлакан. Там [протекает] река ал-Кур, берущая свое начало в стране Хазаран, затем текущая по стране Абхаз, в области ал-Лан. Затем она течет мимо города Тифлиса, пересекая его, затем мимо Ганджи, Шамкура и течет у ворот Барды; потом она смешивается с водой Аракса, который меньше ее, и вливается в море ал-Хазар **... Там есть запруда для рыб, где вылавливается различная рыба || и [разводится] водоплавающая птица. Там много рисовых полей. 52б

(3) АРЗИНДЖАН, *долгота — 74°05', широта — 38°05'*, — город в стране Арминийа, многолюдный, прекрасный, с многими благами. Жители — мусульмане и христиане. Там находится гора, в которой есть пещера, и с ее потолка капает вода, превращающаяся в твердый камень.

(4) АРЗАН ар-РУМ, *долгота — 77°05', широта — 39°40'*, — извест-

* Ал-Лакз.

** В тексте оставлен пробел (ср. ал-Казвини, стр. 331).

сир-и Хусрау¹. Никто не знает, как они построены, и рассказчику трудно поверить, пока сам не увидишь их. Рассказывают, что мудрец Насир-и Хусрау, бывший владельцем Балха, укрепился в нем. Однако жители Балха восстали против него, и он перебрался в Йумкан, так как он был весьма укреплен. Он построил там удивительные здания, в том числе дворцы и бани, насадил сады и тому подобное.

значенное время и покинул их. А когда приблизилось это время и узрели они проявления наказания божьего, они взошли с женщинами и детьми на холм и обнажили головы свои, и поклялись, и уверовали, и избавил Аллах их от наказания.

(116) ВАРДЖАНД — селение в одном из округов Хамадана. Среди его чудес: если тот, кто страдает опухолями и кого врачи бессильны вылечить, отправится в Варджанд, жители излечат его. Это возможно потому, что у них есть заклинание и трава, которая известна лишь им. Они читают над нею это заклинание и вылечивают [больного] в течение короткого времени.

(117) ГЕРАТ, *долгота — 94°20', широта — 31°30'*, — огромный город среди городов Хорасана. Нет там города более процветающего и укрепленного, чем он. Там много садов и изобилие воды. Его построил ал-Искандар. Там есть мельницы, работающие от ветра: их вертит ветер так же, как вертит вода. Отсюда в разные страны вывозят медные сосуды, инкрустированные серебром. Герат оставался лучшим из городов Аллаха, пока не пришли татары, которые разрушили его, как и другие города.

(118) ХАМАДАН, *долгота — 88°05', широта — 35°10'*, — известный среди городов ал-Джибала *. Говорят, его построил Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух — да будет мир над ним! Площадь его — четыре фарсаха на четыре; сейчас он не достигает этих размеров, однако это большой город. У него обширная территория, хороший климат, вкусная вода и плодородная почва. Он был резиденцией царей. Там крайняя дешевизна, изобилие плодов и воды. Среди его особенностей то, что жители не печалются [даже] при большом несчастье, они поглощены развлечениями и весельем, потому что город находится под [созвездием] ас-Саур **, а это обиталище аз-Зухры. Жители в большинстве своем глупы. Передают, что, когда Дара готовился к войне с ал-Искандаром, он решил привести Хамадан в укрепленное состояние и построил в середине его крепость || для своей семьи и сокровищ. Когда Дара был убит, ал-Искандар осадил город, взял его и разрушил его укрепления и стены. Среди его чудес — очень большой каменный лев на воротах города. Это талисман, который создал Балинас, создатель талисманов, когда Кавад попросил его заговорить его города от больших морозов и обильных снегопадов, [образующих] подобия крепостей. Персы, бывало, топили в снегу в Хамадане. Когда он изготовил этого льва, то снегу там стало мало.

Отсюда происходит Абу-л-Фадл Бади¹ аз-Заман¹, автор *ал-Макамат*, в которых он собрал все, что доказывает богатство его учености, красноречие его речи и тонкость его натуры. Он умер в 398 (1007-08) году.

Там есть источник горячей воды, вытекающий из горного ущелья. Она собирается в бассейн, к которому устремляются и [здоровые] люди и калеки, чтобы искупаться в нем.

(119) ЙУМКАН — укрепленный город в центре гор, близ Бадахшана. Никто не может овладеть им и не преодолевает трудностей пути к нему. Там есть рудник серебра и *бадахша*, который похож на *ла'л*. Есть там бани, принадлежащие к чудесам сего мира, построенные На-

516

* В рук.: *الجزيرة* (ср. ал-Казвини, стр. 323).

** Созвездие Тельца.

щий город в ал-Джазире, близ Санджара. В нем много воды, деревьев, рек. Город имеет стены и *кухандиз*. Это нездоровое и вредное место, и особенно для чужеземцев. В числе особенностей его — совершенное отсутствие справедливости. А о скорпионах Нисибина ходят легенды.

(113) НИХАВАНД, *долгота — 83°45', широта — 34°20'*, — древний город близ Хамадана. Говорят, он один из городов, заложенных Нухом — да будет мир над ним! — и настоящее его название Нухаванд, то есть «Нух заложил». Там есть место, именуемое Вазван, где находится большой камень, в котором пробито отверстие величиной более пяди. Из него один раз в день бьет вода и исходит сильный шум. Она орошает большую поверхность земли, а затем возвращается назад, в место, откуда вытекла. Среди его чудес — тростник аз-Зариры. Пока тростник находится в Нихаванде или в каком-нибудь из его *рустаков*, он, как дерево, не имеет запаха. Но если его вывезут отсюда и минуют горный перевал, который именуется 'Акаба ар-руккаб *, то он начинает издавать запах.

(114) НИСАБУР, *долгота — 92°30', широта — 36°21'*, — один из больших городов Хорасана, с отменными достоинствами, множеством построек и обилием фруктов. Это — местопребывание достойных людей и родина ученых. Там есть рудник бирюзы, вывозимой оттуда в другие страны. Есть там съедобная глина, подобной которой нигде нет.

506 ||Нисабур был самым лучшим из городов Аллаха. Гузы выступили прогив султана Санджара ибн Малик-шаха ас-Салджуки, разбили его, пленили и послали войско в Нисабур. Это было в 548 (1153) году. Но с ними сразились жители Нисабура, и была страшная битва, так как они были неверные — христиане. Тогда прибыл к ним царь гузов, осадил их и взял город силой. Всех, кого нашли, убили, а город разрушили и сожгли. Население его переселилось в Шазбадж **. Это был сад 'Абдаллаха ибн Тахира ибн ал-Хусайна¹. Они заселили его, возвели вокруг стены, так что он стал лучше, чем первый город. Первый же город был заброшен.

Отсюда происходит имам и выдающийся ученый Ради' ад-Дин ан-Нисабури, наставник и пример. Родом он из Нисабура, но жил в Бухаре. Он был приверженцем имама Абу Ханифы — да будет доволен им Аллах! В его кружке занимались четыреста таких достойных *факихов*, как ал-'Амиди и другие. Он держался такого *тариката*, какого до него не держался никто. До него наука о диспутах не была точной, а он придал ей точность и порядок.

Отсюда [происходит] наставник, пример шейхов Абу-л-Касим ал-Кушайри², автор *ар-Рисала ал-кушайриййа*, и в знании и практике, в набожности и благочестии не было другого такого в его время.

Отсюда же — Абу [Мухаммад] 'Абдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'иш, достойнейший сподвижник ал-Джунайда. Он умер в 368 (978-79) году. Из мудрецов отсюда же 'Умар ал-Хаййам — философ, знаток различных мудростей, особенно математики. Он жил в правление султана Малик-шаха ас-Салджуки.

51a (115) НИНЕВИЯ — в древности это были города и селения восточнее Тигра, напротив Маусила. Аллах послал к ним Иунуса — да будет мир над ним! — который призвал их уверовать в Аллаха всевышнего. Они сочли его лжецом, а он пригрозил им || наказанием Аллаха в на-

* «Перевал всадников».

** У ал-Казвини (стр. 317): الشاذياخ.

дятся, — кади Садр ад-Дин, известный своей щедростью и великодушием. В числе его добрых дел возведение стен города Казвина.

(105) МАСИДАН * — город близ аш-Ширвана **, с множеством деревьев, горячих источников, серы, буры, солей. Там есть такой источник, что если выпить из него воды, то человека начинает сильно тошнить.

(106) || МАПАФАРИКИН, долгота — $74^{\circ}15'$, широта — $38^{\circ}05'$, — 496
известный город в Дийар Бакре. Там нет людей печальных, кроме тех, кто дал в этом обет. Там есть церковь времен Мессии, да будет мир над ним! Стены ее сохранились до наших дней. Там есть купель из черного мрамора со стеклянными ободом, на котором кровь 'Исы сына Науна — да будет мир над ним! Это — лекарство от всех болезней, и, если помазать ею прокаженного, он выздоравливает.

(107) МАРАНД, долгота — $80^{\circ}15'$, широта — $37^{\circ}50'$, — древний город близ Табриза, в десяти фарсах от него. В нем много воды, деревьев, фруктов, зерновых. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Там есть большое медресе, которое построил атабек Исма'ил ¹. Около города [находится] гора Мишад, очень высокая, с множеством рек, пашен и садов.

(108) НАУС аз-ЗАБ'ИА — местность близ Хамадана, близ крепости Бахрама Гура, расположенной на высоком холме. Вокруг нее много источников и многоводных рек. В этом месте Бахрам попал стрелой в ухо газели и в ее ногу, которую та подняла. Он пробил ее копыто и ухо сразу.

(109) НАСА — город в Хорасане, близ Сарахса и Абиварда. Его построил Фируз сын Иаздиджирда Ануширвана. Там много рек и деревьев, однако они заразные, и там много болеют мединской лихорадкой, особенно летом, и мало кто избегает ее. Там есть *рабат* ***, построенный 'Имад ад-Дином Хамзой ан-Насави ¹. Это очень большой *рабат* за городом, между садами, и подобного ему больше нигде нет.

(110) НАХШАБ — известный город в Хорасане. Там много святых и мудрецов. Отсюда происходит мудрец Ибн ал-Мукаффа' ¹, вырвавший колодец, из которого выходила луна. Люди видели ее, и она походила на луну [настоящую]. Это стало известно повсюду, и люди стекались в Нахшаб, чтобы увидеть луну, и дивились ей. Невежественные люди считали его волшебником, но это было не что иное, как инженерная хитрость и отражение лучей луны: на дне колодца нашли большой таз, наполненный ртутью. || И в итоге все это привело к удивительному 50a
чуду, о котором везде говорили, и оно прославилось так, что люди упоминали об этом в стихах и поговорках.

Отсюда происходит Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби ², автор *Хатим ал-асамм*. Он умер в 245 (852) году — да помилует его Аллах всевышний!

(111) НАСРАБАД — одно из селений Хорасана. Отсюда происходит Абу-л-Касим Ибрахим ибн Мухаммад ан-Насрабади, из числа шейхов Хорасана, сподвижник аш-Шибли ¹. Отсюда же Абу 'Али ар-Рудбари и ал-Мурта'иш, шестьдесят раз совершавший хаджж и умерший в Мекке в 367 (977-78) году.

(112) НИСИБИН, долгота — $75^{\circ}20'$, широта — $37^{\circ}05'$, — процветаю-

* У ал-Казвини (стр. 172): ماسيدان.

** У ал-Казвини (стр. 172): السيروان.

*** Ханака.

шей, чем эта, красивее ее постройкой и неприступнее. Крепость господствует над Дунайсаром, Дарой и Нисибинном. Перед ней есть большое предместье, в котором находятся рынки, гостиницы и медресе. Дома [здесь] расположены подобно лестнице — один над другим, и каждая улица расположена над другой. Питьевую воду [жители] берут главным образом из многочисленных цистерн в их домах. У них очень мало источников.

(101) МАРВАРУД, долгота — $94^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}30'$, — обширная область между Гуром и Газной. Отсюда происходит кади достойный имам ал-Хусайн ал-Марваруди¹. Подобного ему в знании и благочестии не было.

(102) МАРВ, долгота — $94^{\circ}05'$, широта — $37^{\circ}40'$, — известнейший и наиболее древний город Хорасана, благодатнейший, красивейший и приятный. Основал его [Искандар] Зу-л-Карнайн. Наиболее древней частью города является *кухандиз*. Говорят, что его воздвиг Тахмурас. Там нет ничего удивительного, кроме мединской лихорадки, поражающей жителей. В настоящее время [Марв] пребывает в развалинах.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн Мубарак, ученый, имам, набожный, благочестивый. Он родился в 120 (738) году и умер в 181 (797) году. Отсюда же имам Абу Бакр 'Абдаллах ибн Ахмад ал-Каффал ал-Марвази — в его время не было другого такого *факиха* и *хафиза*.

(103) Ал-МАУСИЛ, долгота — $77^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}30'$, — известный город, один из главнейших в стране ислама. Построен высоко и на обширной территории; место остановки всадников. Город был создан Равандом ибн Байварасфом ал-Аждахаком на берегу Тигра, на западной стороне. Город имеет стены, ограждения, || глубокий ров и *кухандиз*.

Вокруг города [разбиты] сады. Весной климат прекрасен, летом же подобен адскому огню, потому что город [построен] из камня, от которого излучается летняя жара. [Город] нездоровый, много грязи. Один год [бывает] там здоровый, в другой — эпидемия. Зима там очень холодная. На берегу Тигра там расположены прекрасные здания и величественные замки. В самом же городе находится гробница пророка Джирджиса — да будет мир над ним! На восток от города есть холм ат-Тауба, на котором собрался народ Йунуса, — да будет мир над ним! Когда они узрели наказание, они раскаялись. Там есть сады и беседки чрезвычайной красоты. Жители его — люди мужественные, добронравные, искусные ремесленники.

Отсюда происходит ал-Джамал ал-Маусили, который был одним из благороднейших мира сего. Родом он из Исфахана и был везиром владетеля ал-Маусила. Отсюда же шейх Джамал ад-Дин * ибн Йунус, который объял все отрасли наук — воспринятое через традицию и добытое разумом. Подобного ему в его время не было. Отсюда же и шейх Фатх ал-Маусили, одержимый страхом и плачем.

(104) Ал-МАРАГА, долгота — $82^{\circ}05'$, широта — $37^{\circ}20'$, — известный многолюдный город, с многочисленными благами, богатый водой и обильный плодами. Там есть древние развалины, оставшиеся от магов, медресе и различные здания. Там есть сад, именуемый Кийаматабад, площадью фарсах на фарсах. Рядом с ним много горячих источников, к которым приходят для купания калеки. Есть там обсерватория, построенная по приказу Хулагу-хана, над оборудованием которой трудился имам ходжа Насир ад-Дин Туси. Из людей [ал-Мараги], которыми гор-

* У ал-Казвини (стр. 310): *كمال الدين*.

зе и прибыла к нему. И он построил для нее дворец в этом месте на берегу реки с приятной водой.

(95) КУМ, *долгота — 85°40', широта — 34°45'*, — город в ал-Джибале, между Сава и Исфahanом. Он был основан во времена ал-Хаджаджа [ибн Йусуфа]. Население его — крайние шииты. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Вода его — из колодцев, большей частью соленая. Там много садов вдоль оросительных каналов; в них растут фисташки и фундук. Там на скале есть соляные копи, заговоренные Балинасом так, чтобы [в них] никогда не прекращалось течение воды. Вода этого источника превращается в соль, которую собирает каждый прохожий. Там есть рудник золота и серебра, скрываемый от людей, чтобы они не забросили из-за него земледелие и обработку полей. Там есть талисман для заговора от змей и скорпионов, которые ушли [благодаря талисману] на гору, || и до сих пор никто не может пройти эту гору из-за множества змей и скорпионов. И у них есть долина, кишая скорпионами.

48a.

(96) КАРКАН — селение вблизи Кирмисина. Там есть базар, который действует круглый год. Там [вводится] много скорпионов, которые жают людей. Один из Хосроев приказал мудрецу Балинасу защитить его талисманом от скорпионов. Он сделал это, и после этого там никогда их не было. Даже если скорпион кого-либо жалит, то берут немного земли этого селения, бросают ее в воду и дают выпить ужаленному — и он тотчас выздоравливает. Если кто-либо возьмет этой земли и, смешав с глиной, смажет стену своего дома в любой стране, в его дом скорпионы не проникнут.

(97) КАШМИР*, *долгота — 105°05', широта — 35°05'*, — селение в рустаке Буст**, в области Нисабур. Там есть очень высокий кипарис из кипарисов *ал-азад*, посаженный царем Гиштаспом и не имеющий подобного себе по красоте и высоте. Он был гордостью Хорасана. О нем сказали халифу ал-Мутаваккилу¹, который пожелал его увидеть. Однако он не смог поехать в Хорасан и написал Тахиру ибн 'Абдаллаху² приказ срубить и для обозрения привезти ему на верблюдах ствол и ветви кипариса. Но со всеми теми, кто вез дерево в Багдад, случилось несчастье, а ал-Мутаваккил был убит своими мамлюками раньше, чем прибыл кипарис.

(98) МАХАБАД — большое селение близ Кашана. Население — шииты-имамиты. Отсюда происходит *уstad* достойный, превосходный ал-Хасан ибн Ахмад ибн 'Али, прозванный Афдалом Махабади, который был сведущим в литературе и подобного которому не было в его время. К нему шли люди из разных мест.

(99) МАУШАН — одна из областей Хамадана, в долине у подножия горы Арванд, протяженностью || в три дня пути. В ней много воды, деревьев и плодов. Цветы ее благоухают подобно мускусу. В реках течет свежая ключевая вода. Жители Хамадана имеют обычай выезжать в Маушан летом, когда созревают абрикосы. Владельцы деревьев пускают к ним всех [приезжих], и те находятся там ради приятного провождения времени.

48b

(100) МАРДИН, *долгота — 74°05', широта — 37°15'*, — известная крепость на вершине горы в ал-Джазире. На земле нет крепости боль-

* У ал-Казвини (стр. 299): کشمیر.

** У ал-Казвини (стр. 299): بشت.

47а (90) КАШАН, долгота — $86^{\circ}05'$, широта — $34^{\circ}05'$, — город между Кумом и Исфаханом. Жители его — крайние шииты-имамиты. Они искусны в изготовлении изделий и посуды, которую вывозят оттуда в [различные] страны. Там растут очень вкусные абрикосы, из которых готовят сушеный урюк || и вывозят его во все страны для подарков. Там водятся большие отвратительные черные скорпионы, которых нет в других [местах].

(91) КИРМИСИН, долгота — $83^{\circ}57'$, широта — $34^{\circ}30'$, — городок близ Кирманшахана, между Хамаданом и Хульваном, на дороге паломников. Говорят, [когда] Кубад сын Фируза осмотрел страну, то между ал-Мадаином и Балхом не нашел лучшего города по климату, [обилию] воды и плодородию почвы, чем Кирмисин, и выбрал его для поселения. Он построил там крепость, назвав ее Каср ал-Ласус. Среди его чудес — скамья, находящаяся в крепости, длиной сто локтей на сто и высотой — двадцать локтей. Камни ее обтесаны, скреплены железными болтами, так что не видно, где кончается один и начинается другой камень. Смотрящему кажется, что это один камень. При Хусрау [Парвизе] здесь собирались цари вселенной.

(92) КАЗВИН, долгота — $85^{\circ}05'$, широта — $37^{\circ}05'$, — известный процветающий город, [построенный] на ровной обширной плодородной местности с множеством садов. Это отрадное место и область в стране ал-Джибал. [Казвин] состоит из двух городов — один напротив другого. Первым, кто создал его, был Шабур Зу-л-Актаф, а когда [Харун] ар-Рашид, направляясь в Хорасан, проезжал земли ал-Джибала, то построил вокруг города величественные стены, а мечеть в нем [построили] в 154 (770-71) году. Среди его чудес — максура мечети чрезвычайной высоты в виде арбуза. Подобной нет в других странах. Там есть и другое чудо — это сады, которые орошают только раз в год. Из диковинок — еврейские кладбища. Если местный скот страдает от боли в желудке, ведут его сюда, и боли прекращаются. Такой же способ существует в городе Табризе.

47б Отсюда происходит шейх Абу Бакр, известный по имени Шабан. Он был весьма достойным человеком; к нему приходили праведники. Отсюда же шейх || Абу-л-Касим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и¹. Это был благочестивый ученый, сведущий в области традиционных наук, вроде комментария к Корану, хадисов, фикха и адаба. У него много трудов, и все хорошие. Он умер в 623 (1226) году в возрасте приблизительно шестидесяти лет.

(93) КАСРАН — название одной из деревень Райя, состоящей из двух частей — Касран ад-Дахил* и Касран ал-Харидж**. Отсюда происходит Иа'куб ибн 'Али ал-Касрани — геометр, не имевший себе равного в свое время. Он — автор книг по геометрии.

(94) КАСР-и ШИРИН [находится] между Багдадом и Хамаданом, на равнине, на берегу реки Джар. Он был построен Хусрау Парвизом для Ширин — его невесты, и была она красивейшей из созданий Аллаха всевышнего. Каср-и Ширин существует и по сей день. Это — большое величественное сооружение с высоким айваном, арками, замками, галереями, террасами. Ширин была дочерью одного из царей армян. Она была красивейшей из созданий Аллаха. Хусрау Парвиз подослал к ней [человека], который похитил ее, и она бежала верхом на Шабди-

* «Внутренний Касран».

** «Внешний Касран».

Отсюда происходит и его брат шейх Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали², совершавший явные чудеса.

Отсюда же — мудрец Фирдоуси. Он был из *дихкан* Туса. Он сочинил в стихах книгу *Шах-наме*, [содержащую историю] начиная от времени Кайумарса и до времени Иаздаджирда [сына] Шахрийара, [состоящую] из шестидесяти тысяч бейтов, содержащих мудрости, наставления, предсказания, пожелания и предостережения, — все это в ясных выражениях.

Отсюда же — ученейший муж, имам, ходжа Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси³, непревзойденный в его время в точных науках. Он умер в месяце зу-л-хиджже 672 (8.VI.—6.VII.1274) года в Багдаде.

(85) 'АККА — город на берегу Сирийского моря, в одном из округов Урдуна. Самый красивый и процветающий город побережья, имеет много укреплений. Этих укреплений не было, пока не прибыл сюда Ибн Тулун. Он видел прежде город Сур, строения которого были окружены стенами, и пожелал сделать то же для 'Акки. Там есть «источник быка», который явился Адаму, и он пахал на нем. || Это благословенный источник, и его посещают люди.

466

(86) АБДАЛЛАХАБАД — деревня между Казвином и Хамаданом. Там есть удивительная баня, подобной которой нет в других местах, так как вода бьет в ней сильной струей на высоту в рост человека. Если оставить яйцо на струе бьющей воды, оно держится на ней и сваривается от жара воды. [Вода] затем собирается в водоем, к которому приходят калеки и купаются в нем, и она приносит им пользу.

(87) Ал-ГУР — область между Гератом и Газной. Населена. В ней много источников и садов. Она очень плодородна. Горы окружают ее со всех сторон подобно крепости. Река Герата пересекает ее. Это очень холодная область. Там есть саламандра — животное, подобное крысе. Она входит в огонь, но не горит. Из ее шкурки изготовляют салфетки* (?) для государей. Когда они загрязняются, их бросают в огонь, и они очищаются от грязи.

Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам по прозвищу Гийас ад-Дин¹, бывший ученым владыкой, справедливым, победоносным во всех сражениях и войнах.

(88) ФАРАХАН — известная деревня в [округе] Хамадана. Там есть удивительное соленое озеро, площадь которого — четыре на четыре фарсаха. Среди особенностей [его] то, что если жители не трогают его, то оно не превращается в соль, а вытекает и от него не остается следа. А если помешать ему вытечь, оно превращается в твердую соль.

(89) ФАНАК — укрепленная цитадель на вершине высокой горы, близ Джазират Ибн 'Умар, в двух фарсах от него. Цитадель имеет высоко поднимающуюся над ней башню, [высеченную] из большой скалы и являющуюся самостоятельной [крепостью]. Она находится в руках башнавийских курдов**, а это народ, сохраняющий правила доблести*** и привязанность к своему племени****, оказывающий покровительство тому, кто ищет у него прибежища.

* Или «полотенце» (مناديل الغمر). Ср. Dozy, II, 653.

** У ал-Казвини (стр. 289): الاكراد البشوية; ср. также Иакут, I: «Курды из областей аз-Завазан, местности в Северной Месопотамии» (ср. Иакут, I под словом).

*** مرو.

**** اممية.

Хараси, достойный муж, ученый, преемник Абу Хамида ал-Газали. Он был мударрисом в медресе ан-Низамийа в правление халифа ан-Насир ли-дини-длаха³.

(80) ТАБАС, долгота — $92^{\circ}05'$, широта — $33^{\circ}05'$, — известный город между Исфаханом и Нисабуром.

456 Отсюда происходит || Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси¹, автор *Китаб аш-шамил фи тасхир ал-джинн*. Это большая книга, в которой он говорит о том, как подчинять джиннов. Он был современником Абу Хамида ал-Газали.

(81) ТАРСУС, долгота — $68^{\circ}40'$, широта — $36^{\circ}12'$, — город между Антакией и Халабом. Назван по имени Тарсуса ибн ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Когда сюда прибыл Харун ар-Рашид, он восстановил его строения, прорыл канал. [В городе есть] стены и ров. В Тарсусе постоянно обитают подвижники и праведники. Он был пограничной крепостью мусульман до тех пор, пока на него не напал царь ар-Рума и не взял его. Там умер ал-Ма'мун.

(82) ТАРК — город близ Исфахана. Жители искусны в выделке красивых изделий из слоновой кости и эбенового дерева, которые вывозятся отсюда в разные страны. Другие мастера бессильны изготовить что-нибудь подобное.

(83) ТАМГАЧ — большой город в стране тюрков. Вокруг него много селений, расположенных в ущелье между двумя горами. И нет к ним иного пути, как по этой теснине. Там есть рудник золота. У жителей его редкие волосы; волос нет на теле ни у мужчин, ни у женщин. У их женщин есть особенность — при совокуплении они каждый раз оказываются девственными.

(84) ТУС, долгота — $92^{\circ}30'$, широта — $37^{\circ}05'$, — известный город в Хорасане, близ Нисабура. Вокруг много сел, вод, садов и деревьев. В его горах есть рудники бирюзы. Из нее высекают котелки, чаши и прочие сосуды.

46a Отсюда происходит везир Низам ал-Мулк ал-Хасан ибн 'Али ибн Исхак. Не было везира выше него по могуществу, благодетельности и проныцательности, и Аллах споспешествовал ему. Он ревностно защищал право обиженного от обидчика. Он выехал из Исфахана на носилках, так как был болен. А когда он прибыл в одно из селений || Нихаванда, называемое...*, предстал перед ним некий человек и завопил: «Обиженный, обиженный!». И сказал везир: «Посмотрите, чем его обидели?». Тот сказал: «У меня письмо, которое я хочу передать везиру». Когда он подошел к везиру, он бросился на него и ударил его ножом. Это было в ночь на пятницу 11** рамадана 485 (14—15.X.1092) года. Тело его перевезли в Исфахан и похоронили в его же медресе.

Отсюда происходит имам Худжжат ал-Ислам Абу Хамид Мухаммад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали. Свет не видывал подобной учености и дел, проныцательности и ума. Он превосходил своих сверстников. Среди учеников имама двух святых¹ Низам ал-Мулк назначил его *мударрисом* в медресе ан-Низамийа в Багдаде. Потом он совершил хаджж и удалился от мира. Он избрал подвижничество и отправился в аш-Шам. Он создал *Китаб ихйа 'улум ад-дин*. Затем он вернулся в Хорасан, будучи усердным в служении [Аллаху], и скончался в Тусе в 505 (1111) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

* У ал-Казвини (стр. 276): قيسجان.

** У ал-Казвини — «21 рамадана».

да будет мир над ним! — понравилась, и [здесь] он узнал, что вода пошла на убыль, и сказал: «Да будет благословенна эта гора!». И возник здесь прекрасный город, с множеством финиковых пальм, апельсиновых деревьев, лимонов, с водой и садами. Это — родина султана Санджара¹, именем которого и называли [город]. Недалеко от него есть дворец ал-'Аббаса ибн 'Абдаллаха², *вали* Египта. Он удивительной постройки и возвышается среди садов и вод. Это — одно из великолепных мест. Он был резиденцией государей, среди которых Кирваш ибн ал-Мукалад³ и 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан, а это Сайф ад-Даула⁴, которого восхваляли ал-Мутанаббис⁵ и другие [поэты].

(74) СУХРАВАРД — городок в ал-Джибале, близ Занджана. Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа, прозванный Шихаб ад-Дином¹. Это был ученый, мудрец, подвижник, аскет, удалившийся от людей, совершавший чудеса и диковинные дела. Он был современником Фахр ад-Дина ар-Рази — да смилостивится над ним Аллах!

(75) ШАХРАЗУР, *долгота — 82°20', широта — 34°30'*, — обширная область в ал-Джибале, между Ирбилем и Хамаданом. В ней есть города и села. Население ее — разбойники-курды. Отсюда происходит Талут, которого Аллах послал царем к израильтянам. Там есть гора, где растут зерна *аз-залам*, пригодные для снадобья, возбуждающего половую страсть. [Таких зерен] нет нигде в другом месте.

(76) ШАХРАСТАН — город в Хорасане, между Нисабуром и Хорезмом, в песчаной пустыне. || Сады [расположены] вдали от города, а 45а
пески обтекают город, постоянно переносятся ветрами и текут подобно воде. Отсюда происходит аш-Шахрастани¹, автор *Китаб ал-милал ва-н-нихал*. Он был достойным мужем, ученым, богословом. Говорят, он был на месте, [где находилась] ал-Хира...*

(77) ШИЗ — город в Азербайджане, между ал-Марагой и Занджаном. Там есть рудник золота, серебра, мышьяка, ртути и свинца¹.

Отсюда происходит Зардушт², пророк магов. Говорят, что он из Шиза отправился на [гору] Сабалан, удалившись от людей. Затем пришел он к Гуштасбу сыну Лухрасба и заявил притязание на пророчество. Тот принял его призыв после явления чуда: Зардушт был испытан расплавленной медью, которую вылили на него, но она никакого вреда ему не причинила.

(78) ТАЛИКАН, *долгота — 85°15', широта — 36°10'*, — область с множеством селений в Кухистане, между Казвином и Джиланом, в горах ад-Дайлама. Там растут оливки и гранаты.

Отсюда происходит Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ил, прозванный Ради ад-Дином. Он был достойным мужем, ученым, совершал явные чудеса.

(79) ТАБАРИСТАН — известная страна, именуемая также [Ма]зандараном, между Райем, Кумисом и морем ал-Хазар. На ее земле множество рек и лесов, однако там весьма нездоровый климат. Там разводят шелковичных червей, от которых получают много шелку, и вывозят его в разные страны. Там есть дерево *ал-халандж*, из которого выделывают сосуды, блюда и миски. Там [изготавливают] покрывала и платки¹ тонкой выработки. Есть там дерево, кусок которого если бросить в воду, то рыбы погибнут и всплывут.

Отсюда происходят имам Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари², автор *ат-Тафсира* и «Истории»; Абу-л-Хасан ал-Кийа ал-

* Текст не закончен.

миш хашт*, появляющаяся на его земле на деревьях каждые семь лет. Отсюда происходит кади 'Умар ибн Сахлан¹; он был *адибом, фажихом* и мудрецом, современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали.

(68) САРАХС, *долгота — 94°30', широта — 36°05'*, — город между Марвом и Нисабуром. Построил его Сарахс ибн Джударз. [Это] большой, многолюдный, богатый [город], обильный благами; воду в летнее время достают из колодцев. Жители искусны в выделке повязок и покрывал, расшитых золотом.

(69) САЛМАС, *долгота — 79°15', широта — 37°40'*, — город в Азербайджане, между Марандом и Арминией. Обилён зерном и мёдом. Там есть источник: у того, кто вымывается в нём, проходит чесотка и проказа.

44а (70) САМИРАМ, *долгота — 85°40', широта — 30°15'*, — область между Исфаханом || и Ширазом. Там есть источник, вода которого защищает от саранчи. Когда саранча садится на землю, приносят эту воду, поливают землю, — но при условии, чтобы сосуд с этой водой не ставили на землю и чтобы поливающий не оглядывался назад, — к этой воде прилетает множество суданских птиц, которые и убивают саранчу.

(71) СУНАБАД — одно из селений Туса, в миле от него. Там могила Харун ар-Рашида¹. Халиф ал-Ма'мун был вместе с ним в Хорасане. Его могилу и могилу 'Али ибн Мусы ар-Риды он поместил в одной гробнице. Жители этого селения — шииты; они сверх меры украшают могилу, которую считают могилой ар-Риды, но это могила ар-Рашида. Это устроил ал-Ма'мун.

(72) СУЛТАНИЙА, *долгота — 84°05', широта — 36°29'*, — это новый город в ал-Джибале, между Казвином и Занджаном. Его основал султан Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан¹ в 705 (1305-06) году. Это один из славнейших городов Аллаха с прекрасным воздухом, водой и почвой. Здания города удивительны. Каждый правитель имеет там дворец, каждый эмир и везир имеют дом. В городе есть чудесные базары, великолепные султанские медресе.

Там находится купол, возвышающийся в центре крепости, и *айван* вне ее. Летом благодаря садам, подобным райским, — это самое приятное место в мире. Зимой же там так холодно, что большинство жителей выезжает из города. В ее области растут все летние и зимние фрукты, а весной и осенью созревают и те и другие. Вода здесь из колодцев и подземных каналов: она исключительно прозрачная, пресная и приятная. Есть там сады и деревья, высаженные на окраинах. Там собраны редкости и диковинки со всего света. Рядом с городом султан Абу Са'ид² воздвиг великолепное здание, но он умер до окончания строительства, и в этом здании [помещается] его гробница.

44б На месте города в древности была летняя резиденция великих царей, именуемая || Шарвийазак, в которой не было зданий и построек, но всевышний Аллах заселил это место.

(73) САНДЖАР, *долгота — 76°05', широта — 35°05'*, — известный город в ал-Джазире, близ Нисибина, у подножия высокой горы. Он очень красив, в нём много воды, садов, построек — как будто это Димашк меньшего размера. Здания городских бань — прекрасные сооружения, весьма вместительные, полы выложены плитами; под каждой трубой — восьмигранные бассейны из камней, а на крышах — цветные чаши. Говорят, что ковчег Нуха — да будет мир над ним! — натолкнулся на гору Санджар через шесть месяцев и восемь дней. И [гора] ему —

* «Манна».

Хорасаном, так как *нисба* по этому городу — Рази. Это город на равнине, а рядом с ним есть голая гора, на которой ничего не растет. Гору называют Табрак. Говорят, там есть рудник золота, но только его добыча не стоит расходов, и поэтому его забросили. Все жилища города находятся под землей, в сплошной темноте, и доступ к ним труден. Они строят так из-за частых нашествий к ним войск. Там много кладов, ибо место это постоянно было резиденцией государя. Некоторые из них время от времени находят. Воздух здесь в осенний сезон — это отравленные стрелы, которые редко не попадают [в цель], особенно в пришлых. Фруктов [в это время] там много, и они дешевы. Там есть сорт винограда, называемый *ал-маллахи*, вес одной кисти его достигает ста ратлей и больше. Среди жителей Райя все время случаются убийства и кровопролития.

Отсюда происходит ученейший имам Фахр ад-Дин ар-Рази — Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази¹ — имам своего времени, редкостный человек, чудо времен. Передает Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир² от Ибн Хурайры³, от посланника Аллаха, — да благословит его Аллах и да приветствует! — который сказал: «Аллах посылает этому народу каждое столетие человека, который обновляет здесь его религию». И сказал он: «В первом столетии это был 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз⁴, во втором — Мухаммад ибн Идрис [аш-Шафи'и], в третьем — Ахмад ибн Шурайх, в четвертом — Абу Бакр ал-Бакиллани⁵, в пятом — Абу Хамид ал-Газали, в шестом — Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази, умерший в праздник разговения * 606 (29.III.1210) года в Герате». Отсюда же Абу Исхак Ибрахим ибн Ахмад ал-Хавасс, бывший сподвижником ал-Джунайда и ас-Саури; Иахья ибн Му'аз ар-Рази⁶ — шейх своего времени, автор *ал-Лисан фи-л-вагз ва-л-кабул инда-н-нас*, который сблизился с Абу Йазидом ал-Бистами; достойный Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази⁷, который был знатоком науки врачевания.

(65) || РАВАВА ** — область в Хорасане. Отсюда происходит шейх Хайдар — известный человек, творивший удивительные дела: летом он входил в огонь, а зимой влезал в снег. Шейх был жив до вторжения татар в 617 (1220) году. 436.

(66) ЗАНДЖАН, *долгота — 83°40', широта — 36°30'*, — известный город в ал-Джибале, между Абхаром и Халхалом, на дороге ар-Рума и Хорасана. Население города — самое остроумное. В [окрестных] горах есть рудники железа, и, если случается у [жителей] неурожай, они покупают хлеб не иначе как в обмен на железо.

(67) САВА, *долгота — 85°05', широта — 36°05'*, — прекрасный город с множеством благ, плодов и деревьев, расположенный в низкой местности. В древности город находился на берегу озера, вода которого исчезла при рождении господина нашего посланника Аллаха Мухаммада — да благословит его Аллах и да приветствует! Жители [города] отличаются красотой, добронравием, познаниями в метрике и [умением] петь. Они это проявляют, даже их женщины и дети. Все они приверженцы толка имама аш-Шафи'и — да будет доволен им всевышний Аллах!

Там есть арка над воротами соборной мечети; она очень высокая, подобно арке Хосрова. По бокам у нее два минарета чрезвычайной высоты. Ничего похожего нет нигде в других странах. Среди его чудес —

* 1 шаввала.

** У ал-Казвини (стр. 256): زَاوَة.

ле. В нем [живет] около ста монахов. Они питаются только вместе в зимнем или летнем помещении. Оба помещения высечены в скале. Каждое помещение вмещает всех монахов. В каждом помещении — двадцать столов, высеченных из скалы.

(56) ДАИР МАР ТУМА [находится в округе] Майафарикина в двух фарсах от него, на высокой горе. У [монастыря] есть праздник, во время которого туда собираются люди и дают ему обет, призывая монастырь Мар Тума быть свидетелем обета. Христиане утверждают, что ему тысяча лет и что он из тех, кто лицезрел 'Ису — да будет мир над ним!

426

(57) ДАИР МАР ДЖИРДЖИС [находится] на высокой горе, вблизи || Джазират Ибн 'Умара. У его ворот есть дерево, и никто не знает, какое [это дерево]. На нем есть плоды, похожие на миндаль, очень вкусные. Там есть скворцы, не улетающие ни зимой, ни летом, и никто не в состоянии добыть охотой хотя бы одного из них.

(58) ДАРМАН — область в Азербайджане, близ реки Аракс, между Марандом и областью Пишкин. Там много зерна, плодов и фруктов. В области есть горы, леса, реки и много сел. Там собирают различные фрукты — инжир, гранаты и другие. Есть там рудники железа, меди, купороса, лазурита, колчедана и другие¹.

(59) РА'С ал-'АЙН *, долгота — $74^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}50'$, — город на равнине, между Харраном и Нисибинем. Там много удивительно чистых источников, которые сливаются вместе и превращаются в реку ал-Хабур. Самый известный из [источников] — 'Айн ас-Саррар, такой прозрачный, что видны камни на дне. Его глубина — более десяти локтей.

(60) РАХБА аш-ШАМ, долгота — $74^{\circ}35'$, широта — $34^{\circ}10'$, — известный город.

Отсюда происходит Абу Хамид ** ар-Рахби, один из совершавших явные чудеса.

(61) РУДБАР — область в земле ал-Джибала. Она вся покрыта селами и крепостями, долинами и горами, лесами и водами. Жители ее — дейлемиты. Это — родина Абу 'Али Ахмада ар-Рудбари, жившего в Багдаде. Он сопровождал ал-Джунайда и умер в Мисре в 722 *** (1322) году.

(62) РУДРАВАР — город **** близ Хамадана, в трех фарсах от него. К нему [относятся] девяносто три села, окруженных садами, тянувшимися каналами и сплошными пашнями. На деревьях растут все фрукты. На земле этой [области] выращивают шафран.

(63) РУЙАН — область между Табаристаном и морем ал-Хазар в [Ма]зандаране. Это — родина имама Фахр ал-Ислама Абу-л-Махасина ар-Руйани¹, который первым вынес решение о ереси батынитства. Его — да смилостивится над ним Аллах! — убили *фидаи* *****.

43а

(64) РАЙЙ, долгота — $86^{\circ}20'$, широта — $35^{\circ}35'$, — известный город, || один из главных и достопримечательных городов, с многочисленными благами и обильными доходами. Это древний город, заложенный Хушангом, [правившим] после Кайумарса, а говорят [также] — [Разом ибн]

* У ал-Казвини (стр. 249): راس العيس.

** У ал-Казвини (стр. 249): ابو جابر.

*** У ал-Казвини (стр. 250): «322».

**** У ал-Казвини (стр. 250): كورة.

***** Исмаилиты.

диалектике, и он был одним из лучших учеников имама двух святынь * [Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малика ибн Мухаммада].

(48) ХУВАР, долгота — $87^{\circ}10'$, широта — $35^{\circ}40'$, — город в Кухистане, между Райем и Симнаном. Там много хлопка, который вывозится в другие страны.

Отсюда происходит Джалал ад-Дин ал-Хувари, который был несравненным проповедником в свое время, автор произведений в стихах и прозе.

(49) ДАМГАН, долгота — $88^{\circ}55'$, широта — $36^{\circ}20'$, — большой город между Райем и Нисабуром. Там много фруктов, воды, деревьев, и их благоухание не прекращается ни ночью, ни днем. Среди его чудес — распределитель воды, [оставшийся со времен] Хосроев. Его вода вытекает из пещеры, затем она разделяется на сто двадцать рукавов, текущих в сто двадцать *рустаков*. Другое чудо — расселина в горе между Дамганом и Симнаном, откуда в определенное время года выходит [такой] запах, который никто под страхом смерти не может вдохнуть. Эта расселина имеет в длину фарсах, а в ширину — около четырехсот локтей. И на расстоянии двух фарсахов ночью и днем этот запах причиняет вред проходящему — человеку и животному.

Там есть гора, на которой находится источник. Если в него бросить грязь, то оттуда вырывается такой плотный газ, что бояться, как бы он не причинил разрушений.

(50) ДАЗУН — городок в Хорасане. В его округах есть много рудников и [находятся] древние развалины времен Кубада сына Дара. Там есть желтая сера, которой в других местах нет, но, если ее оттуда куда-либо вывозят, она не загорается. И если подносят огонь не в плоске, он зажигает ее, а если огонь в плоске, он не зажигает ее.

(51) ДИЙАР БАКР — область между аш-Шамом и Ираком, с множеством городов || и сел. Ее главные города — Маусил и Харран. Там текут Тигр и Евфрат. Среди чудес — источник Гармаса близ Нисибина, в одном переходе от него. Он огражден камнем и свинцом, чтобы из него не вышло много воды и не затопило город.

(52) ДАИР ал-ДЖУДИ построен на вершине ал-Джуди, а это — гора, на которой остановился ковчег Нуха — да будет мир над ним! Он построен во времена Нуха — да будет мир над ним! — и здание его до сего времени не восстанавливалось.

(53) ДАИР СА'ИД [находится] на западе от Маусила. Это монастырь красивой постройки с обширным двором. В весенние дни он покрыт диковинными цветами. Его земля имеет удивительное свойство отращать страдания от укусов скорпионов: если насыпать ее в их обиталище, те сразу же гибнут.

(54) ДАИР КАРДШИР [находится] в центре безводной, гибельной пустыни между Райем и Кумом. Если бы не этот монастырь, пустыню нельзя было бы перейти. Его построил Ардашир сын Бабака. Это большая крепость устрашающего вида и гигантской постройки, окруженная высоченными стенами, построенными из больших кирпичей. Вокруг нее имеются цистерны, высеченные в широком камне, из которых весь год пьют проезжие.

(55) ДАИР МАТТА [находится] восточнее Маусила, на высокой горе. Тому, кто на нее взберется, виден весь *рустак* Ниневии. Это удивительная постройка. Большая часть зданий [монастыря] высечена в ска-

* Мекки и Медины.

там — самые красивые и не закрываются от мужчин. Там прекрасные и резвые кони. Тамошние жители очень искусны в выращивании шелковичных червей и выделывании шелка. Там прекрасный рис.

41а

(41) ХИСН ат-ТАК — укрепленная крепость в Табаристане. В древности там было казнохранилище персидских царей. Первый, кто воздвиг ее, был Манучихр сын Ираджа. Это [место представляет] туннель на высокой горе, куда труден путь. Отверстие подобно маленьким воротам. Когда человек входил в них, около мили он шел в полной темноте, после чего попадал в открытое место, похожее на город, окруженный со всех сторон горами. В этом месте есть пещеры и гроты, || посреди них — источник с обильной водой, бьющей из одного отверстия и уходящей под землю через другое. Между ними — десять локтей.

(42) ХУЛВАН, *долгота — 82°15', широта — 34°05'*, — город между Хамаданом и Багдадом. Он был населен, благоустроен, а ныне [пребывает] в развалинах. Вокруг него множество серных источников, которые полезны от некоторых болезней.

(43) ХАЙЗАН — городок с многочисленными садами и прекрасной водой на территории Дийар Бакра, близ Ас'арта. Там растет каштан. Он растет только там, и его нет ни в ал-Джазире, ни в аш-Шаме, ни в Ираке. Фундука там тоже много.

(44) ХАВАРАН — область с селами в Хорасане, изобилующая благами.

Отсюда происходит шейх Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр¹, который создал *тарикат* суфиев. Он построил ханаку, в которой устраивали трапезу. Отсюда же мудрец ал-Анвар², поэт, стихи которого исключительно хороши.

(45) ХОРАСАН — известная страна, [граничащая] с востока с Мавараннахром, а с запада — с Кухистаном. Главные ее города — Герат, Марв, Балх и Нисабур. Это — одна из прекрасных, цветущих и благодатных стран Аллаха. Ее жители — самые красивые, совершенные разумом, добронравные, ревностные в вере и в науке.

Там [находится] гора Гулистан, в которой имеется пещера, похожая на *айван*. В ней есть галерея, в конце которой виднеется похожая на загон ограда, в которой находится источник. Из него бьет вода, и [струи ее] затвердевают как камень, наподобие палок. Внутри этой ограды есть отверстие, из которого выходит такой сильный запах, что туда невозможно войти.

В Марве [находится] канал ар-Разик, по берегам которого расположены сады, пашни и мельницы. На одной из этих мельниц во время 'Усмана ибн 'Аффана — да будет доволен им Аллах! — был убит Йазиджирд сын Шахрийара¹, последний из Хосроев.

Там есть летающие лисицы, у которых по два крыла, как у птиц; есть мускусная мышь — животное, похожее на газеленка.

41б

Отсюда происходит шейх Хабиб ал-'Аджами, который был из числа достойных мужей и совершал явные чудеса. || Отсюда же Абу 'Абд ар-Рахман Хатим ибн Йусуф ал-Асамм², умерший в 237 (851-52) году.

(46) ХАРКАН — город недалеко от Бистама: между ними четыре фарсаха.

Отсюда происходит шейх Абу-л-Хасан ал-Харкани¹. Там же его могила. Того, кто приезжает туда, одолевают сильные запоры.

(47) ХУВАФ — большой населенный город в Хорасане, близ Наса. У него много селений, садов и вод. Отсюда происходит имам Абу-л-Музаффар ал-Хувафи¹, известный [своим] совершенством, особенно в

его жилище [множество] арок, ворот и стражи, государи были снисходительны к нему и говорили, что обижать и беспокоить его — несправедливо. Так длилось до тех пор, пока ал-Джибалом не овладел хорезмшах [Руки ад-Дин] ибн Мухаммад. И об этом есть рассказ.

(36) ДЖУРДЖАН, долгота — $90^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}50'$, — известный большой город близ Табаристана. Между ними протекает река, по которой плавают суда. Там [растут] фрукты холодных и жарких стран. Город [расположен] между равниной и горой, берегом и морем. Есть там финики и оливки, гранаты, лимоны и сахарный тростник, а также фрукты и ягоды, [произрастающие] на равнинах и в горах и доступные всем. Живут там бедняки. Там место сбора птиц, морских и сухопутных. Однако климат там плохой. Там [находится] гробница одного из потомков 'Али [ар-Рида] ¹ — да будет доволен им Аллах всевышний! Персы называют ее Кух-и Сурх, и она известна.

Отсюда происходят Кураз ибн Вабара, — да помилует его Аллах всевышний! — который был одним из благородных и твердых в чте-нии Корана, прочитывавший каждые сутки весь его текст трижды, и имам 'Абд ал-Кахир ² — достойный знаток реторики. Он автор исключительно хорошей книги о красноречии Корана.

(37) Ал-ДЖАЗИРА — страна, включающая Дийар Бакр и Дийар Раби'а. Ее называют ал-Джазирой потому, что она расположена между Тигром и Евфратом, которые вытекают из страны ар-Рум и текут дальше рядом, пока не впадают в море Фарса. Главный город ее — Маусил; [в ней находятся также города] Харран и Джазират [Ибн 'Умар] — это городок выше Маусила, и Тигр обтекает его, подобно полумесяцу. Проход туда [возможен] только по одной дороге. Особенность этой страны — большое [распространение] фурункулов.

(38) ДЖАУХАБ * — одно из селений Хамадана. Там дворец Бахрама || Гура. Это очень большой дворец, состоящий весь из одного камня, в котором высечены его помещения, залы собраний, кладовые, комнаты, павильоны и прочие строения. Там много залов и галерей. В некоторых местах его [находятся] надписи на персидском языке, содержащие известия о прошлых царях [персов] и благом образе их жизни.

(39) ДЖУВАЙН — область между Хорасаном и Кухистаном, с многими благами и обильными урожаями. В ней четыреста деревень, расположенных при четырехстах подземных колодцах, вырытых на возвышенных местах, тогда как деревни находятся в низинах, одна около другой.

Отсюда происходит Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад ¹, имам двух святынь **. Люди не видывали подобного ему по обширности знания и красноречию. Он составил *Нихайат ал-матлаб* в двадцати томах. Он умер в 488 (1095) году.

Отсюда же ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ибн Мухаммад ². Он был достойным и разумным везиром. Его убили в 683 (1284) году.

(40) ДЖИЛАН — лесная чаща между Казвином и морем ал-Хазар. Доступ туда труден из-за множества гор и долин, лесов и вод. В каждом ее уголке свой, независимый владетель, не подчиняющийся никому. Между ними идут постоянные войны. Там очень дождливо — дождь иногда идет сорок дней. Дома [построены] из дерева. Женщины

* У ал-Казвини (стр. 236): جوهشته.

** Мекки и Медины.

Близ города, на расстоянии четырех фарсахов, есть селение, в котором находится источник воды. Если на ней сделают отвар и выпьют, то она действует на желудок как прекрасное слабительное. Туда стекается народ. Там есть соляная гора, из которой извлекают каменную соль.

Отсюда происходит ученый Абу Закарийя' [ат-Табризи]⁴, у которого много сочинений.

(32) ТИХРАН — одно из больших селений Райя. В нем много садов, деревьев и изысканных плодов. Из-за страха перед врагами у жителей его есть дома под землей.

Там растут чудесные гранаты, подобных которым нет в других странах.

396 (33) || ДЖАДЖАРМ — известный город в Хорасане, близ Исфара'ина. Там есть источник, вода которого вытекает по трубе из земли. Водой этого источника излечиваются чесоточные [больные].

(34) Ал-ДЖИБАЛ — известная область, которую называют Кухистан. С востока с ней граничит пустыня Хорасана, с запада — Азербайджан, с севера — море ал-Хазар, с юга — Ирак. Это одна из самых приятных областей по своему климату, воде и почве. Население ее — одно из самых здоровых по темпераменту и одно из самых красивых. Говорят, что это — земля дейлемская, которая не приемлет справедливости и правосудия, и кто правит ею — поднимает бунт. Хосрои избрали ее летней резиденцией, так как здесь хорошая вода, нет ни знойных ветров Ирака, ни его теплой воды и полчищ насекомых.

Главными городами [области] являются Исфакан, Райй, Хамадан и Казвин. Там есть гора Арванд с приятной зеленой растительностью; она возвышается над Хамаданом. Между Хамаданом и Хулваном есть гора Бисутун. Она высока и неприступна, на ее вершину не подняться. От вершины до подножия гора гладкая, словно обтесана. Ширина ее [равна] трем дням [пути]. На склоне Бисутуна есть высеченный из камня айван, в середине которого — изображение коня Хусрау Парвиза — Шабдиза, на котором он сидит. На стене айвана [изображение] Ширин и ее приближенных. Изобразил это Футрус сын Синнимара, того Синнимара, который построил Хаварнак около Хиры, и это — та гора, которую пытался прорубить Фархад и начертал на ней проход шириной, достаточной для двадцати коней, а высотой — выше знамен и флагов. Он рубил целый день и носил [камни] целую ночь. В историях рассказано о том, как это было.

40a Близ ар-Райя есть гора Демавенд, достигающая высоты звезд. О ней рассказывают как о неприступной [горе], на которую не могут взобраться овцы и которую не могут перелететь птицы. Эта гора очень высокая, величественная, и снег на ее вершине не тает ни летом, ни зимой. Человек не в состоянии достичь ее вершины. Она видна с перевала Хамадана, а смотрящему из Райя кажется, что гора над ним и что между ними || [всего] два фарсаха.

На горе есть серный источник, вокруг которого окаменевшая сера. Там же [находится] гора Сава. Это — высокая гора. Далее — гора Каркасхух, [находящаяся] в пустыне между Райем и Кумом, гора Нихаванд, на которой [находятся] два талисмана в виде рыбы и быка.

(35) ДЖАРБАЗКАН, долгота — 85°25', широта — 24°05', — городок в стране Кухистан, между Исфаканом и Хамаданом; окружен стенами и имеет *кухандиз*. Там есть правитель, который никогда не поклонился ни одному государю, а так как он находится в укрепленном месте и в

другому, пока во времена 'Усмана ибн 'Аффана² Хорасан не был завоеван. Служение в храме перешло к Бармаку ибн Халиду, возымевшему склонность к исламу. Он отправился к 'Усману и деньгами обеспечил гарантию безопасности этому городу. Затем 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Курайз³ завоевал весь Хорасан и отправил в Наубахар [ал-Ахнафа Сахра ибн] Кайса ибн Хайсама⁴, который разрушил его.

Отсюда происходит Ибрахим ибн Адхам ал-'Иджли⁵ — да помилует его Аллах всевышний! Он умер в 161 (778) году. Отсюда же и Абу 'Али Шакик Ибрахим ал-Балхи из великих [людей] и шейхов Хорасана, учитель Хатима ал-Асамма⁶, павший за веру при завоевании Кулана в 194 (810) году. Отсюда же и 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад по прозвищу ар-Рашид, известный как ал-Ватват⁷. Он был секретарем у султана хорезмшаха. Он был мужем достойным, искусным в стихосложении и прозе.

(27) БУЛЛУР, *долгота — 108°05', широта — 37°05'*, — область близ Кашмира. Там есть место, где идет снег и дождь в течение трех месяцев в году, так что совершенно не виден солнечный диск. На этой земле есть храм идола в виде женщины, у которой две груди. Каждый, кто был удручен затянувшейся болезнью, отправлялся для излечения к идолу и касался одной груди, из которой капало три капли. [Больной] смешивал эти капли с водой и пил, и он или выздоравливал, или тут же умирал.

(28) БУШАНДЖ — большой город в Хорасане, с водой, деревьями и садами. Отсюда происходит Мансур ибн 'Аммар, который был великим проповедником, удивительно красноречивым; его проповеди известны.

(29) БАХАРЗ — город в Хорасане, откуда происходит Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзи¹, который был достойным, искусным литератором, его стихи необыкновенно хороши. Отсюда же достойный ученый шейх Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи², умерший || в 655 (1257) году.

(30) БАЙХАК — город в Хорасане, откуда происходит имам Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки¹, который при своей жизни не знал себе равного в *фикхе*, толковании *хадисов* и юрисдикции.

(31) ТАБРИЗ, *долгота — 82°05', широта — 38°05'*, — один из славнейших и многолюдных городов, со здоровым климатом, прекрасной почвой и хорошей водой. Имеет крепкие стены и удивительные здания. Это столица страны Азербайджан. Там много рек, и он окружен садами. Он был отстроен в третий раз эмиром Вахсуданом ибн Мухаммадом ар-Раввади¹ в 434 (1042-43) году. Астрологи утверждали, что он не будет захвачен тюрками, ибо благоприятствующее ему [созвездие] — ал-'Акраб, а его *сахиб* — ал-Маррих в [созвездии] ал-Джадийа.

Это город с множеством благ, богатый плодами; жители его состоятельны и владеют ремеслами. Вблизи города есть серные бани, обладающие удивительными полезными свойствами. К ним устремляются заболевшие и хроники. Бани находятся близ Учана — городка в восьми фарсах от него.

Среди достопримечательностей Табриза — свод [гробницы], воздвигнутой султаном Газаном², окруженной медресе и зданиями, не имеющими себе равных по величине. На склоне горы Сурхаб, с восточной стороны, находится шахристан Рашид ад-Дина³. Есть мечети, медресе, дворцы и удивительные постройки, не поддающиеся подсчету. Сейчас это столица государства Ильханов*.

* Этого абзаца у ал-Казвини нет.

ал-Барка 'иди, уродливое лицо и неприятный голос которого 'стали поговоркой.

(21) БУРУДЖИРД — городок близ Хамадана, прекрасный, укрепленный. В нем много воды, деревьев и плодов. На его земле выращивают шафран. Говорят, в древности перед его воротами остановились войска, а на следующее утро они превратились в камни, остатки которых видны и поныне.

38а (22) БИСТАМ, *долгота — 89°30', широта — 36°10'*, — большой город в Кумисе, || близ Дамгана. В [числе] его диковинок то, что среди его жителей нет влюбленных, и если в город войдет влюбленный и выпьет его воды, то любовь его уйдет. Кроме того, там никогда не увидишь человека с воспалением глаз. Вода здесь устраняет дурной запах [из рта]. Алоэ там не имеет никакого запаха, а куры не едят отбросов. Там есть маленькие прыгающие змеи. Отсюда происходит Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами¹, совершавший поразительные чудеса. Он умер в 261 (875) году в Бистаме — да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(23) БАМИАН, *долгота — 102°05', широта — 34°35'*, — область между Хорасаном и землей ал-Гур, в стране Газны. В ней много городов, селений, гор и рек. Там [находится] здание, поднимающееся очень высоко, и колонны с высеченными на них фигурами птиц. Там есть два громадных идола из камня. Есть рудники ртути. Отсюда происходит мудрец * Афдал ал-Бамйани. Он был сведущим в разных видах мудрости. [Его пригласил к себе] владетель Фарса атабек Са'ад ибн Занги¹, и он находился при нем до самой смерти.

(24) БАГШУР — город между Гератом и Марварудом. Отсюда происходит Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нури. Он жил в развалинах и входил в город только по пятницам. Умер он в 295 (908) году. Отсюда же и имам, ученейший Мухйи ас-Сунна Абу 'Умар ** ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави¹. Он не имел себе подобного в науке толкования Корана *** и [в знании] хадисов посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Он был современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали² — да будет доволен ими Аллах!

(25) СТРАНА ад-ДАЙЛАМ — в ал-Джибале, близ Казвина. Она вся [состоит] из гор и долин. Там живет много дейлемитов — это самые глупые и невежественные из людей. Они воюют между собой. И если убьют одного из них, то из племени [убийцы] будет убит кто попало. Отсюда происходит Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир¹, который был достойным правителем, философом, литератором.

38б (26) БАЛХ, *долгота — 101°05', широта — 36°41'*, — большой город, один из главных городов Хорасана. Его заложил Манучихр сын Ираджа сына Афридуна. Его жители отличаются бахвальством. Там есть || самый большой из храмов идолов — Наубахар. Длина храма — сто локтей, ширина — такая же, а высота — более ста локтей. Его служителями были Бармакиды¹. Царь ал-Хинда и ас-Сина приходили сюда. И когда они прибывали, они падали ниц перед идолом и целовали руку Бармака. Бармак правил в этой стране, и один Бармак наследовал

* الحكيم.

** У ал-Казвини (стр. 321): ابو محمد.

*** التفسير.

Мавараннахр перешла к династии Себуктегина. Когда начал править султан Махмуд⁹, против Абу 'Али стали плестись интриги, и он бежал из Бухары в Хорасан, а затем в Табаристан. Он поступил на службу к Шамс ал-Ма'али Кабусу ибн Вашмгиру¹⁰. Потом он отправился в страну ал-Джибал — владение рода Бувайха, а затем прибыл в Хамадан. Говорят, владетель Хамадана Шамс ад-Даула¹¹ сделал его своим везиром. Он пробыл на этом посту некоторое время, затем перешел к 'Ала' ад-Даула¹², владетелю Исфахана, и служил у него до самой смерти. Он покинул этот мир в 428 (1037) году в возрасте пятидесяти восьми лет и был похоронен в Хамадане.

(15) АЛАМУТ, *долгота — 85°37', широта — 36°21'*, — укрепленная крепость на вершине горы в области Рудбар, между Казвином и морем ал-Хазар. Вокруг нее — низины, [почему и] невозможно установить против нее катапульты, а стрелы до нее не долетают. Здесь резиденция владыки исмаилитов. Отсюда происходит ал-Хасан ас-Саббах¹, проповедник батынитства. Он был сведущим в мудрости, звездах, геометрии и магии. Низам ал-Мулк² почитал его за его достоинства.

(16) ИЗАДЖ — город между Исфаханом и Хузистаном. Подвержен частым землетрясениям. Там много рудников. Есть там мост — одно из чудес мира, — который называют мостом Хурразада, по имени матери царя Ардашира. Он построен в высохшей долине, в которой вода бывает только || в сезон продолжительных дождей: Тогда все видимое превращается в бурное море, затопляющее поверхность земли на расстоянии более чем тысяча локтей и глубиной в сто пятьдесят локтей. Этот мост имеет одну арку удивительной конструкции и прочной постройки. 376

(17) ИРАВА — селение на вершине горы, близ Табаса. Имеет много деревьев, садов и фруктов. У него есть укрепленная цитадель.

Отсюда происходит шейх Абу Наср ал-Ирави, совершавший явные чудеса.

(18) АНТАКИЙЯ, *долгота — 71°26', широта — 35°30'*, — большой город в одной из областей аш-Шама. Один из известных городов на берегу моря ар-Рум в аш-Шаме. Известен своей приятностью, красотой, хорошим климатом и вкусной водой. Внутри города есть пашни и сады. Город заложен Антакией, дочерью ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним и его семейством! На стене [города] — триста шестьдесят башен, возведенных на равнине и в горах, и она имеет в окружности двенадцать миль. В городе есть высокая цитадель, видимая издали, которая загораживает солнце: оно поднимается над ней только во втором часу. Там есть церковь Касйана — царя, который воскресил своего сына Футруса, главу апостолов. Там есть также церковь, в которой находится гробница Йахйи ибн Закарии — да будет мир над ним!

(19) БАДАХШАН, *долгота — 104°24', широта — 37°10'*, — известный город в Верхнем Тухаристане. Там есть рудники рубина*, похожего на яхонт, лазурита, граната**¹ и рудник чистого хрусталя.

(20) БАРКА'ИД — городок между Маусилом и Нисибином. В старину он был большим городом, через который проходили караваны. Жители его за воровство вошли в пословицу. Отсюда происходит певец

* البدخش.

** البيجاذيق.

366

которой нет в [других] странах. [Жители] скрестили грушу с ивой. Здешние умельцы искусны в любых тонких ремеслах. Жители¹ Исфахана известны проникаемостью. Там есть река Заранруд, отличающаяся вкусом и приятностью своей воды. Она орошает сады Исфахана и его *рустаки*, [потом] пропадает в тамошних песках, и [воды ее] собираются [уже] в Кирмане, в шестидесяти фарсах || от того места, где [река] ушла под землю. Она орошает местности Кирмана, а затем впадает в море ал-Хинд.

Отсюда происходят достойнейший литератор Абу-л-Фарадж ал-Исфахани¹, автор *Китаб ал-агани*, где он сообщает известия об арабах; *хафиз* Абу Ну'айм ал-Исфахани², автор *Хил'ят ал-аулийа'*, совершавший чудеса. Отсюда происходит Садр ад-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжанди. Он был *ра'исом*, которому следовали в Исфахане, милостивым, справедливым, проповедником и поэтом. Он умер в 523 (1129) году.

(14) АФШАНА — селение в области Хармайсан, одно из селений Бухары. Сказал Абу 'Убайд ал-Джузджани¹: «Мой учитель Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн Сина² рассказал мне, что его отец был [родом] из Балха, затем переехал в Бухару во времена Нуха ибн Мансура ас-Самани³. Он был сборщиком налогов и женился в Афшане. Я родился там, и моим гороскопом было [созвездие] ас-Саратан, в котором находились ал-Муштари и аз-Зухра, Луна и 'Утарид находились в [созвездии] ас-Сунбула*, ал-Маррих — в [созвездии] ал-'Акраб**, Солнце — в [созвездии] ал-Асад, ал-Муштари — в [созвездии] ас-Саратан в самом высоком градусе, а аш-Ши'ра*** был вершиной на градусе восхода, и все звезды были в местах, предвещающих счастье». И он сказал: «И когда я достиг зрелого возраста, он передал меня учителю Корана, а затем учителю литературы. Все, что дети читали по литературе, я запомнил. Мой учитель дал мне выучить *Китаб ас-сифат* и *Китаб гариб ал-мусаннаф*, затем *Адаб ал-куттаб*, *Ислах ал-мантик*, *Китаб ал-'айн*, стихи *ал-Хамаса*, *Диван* Ибн ар-Руми⁴, *Тасриф ал-Мазини*⁵ и *Нахв* Сибавайхи⁶. И вот я выучил наизусть эти книги за полтора года. Если бы мой наставник не удерживал меня, я бы выучил их еще раньше, и это при том, что я исполнял все, что требовалось от мальчиков в школе. Когда я достиг десятилетнего возраста, я уже вызывал удивление в Бухаре. Затем я углубился в *фикх*. Когда мне исполнилось двенадцать лет, я уже выносил в Бухаре решения по религиозно-юридическим вопросам согласно [учению] Абу Ханифы ан-Ну'мана [ибн Сабита]⁷ — да будет доволен им Аллах! || После этого я приступил [к изучению] медицины, и, когда мне было шестнадцать лет, я сочинил *Канун*. В это время заболел Нух ибн Мансур ас-Самани. Собрали врачей для его лечения. Я был с ними, и они нашли, что мое лечение — наилучшее. Благодаря мне он исцелился. Я попросил его разрешить моему книгохранителю давать мне любую книгу, какую бы я ни просил. Он так и сделал. И я увидел в его хранилище книги, содержащие мудрость, из числа сочинений Абу Насра [Мухаммада] ибн Тархана ал-Фараби⁸. Тогда я денно и ночью начал овладевать мудростью и обрел ее; когда же мне исполнилось двадцать четыре года, я понял, что нет уже в науках такого, чего бы я не знал».

37a

Когда прекратило существование государство Саманидов, страна

* Созвездие Девы.

** Созвездие Скорпиона.

*** Сириус.

ревяев. Его построил царь Фируз. [Город] в двух днях пути от моря. Жители Ардабила известны своим обжорством.

(9) УРМИЯ, долгота — $79^{\circ}45'$, широта — $37^{\circ}05'$, — укрепленный город в Азербайджане, обильный плодами, богатый урожаями. Вблизи него есть озеро с неприятным запахом. В нем нет рыбы. Там есть остров, на нем селения, горы и сильная крепость. Окружность озера — пятьдесят фарсахов. На его восточном берегу, близ Дахаркана, есть источники, откуда бьет вода, которая при дуновении ветра затвердевает, превращаясь в белый мрамор.

Отсюда происходит шейх, ученый, аскет [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн 'Али ал-Иазданийар, который сказал: «Лег спать курдом, встал арабом». Умер он в 333 (944-45) году. Там и похоронен. Отсюда и шейх Абу Ахмад, прозванный Тадж ад-Дином ал-Урмави. Он не имел равного себе в свое время в [знании] основ веры, *фикхе*, врачевании и литературе. Умер он в 654 (1256) году.

(10) АЛТУНАВАНД * — известная крепость в Дунбаванде, в одной из областей Райя. Старинная крепость и прочная цитадель. Построена три тысячи лет тому назад. Никто не слышал, чтобы она была взята силой до тех пор, пока во время вторжения татар в ней не укрепился сын хорезмшаха Руки ад-Дин Гурсанджти¹. В 618 (1221) году они завладели ею. Они собрали много дров, положили их вокруг нее и подожгли. Тогда раскололись ее камни и рассыпались, и крепость перестала быть неприступной. Затем сюда поднялись татары. Сын хорезмшаха сражался с ними до тех пор, пока не погиб.

(11) || АСФАДЖИН — одно из селений Хамадана. Там есть минарет из копыт. Он высок и [построен] из копыт диких ослов. Высота его — пятьдесят локтей, а окружность — тридцать. Он [сложен] весь из извести и камня, а копыта зверей прибиты гвоздями вокруг. Он очень известен. Построить его повелел Шабур, сын царя Ардашира.

36а

(12) ИСФАРА'ИН, долгота — $81^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}55'$, — известный город в Хорасане. Жители его — люди добрые и праведные. Один из тех, кто составляет его гордость, — Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфара'ини. Он был ученый, имам, достойный [человек] и подвижник, быстрее всех отвечал на вопросы и был молчаливее других при цигировании. Он похоронен рядом с Абу Иазидом ал-Бистами¹.

(13) ИСФАХАН, долгота — $86^{\circ}40'$, широта — $32^{\circ}25'$, — большой город, один из достославнейших и известнейших городов, с прекрасной почвой, здоровым климатом, пресной водой. Древний город именуют Джай. Говорят, он был заложен ал-Искандаром. Большой город ** называется ал-Иахудийа, и это потому, что Бухт Нассар *** отобрал [сре-ди] взятых в плен из Байт ал-Мукаддас умельцев и ремесленников. И когда они прибыли в Исфахан, то нашли, что его вода, воздух и почва такие же, как в Байт ал-Мукаддас, и тогда избрали они его для своего местопребывания. Они остались там и заселили его.

Яблоки остаются здесь [свежими] **** в течение года. Не портится там и пшеница, не гниет также и мясо. Пока яблоко находится там, оно не очень пахнет, но, как только его вывезут, оно начинает распространять аромат. Там есть сорт груши, называемый *маладжи*, подобной

* У ал-Казвини (стр. 195): استوناوند.

** Т. е. главная часть Исфахана.

*** Навуходоносор.

**** В рук. пропуск; ср. ал-Казвини (стр. 196).

камня и является одним из чудес света. Есть там река с водой, которая затвердевает как камень и превращается в каменные плиты. Там есть множество рудников меди, железа, малахита, купороса и лазурита.

35а (3) АМУЛ — известный город в Табаристане. Жители его весьма гошние. И если войдет сюда овца, || то, какая бы она жирная ни была, сильно отощает, так что ее нельзя сравнить по худобе даже с козлом.

(4) АБХАР, *долгота — 84°30', широта — 36°45'*, — город в области ал-Джибал, близ Казвина, обильный водами и деревьями. Его основал Сабур Зу-л-Актаф¹. Имеет чрезвычайно плодородную почву, приятный воздух и множество садов. Снаружи он приятнее, чем изнутри. Имеет *кухандиз*. Там есть источник: клинок, опущенный в его воду, остается [всегда] очень острым. Там есть разновидность груши, круглой, величиной с апельсин, очень вкусной, — в [других] странах нет подобной.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр аз-Захири² — один из благородных современников аш-Шибли³. Там находится принадлежавшая ему обитель.

(5) АБИВАРД — город в Хорасане, близ Сарахса. Его основал Бавард ибн Джударз. Это город с плохой водой: если кто-нибудь выпьет его воду, того прошибет мединский пот.

Отсюда происходит Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад¹. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего. Родился он в Самарканде, вырос в Абиварде, а умер в Мекке в 187 (803) году.

(6) АМИД, *долгота — 73°40', широта — 38°05'*, — укрепленный город каменной постройки, один из городов ал-Джазиры. Расположен на возвышенности и окружен с трех сторон Тигром наподобие полумесяца. В центре его есть источники и колодцы глубиной в два локтя. [Город] богат деревьями, огородами, пашнями, фруктами. Из чудес его следующие. В 627 (1230) году Джалал ад-Дин Х^аразмшах¹, разбитый татарами, перебрался в Амид. Кто-то пришел и сказал ему: «Татары позади тебя, и они уже близко». Тогда он ответил: «Этот вестник — от владельца Амида, который хочет, чтобы мы ушли из его земель». Но едва наступило утро, как татары окружили их. Тогда они кинулись к Амиду, убегая от татар. Жители Амида вступили с ними в бой со стены. В этой битве Джалал ад-Дин Х^аразмшах погиб. Когда татары отступили, прибыл ал-Малик ал-Камил² со своими войсками, окружил и отобрал [город] у его владельца. И владелец его лишился власти из-за [того] несчастья, которое он причинил тем, которые бежали от татар и искали у него убежища.

35б (7) ИРБИЛ, *долгота — 77°20', широта — 35°05'*, — город || между двумя Забами. Имеет укрепленную цитадель, которую не смогли одолеть татары, хотя и не было случая, чтобы они не взяли [какой-либо] крепости или цитадели. Там есть мечеть, в которой находится камень с отпечатком ладони человека, и это удивительно.

Отсюда происходит ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн 'Али ас-Сагир¹, который был *гази* **, храбрым и щедрым [человеком]. Он яростно громил франков.

(8) АРДАБИЛ, *долгота — 82°30', широта — 38°05'*, — город в Азербайджане, с плодородной почвой, пресной водой, приятным климатом. Там много рек, но, несмотря на это, там нет никаких фруктовых де-

* У ал-Казвини (стр. 191): ابو بكر الطاهري.

** «Борец за мусульманскую веру».

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Начинается там, где при равноденствии дня и ночи тень составляет в полдень четыре кадама, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Конец же его там, где при равноденствии тень составляет в полдень пять кадамов, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Начинается от земель ас-Син, ат-Туббат и ал-Хутана и тянется по горам Кашмира, к Биллуру, Бадахшану, Кабулу, Гуру, Хорасану, Кумису, Джурджану, Табаристану, Кухистану, Азербайджану, окраинам Ирака, ал-Джазиры, [Родоса, Сикилии] и ал-Андалуса, вплоть до моря ал-Мухит.

Долгота дня в климате ||равна в начале четырнадцати часам с 346 четвертью, в середине — четырнадцати с половиной часам, а в конце — четырнадцати часам и сорока пяти минутам.

Протяженность его с востока на запад — восемь тысяч двести четырнадцать миль и четырнадцать минут, ширина его — двести девяносто девять миль и четыре минуты.

Теперь упомянем по порядку некоторые из его стран.

(1) АВА *, долгота — $85^{\circ}10'$, широта — $34^{\circ}40'$, — хороший городок близ Сава. Население его — крайние шииты. Между ними и жителями Сава острая вражда, ибо жители Сава — сунниты, а жители Ава — шииты. Между этими городами протекает большая река, которая весной сильно разливается. Атабек Ширгир¹ построил на ней чудесный мост, состоящий из семидесяти пролетов. На земле нет моста подобного этому мосту.

(2) АЗЕРБАЙДЖАН — обширная населенная область между Кухистаном, Арраном и Арминией. Там множество городов, селений, гор и рек. Там есть гора Савалан близ Ардабила, это — одна из величайших гор мира. На ее вершине есть большой источник, вода которого из-за сильного холода замерзла.

[Передают со слов] пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! — что между Арминией и Азербайджаном есть гора, называемая Савалан. На ней находится один из райских источников, а [также] могила одного из пророков, и вокруг нее горячие источники, куда приходят больные. Снег не сходит с ее вершины ни летом, ни зимой.

Там, между Табризом и Марагой, находится большая гора Саханд, заселенная, обильная водами и посевами. Там есть источник с горячей водой, куда в летнюю пору ездят люди. Снег никогда не сходит с ее вершины. Там есть река Увайс ** с быстрым течением воды, стекающая с гор Арзан ар-Рума. Она протекает по многим странам, пока не достигает моста Дийа' ал-Мулка¹, вблизи Накджувана. Он построен из

* У ал-Казвини (стр. 188): ابه.

** У ал-Казвини (стр. 189): زكوير.

го благ, здоровый воздух и пресную воду, украшен садами. Там [находится] могила 'Абдаллаха ибн ал-Мубарака'¹— да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(138) ИАЗД, *долгота — 89°05', широта — 32°05'*,— город в Фарсе. Много жителей, обилен благами, урожаями и плодами. Там выделяют шелковую ткань *сундус*, чрезвычайно красивую и толстую. Ее вывозят отсюда в другие страны.

ситом, восточнее || Тигра. Это была одна из красивейших, наполняющих радостью, живописных и прославленных областей Багдада. Постиг ее рок, и она была опустошена в результате раздоров между сельджукскими султанами и их междоусобных войн. Она лежала на пути воинов, и поэтому население покинуло ее.

Отсюда происходит кади Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'афа ибн Закарийя' ан-Нахравани¹. Он был достойным ученым, не имевшим в свое время равного.

(131) ВАДИ ар-РАМАЛ — [долина] в Магрибе, за страной ал-Андалус. Когда царствовал Абу Нашир¹, он направился на запад, пока не дошел до Вади ар-Рамала, и хотел перейти через нее, но не смог, ибо песок тек как вода. И когда он потерял надежду [пройти здесь], он повелел поставить на краю этой долины идола, имевшего образ человека, сидящего на медном коне. На его лбу написано: «Позади меня нет пути».

(132) ВАДИ МУСА [находится] недалеко от Байт ал-Мукаддас. Это хорошее место с множеством олив. Там незадолго до своей смерти оставился Муса ибн Имран — да будет мир над ним! Он оперся о камень — и из камня забило двенадцать источников. Затем Муса — да будет мир над ним! — скончался, а камень остался там. Величиной он с голову козы.

(133) ВАДИ ан-НАМЛ [находится] между Джибрином и 'Аскалуном. Через нее проходил Сулайман сын Давуда — да будет мир над ним! — идя в поход на аш-Шам. Он заметил полчища муравьев, подобные туче, и ветер донес до него муравьиную речь, гласившую: «О муравьи, войдите в ваше жилье, пусть не растопчат вас Сулайман и его войска»*. И муравьи начали входить в свои жилища. Об этом есть удивительный рассказ.

(134) ВАДАН — город на юге Ифрикии. Имеет прочную крепость. Он состоит из двух городов, где живут два племени арабов: сахмиты и хадрамиты. Они воюют между собой. Неподалеку от него есть каменный идол, установленный на холме, называемом Карза. В окрестностях [города] живут племена берберов, которые приносят [идолу] жертвы, выпрашивая у него дождь.

(135) ВАСИТ, *долгота — 81°30', широта — 32°20'*, — || город между Куфой и ал-Басрой, на западной стороне. Богат благами и обилен урожаями. Через него протекает Тигр. Он расположен в местности со здоровым климатом и обильной водой. Климат его портится при смешении с воздухом болот, находящихся там. Что же касается самого города, то по своему облику лучше его нет. Он весь [состоит] из дворцов, садов и источников. Его [начал] строить ал-Хаджадж ибн Йусуф ас-Сакафи в 84 (703) году и завершил в 86 (705). Он жил там до 95 (714) года и умер в том же году.

Отсюда происходит группа чтецов Корана, знающих семь канонических чтений. В их числе — Абу-л-'Изз ал-Каланиси¹.

(136) ХИНДИИАН — селение в Фарсе между двумя горами. Там есть колодец, из которого поднимается дым, и никто не может приблизиться к нему. Если над ним пролетит какая-либо птица, то она падает сожженной.

(137) ХИТ — хороший городок на [берегу] Евфрата, в округе Багдада, выше ал-Анбара. Имеет [много] деревьев и финиковых пальм, мно-

* Коран, сура 27, стих 18.

лось в него. В настоящее время [Мада'ин] — это нечто вроде селения на западном берегу Тигра. Население его — крестьяне шииты-имамиты. У них есть обычай: их жены днем никогда не выходят на улицу. На во-
 33а сток от него находится гробница Салмана ал-Фариси¹ — да будет доволен им Аллах всевышний! В [селении] бывает праздник в середине месяца ша'бана. Там же [находится] гробница Хузайфы ибн ал-Иамани² — да будет доволен им Аллах! У Хосроев там был дворец, сохранявшийся до времени [халифа] ал-Муктафи³, который повелел снести его и построить ат-Тадж, который находится в резиденции халифов в Багдаде. От дворца оставили лишь айван Хосрова. Говорят, его построил Ануширван, и это — одна из самых больших и высоких построек. В настоящее время от нее остались свод айвана, два крыла и арки, которые были построены из длинных и широких кирпичей.

(125) МУКРАН — область в стране ас-Синд. Имеет множество городов и селений. Там протекает большая река, на которой есть мост, [построенный] из || одного камня. У того, кто переправляется по нему, извергается содержимое желудка и в нем ничего не остается.

(126) МАНБИДЖ — большой город в аш-Шаме, богатый и обильный благами. Имеет рабат и медресе. Стены его из тесаного камня. Весьма укреплен. Воду [жители] берут из подземных каналов, подающих ее на поверхность земли.

Отсюда происходит 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими¹, известный своим красноречием.

(127) МАНАФ — город фараона Мусы. Говорят, что это — первый город, построенный в Мисре после потопа. Его имеют в виду слова всевышнего: «И вошел он в город в минуту небрежения обитателей...»*. Он [расположен] неподалеку от ал-Фустата. Там было четыре реки, воды которых сливались у резиденции фараона. Вот почему тот говорил: «Эти реки текут подо мной». Развалины города сохранились, а камни его дворцов видны и поныне.

(128) МУТА [находится] в одной из областей ал-Бадка', в пределах аш-Шама. Эта земля не приемлет иудеев: их нельзя там похоронить и молодая женщина не может там родить. Когда у женщины приближается срок родов, она уходит отсюда, рождает и возвращается.

Отсюда происходит [название] мушрафийских мечетей, потому что она [Мута] принадлежит к числу местностей аш-Шама, [именуемых] мушраф**.

(129) Ал-МАХДИИЯ, долгота — 40°05', широта — 32°30', — город в Ифрикии, вблизи Кайруана. Основан ал-Махди¹, завоевателем этой страны, в 300 (913) году. Он воздвиг там постройку, сделал ее своей резиденцией, укрепил высокими стенами и железными воротами и построил высокий дворец. В городе имеется триста шестьдесят цистерн по количеству дней года. На каждый день [жителям] хватало одной цистерны. Его гавань высечена в прочной скале и вмещает тридцать судов. В порту есть две башни, между которыми железная цепь. Когда судно должно войти в порт, посылаются охрана, которая опускает конец цепи, чтобы вошло чужеземное судно, а затем снова натягивает ее. Теперь им владеет род 'Абд ал-Му'мина².

(130) Ан-НАХРАВАН — обширная область между Багдадом и Ва-

* Коран, сура 28: стих 14.

** مشرف (мн. ч. مشارف) — обозначение местностей (обычно возвышенных) в Сирии и Аравии, расположенных по соседству с сельскохозяйственными районами.

этот свиток был написан за триста девяносто пять лет до потопа, а Аллах знает лучше.

В числе [других чудес] — огромный, искусно выполненный сфинкс, который имеет образ человека. Большая часть его засыпана песком. Говорят, это талисман против песков, с тем чтобы они не одолели область ал-Гизу.

В числе [чудес также] источник Натула. Это название местности в Мисре. Там есть пещера, и в этой пещере есть источник, из которого бьет вода и стекает на глину, а эта глина превращается в мышей.

В числе [чудес также] гора ал-Мукаттам, которая возвышается над ал-Карафой и простирается вплоть до страны ал-Хабаш по восточному берегу Нила. На ней есть мечети и часовни. Там нет ни растительности, ни воды, за исключением небольшого источника в монастыре для христиан. Говорят, что это рудник хризолита. Мертвецы там не истлевают, и там много мертвецов, сохранившихся в первоначальном виде.

(120) Ал-МАТАРИЙЯ — одно из селений Мисра. Там произрастает бальзамовое дерево. Там есть колодец, вода которого идет на полив. Говорят, что он из [числа] особых колодцев, ибо там мылся Христос. Дерево [бальзама] похоже побегам на дерево хны и граната. Земля, [занятая этими деревьями], тянется в длину и ширину насколько хватает глаз. Тамошние люди вырывают стволы этих деревьев и извлекают из них сок с тонким [ароматом], который собирают в стеклянные сосуды. Они собирают его с великим трудом. Таким путем ежегодно получают приблизительно двести египетских ратлов этого сока. Там есть один христианин, который варит [сок] каким-то своим способом, но этот способ знает только он сам и никого с ним не знакомит. Он фильтрует из него масло.

(121) МА'АППАТ ан-НУ'МАН — городок между Халабом и Хама. В нем много смоковниц и олив.

Отсюда происходит Абу-л-'Ала' Ахмад ибн 'Абдаллах ибн Сулайман ал-Ма'арри, слепец, известный своим умом. || Говорят, он взял горошину и сказал: «Она похожа на голову сокола». И это удивительное сравнение, достойное зрячих, не говоря уже о слепых. 326

(122) Ал-МАШАН — селение недалеко от Басры, с множеством фиников и фруктов. [Местность] очень вредная для здоровья, с соленой водой и плохим воздухом.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири¹, автор *ал-Макамат ал-харирийя*.

(123) МАЙСАН — область между Басрой и Васитом с множеством селений и финиковых пальм. Население ее — шииты. Там находится известная гробница * пророка 'Узайра — да будет мир над ним! Службу в ней несут иудеи. У нее есть свои вакфы, и поступают в нее приношения.

(124) Ал-МАДА'ИН, долгота — 72°05', широта — 33°10'. Было семь городов, построенных Хосроями на берегу Тигра. Там жили цари из рода Сасана во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Они выбрали это место из-за здорового климата, хорошей воды и плодородия его почвы. Когда арабы завладели страной персов и были заложены ал-Басра и ал-Куфа, люди переехали в эти города. Затем ал-Хадждадж основал Васит, который стал резиденцией эмира, и люди переехали сюда. А когда [халиф] ал-Мансур заложил Багдад, то большинство людей перебра-

* В рук.: *مكة*, ср. ал-Казвини, стр. 310.

316

нуса с квадратным основанием. Высота по перпендикуляру — триста семнадцать локтей. У нее четыре стороны, имеющие поверхность равнобедренных треугольников, || основание которых равно четыремстам шестидесяти локтям. Имея такую величину, прочность, внешнюю стройность и правильность расчета, она противостоит сильным ветрам, обильным дождям и землетрясениям. Утверждают, что на этих двух пирамидах имеется надпись письмом *муснад*: «Я построил их, а кто возомнит себя сильным в царстве своем, пусть разрушит их! Но воистину разрушить легче, чем построить. Мы покрыли [обе пирамиды] парчой, а кто сможет, пусть покроет их [хотя бы] циновками».

Говорят, в одной из могил этих древних был найден свиток. Стали искать того, кто бы прочел его, и нашли одного старца в Дайр Каламуне, который и прочел на нем следующее: «Мы рассмотрели то, на что указывают звезды, и увидели, что какое-то несчастье спускается с неба и исходит из земли. Затем рассмотрели мы [несчастье] и нашли его приносящим бедствие земле, ее растительности и животным. И когда утвердилось наша уверенность, мы сказали царю нашему Сурайду * сыну Сахлука: «Вели построить гробницу себе и своим домочадцам». Тогда он построил восточную пирамиду, а для своего брата построил западную пирамиду, для сына же брата — меньшую ** пирамиду. Мы написали на их стенах, что с неба спускается на землю несчастье. И это [произойдет] при снижении центра [созвездия] ал-Асад *** на одну минуту от вершины [созвездия] ас-Саратан. Звезды при их снижении будут в следующих пунктах небосвода: Солнце и Луна в одной минуте от [созвездия] ал-Хамал, Захал **** в одном градусе и двадцати восьми минутах от ал-Хамал, ал-Маррих ***** в двадцати девяти градусах и трех минутах от [созвездия] ал-Хут *****, аз-Зухра ***** в двадцати восьми градусах от [созвездия] ал-Хут, ал-Утарид ***** в двадцати семи градусах от [созвездия] ал-Хут, а ал-Муштари ***** в [созвездии] ал-Мизан».

32a

И когда умер Сурайд, он был похоронен в восточной пирамиде, его брат был похоронен в западной пирамиде, а его племянник Карурас — в малой пирамиде, которая ниже [пирамиды его отца]. Эти пирамиды имеют арочные входы под землей. Длина каждой арки [этих входов] — сто пятьдесят локтей. Что касается входа в восточную пирамиду, то он с восточной стороны. Вход же в западную пирамиду — с запада, вход в малую пирамиду — с северной стороны. В пирамидах имеется неопи-
сываемое количество золота. || Переводчик этих слов с коптского [языка] на арабский дал краткое изложение хронологии вплоть до 225 (840) года от хиджры, и, таким образом, прошел 4321 год. Затем он посмотрел, сколько прошло от потопа до его времени, и получил 3941 год. Он вычел из первой цифры вторую, и осталось 395 ***** . И он узнал, что

* У ал-Казвини (стр. 178): سوريل.

** В рук. الموزر, т. е. не царскую, а везирскую.

*** Созвездие Льва.

**** Сатурн.

***** Марс.

***** Созвездие Рыбы.

***** Венера.

***** Меркурий.

***** Юпитер. У ал-Казвини (стр. 178): الجوزهر.

***** У ал-Казвини (стр. 178): «399», фактически — 380.

(118) МАРИУТ — селение в Мисре, близ ал-Искандарии. В числе чудес его — долголетие его жителей. Там обнаружен самый старый человек. Старше жителей Марйута нет.

(119) МИСР, *долгота — 56°05', широта — 30°*, — известная область. Протяженность территории его — сорок ночей [пути] на то же количество; в длину — от ал-'Ариша до Асуана, в ширину — от Барки до Айлы. Назван Мисром по имени Мисра ибн Мисраима ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним! Это самая лучшая из земель по плодородию и наименее запущенная. С тех пор как появился человек на земле, там постоянное изобилие. Из чудес его то, что там не бывает дождей, а если и выпадает дождь, то урожаи уменьшаются. Из [чудес также] — подъем [воды] Нила при [обычном] спаде всех вод в конце лета, причем его водой орошается вся земля Мисра. И когда вода в нем поднимается на двенадцать локтей, глашатай возвещает: «Увеличил Аллах воду в Ниле на столько-то».

Посредине Нила возвышается мечеть, построенная ал-Ма'муном во время его пребывания в Мисре. Позади [мечети] есть цистерна, посредине которой — колонна из белого мрамора длиной в двадцать четыре локтя, и на [расстоянии] каждого локтя написан знак. Каждый же локоть разделен на двадцать четыре пальца, а каждый палец — на шесть частей. Цистерна эта сообщается || с Нилом, откуда и поступает сюда вода. 31a
Насколько поднимается вода в Ниле — узнается по колонне.

Разлив Нила продолжается в течение сорока дней, а затем вода начинает спадать. Это — самая длинная река земли, ибо она течет месяц по стране ислама, два месяца — по стране ан-Нуба и четыре месяца — по пустынной земле, пока не выходит в страну Луны за линией экватора. Она течет с юга на север. Она поднимается во время сильной жары и разливается, а спадает в определенном порядке.

В числе чудес [Мисра] и крокодил, имеющийся лишь в Ниле. Говорят, он встречается также в реке ас-Синд, однако там он не такой крупный, как в Ниле. Там есть дерево, которое по-гречески называется *мукикус*, и его можно видеть ночью, так как оно испускает ослепительные лучи. Там есть трава, называемая *ад-далас* *. Из нее делают корабельные веревки. Берут кусок этой веревки и зажигают — и она горит как свеча. Затем ее гасят. И так, когда нужен свет, берут ее за один конец и вертят в течение часа подобно фитилю, тогда она сама по себе загорается. Там есть сорт индийских арбузов. На сильном верблюде можно везти только два таких арбуза. Они весьма сладкие. Там есть ослы величиной с барана, пятнистые как мулы. Такие в других местах не встречаются. Там есть большая птица черной окраски с белой головой, питается она рыбой. Ее называют нильским орлом. Когда она летает, то ясным голосом выкрикивает: «Аллах выше всех!». Там есть маленькое животное, называемое *нимс* **. Оно крупнее крысы, но меньше ласки, рыжее, с белым брюшком. Когда [это животное] видит гадюку, то подходит к ней. Гадюка пытается съесть его, но как только оно оказывается в ее пасти, то испускает [зловонный] запах, и гадюка разрывается на две части от действия этого запаха.

Из чудес [Мисра] — две пирамиды, находящиеся напротив Фустата. Каждая из этих пирамид построена из громадного камня в форме ко-

* В рук.: *القوس* (ср. ал-Казвини, стр. 177)

** «Ихневмон».

30а

(110) КАРХ — селение, находящееся || в одной миле выше Багдада. Население его — крайние шииты и иудеи. Там есть лавка по продаже бумаги.

Отсюда происходит Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи¹. Он был вольноотпущенником 'Али ибн Мусы ар-Рида², учителем ас-Сари ас-Сакати, и его молитва была услышана.

(111) КАСКАР — область между Васитом и ал-Басрой на краю болотистой низины*. Она имеет площадь тридцать с лишним фарсахов на то же количество. Эта низина во времена Хосроев представляла собой села и посевы. А когда дела пришли в расстройство и [Хосрой] перестали заботиться о ее благоустройстве, в этих местах появилась вода и образовалось болото. В настоящее время там растут камыши, [жители] ловят рыбу, охотятся на водоплавающих птиц. Отсюда вывозят превосходный рис, рыбу *шаббут***, уток, а также козлят, буйволов и коров.

(112) КУСА — древнее селение в ас-Саваде Ирака. Отсюда происходит Ибрахим ал-Халил — да будет мир над ним! Там он родился и там же был ввергнут в огонь. Потому-то 'Али ибн Абу Талиб — да будет доволен им Аллах всевышний! — сказал: «Если кто спросит о нашем происхождении, то мы набатен из Кусы».

(113) ЛАЗИКИЯ — древний город на берегу моря аш-Шам. Там есть старинные здания. В городе находятся превосходная лестница и два соединенных друг с другом замка на возвышенности, господствующей над окрестностью. Городом завладели франки во время завоевания ими прибрежной области в 500 (1106-07) году. Мусульмане имеют там соборную мечеть, кади и *хатиба*. Когда наступил 584 (1188-89) год, его отвоевал Салах ад-Дин Йусуф¹. И город поныне находится в руках мусульман.

(114) МАДЖЖАНА — городок в Ифрикии. Называется [также] Кал'ат Буср, ибо его завоевал Буср ибн Арта¹. Почва его превосходна. Произрастает там шафран. Там [имеются] рудники серебра, железа, окиси свинца, свинца и сурьмы.

30б

(115) МАДИАН — город народа Шу'айба. Его построил Мадйан ибн Ибрахим, дед Шу'айба, — да будет мир над ним! Он напротив Табука между ал-Мадиной и аш-Шамом. Там есть колодец, || из которого Муса — да будет мир над ним! — поил скот Шу'айба — да будет мир над ним! Утверждают, что этот колодец засыпан, на нем [построен] дом, куда люди совершают паломничество. И говорят, что Мадйан — это Кафарманда, что в одном из округов Табарии.

(116) МАРСА ал-ХАРАЗ — городок на побережье Ифрикии. Там добывается коралл. Здесь собираются купцы и договариваются с жителями этих областей относительно добычи коралла со дна моря.

(117) МАРИСА — селение в Мисре, в области ас-Са'ида. Отсюда происходит марисская [порода] ослов — одна из лучших [пород] ослов Мисра; они стройные, не знают усталости и не имеют подобных себе среди ослов в других странах. Холодные страны не подходят для них, они там быстро мрут.

Отсюда происходит *му'тазилит* Бишр ал-Мариси¹, живший во времена [халифа] ал-Ма'муна². Он утверждал, что Коран сотворен [человеком].

* Ал-Батиха.

** «Карп, голавль».

том. Там есть рудник цинка, который вывозят во все страны. Есть там сорт дерева, не горящего в огне, если даже его держать в нем в течение нескольких дней. Оно произрастает на одной из ее гор. В местности между Кирманом и Харзанджем * если камни стукнутся друг о друга, то идет сильный дождь. Это известно [всем]. Там есть рудник золотистого купороса, который доставляется в [другие] страны.

Отсюда происходит шейх Абу Хамид ал-Кирмани, прозванный Аухад ад-Дином. Он был чудотворец... и сообщал о потустороннем. У него есть стихи на персидском языке о пути [духовного совершенствования]**. Он умер в 635 (1237-38) году в Багдаде.

(106) КАФАРТАБ — город между Халабом и ал-Ма'арра в безводной пустыне. Самым ценным для его населения является вода: у них нет иной воды, || кроме дождевой. Говорят, они вырыли [колодец 296 глубиной] в триста локтей, но не обнаружили в нем воды.

(107) КАРКУЙА — старинный город в Сиджистане. Там есть два больших купола. Утверждают, что они существуют еще со времен Рустама аш-Шадида. Наверху куполов — два рога, сделанных с наклоном друг к другу, наподобие рогов быка. И их существование до наших дней является одним из чудес. Под этими куполами — храм огня магов. И его огонь никогда не гаснет. Это — один из наиболее важных храмов огня у магов.

(108) КАФАРМАНДА — селение в Урдуне, между 'Аккой*** и Табарией. Говорят, что это — Мадйан, упомянутый в Коране****, и оно было местопребыванием Шу'айба. Там [находится] могила его дочери Сафуры, жены Мусы — да будет мир над ним! Там есть колодец, который отверз Муса — да будет мир над ним! Там поил свой скот Шу'айб — да будет мир над ним! А камень остается и поныне.

(109) Ал-КУФА, долгота — $79^{\circ}30'$, широта — $31^{\circ}30'$, — известный город, который основали мусульмане спустя полтора года после [основания] Басры, в халифат 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний! Там [находится] мечеть ас-Сахла. Говорят, она [построена] на месте здания, в котором был Идрис — да будет мир над ним! Отсюда он вознесся на небо. Отсюда же и Ибрахим — да будет мир над ним! — выступил против амаликитов. Здесь останавливался ал-Хидр. Там был замок, названный Тамар, где жили правители. Незадолго до убийства ал-Хусайна — да будет доволен им Аллах! — 'Убайдаллах ибн Зийад¹ велел сбросить с вершины [замка] Муслима ибн 'Укайла². Там же свершилось убийство 'Али ибн Абу Талиба — да будет доволен им Аллах! — в месяце рамадане 40 (8.I—6.II.661) года.

Отсюда происходит имам Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит³. Он был ученым, подвижником, богобоязненным. Он умер в Багдаде в 150 (767) году в возрасте семидесяти двух лет. [Отсюда] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид ас-Саури⁴, происходящий из Саур Атхала. Он был одним из самых набожных и знающих людей, красноречивым, сведущим и выдающимся имамом. Он был убит в 161 ***** (778) году. Отсюда же Абу ат-Таййиб Ахмад ал-Мутанабби, который был поэтом и имамом.

* У ал-Казвини (стр. 164): جاريح.

** الطريقة.

*** У ал-Казвини (стр. 165): مكة.

**** См.: Коран, сура 7, стих 83 (85); сура 9, стих 71 (70) и др.

***** В рук. ошибочно: «354».

ние! Там есть место поклонения скале Мусы — да будет мир над ним! Здесь он скрывался от фараона, испытывая страх перед ним. У ворот улицы аш-Ши'арайн [имеется] мечеть. Упоминают, что Иусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним! — был продан там.

(97) КУБРУС — остров недалеко от Тарсуса. Окружность его составляет расстояние шестнадцати дней пути. Оттуда доставляются прекрасный ладан, не встречающийся в других местах, и ценный кипрский купорос, редкого качества, превосходящий все другие [сорта] купороса.

(98) КИФТ — город в Мисре, в ас-Са'ида ал-А'ла, богатый садами, пашнями. В нем есть финики и два сорта лимонов. Там есть один чудесный дом, крыша которого покоится на трехстах шестидесяти колоннах, и каждая колонна [сделана] из цельного куска камня, а наверху колонны — изображение человека, на голове которого капюшон*. Вся крыша [состоит] из камня, и по углам ее, а также по углам верхушек столбов положены камни, причем они скреплены так, что пазов между ними не видно.

(99) КАЛ'АТ ан-НАДЖМ — укрепленная крепость, выходящая к Евфрату. Вблизи нее мост через Евфрат, по которому проходят караваны из аш-Шама, ар-Рума и Ирака, ниже нее — некое место, где обретается шайка [шулеров], помогающих друг другу в разных азартных играх.

(100) КАЙРУВАН, *долгота — 41°05', широта — 31°40'*, — большой город в Ифрикии, заселен в дни Му'авии. Его построил Укба ибн Нафи' ал-Кураши¹, мольба которого была услышана. Там есть две колонны. И никто не знает, почему каждую пятницу перед восходом солнца из них сочится вода.

(101) КАБУЛ — известный город в ал-Хинде. Из плодов там есть все, кроме фиников. В окрестностях его выпадает снег, а в нем — нет. Жители его — мусульмане и неверные. Оттуда привозят бухтийских

29a || верблюдиц — самую лучшую породу верблюдов.

(102) КАРИАН — городок в Фарсе. Там есть храм огня, почитаемый магами. Огонь отсюда переносят в храмы огня в других странах. У [города] есть крепость, которую никак не могли взять силой. Она находится на глиняной горе.

(103) КАЗРУН, *долгота — 87°05', широта — 29°15'*, — город в Фарсе, укреплен, благоустроен, богат урожаями и обилен плодами. Весь он состоит из дворцов, садов и пальмовых рощ, простирающихся справа и на северной [стороне]. Его называют Думйатом 'Аджама, так как здесь тоже выделывают льняные ткани *касаби* и *шатави*. Большинство домов его, а также соборная мечеть [расположены] на холме, а рынки и дворцы — у его подножия. Там имеется такой плод, которого нет в других местах, его доставляют для подарков.

(104) КИРД ФАНА-ХУСРАУ — город, построенный 'Адуд ад-Даула вблизи Шираза. Он подвел к нему большой канал протяженностью в один день пути, истратив на это огромную сумму. Возле [города] он разбил сад площадью около фарсаха. И тот день, когда он закончил дело и пустил воду, он превратил в ежегодный праздник. Вероломство кади этого города вошло в пословицу. Об этом есть рассказ.

(105) КИРМАН — известная область. На востоке от нее — Мукран, на западе — Фарс, на севере — пустыня Хорасана, а на юге — море Фарс. Она названа по имени Кирмана ибн Фарса ибн Тахмурса. Эта область обильна благами и богата урожаями фиников, посевами и ско-

* قنسوة.

ибн ал-'Ас¹ в 21 (641-42) году. Он построил || в нем соборную мечеть и приказал написать весь текст Корана ясным куфическим письмом на плитах из белого мрамора, [вделанных] в ее стены сверху донизу; [обозначения для] десятых частей, [разделительные значки] стихов и заглавия сур покрыл золотом и лазуритом². Впоследствии ею завладели франки и разрушили ее.

В [городе] был талисман от крокодилов — они не могли причинить вреда в его окрестностях: как только они достигали города, они поднимались и опрокидывались на спину, так что на них играли дети. Этот талисман был разбит и потерял свою силу.

(92) Ал-ФАЙЙУМ — область в западной части Мисра, на низменности, через которую течет Нил. Она была болотом, в котором накапливались наносы вод ас-Са'ида. Иусуф ас-Сиддик * — да будет мир над ним! — велел возделывать ее и построил там триста шестьдесят селений. Было определено, чтобы продуктов каждого села хватило жителям Мисра на один день, с тем что если уровень Нила не поднимется, население Мисра удовлетворилось бы урожаем от посевов [села]. И вот поступил приказ об этом. И [жители] посадили финики и деревья, после чего большая часть [Файйума] превратилась в сады. И удивились люди тому, что сделал Иусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним!

(93) ФАММ ад-ДИК ** — селение Васита на берегу одного из рукавов Тигра, принадлежащее [братству] *ар-рафикийя* *** — шейхов этой области. Их дом — благословенный, в их обычае угощать людей и прислуживать приходящим.

Среди их бедняков царит сплоченность. Говорят, что они едят змей и вводят [в себя] огонь. Это — люди в одежде бедняков, свободные от обязательств.

(94) ФИРУЗАБАД, долгота — 87°30', широта — 28°10', — одно из селений Ширази, построенное Фирузом, царем персов.

Отсюда происходит Абу Исхак ал-Фирузабади¹, который был ученым и аскетом. Ему принадлежат сочинения по *фикху*, в том числе *Китаб ат-танбих*. Он покинул мир в 476 **** (1083) году в возрасте восьми-десяти шести лет.

(95) Ал-КАДИСИЯ — городок близ Куфы, на пути паломников. Назван по имени Кадиса ибн Харата, владельца его [дихкан]. Там [произошла] битва между мусульманами и персами. Эмиром был Са'д ибн Абу-л-Ваккас¹.

(96) Ал-КАХИРА — известный город по соседству с ал-Фустатом в Мисре. Они соединены единой стеной. || В настоящее время это громадный город. Там же столица государства. Это самый великолепный город в Мисре по обилию благ. Отсюда везут египетские редкости. Там есть два больших замка, для описания которых не хватает слов. Ниже их, с правой и левой стороны, — рынок, подобного которому нет в стране. Там есть район, называемый ал-Кафара. В нем удивительные здания, обширные помещения, действующий рынок и места поклонения. Это одно из мест гуляний [жителей] ал-Кахира и Фустата, особенно во время празднеств. Там есть медресе имама аш-Шафи'и; там же его могила — да будет доволен им Аллах всевышний и да возвысит его уче-

* «Правдивый».

** У ал-Казвини (стр. 289): *الدليل* *فيم*; в Анониме (л. 282б): *فيم التيميل*.

*** У ал-Казвини (стр. 289): *الرفيعية*.

**** В рук. ошибочно: «446».

Названа [так] по имени Фарса сына ал-Ашура сына Сама сына. Нуха — да будет мир над ним! Там есть места, подобные округу Истахр, где не произрастают [плоды] из-за сильной стужи, и места, подобные округу Лахуристан*, где из-за сильной жары не живет даже птица. Что касается его жителей, то они говорят, что они живут в месте, называемом Ираншахр и простирающемся от Балха вплоть до пределов Азербайджана и Арминии. Жители разумны, здравомыслящи и крепки телом. Говорят, что персы правили миром в течение четырех тысяч лет. Первым из них был Кайумарс, а последним — Йаздиджирд сын Шахрийара¹. Они благоустроили страну и дали достаток рабам [божьим]. Их добрые дела отмечены в книгах арабов и неарабов. Не является тайной, что большие древние города построены ими. И большинство из них названо их именами. Утверждают, || что десять человек из них не имеют себе подобных.

Первый из них — Афридун сын Кайкубада сына Джамшида². Он царствовал над всей землей и наполнил ее справедливостью и благодеянием после того, как из-за гнета ад-Даххака Байварасба³ она была полна произвола и жестокости. Некоторые ученые, занимающиеся генеалогией, считают, что Афридун — это Зу-л-Карнайн⁴, о котором упоминает Аллах всевышний в своей великой книге, ибо он владел Востоком и Западом и повелел поклоняться Аллаху всевышнему.

Второй из них — Искандар сын Дара сына Бахмана. Был он великим и мудрым царем, постиг науки и был сведущ в науке избранных; и был он учеником Аристоталиса, которого назначил своим везиром и по совету которого действовал. Ему повиновались цари ар-Рума, ас-Сина, тюрков и ал-Хинда.

Третий из них — Ануширван сын Кубада сына Фируза⁵. Многочисленны были войска его, возросло величие его государства, и боялись его цари ар-Рума, ас-Сина, ал-Хинда и хазаров.

Четвертый из них — Бахрам сын Йаздиджирда⁶ по прозванию Бахрам Гур. Он был самым искусным стрелком из лука. В его время не было равного ему стрелка.

Пятый из них — Рустам аш-Шаид⁷ сын Зала. Говорят, что не было наездника, равного ему.

Шестой из них — Джамасб ал-Мунаджжим**, везир Гуштасба сына Лухрасба. Он выносил решения, полагаясь на сходжение звезд, общался о событиях, которые произойдут, например о появлении пророков, исчезновении веры магов и приходе тюрков.

Седьмой из них — Бузурджмихр сын Бухтакана, везир Хосроев. Он обладал знанием, глубоким умом и проницательностью. Он был весьма искусен в ораторской мудрости.

Восьмой из них — Балахбад ал-Муганни⁸, который превзошел всех людей в пении. Он был певцом при Хусрау Парвизе.

Девятый из них — создатель Шабдиза⁹. О нем и о тонкости его искусства будет сообщено при упоминании о Кирмисине в четвертом климате.

Десятый из них — Фархад¹⁰, который прорубил канал в Каср-и Ширин, существующий и по сей день. Он хотел прорубить гору Бисутун. О нем будет сказано дальше.

(91) Ал-ФУСТАТ — известный город в Мисре. Его построил 'Амр

* У ал-Казвини (стр. 155): *الاعراسان*.

** «Звездочет».

мыслящи. Они весьма искусны в любом ремесле. В них преобладает коварство, и они отличаются ненавистью к чужакам. Жителей Ирака называют набатейцами, а Набат — имя зловредного человека, жившего во времена Сулаймана — да будет мир над ним!

Там [протекает] река Тигр, берущая начало с гор близ Амида, около [крепости], известной как крепость Зу-л-Карнайна. Река течет там, и на всем ее протяжении [в нее вливаются] потоки с гор Дийар Бакра, затем она течет к Майафарикину, далее к Джазират Ибн 'Умару, к Маусилу, а затем к Тикриту. А перед этим в [Тигр] впадают оба Заба, и благодаря им он становится большим и течет дальше — в Багдад, Васит, ал-Басру, 'Аббадан и [наконец] впадает в море.

Там [течет и] река Евфрат, берущая начало в Арминии, затем [она] течет у Каликалы, огибает тамошние горы, пока не выходит в ар-Рум, течет к Малатии, далее к Сумайсату, затем к ар-Ракке, 'Ане, Хиту, превращаясь в многоводную реку и орошая посевы ас-Савада; оставшиеся [после орошения] воды впадают в Тигр: часть — выше Васита, а другая — между Васитом и ал-Басрой. После этого обе эти реки становятся одной рекой, которая впадает в море Фарса.

Отсюда происходят Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш¹, родившийся в день убийства ал-Хусайна — день 'ашура 60 (22.X.679) года и умерший в 148 (765) году, и Абу-л-Хусайн Самнун ибн Хамза, сопровождавший ас-Сари ас-Сакати². Он был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(87) ГАЗНА, долгота — $104^{\circ}20'$, широта — $33^{\circ}35'$, — обширная провинция на одной из окраин Хорасана, между ним и ал-Хиндом. Отличается здоровым климатом, пресной водой, щедростью почвы. Это горная [область] с обильными благами. Однако там бывают сильные холода. Из чудес ее — известный горный перевал: если кто-нибудь поднимется на него, то падает на землю от сильной жары. А на этой стороне холодно. Из особенностей [Газны] то, || что живут здесь долго и болезней 27а мало. Посмотри-ка на эту землю, где образуется золото и не рождаются змеи, скорпионы и зловредные насекомые! Жители ее выносливы и отзывчивы.

Отсюда происходит Маджжуд ибн Адам ас-Сана'и¹; он был мудрым, ученым и аскетом.

(88) ГАЗА — прекрасный город между аш-Шамом и Мисром. Он был завоеван Му'авией ибн Абу Суфйаном во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Это родина имама Абу 'Абдаллаха Мухаммада ибн Идриса аш-Шафи'и¹ — да будет доволен им Аллах! Он родился здесь в 150* (767) году, а умер в Мисре в 204** (820) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

(89) Ал-ГУТА — это область, главным городом которой является Димашк. Она обильна водами, покрыта деревьями, украшена цветами, густыми зарослями и утопает в зелени садов, которые окружают ее на протяжении восемнадцати миль. Вся она покрыта садами и дворцами. Ее окружают высокие горы. Воды ее идут с этих гор. Сюда текут реки, а остатки их вод льются в имеющуюся там чашу. Это самая чистая и самая здоровая из сгран Аллаха.

(90) ФАРС — известная область, с которой на востоке граничит Кирман, на западе — Хузистан, на севере — Хорасанская пустыня, а на юге — море.

* В рук. ошибочно: «155».

** В рук. ошибочно: «240»

устроили себе палатку, чтобы укрыться в ее тени. Так и называли это место 'Ариш *. И Иусуф написал им, разрешая войти в Миср, и они вошли.

Там много разных хищных и съедобных птиц и разнообразная охота. А аришские гранаты до того хороши, что их вывозят в страну [ислама].

Здесь скончался ал-Аштар ан-Нуха 'и¹, сподвижник 'Али,— да будет доволен ими Аллах!

(82) 'АСКАЛУН — город на берегу моря аш-Шам, в одном из округов Палестины. Благодаря его красоте его называют 'Арус аш-Шам **. [Он] был завоеван Му'авией во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний!

Там погребена голова ал-Хусайна¹ — да будет доволен им Аллах! Это величественная усыпальница, построенная на мраморных колоннах, и внутри нее могила той головы. Сюда идут [поклоняться] отовсюду.

(83) 'АЙН аш-ШАМС — город, находившийся в Мисре, на западном берегу Нила. Местонахождение трона фараона Мусы. Ныне строения фараона погребены под песком. Он недалеко от ал-Фустата. Говорят, что здесь Зулайха разорвала рубашку на Иусуфе. В числе его чудес то, что прямо на земле, без всякого фундамента, построены две колонны. Длина каждой из них — пятьдесят локтей. На каждой из них [высечено] изображение человека верхом на животном, а на голове его нечто вроде двух башен из меди, и, когда Нил течет, они источают влагу и с них капает вода.

Там выращивают бальзамовое дерево. И во всем мире нет [другого] дерева, из которого добывается [бальзамовое] масло. Здесь находятся статуи, которые поставили джинны для Сулаймана сына Дауда — да будет мир над ним!

(84) 'АНА, *долгота — 73°30', широта — 34°05'*, — городок между Хитом и ар-Раккой; вокруг него — залив, [образованный] Евфратом. Имеет прочную крепость. Это остров посреди Евфрата. Поместья его богаты деревьями, плодами и виноградниками. Из-за обилия виноградарей здесь занимаются виноделием.

(85) 'АББАДАН, *долгота — 84°30', широта — 29°20'*, — остров под ал-Басрой, вблизи соленого моря. Когда Тигр приближается к морю, он разветвляется на два рукава, один рукав устремляется в сторону ал-Бахрайна — это правый [рукав], а левый тянется к 'Аббадану. Сираф, ал-Джаннаба и 'Аббадан [находятся] на этом острове, который имеет форму треугольника. Там нет ни посевов, ни скота. Жители его из тех, кто полагается на Аллаха всевышнего. Продовольствие поступает к ним из различных концов земли.

266

Там есть места поклонений и ханаки. Жители здесь || отrekliсь от мирских забот и посвятили себя служению богу. Большая часть их пропитания — за счет обетов.

(86) ИРАК — известная область, которая [простирается] от Маусила до 'Аббадана в длину и от ал-Кадисни до Хулвана в ширину. Самая умеренная по климату земля Аллаха, с самой хорошей почвой и с самой вкусной водой. [Ирак] подобен самой крупной жемчужине в ожерелье земных климатов. Жители его здоровы телом, разумны и здорово-

* «Палатка».

** «Невеста Сирии».

(77) СИКИЛИИЯ, *долгота — 65°05', широта — 37°10'*, — большой остров среди островов Магриба, расположенный против Ифрикии. Он треугольной формы, между каждым углом расстояние в семь дней пути. Имеет много городов и селений, очень богат скотом, в том числе лошадьми, мулами, ослами, коровами, баранами, и дикими животными. Там есть рудники золота, серебра, железа, свинца, меди, ртути, нашатыря, сурьмы, купороса; есть вода, деревья, фрукты. Посевы производят и летом и зимой; на здешней земле выращивают шафран. Там есть большая гора, на которой находится большой город, вокруг которого расположены поля и сады. Есть там же огненная гора окружностью в три дня [пути], возвышающаяся над морем. На вершине ее — огнедыдащие отверстия. Там есть большой вулкан, и во всем мире нет вулкана, подобного ему ни видом, ни действием. Как только подует ветер, оттуда слышится страшный шум, подобный грому. || Из этого вулкана выделяется отличная сера.

256

(78) СУР, *долгота — 68°30', широта — 32°40'*, — известный город на берегу моря аш-Шам. Стена [города] охватывает удивительным образом его порт. Там есть мост, состоящий из одной арки и [представляющий собой] одно из чудес мира. Во всем мире нет большего моста. Подобный мост есть в Тулайтуле в ал-Андалусе, однако он меньше моста Сура.

(79) ТАБАРИИЯ, *долгота — 68°15', широта — 32°05'*, — город близ Димашка. Между ними — три дня [пути]. С одной стороны его озеро, а с другой — гора ат-Тур, возвышающаяся над ним. От него до моря — приблизительно один фарсах. Его построил один из римских царей, по имени Тиберий. Там есть горячие проточные источники, на которых построены прекрасные бани.

Там есть озеро [площадью] десять миль. Оно подобно пруду, окруженному горами. В него стекают речные отбросы. Там добывают жемчуг. На середине озера высечена скала, лежащая на другой скале. Ее видно издалека. Утверждают, что это могила Сулаймана — да будет мир над ним! В Табарии же могила Лукмана ал-Хакима*. Есть там большая река: половина воды ее горячая, а половина — холодная.

Отсюда происходит Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табарани¹, один из известных имамов. Из его сочинений — *ал-Му'джам ал-кабир фи асма' ас-сахаба*. Он умер — да смилостивится над ним всевышний Аллах! — в 360** (971) году в возрасте ста лет.

(80) ТИБ — городок между Васитом и Хузистаном, из построек Сита сына Адама — да будет мир над ним! Там есть талисман для отвращения скорпионов и змей. В числе чудес его то, что туда никогда не влетает ни оса, — а если она влетит туда, она умирает, — ни пятнистый ворон.

(81) Ал-'АРИШ — великолепный город в одной из областей Мисра. Климат его здоровый, а вода — вкусная. Говорят, что, когда братья Йусуфа — да будет мир над ним! — отправились во время засухи в Миср, чтобы запастись продуктами, и прибыли в местечко ар-'Ариш, они поселились там. А у Йусуфа на окраинах страны всюду находилась стража, и начальник стражи написал, что дети Йа'куба канаанского прибыли, желая || [войти в] страну из-за постигшей их засухи. Они

26а

* «Мудрого».

** В рук.: «665».

Кура, недалеко от Мадйана, а говорят — [от] Айлы. На юг от Байт ал-Мукаддас есть гора Харуна. И это — та гора, где [Харун] уснул и тотчас скончался.

Там есть горы Ливанские, надвинувшиеся на Химс, где [растут] различные сорта фруктов и злаков, которых никто [больше] не выращивает. Здесь ищут приюта праведные люди, и их всегда много благодаря [обилию] там дозволенного [Аллахом] пропитания.

Там есть река аз-Захаб*. Жители Халаба утверждают, что это Вади Батнан.

(73) ШИ'Б БАВВАН — [местность] в Фарсе, между Арраджаном и Наубанджаном, один из самых прелестных уголков мира, известный красотой, благоуханием, здоровым [воздухом], обилием деревьев, множеством источников и разнообразием птиц. Она имеет [в окружности] двадцать шесть фарсахов. Отличается тем, что все деревья и фрукты растут здесь [даже] на скалах.

(74) ШИРАЗ, долгота — 88°05', широта — 29°36', — город со здоровым климатом, вкусной водой, обильный благами и богатым урожаем. Это главный город ** страны Фарс, имя которому дал Шираз сын Тахмураса. Его укрепил Султан ад-Даула¹. Кто прожил здесь год, тому жизнь казалась прекрасной. Там есть сорт яблок, одна половина которых очень сладкая, а другая — кислая, есть различные сорта базиликовых *** масел и напитков. У населения его руки, искусные в изготовлении шелковых тканей, почетных одежд, ножей, замков.

Там [находится] Дашт ал-Арзан****, о которой ал-Мутанабби² сказал: «Питьем для степи, [где растет] арзан высокий...». [Эта степь] была охотничьим угодьем 'Адуд ад-Даулы.

Отсюда происходит кади Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж³, один из *муджтахидов* толка аш-Шафи'и, — да будет доволен им Аллах! Количество сочинений его превышает четыреста [названий] и более. Отсюда же и Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф⁴, шейх своего времени и выдающийся человек своей эпохи. Отсюда же происходит ученик уstad Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази⁵, которому в его время не было равного в науках. Он умер в месяце рамадане 716(?) (17.XI—16.XII.1316) года в Табризе.

(75) Ас-СА'ИД || — область в Мисре, южнее ал-Фустата, окруженная двумя горами, между которыми течет Нил. По обоим берегам Нила тянутся города и села. Он несколько напоминает Евфрат между Васитом и ал-Басрой. Там есть древние памятники, например в горах есть пещеры, полные мертвыми людьми, птицами, кошками и собаками. И все они завернуты в толстые саваны из льна. Саван, подобно пеленке младенца, окутывает мертвого, а от тления он покрыт снадобьями.

(76) СИФФИН — древнее селение, из числа построенных византийцами вблизи ар-Ракки, на западном берегу Евфрата. К нему подходит непроходимая чаща, богатая ароматическими семенами, идущими в пищу. Длина ее — около двух фарсахов. На протяжении этих двух фарсахов к воде нет дороги, кроме одной, мощенной камнями. Все остальное — густо переплетшийся азаб и ива. Там произошли битвы между 'Али и Му'авией — да будет доволен ими Аллах! И их было девяносто. И были они у Сиффина сто десять дней.

* «Золотая».

** قصبه.

*** Мятных.

**** «Степь, где растет дерево арзан».

(68) СИДЖИСТАН — большая, обширная область. Ее называют по имени Сиджистана сына Фарса. Вся земля ее песчаная, солончаковая. Ветры здесь никогда не стихают, и поэтому [жители] построили ветряные мельницы. Это жаркая страна. Силой ветра пески переносятся с одного места на другое. И если бы не хитроумие [жителей], [песок] уничтожил бы города и селения. Там много фиников; реки || многочисленны. В области множество змей — их там больше, чем ежей и черепах.

24a

Отсюда происходит могучий Рустам, выказавший [необычайную] храбрость и умение верховой езды. И о его искусности Фирдоуси сказал в *Шах-наме* стих:

С тех пор как творец мира создал мир,
Не появлялся всадник, подобный Рустаму*.

(69) САДУМ — главный город поселений народа Лута, между Хиджазом и аш-Шамом. Он был одним из красивых и обильных водами и деревьями городов Аллаха, а ныне это прах. Его именуют «земля навыворот»: в нем нет ни посевов, ни скота, ни трав. Он стал черной землей, покрытой камнями. Говорят, что это те камни, которые сыпались на [жителей].

(70) СИРДЖАН, долгота — $90^{\circ}05'$, широта — $29^{\circ}05'$, — главный город области Кирман. Это хороший город, средоточие наук и добрых нравов, богатый садами и водами, красивее и обширнее Шираза. Между ними — три перехода. Вода в нем — вкусная, климат — здоровый.

Там [находятся] дома 'Адуд ад-Даулы¹, не имеющие себе подобных во [всей] стране [ислама].

'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар² прорыл там два канала, вода которых течет по городу и поступает в дома [жителей]. В нем отличнейший сахар, сахарный тростник и пальмы.

(71) СИРАФ, долгота — $88^{\circ}05'$, широта — $29^{\circ}05'$, — известный город близ моря Фарс, приятнейшая из местностей, обильная садами и источниками, текущими сюда с гор.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ас-Сирафи¹, комментатор *Китаб Сибавайхи*, а это [сочинение] в двадцати томах. В его время не было равного ему.

(72) АШ-ШАМ — это [страна], простирающаяся в длину от Евфрата до ал-'Ариша, а в ширину — от двух гор таи'тов до моря ар-Рум. Это — священная земля. Аллах сделал ее обиталищем пророков и местом ниспослания откровения. Климат здесь приятный, вода — вкусная, а жители — самые лучшие из людей по внешнему виду, нраву, одежде и красоте.

Там чрезвычайно хорошие сорта фруктов. Яблоки [из аш-Шама], бывало, доставляли в Ирак для стола халифов; [доставлялось] также масло для колес, которое было необыкновенно чистым.

Жителей аш-Шама относят к [числу] неотесанных и малодогадливых [людей].

Там, в || провинции Халаб, есть гора ас-Суммак, на которой расположены города и села, и это приятная, здоровая местность, место произрастания сумаха.

246

Там — гора Синай, расположенная между аш-Шамом и Вади ал-

* Двустипшие приводится на персидском языке.

цистерны опорожняются, и тогда воду берут из Евфрата. Между [городом и рекой] — четыре фарсаха.

(62) Ар-РАККАДА — прелестный городок в Ифрикии, вблизи ал-Кайрувана. Богат садами. И в Ифрикии нет [городка] с более умеренным климатом, приятным ветром и плодородной почвой, чем этот, и всякий, кто входит сюда, непрестанно радуется, не ведая причины этому.

(63) ЗУКАНДАР — город на западе, в стране берберов. Между ним и Марракишем — шесть переходов. Он окружен стеной, богат плодами. Жители его — берберы-мусульмане. Рудники серебра в нем общие: каждый, кто желает, [может] вести в них добычу.

(64) САБУР — город в Фарсе. Его построил Шабур сын Ардашира. И кто входит сюда, непрестанно чувствует благоухание благодаря обилию в нем базилика, цветов и деревьев.

Отсюда происходит Абу 'Абдаллах ас-Сабури¹. Он был одним из святых Аллаха всевышнего.

(65) САБТА — известный городок, один из центров страны Магриб, на берегу моря, в земле берберов. Он вдается в море. Там [находится] скала, до которой дошли Муса — да будет мир над ним! — и его отрок Йушу^{*} — да будет мир над ним! И забыли они про жареного кита^{*}, половину которого они уже съели, и оживил Аллах всевышний чудесным образом другую половину и пустил ее в море. И это была рыба, длина которой — более одного локтя, а ширина — шибр. У нее один глаз и половина головы; одна сторона ее нормальная, а || другая — кость и скелет, внутренности же ее покрыты оболочкой. Люди ловят [эту рыбу], ищут через нее благодать или дарят ее людям, внушающим уважение.

(66) САБАТ — городок, находившийся вблизи Мада'ина Кисры [Ануширвана]. Подлинное же название его — Балашабад, то есть постройка Балаша¹, а он — один из царей персов. Затем арабы арабизировали [это название].

Отсюда происходит некий цирюльник, который в долг пускал людям кровь. И если никто не приходил к нему, он пускал кровь своей матери, чтобы люди не считали его бездельником. И он пускал ей кровь до тех пор, пока она не умерла.

Здесь же был ранен в бедро ал-Хасан ибн 'Али² — да будет мир над ним! Его лечили до тех пор, пока он не исцелился.

(67) САМАРРА — огромный город, находившийся на восточной стороне Тигра, между Багдадом и Тикритом. Ее построил ал-Му'тасим би-ллах¹ в 221 (835-36) году. Он затратил на постройку мечети в ней пятьсот тысяч динаров. Поверхность всех стен он покрыл эмалью². Он построил минарет, который был одним из чудес [города]. Затем явились ал-Исхаки³, принцы и эмиры и построили там дома и замки. Чудесные замки построили в ней и халифы, а ал-Мутаваккил⁴ отвел из Тигра два канала, зимний и летний, которые идут в соборную мечеть и пересекают улицы города. В этой мечети находится известное подземелье, из которого, по утверждению шиитов, выйдет их махди, потому что они считают, что Мухаммад ибн ал-Хасан⁵ вошел в него. И когда возникла смута в государстве, [город] постепенно пришел в упадок и так было до времени ал-Му'таида би-ллаха⁶: он переехал в Багдад, совершенно покинув Самарру, а от нее остались лишь Карх Самарра и местечко Машхад. Остальное — в развалинах.

^{*} Ср. Коран, сура 18, стих 60—62.

да, прибывающие со стороны ал-Хинда, подходят сюда, не имея другого пути. Каждый день здесь по два отлива и прилива.

(52) ДАИР АТРИБА || — [монастырь] в Мисре. Известен под названием Маруг* Марйам. Имеет свой праздник двадцать пятого августа. Говорят, что в такие дни туда прилетает белая голубка и садится на алтарь, но никто не знает, откуда она прилетает. 226

(53) ДАИР АЙЙУБ — поселение в одном из округов Димашка. Там находилось обиталище пророка Аййуба — да будет мир над ним! Там же испытывал его [Аллах], и там [находится] источник, появившийся в том месте, где он топнул ногой.

(54) ДАИР СИМ'АН — тоже в одном из округов Димашка, в здоровой местности, окруженной садами, домами и дворцами. Там находился известный отшельник, уединившийся от людей. Один раз в определенный день в году он высовывал голову из окна, и те из больных и страдающих хроническими недугами, на которых падал его взор, исцелялись.

(55) ДАИР ТУР СИНА [расположен] на вершине горы Синай, а это — гора, где Мусе явился свет — да будет мир над ним! — и где он упал, лишившись чувств. Монастырь построен из черных камней.

(56) ДАИР ат-ТАИР [находится] в Мисре, на берегу Нила, вблизи горы, называемой ал-Кахф**. В этой горе есть расселина, и, когда наступает праздник этого монастыря, прилетают птицы породы, называемой Букир. Они прилетают к этой расселине и кричат здесь.

(57) ДАИР НАХИА [находится] в Гизе, в Мисре. Один из самых красивых, здоровых, приятных и славных монастырей по местоположению; заселен монахами. Из него открывается чудесный вид на Нил; его со всех сторон окружает вода. У него есть залив, где собираются птицы, и он является местом охоты.

(58) ДАИР ХИЗКИЛ [находится] между Басрой и 'Аскар Мукрамом. Он назван по имени пророка Хизкила — да будет мир над ним! Это — то место, куда отправились жители Давардана, которые, страшась смерти, тысячами покинули свою страну.

(59) ДАИР ал-КАЙИАРА [находится] вблизи Маусила, возвышаясь на западном берегу Тигра. Под ним источник, бьющий горячей водой, которая впадает в Тигр. С водой выходит смола, и, пока она находится в этой воде, она мягкая, а как только отделяется от воды, застывает и затвердевает. Из нее в большом количестве добывают земляную смолу***, которую доставляют в другие страны.

(60) ДАУРАК — красивый городок || в Хузистане. Там множество бань, к которым устремляются калеки. Это — горячие ключи, бьющие на горе. Нередко от них поднимается дым с огнем, так что можно видеть красные, зеленые и желтые языки пламени. Вода [этих ключей] собирается в двух бассейнах, из которых один [предназначен] для мужчин, а другой — для женщин. 23а

(61) Ар-РУСАФА — город в пустыне, недалеко от ар-Раки. Имеет прочную стену из тесаного камня. Воздвиг его Хишам ибн 'Абд ал-Малик¹. Там нет ни источника, ни реки. Колодцы у них весьма глубокие: глубина их [достигает] ста двадцати локтей. Вода в них соленая. Питьевую воду они [берут] из цистерн внутри города. К концу года, за лето

* «Убежище».

** «Пещеры».

*** قير.

и деревьев, дешевизне фруктов и плодов. Абу Бакр ал-Х^варизми¹ сказал: «Земных раев четыре — Гута² Димашка, Сугд Самарканда, Ши'б Баввана и Убулла ал-Басры. Но самый лучший из них — Гута Димашка».

В числе чудес [города] — соборная мечеть, являющаяся совершенством красоты и средоточием диковинок. Пол ее вымощен мрамором, [плиты] которого расположены в самом лучшем сочетании и порядке. Украшающие ее камни одинаковы по размеру. Отделка ее гармонична. Приятный вид ей придают изображения животных и растений, плоды различных видов ласкают взор.

22а Ее построил ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик. Он был полон забот о строительстве и возведении мечетей. Он израсходовал на строительство [этой мечети] харадж государства за семь лет. || А когда на восемнадцати верблюдах к нему доставили тетради с записями всего того, что он израсходовал на нее, тот даже не посмотрел на них и велел убрать. Он сказал: «Это то, что мы истратили ради Аллаха, так не будем же мы жалеть о том».

Рассказывают [также], что одной из чудес [мечети] является то, что если бы кто-либо прожил сто лет и ежедневно созерцал бы ее, то каждый день находил бы в ней красоты отделки и необычайные украшения, которые он не видел [прежде]. Повествуют, что стоимость овощей, съеденных [здесь] строителями, достигла шестидесяти тысяч динаров.

Что касается города, то он очень большой, укреплен, имеет стены, рвы и *кухандиз*, вокруг которого сплошь расположены здания. Сады окружают строения. Здесь редко [можно] видеть какое-либо жилище или караван-сарай, или мечеть, или медресе без того, чтобы там не было проточной воды.

Есть там гора ар-Рабва, находящаяся в одном фарсах от Димашка. Толкователи [Корана] утверждают, что она упомянута в слове [Аллаха] — да будет он прославлен и возвышен! — «...и дали им убежище у холма с покойным пребыванием и источником» *.

Отсюда происходит Ийас ибн Му'авийа³, о проницательности которого сложена пословица.

(48) ДАМИНДАН — большой город в Кирмане. Там на высокой горе [находятся] рудники золота, серебра, железа, меди, нашатыря и цинка.

(49) ДУМЙАТ, *долгота — 65°05', широта — 31°30'*, — старинный город между Тиннисом и Мисром. Отличается хорошим климатом. Один из пограничных городов [страны] ислама. Здесь воды Нила вливаются в море. Ширина Нила здесь около ста локтей, и с обеих его сторон — по одной башне, между которыми [протянута] железная цепь, а на ней — колокол, и корабли входят и выходят только по разрешению. У стен [города] расположены медресе и караван-сарай. Основная пища тамошних людей — свежая и соленая рыба.

(50) ДАНДАРА — хороший городок на западном берегу Нила, в одной из областей Верхнего Мисра. Там много воды, деревьев, финиковых пальм и виноградников, много древних храмов **, а храм *ал-бирба* — это дом, в котором есть символы для тайнства или колдовства.

(51) ДАВРАКИСТАН — остров между морем Фарса и рекой 'Ас-кар Мукрам [размером] пять фарсахов на пять фарсахов. Морские су-

* Коран, сура 23, стих 52.

** فيها من البرابي كثير.

жалят. А если одежда выстирана в воде Химса, к облачившемуся [в такую одежду] не подползают и скорпионы, пока она не будет выстирана в другой воде.

Одним из чудес [города является] изображение на воротах мечети, что рядом с церковью: верхняя половина — это изображение человека, а нижняя половина — скорпиона.

Население его известно красотой и тупоумием.

(42) ХИРА — древний городок близ Куфы. В древности это место было морем, а ныне там нет следа ни моря, ни города. Сейчас здесь Тигр и изгладившиеся следы. Хира была местопребыванием царей из рода Бану Лахм, царей арабов. Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади¹ построил замок снаружи Хиры, называемый ал-Хварнак. Его строил в течение шестидесяти лет румиец по имени Синнимар^{*}.

(43) Ал-ХАДР — город, находившийся между Тикритом и Санджаром, выстроенный из тесаных камней. На стенах его было шестьдесят больших башен, между которыми — девять небольших башен, напротив каждой башни — замок, рядом с которым баня. Близ города течет река ас-Сарсар; это большая река с садами.

[Город] построил ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а¹, правивший от имени Шабур сына Ардашира. И он заговорил [город] так, что его можно было разрушить только при помощи крови голубя-самца и менструальной крови женщины с голубыми глазами. Потом ад-Дайзан восстал против Шабур и захватил страну ал-Джазиру^{**}. [Тогда] пошел на него Шабур со своими войсками и держал его в осаде длительное время, но ничего не добился и задумал вернуться обратно. [В это время] ан-Нусайра, дочь ад-Дайзана, поднялась || на крышу, увидела Шабур, влюбилась в него и указала, как победить город. Он вошел в город, убил и взял в плен [его жителей]. И об этом есть рассказ.

216

(44) ХУВАЙЗА — область между Басрой и Хузистаном в середине ал-Батаиха, [расположенная] в чрезвычайно скверном месте. Почва ее — земля, смешанная с мелким песком, небо — мрачное, облака — плотные, хмурые, самум — губительно жаркий, вода — ядовитая. Знать ее — простонародье, а простонародье — сброд.

(45) Ал-ХАЛИЛ — название городка с цитаделью и строениями вблизи Байт ал-Мукаддас. Здесь могила Халила, — да будет мир над ним! — [находящаяся] в подземной пещере. В этом месте [происходит] трапеза для паломников. Это здоровое, приятное место. В пещеру спускаются по семидесяти ступенькам. В ней [имеется] каменный помост, на нем — [гроб] Халила, а рядом с ним — [гробы] Исхака и Иа'куба — да будет мир над ними! Позади стены пещеры — [гроб] Сарры — да будет доволен ею Аллах!

(46) ДАРАБДЖИРД — редкостная область в Фарсе. Ее заселил Дараб сын Фарса. В ней есть пещера с мумией, но говорят [также], что она [находится] в Арраджане. На одной из гор [области] есть белая, зеленая и красная соль. В [области] есть [также] рудник ртути.

(47) ДИМАШК, долгота — 70°05', широта — 33°20', — столица аш-Шама. Это — земной рай благодаря свежести зелени и прекрасной возделанности [полей], здоровому месту и обширности земли, обилию воды

* Синнин-мар, т. е. «Синнина господин».

** Т. е. Ирак.

(35) ДЖИФАР — земля между Палестиной и Мисром протяженностью в семь дней пути. Вся она — белые сыпучие пески. Там есть селения, посевы и многочисленные пальмы. Население ее распознает следы ног на песке.

(36) ДЖАННАБА — городок на берегу моря Фарса, с плохим климатом и скверной водой. В нем нет ни посевов, ни скота, ибо почва его — солончаковая, а вода — соленая.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ал-Кармати ал-Джаннаби¹, который выступил на Бахрайн и разбил войско халифа. Он был убит в своей постели. Затем восстал его сын Сулайман², убил паломников дома Аллаха, учинил грабеж Ка'бы и выломал черный камень с его места. И о нем есть рассказ.

(37) ДЖУР — город со здоровым [климатом] в Фарсе. В нем много воды, садов и дворцов. Посредине его — высокое здание, которое называется ат-Тирбал. Его построил Ардашир Бабак¹. Там [растут] джурские розы, которые благодаря своему прекрасному запаху вошли в половицу.

(38) ДЖИРУФТ, долгота — $98^{\circ}05'$, широта — $27^{\circ}30'$, — большой город в Кирмане, населенный, обильный благами, богатый плодами. В нем много фиников. У жителей есть обычай, заключающийся в том, что они не подбирают плодов, сбитых ветром, оставляя их бедным.

(39) ДЖИЗА — область в Мисре. Там [находится] талисман для [гадания] на песке, это — идол, а за ним в сторону Магриба [простираются] пески наподобие моря. Если кто-нибудь подходит к [идолу], он не чинит ему зла. На месте песков были города и селения, над которыми поднялись пески и засыпали их. Посреди песков видны мраморные колонны, но к ним невозможно подойти. В [этой области находился] город Йусуфова фараона. Пески засыпали большую часть его. Там же тюрьма Йусуфа — да будет мир над ним! — внутри стены ворот дворца царя. [Город] превосходил прочностью и величием своих строений город фараона Мусы.

(40) ХАЛАБ, долгота — $72^{\circ}10'$, широта — $35^{\circ}50'$, — большой город в аш-Шаме, обильный благами, с приятным климатом и плодородной почвой. Имеет укрепленные стены и неприступную цитадель. Халил — да будет мир над ним! — доил там своих овец и раздавал по пятницам их молоко в качестве подаяния. Аллах всевышний отметил этот город великой благодатью, так что на его земле разводят хлопок, сезам, просо, виноград, абрикосы, а [также] птиц. || Орошается дождевой водой. [Город] окружен стенами из черного камня. Цитадель находится за стенами, потому что город [расположен] в низине. Цитадель расположена на круглой, обрушившейся горе. Она имеет большой ров, заполняющийся водой.

Там — обиталище Халила, — да будет мир над ним! — посещаемое и поныне. А в одном из селений [находится] колодец, и, если выпьет из него тот, кого укусила собака, та собака выздоровеет.

В числе чудес его — рынок *, через который человеку трудно пройти из-за множества имеющихся на нем удивительных диковинок и замечательных инструментов.

(41) ХИМС, долгота — $70^{\circ}40'$, широта — $34^{\circ}40'$, — город в аш-Шаме, укреплен. Среди городов аш-Шама он с самым здоровым климатом. Почва обильна водами и деревьями. Скорпионы и змеи там почти не

* У ал-Казвини (стр. 123): سوق الزجاج.

что построили джинны для Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ними обоими! Там много изображений, в том числе изображения из камня двух служанок. И художник украсил их изображения.

(29) ТУСТАР, *долгота — 84°30', широта, — 31°30'*, — известный город, главный город ал-Ахваза, богатый благами, многими доходными местами. Город окружен водой. Там есть [фонтан], построенный Шабуром *. Это — одно из самых удивительных и прочных строений. Протяженность его достигает приблизительно одной мили, так что вода поступает в Тустар. Он удивительно искусно сделан: построен из камней, опоры — из железа, а ложе — из свинца. Отсюда происходит Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари ¹, творивший явные чудеса.

(30) ТАНАС — город в Ифрикии, укреплен, имеет *кухандиз*, на который трудно подняться. || Вследствие его неприступности в нем уединяются правители из страха перед подданными. 20а

Климат его нездоровый, вода — плохая. Лихорадка изводит жителей большую часть времени. Там много волков, пожирающих жителей, и блох. И [жители] мучаются из-за этого.

(31) ТУНИС, *долгота — (?), широта — 32°05'*, — большой город в Магрибе, на берегу моря, столица страны Ифрикйи. Среди ее городов в нем самый здоровый климат и самая пресная вода. Здесь есть такие плоды и фрукты, которых нет в других [городах]. Здесь столько сортов рыб, что каждый месяц можно видеть какой-нибудь сорт рыбы, отличающийся от предыдущего. Ее засаливают, и она сохраняется в течение двух лет. Она приятная на вид и вкусная.

(32) АТ-ТИХ — это та местность, в которой блуждал Муса — да будет мир над ним! — вместе с израильтянами, между Айлой, Мисром, морем ал-Кулзум и горами ас-Сарат, [площадью] сорок фарсахов на сорок. И когда [израильтяне] отказались войти в Священную землю, Аллаха — возвышен он и благословен! — задержал их в этом самом ат-Тихе на сорок лет. Они ходили весь день, а когда заканчивался день, они останавливались до утра, а утром находили себя на том же месте, откуда вышли.

(33) ОСТРОВ ТИННИС — остров недалеко от берега, между Фарамой и Думйатом, посредине озера, отделенного от великого моря. Между ними — длинная полоса суши. Это остров между двумя морями. Начало этой суши близ Фарамы. Там, в местечке, называемом ал-Карбадж, есть пролив, откуда поступает вода великого моря в озеро Тиннис. [Вода] проходит между великим морем и озером Тиннис и течет по этой суше [на расстоянии] трех дней [пути] — приблизительно до Думйата, а там — другой пролив. И вода поступает из великого моря в озеро Тиннис. Близ этого пролива воды Нила вливаются в озеро Тиннис. Длина озера достигает [расстояния] одного дня [пути], ширина — половины. На озере Тиннис водятся различные птицы, и их более ста тридцати разновидностей. Здесь известны семьдесят девять видов рыбы.

(34) ОСТРОВ ал-КАНИСА — в море ал-Магриба, около ал-Андalus. Там есть гора, на которой [находится] церковь, высеченная в скале. Над нею — большой купол, а над куполом — одинокий ворон, который не спускается с вершины купола. Напротив церкви стоит мечеть, и посещающие || ее люди постоянно видят ворона над этой церковью и не ведают, откуда он берет еду и питье. 20б

* Имеется в виду, очевидно, сасанидский шах Шапур I (240—272).

Говорят, что он построил [город] на западной стороне и заложил первый кирпич своей рукой. Свою резиденцию и соборную мечеть он поместил в центре города. Он построил здесь купол над дворцом, и высота его достигала восьмидесяти локтей. Купол этот зеленого [цвета]. На вершине его [помещалась] статуя всадника с копьем в руках. Вершина купола упала в 329 (940) году. Теперь от нее не осталось и следа.

Багдад состоит из восточного города, основу которого составлял дворец Джа'фара ибн Йахьи ал-Бармаки¹. [Теперь] это большой город, густонаселенный, обильный благами и плодами. Доставляют сюда все самое искусное и редкое со всего мира. [Город] имеет стену, которая, начинаясь и кончаясь у Тигра, подобна полумесяцу. [В городе есть] оранжерея* из числа построек ал-Муктадир би-ллаха². [Это] просторный дом с деревьями и красивыми садами. Там же медресе, которую построил ал-Мустансир би-ллах³. Подобной ей по красоте постройки до нее не было. Над воротами медресе есть *айван*, в центре которого помещен ящик с часами удивительной конструкции.

В 656 (1258) году сюда направился Хулагу со своими войсками и взял город, и говорят, что это было при халифе ал-Муста'сим би-ллахе⁴.

Отсюда происходят кади Йахья ибн Аксам⁵, который был [человеком] достойным, обширных знаний и способным по своей природе, Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал⁶. Род его из Марва, но переехал в Багдад, где он и вырос. Умер он в 241 (855) году в возрасте семидесяти девяти лет. Отсюда же происходят Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати⁷, дядя [по матери] Абу-л-Касима ал-Джунайда || ибн Мухаммада⁸ и его учитель. Род ал-Джунайда был из Нихаванда, а родился он в Багдаде. Отсюда же *уstad* 'Али ибн Хилал ал-Хаттат**, известный как Ибн ал-Бавваб⁹. Не имел он равного себе в своем искусстве, и не было подобных ему.

(26) Ал-БАЙДА — большой город в Фарсе, построенный из белого камня джиннами для Сулаймана — да будет мир над ним! Там есть *кухандиз*, видимый издалека. Это — прекрасный город, богатый доходными местами, со здоровым климатом и пресной водой. В нем не водятся ни змеи, ни скорпионы. Там есть [такой] виноград, каждая ягода которого весит десять мискалей, и яблоки, окружность которых два шибра.

Отсюда происходит ал-Хусайн*** ибн Мансур ал-Халладж¹, творивший чудеса и необычайные деяния. Он был заключен в тюрьму в правление ал-Муктадир би-ллаха. Он был распят и сожжен в 309**** (922) году.

(27) ТАХАРТ, *долгота* — 35°30', *широта* — 29°03', — название двух противоположащих друг другу городов на самом краю Магриба. Один из них — древний, другой — новый. Там обилие дождей, росы и туманов, и [это] самое холодное [место]. Солнце выглядывает редко. Население там известно глупостью. В обоих [городах] много деревьев и изобилие плодов. [Здесьняя] айва превосходит айву [всего] мира по вкусу и красоте.

(28) ТАДМУР — древний город в аш-Шаме, с постройками, покоящимися на мраморных колоннах. Утверждают, что он из тех городов,

* Букв. «дом дерева» (دار الشجرة).

** «Каллиграф».

*** В рук. ошибочно: *الحسين*.

**** В рук. ошибочно: «809».

человек. В мечети зажигают тысячу пятьсот светильников, а на скале — четыреста || пятьдесят светильников.

186

В Байт ал-Мукаддас [находится] Кумама¹ — это громадная церковь для христиан в центре города, но хорошего описания [церкви], ее здания и украшений нет.

(22) СТРАНА БЕРБЕРОВ — обширная страна от Барки до самых крайних пределов Магриба и моря ал-Мухит. Жители ее многочисленны. Говорят, они из потомства народа Джалута: когда тот был убит, народ его бежал в Магриб и обосновался там в горах. Они самые грубые* и многочисленные из творений Аллаха всевышнего. Они легче всех поддаются смуте и послушнее всех призывающим к заблуждению. У них удивительные дела и дикие выражения. Шайтан соблазнил их различными соблазнами и представил их [в собственных глазах] прекрасными.

(23) БАБИЛ — название поселения, находившегося с давних времен на берегу одного из рукавов Евфрата в Ираке. И до сих пор люди растаскивают его кирпичи. Там [находится] колодец Данийала — да будет мир над ним! — к которому устремляются иудеи и христиане в определенные времена года. Большинство людей утверждает, что это — колодец Харута и Марута, в котором они перевернуты вниз головой. Некоторые утверждают, что Вавилон — это земля всего Ирака.

(24) Ал-БАСРА, *долгота — 84°05', широта — 30°05'*, — это известный город, который построили мусульмане и который был заселен на полтора года раньше Куфы. Расположен близ моря. Имеет много финиковых пальм и деревьев. Почва [здесь] солончаковая, вода солоноватая, ибо прилив, идущий с моря, продвигается выше Басры на расстояние трех дней пути, и, когда вода Тигра и Евфрата доходит до [Басры], она смешивается с морской водой и становится соленой.

Одно из чудес [Басры] — прилив и отлив, [происходящие] потому, что Тигр и Евфрат соединяются близ Басры и становятся большой единой рекой, идущей с севера на юг. И это называют отливом**. Затем [вода] с юга возвращается на север, и это называют приливом***. Так происходит два раза в сутки.

Среди [чудес Басры] и белый дворец, построенный 'Убайдаллахом ибн Зийадом¹. Вокруг него — удивительные каналы.

Отсюда происходят Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри², виднейший [человек] своего времени, умерший в 110 (728) году в возрасте восьмидесяти восьми лет, и Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин³, *маула* Анаса ибн Малика⁴, которого Аллах всевышний одарил знанием толкования снов. || Из [Басры] и кади Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бакиллани⁵, который был достойным имамом, набожным ученым.

19a

(25) БАГДАД, *долгота — 80°05', широта — 33°21'*, — господин страны [ислама] и город мира. Его климат мягче любого другого климата, вода слаще всякой другой воды, почва лучше любой другой почвы, а зефир нежнее любого другого зефира.

Его построил ал-Мансур Абу Джа'фар 'Абдаллах ибн Мухаммад ибн 'Али ибн 'Абдаллах ибн ал-'Аббас под звездой ал-Каус****, когда солнце было в грядусе этой звезды.

* У ал-Казвини (стр. 109): احفى («радушный»).

** جزر.

*** مد.

**** Созвездие Стрельца.

есть [такой] талисман, проплывая мимо которого крокодил обязательно переворачивается на спину и уже не может перевернуться на живот, оставаясь в таком положении до самой смерти.

(19) БАЛАРМ — город на острове Сицилия в море ал-Магриба. Там есть большой храм. Говорят, что Сукрат * [покоится] здесь, [помещенный] в нечто висячее, [сделанное] из дерева. И христиане почитают его могилу. Мечетей там больше, чем где-либо в стране [ислама].

(20) БАЙТ ЛАХМ — селение в двух фарсах от Байт ал-Мукадас. Там родился Иса — да будет мир над ним! Там — церковь, в которой [хранится] кусок финиковой пальмы. Утверждают, что он — от пальмы, от которой вкусила Марьям — да будет мир над нею! — когда ей сказали: «И потряси над собой ствол пальмы» **.

(21) БАЙТ ал-МУКАДДАС, долгота — $68^{\circ}05'$, широта — $31^{\circ}05'$, — это город, который был местопребыванием пророков, киблой предписаний и местом ниспослания откровения. Построил его Давуд, а завершил его Сулайман — да будет мир над ними! Там он соорудил дивные постройки, в том числе купол, в котором висячая цепь, которую достигает праведный и не достигает нечестивец. В числе [диквинок] и дом, который он здесь построил, укрепил и отделал. И если сюда входят благочестивый и нечестивец, то изображение благочестивого появляется на белой стене, а нечестивца — на черной.

18a

Земли и поместья [города] — на высоких ||горах. Вблизи от него нет долин, и посеы его [расположены поэтому] на склонах гор. Что касается [самого] города, то он [находится] на открытом пространстве, посреди гор. Почва вся каменистая. В нем много красивых зданий. Население его пьет дождевую воду. Нет в нем ни одного дома, где не было бы цистерны; вода в них стекает с улиц. Хотя почва их каменистая, не слишком грязная, однако вода у них скверная. В Торе сказано, что [Иерусалим] — золотой таз, наполненный скорпионами.

Там находится Масджид ал-Акса ***, расположенная в восточной части города. Длина ее — семьсот восемьдесят четыре локтя, ширина — четыреста пятьдесят пять с лишним локтей. В [мечети имеется] шестьсот восемьдесят четыре колонны. Она чрезвычайно красива и прочна и установлена на мраморных колоннах разного цвета, покрытых мозаикой, — во всей стране [ислама] нет ничего красивее ее.

Во дворе мечети есть большая терраса, на высоте пяти локтей. Сюда поднимаются с нескольких сторон по лестнице. В центре террасы — большой восьмиугольный купол на мраморных колоннах, со свинцовым покрытием, украшенный изнутри и снаружи мозаикой с применением мрамора разных цветов. Под серединой [купола] — косо лежащая скала. Под ней — пещера, куда спускаются по нескольким лестницам и совершают молитву. Купол имеет несколько входов. Восточнее его, вне купола, — другой купол на красивых колоннах, находящийся на этой же террасе. Внутри скалы — тридцать колонн. Купол на скале покрыт свинцовыми плитами, [всего] на нем — три тысячи девяносто две плиты, а поверх этого — медные позолоченные плиты. В потолках мечети — четыре тысячи деревянных [балок], на крышах — сорок пять тысяч плит из свинца. Величина скалы — тридцать три локтя на двадцать семь. Пещера, [находящаяся] под скалой, вмещает шестьдесят девять

* У ал-Казвини (стр. 106): *ارسطاطاليس*.

** Коран, сура 19, стих 25.

* «Отдаленнейшая мечеть».

лы изображения огромных размеров. Он [расположен] у подножия горы. Это большой храм. В числе чудес его и то, что ветер днем и ночью веет вокруг храма и его дуновение не ослабевает.

Отсюда происходит ал-Истахри¹, автор *Сувар ал-акалим*, в котором он говорит об обитаемых областях, их городах, селениях и расстояниях между ними.

(11) ИФРИКИЙА — большой город, богатый благами, с хорошей почвой и обильными посевами, деревьями, пальмами и оливами. В древности представляла собой [область] многочисленных городов, а теперь [это] пустыни на протяжении сорока дней пути в Магрибе; в ней [живут] племена берберов. Большая часть воды у ее обитателей — из цистерн.

Там есть рудники серебра, железа, меди, свинца, сурьмы и мармара.

(12) АНСИНА — большой древний город в Мисре, на восточной стороне Нила. Мужчины и женщины там были обращены в камень во время своих занятий: муж спит со своей женой, мясник рубит мясо, женщина месит тесто, мальчик [находится] в колыбели, хлеб — в печи.

(13) АХВАЗ, *долгота — 85°05', широта — 31°05'*, — область между Басрой и Фарсом, называемая также Хузистаном. Там много возделанных полей, воды и долин, различных сортов фруктов, сахарного тростника и обильного риса. Но летом все время [стоит] адская жара. Там много змей и желтых скорпионов.

(14) АЙЛА — город на берегу моря ал-Кулзум, на сирийской стороне. Это был славный город, [существовавший] со времен Давуда — да будет мир над ним! Ныне здесь собираются паломники из аш-Шама и Мисра, прибывающие морем. Это то селение, о котором упомянул Аллах всевышний, называя его селением, «которое было около моря»*. Жители его — иудеи. Аллах запретил здесь рыбную ловлю в субботний день, и об этом есть рассказ.

(15) БУШМУР — область в Мисре. В ней есть селения, обработанные поля и густые леса. Во всей стране [ислама] || нет таких баранов, как там, — крупных, хороших и с таким большим курдюком, что они не в состоянии нести его. Для курдюков устраивают тележку, на которой их возят. Эту тележку привязывают веревкой к шее [барана]. Так они пасутся весь день и возят тележку. 176

(16) БА'АЛБАК, *долгота — 70°45', широта — 33°40'*, — известный древний город близ Димашка, изобилующий водой, плодами и деревьями. Отсюда во все города аш-Шама доставляется продовольствие. Там есть удивительные здания и памятники, дворцы с мраморными колоннами, не имеющие себе равных. Говорят, он был свадебным даром для Билкис. Там [находится] дворец Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ним! — а крепость его — местопребывание ал-Халила — да будет мир над ним! Там же и монастырь пророка Ильаса — да будет мир над ним!

(17) БАЛКА' — область между аш-Шамом и Вади ал-Кура. В ней [расположено] селение высокомерных и город аш-Шарат. Там, как говорят, [находится] пещера [семи спящих отроков] и ар-Рахим — [свинцовая плита, на которой указаны имена этих спящих отроков].

(18) БУЛИАНА — город в Верхнем Мисре, на берегу Нила. Там

* Коран, сура 7, стих 163.

областей Урдуна, в ал-Гауре¹. В нем [произрастают] пальмы, бананы и сахарный [тростник]. Это — город высокомерных, в который Аллах всевышний велел войти Мусе — да будет мир над ним! И сказал Муса сынам израилевым: «О народ мой! Войдите в землю священную, которую Аллах предначертал вам»*, то есть в землю аш-Шама.

(7) Ал-ИСКАНДАРИЯ, *долгота — 61°55', широта — 30°58'*, — известный город в Мисре на берегу моря. Его построил Александр Первый, а он — Ашак сын Селевкуса Румийского, который обшел землю, достиг страны Мрака, а также мест захода и восхода солнца и воздвиг стену против Иаджудж и Маджудж.

166 || Есть и такие, которые говорят, что ее построил Искандар сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолемея] Румийского, которого они уподобили Александру Первому, ибо тот отправился в ас-Син и Магриб и умер в возрасте тридцати двух лет. Первый был верующим [в единого бога], второй же держался веры своего учителя Аристалиса. И между ними — большой промежуток времени.

И говорят, что [ал-Искандария] — древний [город], из числа построек Шаддада сына 'Ада. Остатки строений и каменные колонны [относятся ко времени] до ее строительства Искандаром. Одно из чудес ее — колонна, похожая на громадный маяк, состоящая из одного куска и возвышающаяся на фундаменте из большого квадратного камня. Там есть и движущийся диск. Говорят, что он вращается по движению солнца.

Есть там маяк, нижняя часть которого [состоит] из высеченной скалы, выше — восьмиугольный минарет и еще выше — изящный круглый минарет. Длина первой [части] — девяносто локтей, восьмиугольной — такая же, а круглой — тридцать локтей. На самом верху маяка находилось зеркало, к которому был приставлен [человек], ежеминутно смотрящий в него. И если выступал враг из страны ар-Рум и плыл по морю, то смотритель видел его в зеркале и извещал людей, и они готовились к отпору. Зеркало сохранялось вплоть до дней ал-Валида ибн 'Абд ал-Малика. И снесли половину маяка и убрали зеркало с его места. Об этом есть известная история.

(8) АСИУТ — город на западном берегу Нила, в одной из областей ас-Са'ида¹, на равнине, богатой благами, с чудесными парками. В нем получают египетский опиум, отправляемый в другие страны. Там великолепные строения, изображения на которых относятся к числу того, что [достойно быть] увиденным, а не названным.

(9) УБУЛЛА, *долгота — 84°05', широта — 30°05'*, — область в Басре, чрезвычайно приятная зеленеющими деревьями, щебечущими птицами, быстротекущими каналами, прекрасными садами и цветами. На большую часть ее территории солнечные лучи не проникают, и селения не видны из-за деревьев. Она [состоит] из двух частей: восточной и западной. Восточная часть процветает. Там — сады, селения и деревья. Ее каналы берут свое начало из Тигра. Западная часть в развалинах.

17a (10) ИСТАХР, *долгота — 88°30', широта — 30°05'*, — || древнейший город в Фарсе, неизвестно кем построенный. Сулайман — да будет мир над ним! — завтракал в Ба'албаке, а ужинал в Истахре. Там [находится] большой храм огня магов. Говорят, это было место поклонения Сулаймана — да будет мир над ним! [В храме] есть удивительные вытесанные из скалы колонны, на самом верху которых высечены из ска-

* Коран, сура 5, стих 24 (21).

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Начало его там, где в полдень, когда наступает равноденствие, тень составляет три кадама, половину, одну десятую и одну шестую кадама, а конец его там, где тень равноденствия в полдень составляет четыре кадама, половину и три десятых кадама. Он начинается с постока, проходит по северу страны ас-Син, далее через ал-Хинд, затем ас-Синд, далее через Кабул, Кирман, Сиджистан, Фарс, ал-Ахваз, оба Ирака, аш-Шам, Миср, ал-Искандарию, Барку, Ифрикию и заканчивается у моря ал-Мухит. Продолжительность дня в начале климата — тринадцать с половиной часов и четверть часа. Протяженность его с востока на запад — восемьсот тысяч семьсот семьдесят четыре мили и сорок пять минут. Ширина — триста семьдесят четыре мили.

Теперь упомянем по порядку некоторые его местности.

(1) АБАРКУХ — известный городок в земле Фарса. Его называют и Баркух. Над ним выпадает мало дождей. Утверждают, что это из-за проклятия Халила — да будет мир над ним! [Жители] используют быков при пахоте. Говорят, что там есть большой холм, || образовавшийся от пепла огня Сийавуша. 16а

(2) АБИАР — город близ ал-Искандарии. Там — рудник соды¹. Всякая вещь, попадающая в него, превращается в соду. Здесь постоянно дуют сильные ветры.

На территории [города] водятся львы, которых там множество.

(3) ИХМИМ — небольшой городок на Восточном Ниле, процветающий благодаря посевам и финиковым пальмам.

Там [находятся] бирбы, представляющие одно из чудес Мисра. Бирба — это дом, в котором занимаются чарами или колдовством.

Отсюда происходит Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри¹, равного которому по учености, набожности и благопристойности в его время не было. С его [именем связаны] удивительные истории.

(4) АРРАДЖАН, долгота — $86^{\circ}30'$, широта — $35^{\circ}30'$, — известный город в Фарсе, построенный Кубадом ибн Фирузом¹, отцом Ануширвана². Там чудесный мост с одним пролетом, между двумя опорами которого расстояние восемьдесят шагов. В горе там есть пещера, где вода, наподобие пота, проступает сквозь камни. Из нее получается прекрасная белая мушья³.

(5) УРДУН — область в аш-Шаме, на западе ал-Гуты. Столица ее — Табарийа. Между нею и Байт ал-Мукаддас — три мили. Там [находится] зловонное озеро, называемое Тивериадским, окружность его — три дня [пути]. Его окружают горы. В нем животные не водятся.

Отсюда происходят целомудренные апостолы. Там — обиталище Йа'куба — да будет мир над ним! Там — колодец Йусуфа ас-Садика — да будет мир над ним!

(6) АРИХА — город недалеко от Байт ал-Мукаддас, в одной из

В самом отдаленном месте ал-Хинда есть земля, песок которой смешан с золотом. Здесь водится такая разновидность муравьев-великанов, которые бегают быстрее собаки. Эта местность весьма жаркая. И как только поднимается солнце, муравьи устремляются в подземные ходы. А когда скрываются муравьи, индусы приводят выючных животных, грузят на них этот самый песок и быстро уходят, опасаясь, что муравьи их настигнут и съедят.

Одно из ее чудес — камень, который встречается ночью, а днем его нет. Он разбивает любой камень, но другой камень его не может разбить. Отсюда [происходит] аконит — растение, встречающееся лишь здесь. Это смертельный яд.

[В этой стране] есть город, входя в который чужеземец оказывается совсем не способным на совокупление, если бы даже он жил здесь. Но если он выйдет отсюда, то это явление пропадет.

Есть здесь озеро, величина которого десять на десять фарсахов. Никаких рек в него не впадает. В нем водятся животные, подобные человеку. С наступлением ночи многие [из них] выходят из озера, играют на берегу, танцуют и бьют в ладоши. Среди них есть прекрасные девушки.

156

(41) ХАДЖАР, *долгота — 83°05', широта — 25°15'*, — большой город, столица страны Бахрайн. Есть пальмы, гранаты, || инжир, лимоны и хлопок. Пророк — да благословит его Аллах и да приветствует! — сказал: «Если наполнить водой два кувшина, то грязи не будет». Он имел в виду кувшины Хаджара, вмещающие пятьсот ратлов. У здешних жителей увеличена селезенка.

(42) Ал-ЙАМАМА, *долгота — 82°30', широта — 23°05'*, — область между Хиджазом и Йеменом, одна из самых красивых стран Аллаха, богатая финиками и [различными] деревьями. Здесь находились обитающие племена Тасм и Джадис, потомков Лаваза ибн Арима ибн Лаваза ибн Сама, которые жили здесь и умножились. Царствовал над ними человек по имени 'Амлик, который был жестоким тираном, вершившим суд над ними по своему желанию. Отсюда происходит и Мусайлима ал-Каззаб¹, которого называли Рахманом Йамамы. Он притязал на пророчество во времена посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Потом, в халифат Абу Бакра, он был убит. Отсюда происходит Зарка' ал-Йамама — женщина, видевшая человека на расстоянии одних суток пути.

всегда [течет] вода. Плод его [в виде] гроздей, и, когда поднимается солнце и усиливается жара, его листья накрывают гроздья, иначе они сгорят до созревания.

(35) МИНА — городок в одном фарсах от Мекки. Протяженность его — две мили. Он находится между двумя горами, которые возвышаются над ним. Там [есть] мастерские, колодцы и дома, процветающие во время празднеств паломничества и пустующие в остальное время года.

(36) МАНДУРФИН — город в стране ал-Хинд. Здесь есть заросли, где растет бамбук. Отсюда вывозят *табашир*¹ — это зола от этого бамбука. Дело в том, что, когда [бамбук] высыхает и на него начинают дуть ветры, стволы трутся друг о друга и в результате из него высекается огонь. Иногда он сжигает [заросли бамбука в] пятьдесят фарсахов.

(37) МАНДАЛ — город в земле ал-Хинд. Здесь много алоэ, которое называется *ал-мандали*. Но это не место его произрастания. Алоэ произрастает на островах за линией экватора, куда никто не может проникнуть.

(38) МАНСУРА, *долгота — 105°05', широта — 27°40'*, — известный город в земле ас-Синда. Его построил Абу Джа'фар ал-Мансур, второй из аббасидских халифов. Здесь останавливаются правители [области]. От реки Михран [в городе есть] канал, окружающий его, так что [город] находится на середине его подобно острову. Ширина реки Михран подобна ширине Тигра. Течет она с востока и впадает в море Фарс ниже ас-Синда. Вода ее очень приятна.

(39) НАДЖРАН — одна из областей Йемена со стороны Мекки. [Город Наджран] построил Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йаш-джуб.

Там находилась Ка'ба Наджрана, которую возвел 'Абд ал-Мудан ибн ар-Райхан ал-Хариси в противовес Ка'бе [Мекки]. Здесь была резиденция епископов.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн ан-Намир, глава мучеников Наджрана. Царь вырыл рвы, наполнил их дровами и поджег. И это [событие] имеют в виду слова всевышнего: «Убиты будут владельцы рва»*.

(40) Ал-ХИНД, *долгота — 115°50', широта — 26°35'*, — обширная страна со множеством диких животных. Протяженность ее — три месяца [пути] в длину и || два месяца в ширину. Среди земель Аллаха она самая богатая горами и реками. Она отличается ценными растениями и многочисленными удивительными животными. Отсюда вывозят в другие страны всякие редкости, однако купцы приходят лишь в окраинные места ее. Что касается отдаленных [районов], то редко кто из жителей наших стран бывает там, ибо жители этих отдаленных мест — неверные, которые грабят и убивают. Среди них есть и такие, которые признают творца, но без пророка. Это — брахманы. Есть среди них и такие, которые признают и то и другое. Одни из жителей поклоняются идолам, другие поклоняются луне, третьи поклоняются огню. Здесь есть рудники драгоценных камней. Есть здесь овцы с шестью курдюками, есть птица, из половины клюва которой после ее смерти делают судно. Там [имеется] большой храм, который называется Балазри. Вокруг него тысяча отдельных комнат. В них — девушки, посвященные идолу, для тех, кто приходит сюда как паломник и поклоняется ему.

15а

* Коран, сура 85, стих. 4

14а

[Черный] камень [находится] в стороне [мечети], обращенной к аш-Шаму. В нем имеется трещина. Стены камня вместе с полом одеты в мрамор. Он находится на уровне пояса [человека]. Вокруг Ка'бы — покрытый гипсом помост высотой с локоть и в ширину такой же, предохраняющий ее от потока. В восточной стороне есть дверь длиной шесть локтей и десять пальцев, шириной три локтя и восемнадцать пальцев. Черный камень [покоится] на двух скалах. Из скалы высечено столько места, сколько нужно, чтобы в нее вошел черный камень. Он абсолютно черный, величиной с голову человека, [находится] в восточной части, у дверей на углу. Камень [находится] на высоте двух или трех локтей от земли. Между камнем и дверями [находится] ал-Мултазам, названный так потому, что здесь принимали обеты. Внутри мечети в западной стене на высоте шести локтей над полом помещен [кусок] оникса. Он имеет [пестрый] цвет: черный попеременно с белым. Величина его — двенадцать локтей на столько же. Вокруг него — обруч из золота шириной в три пальца. Желоб, идущий в середине стены Ка'бы, выступает от него в пределах четырех локтей. || Его ширина, а также высота стенок каждого [куска] его — восемь пальцев. Внутренняя сторона его позолочена.

Мечеть с внешней и внутренней стороны покрыта парчой. Одевание ее ежегодно во время торжеств паломничества заменяется.

Что касается *ал-макама*, то это — камень, на котором стоял Халил — да будет мир над ним! — и возвестил людям о паломничестве. Размеры *ал-макама* — [несколько] локтей. Он квадратный. Объем его верхней части — четырнадцать пальцев на подобное же [количество], в нижней части — то же самое. На нем золотой обруч. На выступающих частях нет золота. Длина его со всех сторон — девять пальцев, ширина — десять пальцев; между опорами камня — два пальца. Середина его стала тонкой от прикосновений. Он [расположен] в квадратном бассейне, и вокруг него свинец. На нем — сундук из индийского дуба, сбоку его — две цепи, на которые привязываются два замка.

В [Мекке] есть гора Абу Кубайса, которая возвышается над ней. Есть там и ас-Сафа и ал-Марва — две горы, [расположенные] в ее долине, гора Саур Атхал, большая гора Сабир вблизи Мины, гора Хира', в трех милях от Мекки, и Кидкид, среди гор, к вершине которых нет доступа; в ней есть рудник [камня] *ал-бирам*. Есть в Мекке колодец Замзам. Это известный колодец близ Ка'бы. Глубина его сверху до низу — сорок локтей. На дне его — три родника. В окружности он — одиннадцать локтей. Ширина отверстия его — три локтя на три локтя. Над ним — наклонный настил из индийского дуба — подъемник, в котором двенадцать катушек и которым черпают [воду]. И первым, кто облицевал колодец мрамором и вымостил им землю вокруг него, был Абу Джа'фар ал-Мансур. Над Замзамом [возвышается] купол, построенный в центре мечети у двери обхода, напротив двери Ка'бы.

14б

(33) МУЛТАН, *долгота — 107°35', широта — 29°40'*, — большой укрепленный город, один из городов ал-Хинда, по соседству с ас-Сином. Это место паломничества [жителей] и дом их поклонения, как у нас Мекка. Жители его — мусульмане и неверные. Город [находится] во владычестве мусульман. Здесь есть идол, которого почитают индусы и к которому жители совершают паломничество из || самых отдаленных [уголков] своей страны.

(34) МАЛИБАР — обширная область в стране ал-Хинд. Включает много городов. Здесь имеется дерево перца, оно высокое, и из-под него

лота и выюков с мозаикой. И прибыли [люди] и заложили фундамент мечети из камня, а колонны — || из круглого камня с железными опорами внутри и с залитым в них свинцом; потолок украсили золотом. Позолотили и камни *михраба*, а южную стену с внутренней стороны с самого основания до высоты роста [человека] сделали из мрамора. А *минбар*, принадлежавший пророку — да благословит его Аллах и да приветствует! — был перекрыт другим *минбаром*. А могила его — да благословит его Аллах и да приветствует! — в восточной части мечети, рядом с ней могила Абу Бакра² и возле нее могила 'Умара [ибн ал-Хаттаба]³ — да будет доволен ими Аллах всевышний! Здесь есть колодец Буда'а, колодец Зарван и колодец 'Урвы, называемый по имени 'Урвы ибн аз-Зубайра⁴.

13а

(31) МАРРАКИШ — один из самых больших городов страны ал-Магриб, в настоящее время — столица царя из потомков 'Абд ал-Му'мина¹. Он находится в громадной степи, посредине страны берберов. Между ним и морем десять дней пути. В нем много садов и огородов. С внешней стороны его пересекают каналы и оросительные каналы. Продукты поступают сюда из [других] стран. Здесь находится сая 'Абд ал-Му'мина ибн 'Али протяженностью три фарсаха.

(32) МЕККА досточтимая, *долгота* — 77°05', *широта* — 21°40', — [бого]храмимый город, который возвысил Аллах. Это город в долине. Со всех сторон возвышаются над ним горы. Строения [Мекки] из черного гладкого камня, а также из белого [камня]. [Здесь] весьма жарко летом, однако ночь в ней приятна.

Ширина ее — по ширине долины. Здесь нет ни колодцев, ни рек. Вода ее — с неба. Продовольствие — привозное. Во всей Мекке нет ни единого плодового дерева. Если выйти за священную территорию, то там [имеются] родники, колодцы, посевы и финики.

Что касается священной территории, то ее древние границы обозначены башней и установлены ал-Халилом — да будет мир над ним! [Длина ее] — десять миль дневного пути.

Что касается заповедной мечети, то сохранившееся здание ее было построено 'Умаром ибн ал-Хаттабом в период его правления. Потом его расширил 'Усман [ибн 'Аффан]¹, а затем 'Абдаллах ибн аз-Зубайр², увеличивший число дверей. Далее 'Абд ал-Малик ибн Марван надстроил стены [мечети]. Сюда очень быстро доставили колонны — из Мисра в Джидду, а оттуда в Мекку. Ал-Хаджжадж распорядился покрыть ее парчой. Потом умножил украшения мечети Валид ибн 'Абд ал-Малик. || А когда правили ал-Мансур³ и его сын ал-Махди⁴, то и они надстраивали мечеть и улучшали ее внешний вид. В настоящее время длина Заповедной мечети — триста семьдесят локтей, ширина — триста пятнадцать локтей. Всего в мечети четыреста тридцать четыре колонны.

136

Что касается досточтимой Ка'бы — *долгота* как у Мекки, *широта* такая же — да умножит Аллах всевышний честь ее! Воистину она — священный дом Аллаха. И первое, что создал Аллах на земле, — это место Ка'бы. Потом из-под нее он распростер землю, а она — центр земли. Ее возвели Халил и Исма'ил — да будет мир над ними! Она посреди мечети. Постройка же по форме четырехугольная. Высота ее двери от земли с рост [человека]. Ее створки покрыты позолоченным листовым серебром. Длина Ка'бы — двадцать четыре локтя и один шибр, ширина — двадцать три локтя и один шибр; высота Ка'бы — двадцать семь локтей.

ние жители — самые красивые и миловидные люди. О красоте их женщин сложена пословица. У них прямой стан, правильные черты лица, длинные и толстые косы.

В [области] находится приблизительно шестьсот тысяч городов и селений, а дорога в нее есть лишь с одной стороны. Вокруг нее высокие горы, [через которые] сюда не могут пробраться даже звери, а о людях и говорить нечего. И вся эта [местность] закрыта единственными воротами.

У них [имеется] большая обсерватория, устроенная в доме, сделанном из китайского железа, на которое время не действует. Они почитают ас-Сурайю *, не закалывают животных и не едят яиц.

(27) КУМАР — известный город в ал-Хинде, жители которого не дозволяют распутства и запрещают вино. Его царь наказывает их за питье вина. Отсюда происходит один из лучших || сортов алоэ — *ал-ку-мари*.

(28) КАЛАХ ** — большой неприступный и с высокими стенами город в ал-Хинде. В нем много садов. Там средоточие брахманов — мудрецов ал-Хинда. В [городе] находится крепость, в которой куются калайские мечи, а это превосходные индийские [мечи], и бывают они лишь здесь.

(29) КАУЛАМ — большой город в стране ал-Хинд, жители которого выбирают своих царей из ас-Сина. Там нет ни идола, ни дома поклонения. Индусы лечатся лишь здесь.

Колонны их домов [сделаны] из звеньев позвончиков рыб. Они не едят рыбу, не закалывают животных, но едят мертвечину.

Там изготавливается глиняная посуда, продаваемая в [нашей] стране под видом китайской, но это не так, ибо китайская глина тверже глины Каулама и более огнеупорна. Цвет кауламской глиняной посуды темно-коричневый, а китайской — белый и других цветов. Здесь растет тиковое дерево чрезвычайной высоты, превышающей иногда столктей. Есть сандаловое дерево, бамбук и тростник. Есть и *раванд* — корень растущей здесь тыквы. Алоэ доставляется сюда с островов, [находящихся] за линией экватора. Никто не доходил до места его произрастания и не знает, каково его дерево, лишь вода доставляет его на север.

В [городе] есть рудник меди, из затвердевшего дыма которой получается прекрасный цинк.

(30) ИАСРИБ, МЕДИНА, долгота — $70^{\circ}20'$, широта — $25^{\circ}05'$, — город посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! [Медина] находится в солончаковой, каменистой местности, размер ее — половина Мекки. И всякий, вошедший сюда, чувствует благоухание благодаря аромату. Здесь самый превосходный запах. У жителей ее самый лучший голос. Здесь есть финики [сорта] *сайхани*, который не встречается в других городах. Есть и мускатный орех.

Город огражден стеной. В центре его мечеть пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! И когда ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик¹ написал царю ар-Рума и попросил у него мастеров для постройки мечети посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — тот прислал ему сорок человек из мастеров ар-Рума, сорок человек с мастерами и вместе с ними сорок тысяч мискалей зо

* Плеяды.

** Вместо Кал'а.

Там есть храм, где находится идол по имени Суманат. Этот идол висел в воздухе посредине храма. И когда султан Иамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин¹ совершил поход на ал-Хинд и, приложив большие усилия, завоевал его, он [так] убрал этого идола с его места: из потолка храма он вынул магнитный камень — и идол сразу же упал на землю.

(21) САЙМУР — город в земле ал-Хинд, недалеко от [области] ас-Синд. Его жители наделены большой красотой и миловидностью.

Там [находится] Байт ас-Саймур — храм, расположенный на вершине горного перевала. В нем [помещены] идолы из граната¹. В городе есть мечети, синагоги, церкви и храм огня. [Жители] не закалывают животных, не едят ни мяса, ни рыбы.

(22) Ат-ТА'ИФ, *долгота — 77°30', широта — 21°20'*, — городок на краю долины. Между ним и Меккой — да возвысит ее Аллах всевышний! — двенадцать фарсахов. В [долине] северный прекрасный климат, там иногда [зимой] замерзает вода. [Есть] там гора Газван*, где проживает племя Хузайл. И в Хиджазе нет места более холодного, чем на этой горе.

На ней есть вода для дублен, где выделывают кожу. Здесь [водятся] таифские куропатки**. Это — та долина, где посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — запретил охотиться и косить траву.

Там находится камень [божества] ал-Лат, а также виноградник ар-Рахт и темница 'Арим. Отсюда родом ал-Хадждадж ибн Йусуф¹ и Са'ид ибн ас-Са'иб², который был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(23) ФАС, *долгота — 18°05', широта — 32°05'*, — большой город в стране берберов в земле Магриба, между двумя большими перевалами, а также местность, возделанные || поля которой простираются до самых перевалов. Она изобилует родниками, сливающимися в реку, текущую по земле и устремляющуюся в зеленые луга. Внутри города на реке [поставлено] шестьсот мельниц. В городе есть цитадель, [расположенная] на самом его высоком месте. Город орошает река, называемая ал-Мафруш. Он разделен на две части, [составляющие] два города, обведенных стеной. Он из числа самых богатых плодами и благами городов Магриба. Иудеев в нем больше, чем где бы то ни было в Магрибе.

12а

(24) ФАЙСУР — город в ал-Хинде, откуда доставляется файсурская камфара, [являющаяся] самой лучшей из ее сортов. Говорят, что камфары особенно много в те годы, когда [часты] громы, молнии и землетрясения. Если же они редки, то и камфары бывает мало.

(25) КУБА — селение в двух милях от города посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует!

Там [находится] мечеть ат-Таква, о которой упомянул Аллах всевышний, а также мечеть ад-Дирар***. И люди добровольно разрушили ее. В [селении] оросительный колодец, воду которого посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — находил приятной.

(26) КАШМИР — область в стране ал-Хинд, граничащая с народностью из тюрков, и поэтому турки [здесь] смешались с индусами. Здеш-

* У ал-Казвини (стр. 64): عروان.

** وج الطائف.

*** «Мечеть раздора».

миш. Здесь [растут] такие удивительные деревья, как [пальма] даум — это дерево, на котором произрастают плоды, именуемые мукл, и другие. Есть здесь в области племени Баджила железная гора. Здесь [расположены также] Радва — высокая гора с ущельями и долинами — и гора Сарат, || что между Йеменом и Тихамой, источник Даридж, находящийся между Йеменом и Хиджазом, и источник ал-Мушаккак, а это — также название долины в Хиджазе.

(14) Ал-ХИДЖР — место обитания самудян в Вади ал-Кура, что между Мединой и аш-Шаом. Это одно из селений, [расположенных в] Вади ал-Кура на расстоянии одного дня пути, между горами. [В нем] жилища тех, о которых Аллах всевышний сказал: «И высекаете вы в горах дома, кичась» *.

Там [находится] колодец самудян, воду которого пили и люди и верблюды.

(15) ХАТТ — селение в Йемене, называемое также Хатт Хаджар. От него получили название хаттские копья, являющиеся самыми легкими, прочными и отделанными среди прочих, доставляемых сюда из страны ал-Хинд.

(16) ХАЙБАР — крепость на [расстоянии] восьми баридов ** от Медины, если идти в сторону аш-Шама. Имеет возделанные поля и пальмы. Известен тем, что здесь много болеют лихорадкой, которая не оставляет его население. Жители его были иудеями.

(17) ЗАВИЛА — город в Ифрикии, не окружен стенами. [Расположен] в начале пределов Судана.

Жители его имеют дар в распознавании следов ног: они определяют след чужеземца и соотечественника, [отличают след] мужчины от следа женщины, [определяют след] вора и раба, беглеца и рабыни.

(18) ЗУГАР — селение. Между ним и Байт ал-Мукаддас три дня [пути] по берегу зловонного озера ***. Зугар — имя дочери Лута — да будет мир над ним! — которая остановилась в этом селении, и оно было названо ее именем. Оно [расположено] в нездоровой долине, в злоплучнейшей из местностей. Жители его обитают в нем [только] из любви к родине. Здесь есть источник Зугар. Говорят, он иссякнет в конце света.

(19) Ас-СИНД, долгота — $105^{\circ}05'$, широта — $27^{\circ}40'$, — область между ал-Хиндом, Кирманом и Сиджистаном. Говорят, что ал-Хинд и ас-Синд были братьями из потомства Букайра **** ибн Йактана ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним!

Там есть дом [из] золота, расположенный в пустыне, имеющей площадь четыре фарсаха. Снег здесь выпадает только на ее окраинах. Из этого [дома] наблюдают за звездами. || Индусы и маги почитают его.

Там есть река Михран, ширина которой подобна ширине реки Тигр или еще шире. Она течет с горы, с которой вытекают некоторые притоки Джайхуна. Затем она появляется в области Мултан в пределах Самандура, а затем у ал-Мансуры. В ней, как в Ниле, [водятся] крокодилы.

(20) СУМАНАТ, долгота — $106^{\circ}05'$, широта — $17^{\circ}05'$, — известный город в стране ал-Хинд, на самом берегу моря.

* Коран, сура 26, стих 149.

** Барид равен 4 фарсахам.

*** Т. е. Мертвого моря.

**** У ал-Казвини (стр. 62): توقير.

сюда раковины с жемчугом. И ни у одного из царей нет подобного источника дохода. У того, кто живет в Бахрайне, бывает распухшая селезенка и вздувшийся живот.

(5) БАДР — местность между Меккой и Мединой, где [произошла] благословенная битва, состоявшаяся между посланником Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и язычниками.

(6) ТУББАТ, *долгота — 110°05', широта — 40°05'*, — страна, соседняя с ас-Сином с одной стороны и ал-Хиндом — с другой. Протяженность ее — месяц пути. Здесь много городов и возделанных местностей.

Это такая земля, где усиливается природа крови. Поэтому большинство его жителей подвержены веселью и радости. Человек непрестанно радуется и смеется здесь, он не знает ни грусти, ни печали.

В ней [имеется] месторождение красной серы. Там же [находится] ядовитая гора: у того, кто проходит мимо нее, затрудняется дыхание и тяжелеет язык.

Там [обитает] мускусная газель, похожая на [обычную] газель. У нее два клыка, как || у кабанов. В лупке у нее — мускус, самый лучший из его сортов. Есть там и мускусная крыса. 106

(7) ДЖАДЖАЛИ (?) — очень укрепленный город в земле ал-Хинд, расположенный на высокой горе. Половина его — на море, а [другая] половина — на суше. У жителей [города] есть здание для наблюдения, подсчета и познания звезд.

[Жители] почитают сердце льва. Здесь есть дерево корицы. [Этот город] свободный и не имеет владетеля.

(8) ОСТРОВ БАРТАБИЛ* [находится] недалеко от острова аз-Забдж. Его жители — такие люди, у которых лица подобны щиту, окочеванному медью, а волосы как хвост мулов.

На нем [живут] носороги [и растет] гвоздика, вывозимая отсюда в страну [ислама].

(9) ОСТРОВ ДЖАБА находится в море ал-Хинд. Люди там рыжие, а лица у них — на груди. Там есть гора, из которой ночью [выходит] большой огонь, а днем — дым. На [острове] есть алоэ, кокосовый орех, а также банан и сахарный тростник.

(10) ОСТРОВ СУКУТРА — большой остров в [море] ал-Хинд. Длина его — около восьмидесяти фарсахов. Города и села расположены напротив Адена. Отсюда доставляют алоэ и драцену.

(11) ОСТРОВ САЛАМАТ находится в море ал-Хинд. Отсюда доставляют сандаловое дерево, гиацинт и камфару.

В море [у острова] есть рыба, которая, когда созревают плоды на этом острове, взбирается на деревья и сосет сок плодов, затем падает, как пьяная. И люди приходят и забирают ее.

(12) ОСТРОВ САЙЛАН — большой [остров] между [странами] ас-Син и ал-Хинд. Его окружность — восемьсот фарсахов. В него входит Сарандиб. Здесь имеется много городов и селений. Есть несколько царей, не подчиняющихся один другому. Отсюда доставляются сандаловое дерево, гиацинт, гвоздика и другие лекарственные растения.

(13) Ал-ХИДЖАЗ — каменистая местность между Йеменом и аш-Шамом протяженностью в месяц пути. Столица — Мекка — да хранит ее Аллах всевышний! В ней не могут поселиться ни язычники, ни зим-

* У ал-Казвини (стр. 53): جزيرة برطاييل.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Начинается он в том месте, где тень во время равноденствия достигает в полдень двух целых и трех пятых кадама, а кончается он там, где тень во время равноденствия достигает в полдень трех с половиной и шести десятых кадама.

Он начинается на востоке, проходит через страны ас-Син, ал-Хинд и ас-Синд, идет мимо места соединения моря ал-Ахдар*, пересекает Аравийский [полу]остров по территории Неджда, Тихамы и Бахрайна, затем пересекает море ал-Кулзум и Нил Мисра, [следуя] до земли Магриба.

Самое долгое дневное время здесь тринадцать часов с четвертью в начале климата, тринадцать часов с половиной и четвертью — в конце его, тринадцать часов с половиной — в середине.

10а Протяженность [климата] с востока на запад — девять тысяч триста двенадцать миль || и сорок две минуты. Ширина — четыреста две мили и пятьдесят одна минута.

Что касается городов [и местностей], расположенных в нем, то мы их упомянем по порядку, если того пожелает Аллах всевышний.

(1) Ал-АБЛАК — крепость ас-Самава'ала ибн 'Ада'я ал-Иахуди, который вошел в поговорку своей верностью [данному слову]. Крепость называется ал-Аблак ал-Фард**, так как построена из белых и красных [камней]. Она находится на песчаном холме между Хиджазом и аш-Шамом. И поныне там сохранились остатки зданий.

(2) АДЖА' и САЛМА — горы в Хиджазе, на которых находятся жилища та'итов. Их селения расположены в местности здоровой, богатой водой и деревьями. От них получили свои прозвания выдающийся*** поэт Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и¹ и Хатим ат-Та'и², который был щедрым и храбрым поэтом.

(3) АРАМ — город в земле ал-Хинда. Там есть храм с идолом, который находится в наклонном положении. Порою от него исходит свист, и тогда его видят выпрямившимся. И когда он так делает — это признак [наступления] дешевизны.

(4) Ал-БАХРАЙН, *долгота — 74°05', широта — 23°30'*, — область между Басрой и Оманом на берегу моря. Здесь [находятся] места ловли жемчуга самых лучших сортов.

Ежегодно из места близ впадения Тигра и Евфрата в Персидский залив**** сюда приходят караваны с раковинами, доставляя оттуда

* «Зеленое море» (Индийский океан?).

** «Пестрая единственная».

*** В рук. *المعلق* (технический термин) — эпитет поэта, который сочиняет великолепные стихи, но не знает на память стихов других поэтов. По принятой классификации это поэт второго разряда.

**** Букв.: «Из места слияния двух морей или двух вод».

Сан 'а', на расстоянии одного дня пути. Есть там гора Каукабан, на которой [расположены] два дворца, построенных из драгоценных камней и светящихся ночью.

В [этой стране] есть такой сорт груш, что, если человек съест одну из них, он десять раз выпускает [газы]. Там [есть] и бананы — это плод, похожий на виноград, сладкий, жирный.

Отсюда происходит 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани¹, который был одним из самых сведущих людей в отношении дозволенного и недозволенного. Он умер в Мекке в 106* (724) году. Отсюда и Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих², который в течение сорока пяти лет совершал утреннюю молитву, не нуждаясь в новом омовении после вечерней **, — да будет доволен им Аллах!

* В рук.: «156».

** Букв. «пользуясь вечерним омовением», т. е. не совершая ночью никаких действий, по положениям Корана, оскверняющих мусульманина.

9a (42) МА'РИБ — область между Хадрамаутом и Сан 'а'. Обитаемы здесь остались лишь три поселения, называемые *дурубам* *. Каждое поселение принадлежит одному из племен Йемена. Они возделывают землю, [орошая ее] водой, поступающей || со стороны плотины. Землю орошают один раз.

Аллах доставил крысам власть над плотиной, [они] точили ее зубами и рыли когтями, так что открылась та сторона, что примыкает к плотине, и страна была затоплена. [Незатопленными] остались лишь места на вершинах гор.

(43) МИРБАТ — город между Хадрамаутом и Оманом. Это гавань Зуфара, [собственный] порт которого неудобен.

Там есть ладан. Жители этого города известны малой ревнивостью.

(44) МИСВАР — область в Йемене. В ней множество селений, пашен и долин. Из особенностей этой области то, что пшеница, ячмень и просо могут оставаться здесь долго и не портиться.

(45) МУКАДИШУ — город в начале страны аз-Зиндж, к югу от Йемена, на берегу моря. Там видят Южный полюс приближающимся к середине неба и Сухайль, но не видят Северный полюс. Отсюда в другие страны вывозят сандаловое дерево, эбеновое дерево, амбру и слоновую кость.

(46) МУКРА — селение в одном переходе от Сан 'а'. Там есть рудник сердолика ¹. Здешние стрелы отличного качества.

(47) ВАБАР — город где-то в Йемене. Одно из местопребываний 'адитов. Когда они погибли, Аллах всевышний дал их землю в наследство джиннам, и никто из людей не жил здесь. [Город] назвали по имени Вабара ибн Арима ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Он находится между аш-Шихром и Сан 'а', приблизительно на [расстоянии] трехсот фарсахов.

Когда джинны стали творить зло, возгордились и не воздали должного Аллаху всевышнему за его милости, Аллах всевышний изменил их природу, превратив их в *нас-насов*: у каждого из них лишь половина лица, один глаз, одна рука и одна нога. И ушли они [из города], пасясь в лесных зарослях на берегу моря, как пасется скот, губя посевы. Жители этой страны охотятся на них с собаками.

(48) ВАРВАР — неприступная крепость в горах Сан 'а'. У того, кто захватывал ее, помрачался разум, и он притязал на пророчество или халифское наместничество, или султанское достоинство.

96 (49) || ЙЕМЕН. Сан 'а' — столица царства Йемен. *Долгота — 77°, широта — 14°30'*. Обширная страна между Оманом и Наджраном, называемая ал-Хадра ** из-за обилия в ней деревьев и посевов. Сеют здесь в год четыре раза. И каждый посев убирают через шестьдесят дней. И деревья здесь плодоносят два раза в год. Ее жители — самые мягкие характером люди.

Здесь находились обиталища 'адитов ***. Теперь это песчаные холмы между Аденом и Хадрамаутом. Места, где жили 'адиты, были самые населенные из стран Аллаха всевышнего. А когда Аллах всевышний дал ветру власть над ними, ветер занес песком эти обиталища.

Там находятся два дворца из дворцов 'адитов, а также квасцовая гора и гора Шибам. Это большая, трудная для подъема гора близ

* «Горные переходы» (?)

** «Зеленая».

*** مساكن عاد.

химйаритских царей. В его горах [есть] отличный ладан, какого нет во всем мире. Отсюда происходит великолепный зифарийский оникс *1.

(34) ОМАН, долгота — $84^{\circ}05'$, широта — $14^{\circ}20'$, — область на берегу моря ал-Йемена, восточнее Хаджара. В ней много городов. Море, которое к нему прилегает, называют по нему морем Омана.

[Передают] от пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Он сказал: «Тот, кому трудно добыть средства к жизни, пусть [идет] в Оман».

Что касается жары [в Омани], то она такая, что вошла в пословицу. И слова всевышнего: «...которые приходят из всякой глубокой расщелины» ** — имеют в виду именно это.

(35) АДЕН, долгота — $73^{\circ}05'$, широта — $11^{\circ}05'$, — известный город на берегу моря ал-Хинд в области Йемен.

Он назван по 'Адану ибн Исма'илу ибн Ибрахиму — да будет мир над ним! В нем нет ни воды, ни пастбищ. [Жители] берут воду из источника, находящегося на расстоянии одного дня пути.

Аден — открытое пространство среди гор, окружающих || его со всех сторон. Имеет проход в горе, пробитый в сторону материка. Это — пристань для кораблей индусов и город купцов. Люди собираются сюда с грузами товаров из ал-Хинда, ас-Синда, ас-Сина, ал-Хабаша, из Фарса и Ирака. 86

Там [есть] гора ан-Нар. Она красного цвета, [находится] посреди моря, и из нее выходит огонь. Там же — заброшенный колодец, о котором упомянул Аллах всевышний.

(36) ГАНА — большой город на юге страны Магриб, соприкасающийся со страной ат-Тибр. Это самый богатый из городов Аллаха в отношении золота, ибо он вблизи рудника [золота].

Основная одежда его жителей — шкуры тигров.

(37) ГАДАМИС — город на юге Магриба, местность в стране ас-Судан. Отсюда доставляются гадамисские шкуры самого качественного дубления.

Там [есть] источник воды, которую берут определенной долей. И если кто-нибудь возьмет больше, то вода в нем исчезнет.

(38) КАЛ'АТ аш-ШАРАФ — укрепленная крепость в Йемене, вблизи Забида, которую невозможно взять силой и к которой не подойти, ибо она находится среди гор, в проходе, своей шириной доступном только для одного человека. Пути [сюда —] сутки.

(39) КАКУДАМ — город в земле Магриба, южнее моря, по соседству со страной ас-Судан. Там есть мастера-оружейники, делающие копья и кожаные щиты.

Там есть животное ламт из рода антилоп, из кожи которого изготовляют ламтийские щиты.

(40) КАЛА — город в ал-Хинде на половине пути между Оманом и ас-Синном. Расположен в обитаемой части на середине экватора. Когда [здесь] наступает полдень, ничто не отбрасывает совершенно никакой тени. Он является конечным пунктом пути кораблей. Там растет индийский тростник.

(41) ЛАНДЖУИА — большой остров в земле зинджей. На нем — резиденция царя зинджей. Сюда устремляются корабли со всех сторон.

Там есть виноградные лозы, которые плодоносят по три раза в год.

* الجزع.

** Коран, сура 22, стих 28 (27).

людей и меньше всех [страдающие] от болезней. А когда [дождевая] вода брызнет там на дома, от них распространяется аромат амбры.

(31) САН 'А', долгота — $77^{\circ}05'$, широта — $14^{\circ}30'$, — столица страны Йемен, самый благоустроенный из его городов, с наилучшей почвой, наиболее здоровым воздухом, самой приятной на вкус водой. В нем мало болезней и недугов, пресмыкающихся и мух. Обилием в нем садов, полноводием его рек и разнообразием фруктов похож на Дамаск.

Каждый год там бывает два лета и две зимы. И когда солнце останавливается в первой точке [созвездия] ал-Хамала*, у них становится неимоверно жарко. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ас-Саратан**, оно перестает быть над их головами, и тогда наступает зима. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ал-Мизан***, жара вновь возвращается к ним, и тогда [опять] наступает лето. [Наконец], когда оно оказывается у [созвездия] ал-Джадийа****, они зимуют вторично. Однако по особенностям климата зима у них близка к лету.

В Йемене нет более крупного города, чем Сан 'а'; она близко от экватора. В ней умеренный климат, часы дня и ночи по длительности близки друг другу. Там есть квасцовая гора, с вершины которой в каждую сторону течет река, затвердевающая как камень. Это и есть йеменские белые квасцы. Там есть разновидность пшеницы, два зерна которой [находятся] в чашечках. Там есть желтое дерево¹, и это такое растение, у которого кожура как у кунжута.

8a

(32) Ас-СИН, долгота — $130^{\circ}05'$, широта — $24^{\circ}15'$, — обширная страна на Востоке, простирающаяся || от первого до третьего климата. Ширина у нее больше длины, и протяженность ее — два месяца [пути]. [Состоит] из трехсот городов. [Столица царства ас-Син называется Панджу...]*****.

[Страна] богата водами и деревьями и обильна плодами — одна из самых здоровых и красивых стран Аллаха, а жители — самые лучшие из людей по внешности и самые искусные в тонких ремеслах. Их религия — идолопоклонство. Среди них есть и маги. В отдаленнейшей части ас-Сина есть круглый храм, у которого семь дверей. Внутри него — купол величественной постройки, с высоким потолком, а на верху купола — драгоценный камень [величиной] с голову теленка, откуда исходит ответ на все стороны храма. Среди особенностей этой страны и то, что здесь редко можно видеть калек, вроде слепых или страдающих хронической болезнью. Здесь [изготавливается] китайская фарфоровая посуда, имеющая свои особые качества: она до белого цвета прозрачна. Говорят, что через ее стенки фильтруется яд. [В стране имеется] железо, особым образом выделанное, называемое *таликун*¹. Там есть мускусное животное, но кошка здесь не котится. Рассказывают, что в лесных чащах ас-Сина обитает человек, который кричит, как обезьяна; у него такая же шерсть, как у обезьяны, а руки достигают ступней, если он их опустит вниз выпрямившись. Обитает он на деревьях, прыгая с дерева на дерево.

(33) ЗУФАР — город близ Сан 'а'. Там находилась резиденция

* Созвездие Овна.

** Созвездие Рака.

*** Созвездие Весов.

**** Созвездие Козерога.

***** Добавлено на поле рукописи.

да будет мир над ним! И она [так высоко] уходит в небо, [что] моряки замечают ее на расстоянии нескольких дней [пути]. На ней [сохранился] след ноги Адама — да будет мир над ним! На этой горе каждую ночь видно [нечто] вроде молнии, без облаков и туч. Говорят, что на этой горе есть красный яхонт, потоки которого низвергаются сверху к подножию, а также самородки алмаза.

Большинство жителей Сарандиба — маги, есть и мусульмане.

(24) СУФАЛА — один из городов, известных || на земле зинджей. 7а
В нем — рудник золота. Суфалийское золото пользуется известностью у купцов аз-Зинджа. Там водится *хаваи* — род птицы с высоким голосом и правильным выговором, более четким, чем у попугая; [пение ее] слышится издалека. Больше года [она] не живет.

(25) САЛУК — город на территории Йемена. Там [есть] уцелевшие величественные памятники. В нем [живут] ювелиры и ремесленники, изготавливающие кольчуги и занимающиеся плотным плетением. Есть [там] собаки, которых покрывают волки, и это самые мерзкие из собак.

(26) Ас-САМХАР (?) — селение в ал-Хабаше; [там живут] ремесленники, изготавливающие самхарские копья, а это самые лучшие копья.

(27) САНДАБИЛ — город * страны ас-Син и столица царства. Его пересекает река, один берег которой принадлежит царю, другой — народу. Это — большой город, имеющий в окружности день пути. В нем шестьдесят улиц; каждая улица выходит к резиденции царя. В городе [есть] стена высотой в девяносто локтей. В начале стены — большая река, которая разделяется на шестьдесят мелких [речек], и каждая речка течет [у] одних из ворот [города], [где] она попадает к мельнице, на которую она изливается. Затем одна часть реки вытекает из-под стен и орошает сады; другая же течет в город, извиваясь вдоль всех улиц. Здесь [имеются] посевы, зелень, фрукты и различные виды пряностей, вроде гвоздики и корицы. Есть в нем различные виды драгоценных камней, яхонтов и золота. У жителей [города] приятные лица, они низкорослы и большоголовы. Их одежда — из шелка, украшения — из кости слонов и носорогов. Их двери — из эбенового дерева. Среди них есть идолопоклонники, манихеи, маги и верящие в переселение душ.

(28) Аш-ШИХР — область между Аденом и Оманом на берегу моря. Отсюда происходит шихрийская амбра, ибо она имеется [только] на этом побережье. На земле [этой области] много садов. Здесь живет *нас-нас*¹ — это животное с половиной тела как у человека; на него охотятся || и едят его [мясо].

(29) ША 'Б — гора в Йемене. Там [есть] города и селения. Население называют ша 'битами. Там был убит аш-Шанфара¹. Его дядя по матери, Та'аббит Шарран², сказал:

Поистине, в аш-Ша 'бе [покоится] тот, кто около ущелья,
[Тот] убитый, чья кровь не осталась неотмщенной.

Отсюда происходит Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша 'би³. Он был благочестивым ученым, равного ему не было в его время. 'Абд ал-Малик ибн Марван⁴ назначил его судьей.

(30) ШИЛА — городок в крайних пределах ас-Сина, чрезвычайно богатый. Благодаря здоровому воздуху, приятному вкусу воды и хорошей почве здесь нет калек. [Его] население — самые красивые из

* قصة.

менеют [также] от плода имеющегося у них дерева: вкушают от плода, беременеют и рожают женщин.

(18) **ОСТРОВ ВАК** — остров в море ас-Син, примыкает к островам Забаджа. Попасть туда [можно, ориентируясь] по звездам. Утверждают, что островов там тысяча шестьсот. Остров назван так потому, что там есть дерево, плод которого похож на женщину, привязанную за волосы к дереву. Стоит дотронуться до [плода], как слышится звук «вак-вак». Остров так богат золотом, что его жители делают из него цепи для своих собак и ошейники для своих обезьян.

(19) **ХАДРАМАУТ** — область в Йемене, включает два города, из них один называется Шибам, а другой — Тарим. Хадрамаут расположен вблизи моря, восточнее Адена. Это древняя страна. Там есть высокий замок, который построил человек по имени Са'ид * ибн 'Ад. Там [находится] могила Худа — да будет мир над ним! Рассказывают, что [там] нашли корчагу с пшеничным колосом, наполнявшим собой этот сосуд; взвесили [этот колос], и было в нем весу один ман, а каждое зерно — с куриное яйцо.

(20) **ДУНКУЛА**, долгота — $43^{\circ}40'$, широта — $14^{\circ}30'$, — большой город в стране ан-Нуба, простирающийся вдоль берега Нила. Длина его — восемьдесят миль пути, а ширина — небольшая. В нем местопребывание их царя Кабила. Население его — христиане-яковиты. Земля их выжжена из-за чрезвычайной жары. Несмотря на зной, [здесь] произрастают пшеница, ячмень и просо. У них есть пальмы и виноградные лозы. Все их дома — лачуги. || Обитатели их [ходят] нагими, лишь прикрываясь шкурами. Тигров у них много. [Жители] одеваются в шкуры тигров и жирафов. Это животное с наклоном назад. У них есть небольшие верблюды с короткими ногами.

(21) **САБА'** — город. Между ним и Сан 'а' три дня [пути]. Его построил Саба' ибн Йашджуб ибн Йа 'руб ибн Кахтан ¹. Он укреплен, густо населен, с благоприятным климатом, прекрасной водой, множеством деревьев и вкусными плодами. Это тот город, о котором Аллах всевышний сказал **: «У Саба' в их жилище было знамение» — и [далее] до его слова: это «страна благая, и Господь милосердный!». Там нет ни мух, ни комаров, нет пресмыкающихся вроде змей, скорпионов и тому подобных.

(22) **СИДЖИЛМАСА**, долгота — $37^{\circ}05'$, широта — $31^{\circ}30'$, — город на юге Магриба, ближе к стране ас-Судан, у подножия горы Даран, в центре песков. Через него течет большая река, вдоль которой посажены сады и пальмы. Посевы его [тянутся на] двенадцать фарсахов с каждой стороны [реки]. Жители города из числа самых богатых людей, так как [он находится] на пути к Гане, которая [является] рудником золота. Там [растут] различные сорта винограда и фиников. Их женщины искусны в прядении шерсти, из которой ткют чудесные покрывала.

(23) **САРАНДИБ**, долгота — $130^{\circ}05'$, широта — $10^{\circ}05'$, — остров в море Харканд — отдаленнейшей части ал-Хинда. [Площадь] его — восемьдесят фарсахов на восемьдесят фарсахов. На нем три царя. Там есть различные виды ароматических растений, благовония, алоэ, кокосовый орех, мускусные лекарства, разные яхонты, золотой рудник, место ловли жемчуга. Там есть гора, на которую был низведен Адам —

* У ал-Казвини (ст. 24): ^سس.

** Коран, сура 34, стих 14(15) (здесь и далее цитаты из Корана приводятся по изд.: «Коран», перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963).

время войны с Бухт Нассаром, и Аллах всевышний защитил их и привел их в Джабарса. И они [стали] обитателями этого места. До них никто не доходит и не счесть им числа.

(11) ДЖАВА — страна на берегу моря ас-Син, || по соседству с ал-Хиндом. 56
Купцы вывозят отсюда яванское алоэ, камфару, гиацинт, гвоздику, мускат * и китайскую фарфоровую посуду — [все это] отсюда доставляется в другие страны.

(12) ОСТРОВА ал-ХАЛИДАТ находятся в море ал-Мухит, в самой дальней части Запада. Это было место средоточия мудрецов, которые установили там начало [отсчета] протяженности возделанной части земли. Их [насчитывается] шесть островов, разбросанных в море ал-Мухит на расстоянии двухсот фарсахов. Там [имеются] различные сорта дикорастущих фруктов и благовонных растений. Почва у них пригодна для посева. На них вместо колючек — травы и благоухающие базилики. На каждом острове [есть] идол высотой в сто локтей наподобие маяка, чтобы можно было ориентироваться по острову или же узнать, что далее нет пути.

(13) ОСТРОВ ар-РАМНИ — в море ас-Син. Люди там ходят наги, и речь их непонятна, ибо похожа на свист. Длина каждого из них четыре шибра **. Волосы у них — рыжий пушок. Взабираются на деревья. Там [есть] носороги, а также и буйволы, у которых нет хвоста. Драгоценных камней и благовоний на нем несметное множество.

(14) ОСТРОВ аз-ЗАБАДЖ *** — большой, расположенный в пределах ас-Сина, по соседству с ал-Хиндом, остров. Там есть удивительные вещи. Царство это обширное, [люди] покорны царю. [Произрастает] камфарное дерево. Оно очень велико: его тени хватает на сто человек. [Когда] верхушка дерева набухает, то оттуда вытекает несколько кувшинов камфарного сока. Немного ниже они пробивают отверстие в средней части дерева, и оттуда время от времени выделяются куски камфары — это камедь этого дерева, но находится [она] внутри него и если извлечь ее, то дерево завянет.

На острове [водятся] некий вид кошки с крыльями от уха до уха, как у летучей мыши, и дикие козлы рыжего цвета с белыми пятнами, похожие на горных быков. Мясо у них кислое. Там есть животное аз-забад ****, которое похоже на кота. На острове есть гора ан-Насбан (?), где [имеются] змеи-великаны, нападающие на коров и буйволов. [Есть] белые обезьяны величиной с буйвола и барана, [есть] белые, красные, желтые попугаи, говорящие на любом языке, а также пятнистые зеленые павлины.

(15) ОСТРОВ САКСАР (?) — остров, удаленный от населенных мест, в Южном море. Там || [живут] люди с лицами как собачьи морды, 6а
остальная же часть тела как у человека. Их речь совершенно непонятна.

(16) ОСТРОВ КИСАР — остров, на котором есть город, где люди ростом с локоть. И они в большинстве своем одноглазые.

(17) ОСТРОВ ан-НИСА' — остров в [море] ас-Син. Там [живут] одни лишь женщины, и у них совсем нет мужчин. Они беременеют от ветра и рожают таких же женщин, как и сами. Говорят, что они бере-

* بسماسة.

** Ш и б р равен 23—24 см.

*** У ал-Казвини (стр. 19): جزيرة زانج.

**** «Мускусная кошка».

Куша сына Кан 'ана сына Хама сына Нуха — да будет мир над ним! Воистину, они худшие из людей и отличаются десятью приметами: черным цветом, жестким волосом, приплюснутым носом, толстыми губами, потрескавшимися ладонями и ступнями, зловонным запахом, большой веселостью, скудоумием и [обычаем] есть друг друга: они едят мясо врага.

У них есть царь по имени Уклим. Верховные животные у них — рогатый скот, на котором они и воюют. Лошадей у них нет. Причина их веселья — равномерность крови сердца, а [также] говорят, — еженощный восход над ними звезды Сухайль.

В [стране] много золота. Все [жители] шелудивы. Охотятся они на слонов, костью которых они торгуют, ибо диких слонов там много. Самый большой бивень у них [весит] от пятидесяти до ста манов *. Несмотря на изобилие у них золота, украшения у них — из железа.

(6) СТРАНА ЧЕРНОКОЖИХ **, долгота — $65^{\circ}9'$, широта — $9^{\circ}20'$. На севере она простирается до земли берберов, на юге — до пустынь, на востоке — до ал-Хабаша, на западе — до моря ал-Мухит. Почва ее выжжена, ибо там сильная жара и солнце все время стоит у них над головой. И они нагие: из-за сильной жары они не одеваются. Среди них есть мусульмане и неверные. Земля их дает золото. Там [водятся] носороги, слоны || и жирафы, [растут] большие деревья. Население устраивает свои жилища на больших деревьях, потому что там много термитов и в обычных домах по ночам термиты портят всю их одежду и пищу.

(7) Ан-НУБА — обширная страна к югу от Мисра, восточнее и западнее Нила. Ее жители — большой род. Они христиане. У них есть царь по имени Кабил. Утверждают, что он из рода царей Химйара. Одним из их обычаев [является] почитание царя. И он внушает народу, что [никогда] не ест. Пищу же доставляют ему тайно. И если кто-либо из его подданных узнавал об этом, его тотчас убивали. Власть его непререкаема среди его подданных, и они убеждены, что тот оживает и умирает.

(8) ТАФАВА (?) *** — городок к югу от Магриба, близ моря ал-Мухит. Городская стена и все стены строений в нем — из соли, а также ограды, крыши и ворота — из соляных плит, обтянутых некоторым количеством шкур животных. И все земли вокруг него — это солончаки, месторождения соли и квасцов.

(9) ТАКРУР — большой и известный город в стране ас-Судан. У него нет городской стены. Население его — мусульмане и неверные; царская власть принадлежит мусульманам. Жители — как мужчины, так и женщины — нагие, за исключением знати у мусульман, которая носит рубаху длиной в двадцать локтей. Женщины неверных прикрываются спереди бусами сердолика, которые они нанизывают на нитки и вешают на себя.

(10) ДЖАБАРСА — город в отдаленнейшей части Востока. Население его [происходит] от потомства [народа] Самуд, а в отдаленнейшей части Запада есть город под названием Джабалк, население которого происходит от потомков [народа] 'Ад. И в каждом из них — потомки этих двух народов. Иудеи утверждают, что потомки Мусы бежали во

* Ман равен 816,5 г (2 ратля).

** Ас-Судан.

*** У ал-Казвини (стр. 16): تغارة.

стей хабашей. В ней [находятся] рудники изумруда, который вывозится в другие страны. Его месторождения || находятся в горах. Изумруд [в этой стране] лучший среди разновидностей изумруда. Он зеленый, [цвета листьев] свеклы, и содержит большой процент влаги¹. 4а

(3) СТРАНА ат-ТИБР [находится] в стране чернокожих * на юге Запада **. В ней очень сильный зной. Ее жители днем укрываются в погребках под землей. Золото образуется в песке этой страны [так], как произрастает на нашей земле морковь. При восходе солнца жители выходят и вырывают золото. Их пища — просо и фасоль, их одежда — шкуры животных, чаще всего тигров.

От Сиджилмасы до этой страны три месяца [пути]. Купцы добираются сюда с большими трудностями. Их товары — соль, сосновый лес, стеклянные бусы, браслеты и перстни, а также медные кольца. Путь их [лежит] через безводные пустыни с самумами и испорченной водой. Так и движутся они с большими мучениями, пока не добираются до местности, откуда совсем близко до [местонахождения] обладателей золота. Тогда они бьют в барабаны, чтобы оповестить жителей о прибытии каравана. Говорят, что из-за жары эти люди находятся в укрытиях и подземельях, нагие как животные, не зная стыда. Когда купцы убеждаются, что те слышали звуки барабана, они вытаскивают привезенные с собой упомянутые товары, каждый купец кладет свой товар отдельно, и [затем] они уходят, возвращаясь на один переход назад. Тогда приходят чернокожие с золотом и кладут рядом с каждым товаром [столько] золота, сколько захотят, и уходят. Затем после них возвращаются купцы, и каждый из них забирает то золото, которое он находит рядом со своим товаром¹. И, оставив товары, они бьют в барабаны и уходят. И ни один из купцов не говорит, что он видел хотя бы одного из них.

(4) СТРАНА ал-ХАБАША, долгота — $65^{\circ}5'$, широта — $9^{\circ}30'$, — обширная земля, на севере которой [находится] Берберский залив ***, на юге — материк, на востоке — аз-Зиндж, на западе — ал-Буджа. Очень жаркая [страна]. Люди черного цвета от солнечного загара, и таких большинство. Мусульман там мало, большая часть населения — христиане. || Большую часть их земель [занимают] пустыни. Городов у них немного из-за отсутствия воды и недостатка дождей. У них произрастают бананы, виноград и гранаты. Их одежда — шкуры. Водятся слоны и жирафы. Верховыми животными у них вместо лошадей служит рогатый скот, на котором они ездят, [пользуясь] седлом и уздой. Жирафа рождается от верблюдицы **** хабашийя, самца гиены и дикой коровы. Голова у нее как у верблюда ****, рога, как у коровы, зубы такие же, как у нее, шкура как у тигра, ноги как у верблюда, копыта как у рогатого скота, хвост как у антилопы. Шея у нее очень длинная, передние ноги длинные, а задние — короткие. 4б

(5) СТРАНА ЗИНДЖЕЙ. Протяженность ее — два месяца пути. На севере у нее [расположен] ал-Йемен, на юге — ал-Файафи (?), на востоке — ан-Нуба, на западе — ал-Хабаша. Тело у [жителей] черное из-за загара от сильного зноя. Все чернокожие происходят от потомков

* Ас-Судан.

** Ал-Магриб.

*** Аденский пролив.

**** ناقه.

***** ابل.

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

36

Его южная часть прилегает к зинджам, нубийцам и ал-Хабаша, а северная часть — ко второму климату. Он начинается там, где тень в полдень во время равноденствия составляет один кадам*, половину, одну десятую и одну шестнадцатую кадама. Конец его там, где тень во время равноденствия составляет два кадама и три пятых кадама. И он начинается с крайних пределов Востока, от страны ас-Син, проходит через места, что примыкают к югу ас-Сина, через остров || Сарандиб и побережье моря на юге ал-Хинда, пересекает море, направляясь в сторону Аравийского полуострова, через море ал-Кулзум к стране ал-Хабаша, пересекает Нил Мисра, страну Йемен, направляясь в сторону моря ал-Магриб. В центре земли [Йемена] находятся Сан 'а' и Хадрамаут; южная его часть находится в земле Адена, а та, которая прилегает к северу, — Тихама — недалеко от Мекки.

Самый длинный день [климата] — около двенадцати с половиной часов — там, где он начинается, в середине его — тринадцать часов, а в конце — тринадцать часов с четвертью.

Протяженность его с востока на запад — девять тысяч семьсот семьдесят две мили и сорок одна минута. Ширина — четыреста сорок две мили и двадцать две минуты [и сорок секунд].

Что касается стран, расположенных в нем, то расскажем о них в алфавитном порядке.

(1) ИРАМ ЗАТ ал-'ИМАД [расположен] между Сан 'а' и Хадрамаутом; из строений Шаддада сына 'Ада¹, сделавшего его из золота, серебра и драгоценных камней наподобие рая. Протяженность [этого] города — двенадцать фарсахов, ширина — такая же. Он обнес его высокой стеной и построил в нем триста тысяч замков, украсив их внутренние и внешние стены различными драгоценными камнями: жемчугом, яхонтом и изумрудом. Он подвел к [городу] реку: [на протяжении] сорока фарсахов он вел ее под землей, и вышла она в городе. Затем в некоем месте на берегу [этой] реки он построил для себя неприступный замок, возвышавшийся над всеми замками. Высоту домов и стен он довел до трехсот локтей. Он строил [город] в течение пятисот лет.

Когда он завершил строительство, то решил выйти к нему со своими войсками. Но только он приблизился к городу — с небес грянул клич: он и его сподвижники умерли, и не осталось в [городе] ни одного человека. Во времена Му'авии² в него вошел лишь один человек по имени 'Абдаллах ибн Килаба. К [городу] решительно нет никакого доступа.

(2) Ал-БУДЖА — страна, соприкасающаяся с верхней частью 'Айзаба с западной его стороны. Население ее — одна из разнообразно-

* Кадам — «шаг».

ГЛАВА О ДЕЛЕНИИ НА КЛИМАТЫ

Знай, что круг небесного экватора делит земной шар на две половины, из коих одна называется югом, другая — севером. И если предположим, || что круг проходит по обоим полюсам экватора и пересекает землю, то земной шар станет четырьмя четвертями: две южных четверти и две северных четверти. За

Доступная северная [или заселенная] четверть включает моря, острова, реки, горы, степи, города и селения, а остальная ее часть, находящаяся у северного полюса, из-за чрезвычайных холодов и обилия снегов необитаема. Эту четверть разделили на семь частей. Каждая часть называется климатом, который в длину тянется с востока на запад, а в ширину — с юга на север.

Самый длинный и широкий из них — первый климат. Протяженность его — [около] трех тысяч фарсахов *, ширина — около ста пятидесяти фарсахов. А наиболее короткий из климатов по длине и ширине — седьмой: протяженность его — [около] тысячи пятисот фарсахов, а ширина — около пятидесяти фарсахов. Что касается остальных климатов, то и у них различные длина и ширина.

За седьмым климатом, что на севере, под орбитой Банат ан-На'ш **, не может ни родиться живое существо, ни появиться растение из-за чрезвычайных холодов, ибо там шесть месяцев зима и ночь: наступает полная темнота и вода замерзает.

На противоположной стороне, на юге, под орбитой Сухайля ***, шесть месяцев бывает лето и день, и воздух накаляется, превращается в самум, выжигающий живые существа и растения.

Что касается запада, то море ал-Мухит **** делает невозможным обитание там. А что касается востока, то туда не пускают горы и моря.

И люди расселены по этим семи климатам.

* Фарсах равен 6—8 км.

** Большая Медведица.

*** Канопус.

**** «Окружающее море».

Аллах всевышний внушил [людям] соорудить стены, рвы и ограждения. Так возникли города, села и жилища. А цари [прошлого] по совету мудрецов выбрали самую лучшую область в стране, самую лучшую местность в этой области и самое совершенное место в этой местности на побережьях, в горах, в местах, защищенных от северного ветра. Они построили для городов прочную [укрепленную] стену, а в стене — многочисленные ворота, с тем чтобы люди не толпились при входе и выходе. Лучшие места они отвели для правителя города и для мест собрания, для простых и соборных мечетей, для рынков, постоянных дворов и бань. А все остальное оставили для жилищ людей.

Большая часть того, что построили великие цари, [имеет] такой вид, и жители [этих мест] благодущны, благонравны, здравомыслящи и весьма разумны. Что же касается остальных, у которых жилища не такие, вроде дейлемитов, курдов, туркмен и жителей моря, то им [свойственный] дурной характер, скудоумие и незранный [внешний] вид.

Потом население [этих городов] построило там прекрасные здания, а мудрецы создали для них диковинные талисманы. Появились там рудники, насаждения, животные, и возникло сообщество людей, которые по соизволению Аллаха — благословен он и всевышен — и его благому содействию превзошли подобных себе в науках и ремеслах.

|| ГЛАВА О ВОСПРОИЗВОДСТВЕ

Что касается минералов, то золото образуется лишь в песчаных почвах и рыхлых горах, а серебро, медь и железо — в камнях, смешанных с мягкой землей, сера — в вулканической почве, ртуть — в землях, насыщенных водой. Соли осаждаются лишь на солончаке, квасцы и купоросы — в вязкой (едкой?) земле, смола и нефть — на жирных землях.

Что касается растений, то финики и бананы произрастают лишь в жарких странах. Так же [обстоит и с] *утруджем*, кислыми апельсинами и лимонами. Орехи, миндаль и фисташки произрастают лишь в холодных странах, а тростник — на берегах рек, платаны и *мугилан* — в пустынных землях. Гвоздика растет на островах ал-Хинда, кокосовый орех, перец и инбирь — в ал-Хинде, тик, эбеновое дерево и желтое дерево — в Йемене, шафран — в Рудраваре, ароматический тростник * — в Нихаванде, а дрок ** — в Хорасане.

Что же касается животных, то слоны рождаются только на островах Южных морей. В ал-Хинде они живут дольше, чем в других странах, и бивни у тех бывают не столь велики, как [у слонов] в ал-Хинде. Жирафы [водятся] в ал-Хабаша; буйволы — в жарких странах вблизи рек; собои, белки и кабарги — в северо-восточных странах; соколы и орлы выводят своих птенцов только на вершинах высоких гор; страусы и ката — в пустынях; водоплавающие птицы — на [берегах рек], болотах и топях; [горлицы] и воробьи — в населенных пунктах; соловьи [и жаворонки] — в садах. Это наиболее распространенные [виды].

* ذريرة.

** ترنجبین.

|| Во имя [Аллаха] милостивого, милосердного!

На него я уповаю, он [вечно] живой, всему прибежище. Хвала Аллаху, обладателю величия и славы, могущественному и вечному, достойнейшему и высочайшему! Благословение и мир господину нашему Мухаммаду, лучшему из созданий, достойнейшему из пророков, и роду его и сподвижникам его, достойнейшим, благороднейшим из близких.

И далее. Говорит нуждающийся [в помощи] Аллаха всевышнего "Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нури ал-Бакуви.

Хочу я в «Сокращении „Памятников“» упомянуть обо всех дошедших до нас удивительных творениях Аллаха и чудесах его мудрости, находящихся в его странах, расположенных на его обширной земле и сходных [одна с другой].

Из-за влияния солнца, выпадения дождей и веяния ветров проявляется то различие, которое отличает каждую местность [земли]. Одни из них стали твердым камнем, другие — благородной землей, третьи — солончаковой почвой. И у каждой из них [своя] особенность: на каменистой земле рождаются яхонт и изумруд, на благородной произрастают посевы и плоды, на солончаковой же почве образуются соли и квасцы. И каждую местность отличает какой-нибудь род людей: либо ученый, либо религиозный подвижник, либо ремесленник.

Я расскажу об этом то, что известно мне из личного наблюдения или ознакомления с обстоятельствами. И к Аллаху взываю я о помощи.

ПРЕДИСЛОВИЕ

Что касается необходимости, побудившей создавать города и деревни, то Аллах — благословен он и всевышен — сотворил человека на земле таким, что он не может жить в одиночку, подобно животным, а [нуждается] в общении с другим [человеком], так что возникло общение, от которого зависят пища и одежда [человека], а это [в свою очередь] зависит от многих предуготовлений — один человек не в состоянии выполнить всех предшествующих [операций].

И вот божья мудрость сделала необходимым это общение, || и каждому из [людей] было внушено исполнять какое-либо из тех предуготовлений, с тем чтобы одни из них получали пользу с помощью других, ибо ремесла большей частью зависят друг от друга.

А при этом [устройстве], даже если [люди] встретятся в пустыне, они найдут защиту от зноя, холода, ветра и дождя. Если они укроются в шатрах или подобном, они не будут в безопасности от коварства разбойников и врага, и если они будут довольствоваться лишь стенами и дверьми, то, как это видно в селах, не имеющих [окружающих] их стен, они не будут защищены от нападения злоумышленников.

СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ“ 1a
И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО
(ПЕРЕВОД)

СОЧИНЕНИЕ ОБЛАДАЮЩЕГО НЕОБЪЯТНЫМИ [ЗНАНИЯМИ],
ДОСТОЙНОГО УЧЕНОГО 'АБД АР-РАШИДА ИБН САЛИХА
ИБН НУРИ АЛ-БАКУВИ — ДА ПОМИЛУЕТ ЕГО АЛЛАХ!

мом — на 3 (см. указатель, стр. 160). Иногда ал-Бāкувй включает в сочинение сведения из другого источника. Часто он переставляет названия пунктов, очевидно мало ему знакомых, из одного климата в другой¹². Причиной таких перестановок могло быть и то, что ал-Бāкувй пользовался несколькими рукописями сочинения ал-Қазвйнй¹³. Подобных перестановок и расхождений между текстами ал-Бāкувй и ал-Қазвйнй насчитывается около шестисот, однако нельзя твердо сказать, что все изменения произведены ал-Бāкувй, — весьма возможно, что в части из них повинен его переписчик.

В ряде мест ал-Бāкувй дополняет сведения ал-Қазвйнй, пытается точно указать местоположение объекта, отмечая его долготу и широту¹⁴ (эти данные расположены в виде приписок на полях нашей рукописи и в переводе текст этих приписок выделен курсивом). В некоторых случаях автор исправляет неверное и сомнительное чтение ал-Қазвйнй. Ал-Бāкувй дает лучшее, чем у ал-Қазвйнй, описание средневекового Баку¹⁵, добавляет много оригинального материала при описании Азербайджана и путей, расположенных близ Каспийского моря. Особую ценность представляют приводимые ал-Бāкувй в сочинении (четвертый климат) сведения о Дармāне, Дāзуне, Табризе, Маранде, Султāнии, Шабурāне, Нахчивани, отсутствующие у ал-Қазвйнй; кроме того, у ал-Бāкувй много не имеющих в других сочинениях деталей описаний изделий разных стран, предметов торговли и иные сведения.

* * *

В настоящем издании принята следующая система передачи географических названий: современные названия приводятся в соответствии с принятой на русских географических картах транскрипцией; древние, средневековые, малоизвестные либо не поддающиеся точной локализации или прочтению — в транскрипции, принятой издательством в публикациях памятников письменности Востока (по техническим причинам диакритические знаки в транскрипции даны только в предисловии и указателях).

Включения в квадратных скобках, разъясняющие или дополняющие текст, даны на основе текста сочинения ал-Қазвйнй.

Приношу сердечную благодарность П. А. Грязневичу за сверку перевода с оригиналом, а также Э. Р. Агаевой за помощь при составлении указателей.

З. М. Буниятов

Баку, 1967 г.

¹² T. G. Juynboll, стр. LXXX—LXXXI.

¹³ F. Wüstenfeld, II, стр. VIII.

¹⁴ И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

¹⁵ D. M. Dunlop, Васи, — EI, NE, стр. 967; T. G. Juynboll, стр. LXXXVII.

ибн 'Умара ал-'Узрй (ум. ок. 1023 г.), 'Абд ал-Хамйда ал-Андалусй (ум. в 1169 г.).

Сочинение ал-Қазвйнй переводилось на различные языки как целиком, так и в сокращенном варианте. В связи с упоминаниями русов, печенегов, норманнов и Западной Европы текст сочинения ал-Қазвйнй выборочно переводился Х. Д. Френом, Г. Якобом⁸ и др.

Необходимо отметить, что сокращение сочинения ал-Қазвйнй выполнено 'Абд ар-Рашйдом ал-Бāкувй поспешно, часто механически, а иногда и с искажением смысла. Эти недостатки усилены переписчиком, в свою очередь сократившим текст самого ал-Бāкувй. У ал-Бāкувй отсутствуют *иснады*, ссылки на сочинения, откуда ал-Қазвйнй брал то или иное сообщение, а также имеющиеся в сочинении ал-Қазвйнй карта земного шара, планы городов Мекки, Казвина, Константинополя, схема Александрийского маяка и карта острова Тиннйс.

Отметим также, что ал-Бāкувй, как это часто делают компиляторы, допускал явные анахронизмы; так, об ал-Махднй и о Марракише в Северной Африке говорится: «Теперь ими владеет род 'Абд ал-Му'мйна» (правление Альмохадов закончилось в 1269 г., т. е. более чем за сто лет до ал-Бāкувй).

В 1789 г. сочинение ал-Бāкувй было издано в сокращенном переводе на французский язык Ж. де Гинем⁹. Де Гинь дал преувеличенную оценку сочинения ал-Бāкувй, хотя оно, конечно, важно «как показатель всего комплекса географических сведений, которыми располагал средний слой читателей этой эпохи»¹⁰.

Исследователи, занимавшиеся изучением арабской географии, отмечают, что в сочинении ал-Бāкувй есть много материала, представляющего интерес даже при наличии труда ал-Қазвйнй¹¹.

Как и ал-Қазвйнй, ал-Бāкувй дает описание Земли с разделением ее на семь климатов, располагая в них в алфавитном порядке названия областей, городов, островов, монастырей, селений и т. д. Однако ал-Бāкувй сокращает количество названий, имеющихсся у ал-Қазвйнй, на 164: в первом климате — на 12, во втором — на 14, в третьем — на 58, в четвертом — на 43, в пятом — на 27, в шестом — на 7 и в седь-

⁸ C. M. Frāhn, Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit, Text und Übersetzung mit kritisch-philologischen Anmerkungen, SPb., 1823; [G. Jacob], Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere deutsche Städte, Studien in arabischen Geographien von G. Jacob, I, Berlin, 1891.

⁹ «Kitāb talhīs al-ātār wa 'adājīb al-malik al-qahhār». Exposition de ce qu'il ya de plus remarquable (sur la terre) et des merveilles du roi tout-puissant, par Abdorraschid, fils de Saleh, fils de Nouri, surnommé Yakouti; ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Par M. De Guignes, Notices et Extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t. II, Paris, 1789.

¹⁰ Там же, стр. 391; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

¹¹ C. M. Frāhn, Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte..., стр. 269; G. Jacob, Studien in arabischen Geographien, H. II, Berlin, 1892, стр. 43—44; см.: И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 364.

Таким образом, это сочинение было написано либо в 806 г. х., либо вскоре после этого года, но не позднее 816 г. х.

Единственным сохранившимся полным списком труда ал-Бāкувй является рукопись Национальной библиотеки в Париже (№ 585), куда она поступила в 1683 г. Судя по колофону рукописи (л. 746), она была переписана в г. Лаодикее в Сирии в месяце зў-л-ка'да 1023/декабрь 1614 г. неким 'Алй ал-Мануфй ал-Мисрй аш-Шафи'й со списка, датированного 816/1411—14 г.⁴ Этот последний список был, таким образом, одной из первых копий труда ал-Бāкувй. Парижская рукопись содержит 74 листа размером 21 × 15 см, по 19 строк на странице.

В сборной рукописи Мюнхенской библиотеки (№ 889)⁵ сохранились извлечения из труда ал-Бāкувй, сделанные сотрудниками Национальной библиотеки в Париже Михаилом ас-Саббāгом и Эллиосом Бохтором и содержащие сведения о странах и народах Европы. Сама рукопись содержит 243 листа; интересующие нас извлечения занимают 22 листа (лл. 211—232 и 236, по 30 строк на странице).

Приписка на л. 236б гласит: «Это последнее, что мы упомянули из *Талхйс ал-āсār* ...Копия с копии, датированной 816 г. х., снята в месяце зў-л-ка'да 1023 г. х. в ал-Лāзикийе, и я снял две копии с этой». Приписка эта сделана, очевидно, Михаилом ас-Саббāгом, однако о существовании двух снятых копий сведений нет, и Парижская рукопись остается единственным известным полным списком сочинения ал-Бāкувй.

Сочинение ал-Бāкувй представляет собой сокращенную редакцию географического труда Закарййā ал-Қазвйнй *Āсār ал-билād ва ахбār ал-'ибād* («Памятники стран и сообщения о рабах [Аллаха]»), составленного в 674/1275-76 г.⁶

Закарййā' ибн Муҳаммад ал-Қазвйнй (1203—1283) — выдающийся арабский космограф, сочинение которого является географической энциклопедией. В нем сохранились извлечения из сочинений более чем 50 авторов, в том числе и утраченных. Так, у ал-Қазвйнй есть отрывки из утраченных сочинений Ибрāхима ат-Туртўшй и Абў-р-Раби' Сулаймāна ал-Мултāнй, много в нем заимствований из трудов ал-Истахрй, Муҳаммада ат-Тўсй⁷, Ибн Сйнā, Ибн Фадлāна, Абў Дулафа, ал-Джайхāнй и др., а также из сочинений, связанных с арабской Испанией, — Муҳаммада ибн 'Абд ар-Рахйма ал-Гарнāтй (ум. в 1168 г.), Ахмада

⁴ *Талхйс ал-āсār*, л. 74а.

⁵ «Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München», beschreiben von J. Aumer, München, 1866, стр. 400—402.

⁶ См.: М. Streck, Al-Kazwini, Zakariya, — EI, II, стр. 900—904; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 363—365, 512.

⁷ Муҳаммаду ибн Махмўду ибн Ахмаду ат-Тўсй до последнего времени приписывалось сочинение '*Аджд'иб ал-махлўкат*, которое предшествовало одноименному сочинению ал-Қазвйнй. См.: Н. Д. Миклухо-Маклай, Описание таджикских и персидских рукописей Института востоковедения, М.—Л., 1955, стр. 24.

ПРЕДИСЛОВИЕ

Географическое сочинение начала XV в. 'Абд ар-Рашйда ал-Бāкувй *Талхйс ал-āсār ва 'аджā'иб ал-малик ал-қаххār* («Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего») ¹ является единственным известным географическим трудом, составленным выходцем из Баку.

Имя автора — 'Абд ар-Рашйд ибн Сāлих ибн Нūrй ал-Бāкувй. Время его жизни — вторая половина XIV — начало XV в. Он сам сообщает о том, что его отец, Сāлих ибн Нūrй, умерший в 806/1403-04 г. в возрасте семидесяти семи лет, родился в Баку, был образованным человеком и имамом (вероятно, шафиитом) ². Шафиитом, как кажется, был и сам автор. Существует предположение, что 'Абд ар-Рашйд ал-Бāкувй умер в Каире ³. В то же время подробные сведения о городах и местностях Азербайджана, в частности о городе Баку, приводимые в сочинении, указывают на хорошее, а возможно и личное, знакомство автора с географией этой страны. Эта осведомленность позволяет высказать предположение о том, что автор сам жил в Азербайджане или во всяком случае бывал на родине своего отца.

Время написания сочинения определяется по двум датам: одна из них — упоминаемая в тексте дата кончины отца автора, 806/1403—04 г.; другая — дата одной из копий его труда, выполненной в 816/1413—14 г.

¹ كتاب تلخيص الآثار و عجائب الملك القهار تأليف البحر الهمام العالم عبد الرشيد

ابن صالح ابن نورى الباكوى. См.: M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1883—1895, стр. 393—394, № 2246 (f. ar. 585); Georges Vaidā, Index generale des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1953, стр. 662, № 2246 (arab. 585): «Talhis al-atar fi 'aḡā'ib al-aqtar»; «Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum», ed. G. Flügel, II, London, 1837, стр. 399, № 3529; «Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern», zusammengetragen von F. Wüstenfeld, Lüdde und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, стр. 36, № 109; «Géographie d'Aboulféda», traduite de l'arabe en français et accompagnée de notes et d'éclaircissements par M. Reinaud, I, Paris, 1848, стр. CLXI—CLXII; «Lexicon géographique cui titulus est, Marāsid al-iṭṭilā' 'alā asmā' al-amkina wa-l-bigā'», ed. T. G. Juynboll, t. IV, Lugduni Batavorum, 1859, стр. LXXII—XCII; G. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur (GAL), I, стр. 481; NA, I, стр. 633; SB, I, стр. 883; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, М.—Л., 1957, стр. 364, 512—513; С. Б. Ашурбейли, Абдар-Рашид Бакуви — азербайджанский ученый-географ начала XV вв., — «Известия АН АзербССР», серия общественных наук, № 5, 1958, стр. 33—40.

² *Талхйс ал-āсār*, л. 55б.

³ См.: И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

РЕДАКТОР П. А. ГРЯЗНЕВИЧ

СОДЕРЖАНИЕ

Предисловие	5
Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего. Перевод	9
Примечания	115
Приложения	135
Текст	163

Единственное дошедшее до нас географическое сочинение средневекового ученого XIV—XV вв. «Абд ар-Рашида ал-Бакуви, содержащее много ценных сведений по исторической географии ряда стран Востока и Запада, в том числе и стран Закавказья. Настоящее издание содержит перевод сочинения, впервые осуществленный на русский язык, примечания и указания, а также факсимиле арабской рукописи XVII в., хранящейся в Парижской национальной библиотеке.

2-8-1

153-70

«Абд ар-Рашид ал-Бакуви

КИТАБ ТАЛХИС АЛ-АСАР ВА «АДЖАИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХАР
(«СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] «ПАМЯТНИКАХ» И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО)»

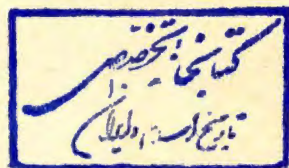
Утверждено к печати Институтом востоковедения
Академии наук Азербайджанской ССР

Редактор М. М. Хасман
Художественный редактор Н. Р. Бескин
Технический редактор С. В. Цветкова
Корректор Н. Б. Ослепина

Сдано в набор 3/XI 1970 г. Подписано к печати 10/III 1971 г.
Формат 70 x 108/16. Бумага № 1. Печ. л. 22,25. Усл. печ. л. 31,15
Уч.-изд. л. 27,96. Тираж 2400 экз. Изд. № 2174. Зак. № 1217. Цена 2 р. 03 к.

Главная редакция восточной литературы издательства «Наука»
Москва, Центр, Армянский пер., 2

3-я типография издательства «Наука». Москва К-45, Б. Кисельный пер., 4



‘АБД АР-РАШІД АЛ-БАКУВИ

КИТЀБ ТАЛХІС АЛ-АЅАР
ВА ‘АДЖЀ’ИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХЀР

(„СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ“
И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО“)

ИЗДАНИЕ ТЕКСТА, ПЕРЕВОД, ПРЕДИСЛОВИЕ,
ПРИМЕЧАНИЯ И ПРИЛОЖЕНИЯ
З. М. Бунятова

ИЗДАТЕЛЬСТВО «НАУКА»
ГЛАВНАЯ РЕДАКЦИЯ ВОСТОЧНОЙ ЛИТЕРАТУРЫ
МОСКВА 1971

АКАДЕМИЯ НАУК СССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

АКАДЕМИЯ НАУК АЗЕРБАЙДЖАНСКОЙ ССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

